



کتابخانه صدیقیہ کراچی

۲۰۹۴۸

نمبر درجہ

نمبر درجہ

نام کتاب

فصل کتاب

ملاحظات

فتوح الاسلام

تاریخ

۱۰۰۰

نصر من الله وقت قريب

قد استنجد طبع الكتيل المستطير الذي ترسوفه احوال فتح البلاد لا يابا لاسلام



من مرموعات آمل الكراد الشيخ ابو عبد الله محمد بن عمر الوائلي

في الطبعة الكافو المسبب اول كسوف

ما لى الاواني عانم ان اوجه المسلمين الى الشام باهله فمما اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبلوا ثيابي بذلك قل قاتلوا ثوبت لالا رن انثا رتها ومغارها وسيلع ملاك اتي ما رة
ومنهم فمافق كمن فيك يحكم الله قالوا يا خليفة رسول الله انما بنا مرش وجها حيث شئت
فان الله تعالى من عينا طاحتك قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ففرح ابو بكر بقولهم وكتبنا لى امولك اليمن وامراء العرب اهل مكة وكانت
كلها نسخة واحدة هي في الله الرحمن الرحيم من عبد الله عتيق

ابن ابي عفاة الى سائر المسلمين سلام عليكم قال اسم الله التثني لاله الا هو صلى على نبيه وقد
عوت ان احكم الى الشام لى اخذوها من يد الكفار الطغام للتنام من عول امرك على الجهاد فغلبا
الى طاعة للاك لوهاب ثم كتب ليغزو اخفاقا وبقا لا وجاهد واما مؤاكره وانفسكم
في سبيل الله نر بعث لى لى اقام ينظروا هم وقد و هم وكان الذين بعثنا لى لى
النس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله فمافق لاله ايام فلا يل
حق قى النس بن مالك بشير بقى وم اهل اليمن وقال لابي بكر الصديق ما قرأت كتابك
على احد الا وباد الى طاعة الله واجاب عوتك وقد تهمز والفرح في العال لى والزيد النضيد
وقد قبلت لىك يا خليفة رسول الله مبشر بقدوم الرجل اى رجال وقتاج اوك شعنا
وغيره اوطال لى في قرمانها وشجها انا وبقا لى وقد ساروا لىك بالذ رارو والموال والنسه
والصبيان كمن فيك هم وقد اشر فو لىك ووصلوا لىك فهاب القاهم بمسئل يوكير
بل ذلك سرور اعظم اواقام يومه ذلك حتى اذا كان من غدا غدا لاجت غيرة القوق لاهل الد
فاقبلوا الى لىك الصديق رضى الله عنه واخبره لىك فركب وامر الناس بالركوب لاستقبالهم
فركب المسلمون من اهل المدينة وغيرهم لاستقبالهم واخرجوا زينتهم وخرجوا وشروا الا اعلام
ورفعوا الا لوية فمافق كانت لاهنية حتى اشفت الكايف لمواكب بتو بعضهم بعضا فوافوا
قوم و قبيلة في ارقبيلة فكان اول قبيلة ظهرت من قبائل اليمن مجموعهم بالذ ومع السارية
والبيض العادي وقد توشحوا بالقبس العربي واما معهم ذوالكراع الحيرة وهو مقي
بعامة فل اقرب من لىك اهل نيعرقة بمكانه قومهم فاشاد السلام عليه وانشا يقول
للىك من حمير فمهم فمهم لىك مع اهل السوابق والعالون فى الحسب وشد عطاره
شوس عمالقه ببرد الكماة الحرب بالقض واهل عادت والاضرب
همنه وذوالكراع على عتلى الويت فقام كتيبا فالروم بعتنا والشام مسكننا بالروم
للصلب دمسق لنادون الناس اجمعهم وساكينها فاهو بهم الى العطب

مجلس اهل اليمن

قال فتبسم الصديق رضي الله عنه من قوله وقال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا ابا الحسن
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبلت حمير ومعهما نساء فاقبل اولها فاقبل اولها فالبشر
ينصر الله المسلم على اهل الشرك اجمعين قال علي رضي الله عنه صدق وانما انصبا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعت انت قال الفرس سارت حمير بكنايبها ومواكبها
واقبل النسوان من رملهم مع الكهف والشرح والاهوال اقبلت من دعير من نجب اهل النبل
العناق والواح الدفاق واما مهرة قيس بن هبيرة المرادي شيد فاقبل وصل اليك بكر رضي الله
عنه لعلك تعرف بمكانه فاسفر عن ثامه وحرف بمكانه وانشاء الصديق رضي الله عنه يقول
* * * ذوي التيجان اعين من مراد * * *
* * * فقل منا امانك كي ترائنا * * *
* * * نبيل الروم بالسيف الجاد * * *
قال فجزا ابو بكر الصديق رضي الله عنه خيرا وتقدم بكنايبه ثم اقبلت من رملهم قباكل
طى يقل مهم حابس بن سعيد الطائي سيد حمير فاقبل وصل هم ان يتوكل فاقبل عليه الصديق
ابو بكر فنامته وصاحجه وسلم عليه وشكر له وكال طى واقبلت من بعدهم اكراد في حمير
كثيرة وقايد حمير بن عبد الواسي وفيهم ابو هريرة رضي الله عنه فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه
الى ابي هريرة رضي الله عنه وهو متوشح قوسه متقلد ثقله تبسم وقال ما انذي اقر ملك واث
رجل قليل المعرفة بالحرب قال ابو هريرة رضي الله عنه يا صديق رغبت في ثواب الله عز وجل
ايضا اريد لكل من فداك الشام وخصبها ان شاء الله تعالى فتبسم الصديق من ثوابه
وجاءت من بعدهم بنو عبس يقاتلهم اميرهم ميسرة بن مسروق العيسري واقبلت اناهم
كثيرة يقلهم فقتل بنو اشيم الككافي وتناجت قبائل اليم يذلو بعضها بعضا ومعهما نساء
واولادهم وخيلهم وما شئتهم فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه سر بذلك سرورا وشكر الله تعالى
وفعل القوم حول المدينة كل قبيلة وحدها وتزايد القوم واكثرهم الغمام من قلة لا تواف
الحمل وحيدة الارض فاجتمع الكاكرو تشاوروا فابعوا بينهم وقالوا انظروا بنا الى ابي بكر سلا
ان يسرح بنا الى الشام فان الغمام قلاضهم ما فاقبلوا باجمعهم الى ابي بكر رضي الله عنه فغسل عليه
جلسوا بين يديه فظفروا بعضهم بعضا بنظرهم في اظفاره فكان اول من بدأ بالكلام قيس بن شيبان
للهادي فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امرتنا بما امرنا الله ولرسوله
ولك وخبرتنا في الجهاد وقد تكامل جيشنا وغيثنا من اهبتنا والمقام فاضتنا لان بلدك ليس
ببلد خفت ولا حاف ولا جيش لك سكرنا انك فان يكن قد بدل لك في ما كنت قد عرفت عبد قاصرنا
بالرجوع الى بلادنا فاقبل كل نخالته بدل لك ونمى فلما فرغوا من كلامهم قال ابو بكر رضي الله

ولما بعد ان يدين به معه من الدنيا فاصفح في السبيل فقال له ربيعة بن عامر هذا الشتر في هذا السبيل
 فهو الشتر عنه ان يخرج بالناحية سبيلك فقال يديا بين عامر ان اكون سبيحتا للعق وروي مرام الطبري
 ويخرج في عجم فاما ذلك ان اسبق الناس الى الشام فلعنوا ان نفق ففعلوا قبل تدفق الناس بتفريق بنيك
 ثلث اتصال وحق القوم وولاه وربي خيبتنا وغنمة تاخذونها ان شاء الله تعالى ربيعة بن عامر ولا قوة
 الا بالله العظيم العصب بواحد القوم في السبيل واخذوا على ولى في الغزى على الكفر حليم بن اعل بنو قيس
 على الجارية على مشقة قال ابو الهادي وانصل الى الملك حليم بن قيس من قوم من عرب المستنصر كانوا في المدينة
 فلما سمع هذا الملك انك جميع لم يارب دولته ومجملها وقال لهم بانين الكهنة اعلوا ان دناكم على الكهنة
 وليا على الكهنة الكهنة وكنتم تامون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتقوى حدود الله كما امركم في تعليمه
 لخيركم انكم وانصلتكم وملك من ملأ الدنيا نائما ترككم على السنام كما ترون وخلبت قوه ولعلنا فصلكم
 كسرتين من ربيعة بن فارس فلقا بين اعل احقاهم وفصلكم عن الكهنة فلو انهم من كذا ذلك البراعة
 واذا كان فقد عثرتم ويدرلتم وظالمتم وجرتمه فبعث عليكم قوم من الكهنة في الكهنة فضعفتم
 ولم تكن نفسا فقد شأهم بانه من اعل ملكا وقد يمددكم كل السبع والقط الى بلادنا فادعناهم
 صاحب بهم الدنيا ياخذوا ملكا او يخرجون من بلادنا ثم حذرهم بالسبع من جواسيسه فقالوا
 لها الملك ابعدنا اليهم فضعفهم عن ملأهم وفصل مدبنة بينهم وبينهم كعنتهم وادعهم عن ملأهم
 قال ابو الهادي راج فلما رأى نشاطهم وبنين احبناهم بهم ثمانية الاف فارس من اهلهم فرائضهم
 وامر عليهم ربيعة من طارقه الما طلقى ونحوه من جواسيس صاحب شطه لوقا بن شعاعا والراج صاحب
 حزة وعسقلان وهو صليحا فكانوا اولاء الاديعة فضعفهم الاموال الشبهانة والبرية فضعفتم
 واظهر وان ينتمو عندهم وصلت عليهم كاهنة صليحة النصرة قالوا الصلوات نصرة من كان من اهل القوم
 بفخر الكنايس وبقوا عليهم من اهل اللوم وديه وودعوا الملك ساروا واما امهم بل المستنصر لم يزلهم
 عن الطريق قالوا في فاعة بن عمر عن حبة ياسر بن الحصين قال بلغنا ان اول من وصل الى تبوك كانت
 ابن الى سفينان في ذلك قبل وصول الروم بثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع وقد تم الحصار بالصلح القبل
 جيش الروم فلما رأى المسلمون غيرة للشركيين اخذوا على انفسهم وكان يزيد بن ابي سفينان كاهنة تطاهر
 في الف فارس كان القاد على الكهنة ببيعة بن عامر قرب يزيد اياه كاهنة ووفى كاهنة كاهنة الله ونعمه
 عليهم وقال اعلموا ان الله تعالى قد وعدكم النصر وايدكم كما بان لكم في مواطن كثيرة وقال لكم
 في كتابه كرم وثمة قليل في علب وثمة كثرة يا ذن اللعنة الله مع الضاريين وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحت ظلال السبوف ولست ازل جرحه من الشام وتوحى لمقاتل بن بكر دافعه وكم يحسب ثاب
 المسلمين في حجة شجرة فلو انهم من المسلمين بكروا يا اكر ان نلهم على الدنيا ومبلمه وانهم الله يصبركم

تقديم كل
جونا الفيل

١٣٥

فقرت في
في حجة
من الاصف

قال فبينما انزل بعض الناس اخذ باطلايع الروم فاقبلت وسبوا منهم فالت ثلثا دارا فقلة العرب
طردوا منهم فظنوا ان لم يبق منهم احد فخرج بعضهم على بعض بالرومية وقادوا وادركهم من بلادهم
وهناك جرحوا وقاتلوا وكونوا واستنصروا بالصلحية وادركهم فمحلوا والتقدم حيا والى الله صلى الله
عليه وسلم بهم عالية وقلوب غرابة ودام القتال بينهم وتكثر الخوارج منهم فظنوا انهم في
تجنبتهم واخرج عليهم ربيعة بن عامر وقاسم بن هاشم بالكتيبة الصلحية على البصرة الذي هو السراج
لنصر محمد صلى الله عليه وسلم فمحلوا على الخيلهم العربية واعلنوا بتوحيد رب البرية وطايعت الروم من خرج
عليهم من الكوفة فانكسرت هتفهم والى الله ارفع فلو لم يفتتقوا والى الله فمحلوا وظهرت ربيعة بن عامر
الى الباطليين وهو ربيعة قومه وغيرهم على القتل فمحلوا طاعة القوم فمحلوا عليه بقلب قومه
وجيران جرى وطعن طاعة صادقة ففوت في ظاهره فمحلوا من الناحية الاخرى والتجديد
منهم فمحلوا الروم الا ذلك وقت اذ باروكوا في الفداء وانزل الله النصر على اصحاب محمد
للفداء صلى الله عليه وآله والليالي اطرا من الفداء قال الواقدي رحمه الله حدثني جرير بن ربيعة بن عثمان
عن جده سعيد بن ربيعة عن ابيه مؤمل بن يحيى عن جده ابراهيم بن الحارث عن جده علي بن مسلم
قال لقينا الروم اطرا من الفداء فمحلوا الباطليين وهم منهم الله عز وجل على ايدى بنا وكان حجة من قتل
منهم الفداء وما يمان وقيل من امانة وعشرين رجلا اكثرهم من السكاسك وان الروم اضر مواقل
جرير بن ربيعة واي وجه نزع الى الملقح ما القينا الا طلبة القوم وقد كانوا فانيا وقتلوا اكارنا واصلوا اكثر
من قتلنا وما امكن بالله اجمع الا ان اخذنا راجحي والحق به قال فلما سمع القوم منه ذلك وتوجعوا
بعضا وخرج بعضهم الى بعض الى الملامية وادوا الى القتال وضربوا من اضرهم وظهرت ربيعة
وحوولوا على القتال المنزلة فلما استقر في منازلتهم اوجوا حلا من عرب التضرع اسمه القذاح بن وائلة
السنوسي قال والله اصدق الجيوش وقل لهم يعني الما رجلا من حقلاتهم وكانهم حتى تنظره الما
يدينون ميتا قال الواقدي رحمه الله فركب القذاح بن وائلة جواده واهل الى جيش المسلمين فلما راوه متبا
الهم استقبله رجال من اوس وقالوا له ما الذي تريد منا فقال ان بطارقة الملك ومجلبه يريدني فمحلوا
حقلاتهم فمحلوا طلبة في صلي سنان الجوعين فقال ربيعة انا اسير اليهم فقال يزيد بن ربيعة لا تخلف حديث
من القوم لانك قد قتلت كيدهم باكس فقال ربيعة قل ان يجهنم اكراما كتب الله لنا هو ولانا
واي اوس عسك والسليمان ان تكون همتكم عندي فان رايتكم انا تسوم
عائذ راجي انا من حلت عليهم فاحلوا كجلى جوابه وسلم عليهم وسار حتى اهل حيث العدو مقر من اوس
لمكم قل الله لا تفرح بن ربيعة عليهم الملك وانزل عن جواده فمحلوا ربيعة ما كنت ياريد انزل من اهل
فبسة اسلموا كيدهم وما ازاله اهل الجاهل بالفساد في ربيعة فمحلوا لا يروى الا كيد.

٨ فقه مكة، رعدة معاً يخرجون في تلك اليوم واحد منهم



إلى انهم بعثهم اليها قالوا قد في ما علموا القلح من وثيقة الوهم بما تكلم به ربيعة بن عامر فقال بعضهم
 لبعض لعن هذا الذي في قوله دعوه بنزل حيث أراد فنزل ربيعة بن عامر على باب السراة ورحبا على
 ربيعة بن عامر وسلك حداثا فرسه بين فقال جريس يا هذا الفخر اكملوا لك امة اخضعوا عنيتكم
 كما تحب انفسنا انك تحفر في الميما للذي تريد في ساء قال ربيعة ذنوبكم ان تاتوا فادبنا وتوقروا
 بولنا فان ابيهم فالحجزة توشوا فان ابيهم فالحجزة حكا قال جريس فما صنعتم ان تصعدوا الى
 وتجرعوا الصلابة قبينا وبتكم قال ربيعة بن عامر اننا ناكلكم فلو قرب اليان من اهل فارس
 وايضا ان الله امرني بمحمد بن العز بن فقال كما قالوا الذين فيكم من الكفار و لعل فيكم عطفة فقال
 جريس الكفا ما قول عليك قال نعم كما انزل الانجيل على نبيكم قال لك ان تعقد الصلح بيننا وبينكم
 وتعطي كل رجل منهم دينارا وسقما طعام ولا يصركم ما نه دينا وعشرة اوسق من طعام فاجابهم
 الفخريار وصاثة وسق من الطعام وكنتي بيننا وبينكم كما لم نصل ان لا تغروا اليها ولا تغزوا
 لتكبر فقال ربيعة لاسبيل الى ذلك و ما بيننا وبينكم الا الاسلام واداء الجزية الى المسلمين
 فقال جريس اما اذ كنت من الذين في نيتكم فاسبيل الى ذلك او فلك عن اخرا كانا لا نرى مد بيننا
 وانا اذ اهل الجزية فالتفت اليه من ذلك وما انتما شعي من اهل القتال والنزول كان فينا اولا كالبطولة
 والعامر قد من رجال الحرف ارباب ملعن والخصم قال جريس فاجبه على بهتة بالقتل حتى بناظر
 هذا الرجل قالوا قد سمع الله نيران حرف فلارس من ساء عظيم ما علم فاجابهم هذا
 عن شرهم قال فاقوا لاجب هذا الاستنق به الملو قال جريس رابا ان استنق بنا هذا الرجل هو السلام
 و قد فهم قال رابا العرب لا تعرف طائفة الله يعث نبيها عياها شمية وشبا وعلامته ان الله تعالى
 يبرئ له الى اسماء كان ذلك ام قال نعم فاستمر به الى اسماء وقد ذكر ذلك في كتابه من قال الله
 سبحان الله استمر يعقوب ليلك و في النبوة لحر ام الى السبي فقصي اليها باركها قوله قال العنق
 فانا نجبر كما بان الله يفر من علي على امه سئل اهل له رضاعة قال ربيعة فاذ رضع
 علينا وقد ذكر لك في كتابنا فقال فاستمر رخصات النبي انزل فيه القرآن وقال فاذ كتب عليكم القينا
 فاذ كتب على الذين من قبلكم فقال العنق فانا نجبر في علي ان الوهم من امته اذا عمل حسنة كتبت له عشر
 حسنة واذا عمل سيئة كتبت عليه سيئة قال ربيعة قد ذكر لك في كتابنا فقال فاستمر رخصات النبي انزل فيه القرآن
 عشر استمر لوسن كما و الاستموة ولا يجزي في كتمتها قال العنق فانا نجبر في كتابنا ان الله يامر الله بالصلوة
 عليه فقال ربيعة قد ذكر لك في كتابنا فقال فاستمر رخصات النبي انزل فيه القرآن فاذ كتب عليكم القينا
 فاذ كتب على الذين من قبلكم فقال العنق فانا نجبر في علي ان الوهم من امته اذا عمل حسنة كتبت له عشر
 حسنة واذا عمل سيئة كتبت عليه سيئة قال ربيعة قد ذكر لك في كتابنا فقال فاستمر رخصات النبي انزل فيه القرآن
 عشر استمر لوسن كما و الاستموة ولا يجزي في كتمتها قال العنق فانا نجبر في كتابنا ان الله يامر الله بالصلوة
 عليه فقال ربيعة قد ذكر لك في كتابنا فقال فاستمر رخصات النبي انزل فيه القرآن فاذ كتب عليكم القينا
 فاذ كتب على الذين من قبلكم فقال العنق فانا نجبر في علي ان الوهم من امته اذا عمل حسنة كتبت له عشر

مناظر و تصدیقات
انجمن دینیه

فصل في
الوصف

ابن كلاب واصل الى مكة وصخر في الهلما فاجتمع عليه من بني كلاب في بكره من حلف
 منهم فلما سمعوا كلاب بن بكر رضي الله عنه ما سمعوا من حمور والحرف بن هشام وعلمة بن أبي يحيى في قلوب العباد
 داخل فيهم ورسوله وصداقته صلى الله عليه وسلم فاما الحرف بن هشام فحكموا من بني كلاب لا والله لا يفتقد
 عن نصرته من الله تعالى متى نشط الفتنة عن من سبقنا في المالحين وقد فاز من فازنا السابق فان حكمنا
 قد تأخرنا عن السابق فاعلمنا كتب في الهلما ان نخرج بحكمته في اربعة عشر رجلا من قومهم من بني كلاب
 وخرج سليل بن عوف بن ابي بكر بن عامر وخرج الحرف بن هشام معهم والهيض بن عوف بن عامر
 وكان جملة من خرج من قلة خمسماية رجلا كليل بن بكر الصديق رضي الله عنه على هراون وثقوب
 لم يخرجوا في العباد من قبل قالوا فاذني حدثني عبد بن سعيد عن ابي عامر الجازي قال كتاب العباد
 انهم عليا كلاب بن بكر رضي الله عنه فخرج عليا كلاب من اهل العباد من هراون وثقوب
 ضرا عن القبايل فمكة وكان حملنا سبع مائة رجل فركبنا اهلنا اهل كلاب في قسمة قسمة
 من الروم وسرا عن النيا الدنية وزلنا بالقيع فاضل ابو بكر رضي الله عنه بعد وما قبض المشايخ والافقي
 انهم قالوا موضع انكم خرجت من حنة وي زيد و ربيعة وكان منهم ما يحب فتولنا اليها واصفنا
 هذا لك عشر بنات والوند يقدم عليا قال شد ابن اوس شخرج النيا ابو بكر رضي الله عنه في
 جميع من اهل كلاب والاضمار هو مضي بين القبايل ثم قام منهم خطيبا فقال الله وانني علي اهل كلاب
 ثم قال يا اهل الناس ان الله قد كتب على المؤمنين لهم اذ فرضة من فرا من اهل كلاب والاشواب
 عند الله خطيبا فلتصبر يا كلاب لتكثر حسنتكم وساروا عابا الى فرضة كلاب ومئة نبيكم
 واما من اهل الحسين ما الشهادة فلتصبر يا كلاب لم يسلطكم ومرتات منهم فاجر على الله فقتل كلاب عامر
 ارا بكر رضي الله عنه قال كان رجلا سحر خيفا اهل كلاب فقتل الحرة قال ذلك من حضور في ربيعة رجل
 وكسب ابو بكر الصديق رضي الله عنه كتابا الى الصديق بن سلمة الكلابي الى نير كلاب بن عوف
 الى اخر الروم فقال فيهم الضحا ادين سفيان بن عمرو الكلابي خطيبا فقال يا معاشر بني كلاب
 القوا لله وانفروا الى خليفة فهو لك الله صلى الله عليه وسلم ونصرت هذه الدين الذي شيعته الله به محمد
 صلى الله عليه وسلم فقام رجل من بني كلاب كان شهيدا كثيرا وادخل الشام مرارا كثيرة وقال
 يا اخي انا انك تنحوا الى اخر قومهم عز و قوة وعد و محبة معك وان تعصب قوت بلعناهم مع قلة
 عددهم وجوعهم وضعفهم فقال الضحاك بن سفيان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينصر بعد
 و اسلم ارجح ولكن نضركم كلابا ردين الله لا يبيعه الله به وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اهل كلاب في ثلثماية وثلاث عشرة رجلا منهم قريش في مدها وعدداها وخيلها وسلاحها
 ولو نزل دابة تعاقب حتى تضع صلى الله عليه وسلم وقد قام باه في بيته ابو بكر رضي الله عنه

كتاب تاريخ بني كلاب وكنانة

١٤١

لا أحد من المسلمين يقبل على عائشة زوجها أبو بكر يائي روفاً له ومضى وقال من لي سعيد بن
 خالد قال لعائشة أبا بكر يقول لك ذلك الصوابية قال عبد الله بن عمر كنت في ذلك المجلس وقد
 صلى بنا سعيد بن خالد بالبحر فاقبل أبو بكر الدوسي قال ان الصدوق يقول لك ذلك علياً
 ما يتنا مال فرجها وقال والله لا تأمن تحت راية لي تكبر حديث كانت وبني من كانت فاني قد سمعت
 نفسي في سبيل الله تعالى قال الواقدي ولقد بلغني ان ابا بكر رضي الله عنه احال كرهه فممن
 يقبضه عليه طيعة الجيوش الي صبيحة فتعذر اليه سهيل بن عمرو وعكرمة بن لي كحل والحديث بن
 هشام ولم يشاكون في السلاح يروون ان يعقدهم الصدوق رضي الله عنه راية فلما
 راحهم ابو بكر استشار عمر في ذلك قال عمر ليس لي ذلك من سبيل فاقبل
 الحديث بن هشام على عمرو قال يا ابا حفص انك كنت علينا في سننك قبل ان يسلوا
 سيقا مصلياً واما اليوم فقد هدانا الله لدينه ومانواك الا قاطعاً
 رحمنا وان الله تعالى امر صلة القرابة فقال عمر فانا نقول ان اهل المسابقة ليس بهم فقال سهيل
 بن عمرو اذ كنوا نقول مني الا اهل المسابقة ليس بهم فوالله لا نعصر وكل نفقة نفقة اهلنا
 حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نستعفف موضعها انفقنا في سبيل الله ولن نعنت
 كل قده ففعلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضيت على اهل الله وقال عكرمة بن لي كحل
 يا معاشر الناس شهد الله اني قد حبست نفسي في سبيل الله انا ومن معي من بني واهلنا
 عن القتال بل فقال أبو بكر اللهم بلغهم افضل ما يؤملون واجزاهم اجراً حسناً ما كانوا
 يعملون ثم ان الصدوق رفع الله عنه دعا عمر بن العاص بن وقال اسهمي وسلم الرابعة اليه
 وقال قد لبتك على هذا الجيش يعني اهل مكة وتقيت الطايض هو اذن وبني كلاب وحضر موت
 فانصرفوا الى ارض فلسطين وكاتبه باصبيد وبشبهه ان اراد له ولا تقطع امر الا بمشورته امض
 ما رايك الله فليس منهم فاقبل عمر بن العاص عن ابن الخطاب رضي الله عنه وقال لعائشة تعلم شدة
 حلي العترة وصبر عليهم اذ فلو كنت الخليفة ان يجعلني اميراً على ابي عبيدة واذ لرب منزل من
 صوته فيقول يا ايها النبي اذ فلو كنت الخليفة ان يجعلني اميراً على ابي عبيدة واذ لرب منزل من
 بالذي اكن بك ولا اكلم في ذلك وما ينبغي ان يكون اميراً على ابي عبيدة وابو عبيدة عن الفضل
 منزلة منك واذ من سابقه توالى صلى الله عليه وسلم قل منه ابو عبيدة امين هذه الاقمة فقال
 عمرو وما ينقص من فكر ابي عبيدة اذا كنت والي فقال عمر وليك يا عمرو انك ما تعلم ان الربية
 الدنيا والشرف فانق الله لا تملك الا شريكاً اخره ووجه الله تعالى فقال عمر انك ما تدري انك
 بالسيرة وشاروا تحت رايته وتقدم اهل مكة وتبعها بنو كلاب الا صاحب هو اذن وتقيت

سيرة النبي

لها جرون والارضا رليست وامع الوعيد من الجراح واللعن وقد مر من العام على مقلته
 سعيد بن خالد قال ليوالد بن اء كنت مع عمر في جيشه فسمعت بابكر يوصيه ويقول له
 اتبع الله في سريرك وعلائيك واستمع في خلواتك فان عمرك وقد رأيت نقدرني لك
 على من هو خير منك واقدم سابقا ولعظم حرمته وكن من عمال الازفة وارض بعلمك بحجج الله
 تعالى في الدلائل معك وادفقهم في سبيلك وتعاهد بنفسك فان فهم الضعيف وانك تطير
 سبيلك بعدك والله ناصر من له الجهر وعلى الذين كرهه ولو كره الشركون وان استمر جيشك هذا
 فلا تيسر في الطريق للذي سلك فيه يزيد بن مسفيان وربيعه وشرجيل بل سلك طريق ايلة
 حق فتجرب ارض فلسطين ان شاء الله تعالى وابعد عيونك يا فتى يا خباري عبيبة ان كان
 ظالم ارجوه فان انت لقتا من في فلسطين ان كان يريد نصرتك فتعد اليه حشدا في ارض
 وقد مر سعيد بن عمرو وحكمته بن ابي جهم والحرب بن هشام ثم سعيد بن خالد الى ان تكون وانما
 لما تدب اظلم له واباك والوهو ان تقول رما في بكر بن ابي جهم في الحرة واطلاقا في ابي جهم وقد
 رأيت يا عمر في يومه من كثرة نفاق من نفاق من جوع للشركين ونفاق في قلته قد نفاق رأيت يوم
 خبير وما نصرنا الله عليهم اعلم يا عمر ان معك من المهاجرين ولا نصار اهل يدراكهم عن
 لهم حثهم ولا تطاول عليهم بسلطانك لا بد اخاك بخوة الشيطان فتقول فما ولاي ابوك
 لاني اخبرهم وانا لك وخابرهم بالنفس ترك كلهم وشاءوهم فيما تريد من امرك والصلوات الصلوات
 اذا دخلت فقلوا لا تقبل صلوات الا يا اذن يسمعه اهل عسكرك ثم ابرز وصل من يغيب الصلوات
 كان افضل له ومن صلاها في رجل اجزائه صلواته وكن انت المتولي كلامهم الوصل احذر من ذلك
 وامر ابيك بقبول القرآن والحرس نوابت ثم كن انت بغير ذلك متعلما اليهم معتمدا عليهم واطل
 المجلس بالليل في اصحابك واذا عاقبت فلا تلج في العقوبة ولا تمهلهم فتهزل واعليك ولا تنصب بسوق
 وانت تجد الى ذلك سبيلا فانك لا تأمن بجلايلهم بالعدو فيصدمونك عليك ولا تكشف سائرنا
 واكتف بعلمهم وكن محبدا في امرك فاصدق الله اذا القيت له وعدا فقد الم الوصية في القول لهم
 ان لا يغفلوا عاقب عليه واذا عقلت اصحابك فاجزوا صل نفسك تصالح لك دعيتك وانما الامام
 يتقرب الى الله بفعله وبعاله في رعيته وانا قد وليت على من ريت به من العرب جعل كل قبيلة على
 وجهها وعزها فكان لهم كالوالد في رفق وتعاهد عسكرك في سبيلك وقد بين بينك طلاب عات
 يكونوا امامك خلف على الناس خلفا من ترصاة واذا اكدت عدوك فاصبر ولا تخرج ما يكون ذلك
 منك غير او وهنا الزم اصحابك قراءة القرآن واصنع معك كالبهاضية وما كان منها فان ذلك
 معا يورث العدو بينهم واعرض عن زهر الدنيا حتى تلقي من مضى من سلفك الماضين

الخس الطويل وكانوا من كرامة الله حجة في القرآن ياخذ يقول الله عز وجل جعلناهم أمّةً واحدةً بعدد نيامهم
 وأوصيناهم بآدابهم فجعل الله يراهم في قاعات الصلوة والصلوة في كوة وكانوا أئمةً عبادين * قال أبو الدرداء رضي الله عنه
 وكان أبو بكر رضي الله عنه يوصي علي بن أبي عبيدة فاحضر فم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعونه وأوصيكم
 بفتح الله أغر وفي سبيل الله فاقبلوا من كفر بالله فان الله ناصر من نصره هار المسلماني في نفسه
 آلاف من ذكرنا في عهده من العاصم بن ارض فلسطين فلما العيون يوم عفا العقود والاك والرايات
 لابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وأمر على جميع عساكر المسلمين امرأتان يعقدا من معاوية والرايات
 وقال يا امين كرامة قد سمعت ما اوصيت به عمو ورحم المسلمين وساروا به فلما عاد أبو بكر
 رضي الله عنه في اعراس عبيدة دعا كفا الدين الوليد الخزاعي اتي على فوجهم وجام وضام اليه جيش
 الزخعة هم تسعة ايلة فاقبل عقدا لمارية النبي صلى الله عليه وآله عليهم وهي بنية سوداء كان من منى زهد
 الواقيع وخاصة العاصم بن يكر رضى الله صلى الله عليه وآله وقال يا ابا سليمان قد اتركك على الحيرة
 كله فاقصد ارض ايلة وفارس وارحوا ان يفتح الله تعالى يدك ويضرك ان شاء الله
 ثم ودعه وودع من معه وسار خالد بن الوليد لفرافق قال حدثني ربيعة بن عمار عن سعيد
 ابن عامر عن عبد الرحمن بن الحارث عن الواقص بن سيف مولى ربيعة بن قيس المشركي قال كنت
 في الجبلين بكنته ابي بكر الصديق مع عمر بن العاصم الى ايلة فارس فلسطين وكان
 صاحب ايلة سعيد بن خالد بن سعيد فرائيه وقد هز الزاوية في يد وهو يقول
 * شروم بعصبة من خير قوم * * الا الطاعنين من اهل الشام * * وعباد
 الصالين في شرحه * * ساقهم حلالا من حسام * * هذا طعن بالقومة العوا
 * ولا تخشع البواقي في الزمام * * وما قصدت سوا كجات رقي * * اعلم ان افتر يوم المقام
 قال حنظل روم بن عامر قال خبرني مالك بن حبيب عن ثقاتهم روافد الشام ان كان
 انشد هذه الايامك بعينها فكان شرحبيل بن حسنة كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله انشدها ليعرفها
 ابو بكر في الزبير بن عبد المني سفيان وربيعة بن عامر * قال الواقدي رحمه الله تعالى ولما بعث الصديق
 رضي الله عنه جيوش المسلمين مع امرائهم الى الشام والعراق ورجع الى المدينة (وهو عدي بن حمير بن الضمر)
 خذ العلق على المسلمين حتى عرفت ذلك في وجهه فقال له عثمان رضي الله عنه ما هذا العزم الا انك
 قال ابو بكر اعتمد على جيوش المسلمين اذا ارجوان الله ينصرونهم على عدوهم ولا يلج ابن ابي قحافة بسبهم
 ثم قال له عثمان والله ما خرج جيش من ردت به مثل هذا على جيش الذي سارت الى الشام وذلك بسما
 اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وليس له قوله خلف فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لقد
 اطعوا نول رسول الله حق وليس فيه خفت وانا استظهر على الروم وارسى ككلا لا تدري متى تأتيك ذلك

قال الواقدي رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن
 الحارث عن الواقص بن سيف مولى ربيعة بن قيس المشركي

ما كان من ذلك

الوقت في هذه البعثات غير قال عثمان امّا هذا فلان الذي ولكن حسن الظن يا لله قال
 ويات الصديق رضي الله عنه فرائ في منامه كان حروبين العاصي هو في حدة ضرسية
 هو واصحابه ثم قصدهم في بنيهم فيها وانبعثوا اهلها فاذا هم في ارض اسعة سهلة
 خضرة فخر فزوا وارواحهم فالتفت ابو بكر رضي الله عنه فوجد اربابا فقال عثمان انهم اهل
 الاثمة يوشطلون بلقي عمرو ومن معه من قتال المشركين مشقة شديدة ثم لحصوا منها
 قال لو اقل كانت المسافة تنزل بالمدينة في الحاهلية والاسلام يقدرون بالبر والسير
 والزيات والزيات والتين وما يكون في بلاد الشام من الخيرات فقلت بعض المسافة
 الى المدينة ابو بكر يستغفر الناس في بعض الجيوب ثم سمعوا كلام ابو بكر لعمر بن العاص عليك بايله
 وفلسطين وساروا بالبحر الى الملك هوقا فخرج من قتل بتبولعين الروم فلما سمع ذلك جمع
 ارباب ولته ويطارقه واساقفته واعلمهم بالحدث الذي وصل اليه وقال بقي اصف هذا الذي
 كنهنا حدثكموه قد بما وان اصحاب هذا الذي لا بد لهم ان يملكوا ملكت سري في هذا وقد قرب الوقت
 وان اصحابكم قد قتلوا على ارض تدوك وان خليفة محمد قد نفذ اليكم ليعرض كما تكلمتم وقد
 اتوا نحوكم فخذوا على انفسكم وقاتلوا عنيتكم وشرككم واحكامكم وما لكم فان تهاونتموكم ملكتم
 بلادكم واموا لكم ومقبوا القوم على ان قتل من اصحابهم فقال لهم الملك حوا البكا عفا الله عنهم
 الى النساء واجتمعوا باجنادين فقال وزير الملك قد استهين ان تدعون بعض من قدم عليك ايضا
 فامر الملك بعض صحابه ان ياتي رجل من عرب المنصورة ثم قدم عليه بالاضواء في رجل من فقال
 له الملك كرهت ان يترك قال منذ خمسة وعشرين ليلة قال ان السوي عليهم قال المنصور
 هل يقال له ابو بكر وقد وجبوشه الى بلرك ولقد اذيت قوما على من مشرك فقال هل ايت
 اليكم قال نعم وانما ابتاع مني ثمة اربعة درهم الفاه على كفته ونظرت اليه كادهم يشيخ ثوبين
 يطوف في لاسوان يد وعلى الناس ياخذ الحق من العوي الضعيف الضعيف الحق في الحق هذه سوء ما كان
 صفة في قال هو رجل طويل ام خفيف العارضين باذي الاساجع حسن الثنية فخذك من قول من قوله
 وقال هو صاحب محمد الذي كان في كتابنا انه يقوم من دعوى به الامور والاشياء يوم من بعد
 رجل اخر هو رجل سمى بالاسد الوهاب يكون على يد له الامن والكلام مشهور المنصور من قبله
 وقال هذا الذي صفة رايته معه يمشي كيانا قال له في حق الامور قد دعوت الروم الى الرسل والكل
 فابيتان تطيعوني ان الروم شو فخرج من سورده ثم عقد من قبل صليبا من الذهب سلك في قائد
 جيوشه ويديس قال قد وليت على جيوش في رانت وبلغ العرب من قسطنطين فانها كل طامب
 كثير انخسب في تزاراجا قال الواقدي في قتله في قسطنطين وبلغ الى اجنادين وادب به الروم

فيهم الشام

(١٥) ما بين من قتلوا

فيهم الشام

فان التوكل في هذه الله بعد ما بلغنا من اعدائنا من بلاد الشام الى بلاد مصر ودار مصر فاستولى على مصر ودار مصر ودار مصر
 كما هم فوقعوا على طرقاتهم فخرج فرقت خيلهم اليهم فمعه وذهب عنهم انهم جميعا للمهاجرين والاعداء الى بلادهم
 في بلادهم فبينما هم في المشورة اذا قبل امرين فكان كل واحد من خيار المسلمين وكان كل واحد من عبيد
 له بارض الشام وقد عرف بلادهم واسانهم وخرجت مسالكهم وكان كل اقل من عند خديجة بن الاشتم
 فلما اشرق على المسلمين ارواياه وادفعوا بين يديهم من العاصم بنظرهم وخرج وقد تفرق وجهه فقال ورايتك
 يا علي قال ورايت عساكر الروم وجنودها في المشوك والشوك على جبال الخيل قال عمر يا ذا الرجل فلو انك
 قلوبا لمسلمين رعبا فاننا نسمعهم على الله فكم حزت القوم قال ايها الامير صلوات على من
 من الجبال العالية وحققت الخيل في ايت من الاعلام والرماح والصلبان ما قد ملأه وادى الامر هو
 اعظم لو في رضى فلسطين وخرجنا الى مائة الف وهذا ما كان من الخبر وقد اعدت من اذن قبلنا
 عز ذلك قال المسلمين استمعوا بالله عليهم الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اقبل على
 من حفر من اصحاب النبي صلعم وقال ايها الناس في ويا كفي هذا الامر سواء فاستمعوا لله والله على
 العلاء الله وقالوا عن شجرهم وديارهم فمات من كان له الشهادة ومن بقي متاعاش سعيد
 فماذا اذنا وقالون قال تكلم كل رجل منهم بما حضره من الراي فقالت
 طائفة وهي لبادية من العرب بها الامير ارجع بنا الى البرية حتى تكون في وسط البرية فانهم كعد
 لهم على الدماء ولا يقدر من على اذراف الحصى والقرى فاذا اجتمعوا خبرنا اننا نوسلنا البوية فيمترق
 جمعهم فماتت يديهم على خفة فماتت رحمة الله تعالى سهل ربه وان هذه مشورة
 رجل حليز وقاض حال من المهاجرين والاعداء بعد ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم الجمع الكثير
 بالجمع القليل وقد وعدكم الله النصر اموكم بالصبر ما وعد الله الصابرين الكثير او قد قال من وجعل
 قاتلوا الذين ياتونكم من الكفار ويهدونكم عنكم فاعلموا وعلموا في غير العاد وقد ساروا يريدون قتالنا
 فقال عبد الله بن عمرو والله لا رحمتهم ومن قتال من كثر بالله ولا رد في سيفي عنهم فمن شاء
 فليذهب من شاء فليذهب ومن تكلم على عقبيه فان الله من ورايه بالمواد فلما سمع عمر كلام
 المسلمين من اهل مكة وكلام علي بن عمر فخرج وقال احسنت يا ابن العاروق كانت حلفت ما في نفسي
 ونظمت من غرض شري ولقد رايت ان اقل ملك على حال من المسلمين يكونوا لنا اطلال دجا وتعرفوا
 هذا الجيش القليل ونظروا على الانحسار من سبيل قال عبد الله بن عمر اجعل ما تريد فاني لا اقبل بنفسني اني
 قطع الله تعالى ففعل ما امره ورايه وحزم اليه لاف فارس من الضاحية وغبها وفيهم بيان من يند
 كلاب اهل الطائفة من ثقيف امره بالسيرة من اهل الجبل في السيرة في ثوبه وليدته
 الى الصباح واذا اغبره ففعل ما اكلت واكلمت فقال عبد الله بن عمر اجعل ما تريد فاني لا اقبل بنفسني اني

مسألة السيرة
 في الشام

الروم ثم وقت ووقف الناس امامه فقال قوم من البرادية انك انى ما هذ العيرة فقال لا يفتق بعضهم
عن بعض حتى انى ما هذ اذا بالعضد قد رقت على السليخ ففتحت عن عشق الاثر من الروم بعث بهم
روميس مع بطريق من اصحابه عليه السلام قال ولقد نرى لولا اننا اسما وهو طليعته كيتشف العكباد
فلما نظر حوضا ليدب به قال لا خير له لا تمهلوا فلابد انهم متاكم والله ينصر كرههم اهل البيت ففتحت
خلال المستيق فاعلن القوم يقولون الله الا الله محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمروا العمام الشمر واليا
وسماوا وكان اقل من حمل كومة بن ابي حمزة النعماني بن عمرو بن ابي عبد الله بن سفيان وصاحبه
وابن عمه الهادي بن والي النصارى والحق الجرا على السيدات السنان وقال علي بن محمد بن عبد الله بن ابي
اذنقرت الارض من الروم عظيم الخلفة وهو كرض مينة وسيرة فقد انتكين الهيز بن عبد الله بن عبد الله
البيش وصاحب الطابع وهو في زمن الحرب حين مناهة على الكيل بن عمرو وهو كليل الهاج من عظم خلقته
فحمل على مدينت فاقى اليه فقتل من مدينته من العرب فزنت العرب في الطمعة فنوهم الي اريد انهم فحق
على عمل فقال عبد الله فادرت القنطرة واعتمد على سيفه وضربت فنادى وهو ضربة فخرتها فوالت بقتل
في يده كاشها عصا فخطت عليه بغيره اخرى فوالله لقد خيل لي اني ضربت بسيفي حجر وضعت
طنين السيف حتى خشيت على السيف ان يفتعل اذا هو في الحائلة وتطيرت على عدو الله فاذا هو
من مخرج من شكة العيرة فتشبهت بغيره اخرى على اهل عاقته واذا هو يرمي واخذت كومة وقال
المشركون اني صاحبهم فليد اذا دخلهم الفزع والبرج وصدتهم السامو الضرب والقتال فوالله قد
بن سفيان والحرب بن هشام لقد ابلينا باله حسنا فما كان الا قليلا حتى فتح الله المسلمين اكاف
المشركين قد قتل من المشركين قتلا واسون الروم اسروا فاجتمع المسلمون بعضهم الى بعض فجمعوا
الاسلاب النصارى وقالوا ما فعل الله بعد الله بن عمرو فقال بعضهم قتل وقال اخر اسير قتل اخرون
ما كان الله يصنع بعد الله بن عمرو فاضرب الصلي هذا وعبد الله وقال الخراف كما اصبت عبد الله بن عمرو
ليستوا هذا الفتح شعر محمد بن اسحاق عليه السلام انا اسمع كلامهم فقلت رابية فاعلنت يقول كالبه الا الله محمد
رحم الله ومن رسله فليد انظر المسلمين الى الولاية انعطوا على سواها ان كنت ابها كاهن فقلت
انني انتعلت قبالة صاحبهم فقالوا الفتح الله وحده هذا والله فقتل راحة الله تعالى بديك فقال
عبد الله بن عمرو هو كرهنا المسلمين لليل الا اموال والاسلاب وسماوية اسير قتل من المسلمين
سبع نفرهم سراقا بن حن وول بن عامر بن سميد بن قيس مثاليه على عامر بن عبد الله بن عبد الله
بن خويلد المازني وجامر بن راشد الحضرمي واوس بن سلمة الهولاني

نصف
عبد بن

قال عبد الله بن عمر حدثت مع القوم وكنا سبعين فارسا حق دينا من القوم فحملنا عليهم
وهو لا يقاتلون في حلتنا لا نقاتل من حلتنا فإنا نقاتلهم صاح بعضنا على بعض فمحمدا
هو لا يقاتل فمها لا كهم غير ذلك فبجنا دواهم بالأسنة فانتكسوا وحلوا علينا وكان
عليهم وحملت المسلمون باجمعهم وكنا فيهم كالشامة البيضاء في جلود البعير الأسود وكان
لا يملك الله هزم رسول الله يارب انصرم تمحى صلى الله عليه وسلم
قال ابو لاد واهل قل شغلنا بالرب عن مناشدة الاشعار ولقد كان احد انصرم فخلد في
من انصرم فخلد احد من مناشدة القتال فظلم المسلمون على المشركين وشبهوا على قتالهم مع قتال
عدهم وقوضوا امرهم على الله تعالى وما كان احد من المسلمين ينصر اولا وضربوا ناطق بالرجال
يقول الله انصرم امة محمد على من يتخذ معاه شريكا قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه فلهذا
الحرب بيننا وبينهم على وقت الزوال هبت الريح ولنا في القتال وصوت بدعاه علي بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى السماء فقد انفتحت فيها افرج وخرجت منها على نهب
فحمل ارباب حضرة أسنة تخرج ريقا ومناحى بالنصير نادى البشرا امة محمد فقد انكسر
النصر من الله تعالى فبعض الأمة بدعاهن بها ورت الكعبة فما كان غير جيل انظرت
الايام من هزيمة على اعدائهم والمسلمون فنادى بهم ومناحى بالنصير نادى كان دواهم المسلمين
اسبق من وابل القوم فقتل منهم وفوقه فلسطين عشرين الفا واكثر واحول في اناهم
الى الليل وعمر قد فرج بالطرف فلبه متعلق بالمسلمين لاسلحهم فخلعت فيهم قال عمر
بن خطاب فظفرت الامر والاربع في وقال في القنا على اعيانه وهو يركبها ويقول من يقتل
البرق الله تعالى ان الله انظرت على العرب راحة فاستقبله عمر وهو يقول رضي الله تعالى
الوجه التي تعبت في رضاه الله تعالى اما كان لك رواية فبما خولكم الله تعالى فاحقق انتم بعد القوم
قالوا امرنا الغنيمه وانما اردنا اليها اذ قد رجع المسلمون لكن لهم حكمة انهم افقد بعضهم
من بعض ففقدوا من المسلمين مائة وثلاثون رجلا منهم سيف عاد الحشم ونزل بن طرم وسلم
ابن ربيع واخيه هب بن شاذل وغيرهم من البرع من ادى المدينة قال فاعتزوا بفقدهم ثم رجع
نفسه وقال زيد بن الله بن عمر بن الخطاب يا عمر تاني ذلك شمسى بالناس ما فاته كل صلاة
باذان واقاموا كما امر ابو بكر رضي الله عنه قال ابن عمر فاقسم بالله ان كل احد مني خالفه
ايك اليك من الناس بل صلى كل في جملة من تعبه ولا يخرجوا من الغنائم الا اليسير ويات
الناس فلما تاهوا بمرارة عمر وروايتهم صلاة الصبح وامر يجمع الغنائم وان يخرجوا من الغنائم
من المعركة في حلوا بلانظروهم بلانظروهم بلانظروهم بلانظروهم بلانظروهم بلانظروهم بلانظروهم

عنه

وَأَنذِرْ أَكْبَرَهُمْ لِحُجُوتٍ فَوَاللَّهِ لَكُنْ أَكْبَرَهُمْ بِثَارِكٍ وَعِندَ اللَّهِ احْتِسَابُكَ ثُمَّ قَالَ لَهُمُ
 وَإِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ لِيَوْمٍ يَكُونُ فِيهِ لَكُمُ الْمَوْتُ وَلَكُمُ الْمَوْتُ وَلَكُمُ الْمَوْتُ وَلَكُمُ الْمَوْتُ وَلَكُمُ الْمَوْتُ وَلَكُمُ الْمَوْتُ
 مَا تَدْرِيهِمْ فَقَالَ لَهُمُ إِنَّ الْحَرْبَ مَا مَاتَ إِلَّا رَأْسُهَا أَمْ أَنتُمْ أَكْبَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمُ خَالِدُ اللَّهِ
 لَا تَسْتَكْبِرُوا لَهُمْ وَلَوْلَا كَيْدُ سَاعِدٍ لَمْ تَكُنْ خَالِدًا مُنْذِرُهُمْ وَعِزُّهُمْ بِسُورَةٍ وَحَدَّثَ كَيْدُكُمْ مَعَهُ تَقَالُفًا
 فَارْتَدَّ مِنْ هُنَاكَ جُنُودُهُ وَاسْتَأْذَنُوا عِزَّ السَّيْرِ مَعَهُ فَادْنُ لَهُمْ فَسَارُوا بِوَيْهَتِهِمْ ثُمَّ ارْتَدَّ
 النَّزُولُ فِي بَعْضِ الْأَوْدِيَةِ لِيَعْلَمُوا أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ
 عَالٍ مِنْهُمْ فَقَالَ خَالِدُ اللَّهِ لَكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ لَيْسَ بِكُمْ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَأَخْلَفَ الْوَيْلَ وَأَعْلَنَ أَفْعَالَهُمْ فَكَانَتْ لَنَا بِالْوَصُولِ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ
 فِي هَذَا الْوَادِي فَقَالَ خَالِدُ اللَّهِ كَوْنُوا مَا كُنْتُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ
 سَيْفُهُ وَمَتَّكِبُ حَفَّتُهُ وَقَالَ عُلُوُّ الْقَوْمِ مَا ظَهَرَ الْهَيْبَةُ وَلَوْ نَظَرُوا مَا تَابَتْ فِي وَاسِعِهِمْ
 فَمَنْ كَانَ وَتَكْمِيلُ بَدَلِ نَفْسِهِ فَلْيَصْنَعْ كَمَا صَنَعَ فَابْتَدَأَ إِلَهُهُ عَشْرَةَ رِجَالٍ وَصَنَعُوا كَصْنَعِهِ
 وَأَسْلَفُوا فِي الْجَبَلِ حَقَّ أَشْرَافِ الْقَوْمِ وَهُمْ فِي أَمَاكِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ صَلَحَ خَالِدُ اللَّهِ بِأَصْحَابِهِ خَدَمَهُ
 بِاللَّهِ اللَّهُ فَيَكْفُرُ فَاسْعَ السُّلُوكِ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُمُ الْفَتْنُ اسْمُ الْارْبَعَةِ فَاسْتَبْطَنَ خَالِدُ اللَّهِ
 سَعِيدٌ إِذْ هُمْ بِرَأْسِ الشَّامِ فَسَارَ لَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ فَقَالُوا لَنَا مَعَ الْهَيْبَةِ وَالْقَوِيَّةِ وَالْمُجَاعَةِ وَكَفَرِ
 الْعَرَبِ يَوْمَ وَقِيلَ عَظَمَ عَلَيْكَ الْمَصِيبَةُ بِدُخُولِ الْعَرَبِ لِي بَلَاؤُنَا وَقَدْ فَرَّغْنَا مِنْهُمْ فَرَّغْنَا مِنْهُمْ
 وَهُمْ بِكَذَلِكَ الْخُصُوفِ وَالْوَلَا حَقَّ اخْتِزَامُهُمْ قَالَ خَالِدُ الْفَيْنِ بَلَّغْتُكُمْ جَيْشَ الرُّومِ
 فَعَلُوا بِأَعْلَانِهِمْ لَنَا خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ
 قَالُوا لَمْ يَمُوتْ وَفِيهِمْ مَلِكٌ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ
 وَمِنْهُمْ يَنْزِعُ مِنْهُمْ مَلِكٌ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ خَالِدُ اللَّهِ
 الدَّخِيلُ الْبَغَالُ كَمَلُ الْمَكِيدَةِ وَهُمْ خَائِفُونَ وَجِيلُونَ أَنْ يَكْفُرَهُمْ خَلَّلَ الْعَرَبُ مِنْ أَمَا حَنْدَ نَارِ جَبْرِ
 قَوْمِنَا وَلَا مَشَدِّكَ أَنْهُمْ قَدْ رَجَعُوا فِي يَوْمِهِمْ هَذَا فَلَمَّا سَمِعَ خَالِدُ اللَّهِ سَعِيدٌ ذَلِكَ مَعَهُمْ لَمْ
 قَالَ غَضِبَهُ وَرَبَّ الْعَجَبَةِ شَقَّ الْقَلْبُ أَنْفَقُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَأَلَ الْقَوْمَ عَلَى أَبِي لَهَبٍ أَنْ يَخْدُوهُ
 قَالُوا خَدَّ الطَّرِيقَ الْبَقِيَّةَ لِيُخْلِيَهَا أَوْ سَعِ الطَّرِيقَ وَبِمَا كُنْتُمْ فِيهِ مَجْمُوعَةً حَوْلَ الْمَثَلِ الْعَظِيمِ وَهُمْ
 الْبَتْلُ الْمَعْرُوفُ بِقُلِّ بْنِ سَيْفٍ فَلَمَّا سَمِعَ خَالِدُ اللَّهِ قَالَهُمْ مَا تَقُولُونَ فِي دِينِ زَاهٍ قَالُوا نَحْنُ
 الْأَكْدَرُ الصَّلَاحُ مَحْنٌ فَلَا تَهْوَنُ وَمَا لَكُمْ فِي قَتْلَانَا فَيَنْتَهَى خَالِدُ اللَّهِ بِكَيْدِهِمْ فَقَتَلَ لَهُ بَنِي إِسْحَاقَ
 كَعْمَهُمْ يَكُونُ بِنَا حَيْثُ مَكِيدَةُ الْقَوْمِ فَجَابُوا إِلَى ذَلِكَ وَسَادَ وَأَمَّا أَنْ تَوَسَّطُوا الطَّرِيقَ
 ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْوَادِي فَحَفَّتْ أَوْجُهُهُمُ لِحُجُوتٍ فِي السَّيْرِ لَا تَبْأَلُ مَا يَكُونُ بِهِمُ الطَّرِيقُ

وَقَالَ

بِأَصْحَابِهِ

وَصَلَّى عَلَيْهِ
 سَعِيدُ بْنُ كَيْسَانَ
 السَّجْدُ *

الى التل العظيم فوافوا الروم وهم يحولون دوابهم وحول التل تساية فارسي من الروم فلما نظروا حاله
 بنسبهم الى ان تغفل لا حصار له فلو ان الله تعالى فتح عسكر النصر على عدل وكروم من علي حكم
 للمجاد وحل جيش العدو وازانكم فاعزوني ثواب الله تعالى واسمعه واسأل الله في كتابه ان الله
 يحرم على المسلمين ان يقتلوا في سبيلهم وصفاكم بهم بانيان كثر من اهل انا اهل فاقولوا ولا يخرج احدكم عن
 صاحبته ثم حمل خالد بن سعيد وعمل على اكله للبريون وقال جند بن سحر فلما راى اهل الروم
 استقبلوا واهزم من كان مع الدواب من اهل الروم والفرسان صبر الفيل القتال اساكفة من الفار
 فبعضوا والكلح الخزي يضيها هو وقومه ويقول ما اكلت من اهل السماء قد فقت للجنة اكلهم
 قد تخرقت والفرس قد اشرقت واذا اصحاب الروم قد القوا فقال خالد بن سعيد فخرجوا بلامدو وحشمته
 وركوبه وهو يخرج من قومه قال فاستقبله خالد بن سعيد وخرج في وجهه زعقة رعية بهو قال
 وانا وان سعيد فم طعن طاعية القوم فاشبهل كانه برح حديد وراى اهل الروم اصحابه اكلوا
 من الروم قال جند بن سعيد فقتل منهم ثلثماية وعشرين فارسا واولا اهل الروم من
 وركبوا اكلوا اهل الروم والموت فاحتوى على اكل اهل الروم فاكلوا اكلوا اكلوا اكلوا
 به بعد ولا حصار له فوافوا خالد بن سعيد بالضياع الى جند بن العاص فخرج بسلامته وسلامه المسلمين
 وضعتهم وكتب كما بال الى عبيدة بن جراح ما كان من نصر الله تعالى وكتب كما بال الى بكر الصديق رضي الله
 عنه منها خبرهم هم الروم وبعث الكتاب مع عامل الروم سوار عامل الروم فلما راى عامل الروم المسلمين
 فرجوا وروى الى اهل الروم ان يكتب لهم سوار الصديق عن اهل عبيدة فقال عامل الروم سوار فاشق على اهل الروم
 ولم يزل على اهل الروم فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم
 على المسلمين ان يتوسطهم جند بن سعيد فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم
 لا حصار له الروم وعمل على انه يولي خالد بن الوليد الحزمي رضي الله عنه على جيش المسلمين لقتال
 العدو فاستشار المسلمين في ذلك فقالوا له لا ترى ما ترى فكتب الى خالد بن الوليد رضي الله عنه

فوج المشرك
 خالد بن خالد بن سفيان بن عوف بن العنبر

عامة الدين
 الوليد بن خالد بن سفيان بن عوف بن العنبر
 المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله عتيق ابن الحارث بن خالد بن الوليد سلامه عليك في اسم الله الذي لا اله الا هو واصلى
 على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واني قد اشدت على جنود المسلمين واهزمت لقتال الروم فنادى
 في مرتداه فاجروا فقال اعدوا الله وكنتم بهذه الفضة فاجروا فكتب بانيك الذي في الفضة اهل اكلهم على
 ثمانية فكتب في ثمانية فكتب في ثمانية فكتب في ثمانية فكتب في ثمانية فكتب في ثمانية فكتب في ثمانية
 باذن اب الفجر من غير الكافي فركب طينته وسار الى العراق فوافوا خالد بن سفيان فاشق على اهل الروم فاشق على اهل الروم
 الكتاب فوافوا وطلوعه ما قال الله والاطاعة لله والخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارجل

عن القاضية تليان واخا طريقه على اجد الله وكذا قال ابو عبد الله في السير الى الشام
(كتب) قدوة في ابو بكر على اجد في المسلمين في الدار من كان في حقه اثم من حيا في السلامه
فبعث الكتاب مع علم من الطغايا للدوسق هو احد ابطال المسلمين فاخذ عامر وتوجه الى الشام
خالد الماء وجبل الى ارض لسماء وقال ايها الناس ان هذا الامر قد دخل في دار ارباب الماء الكثيرين
لا تهاجروا الى الماء ونحن في حشركم كذا امر فقال له رافع بن عمرو الطائي انها الامم يا اشرع
نصيح قال رافع اهل ارضك لله تعالى فاخذ ثوبين من حوله وطشها سبعه ايام ثم اوجرها الماء فقال
دوت حرم الوفاها ثم ركبوا للمطار وحموا الفيل وساروا وكان في كذا من ايامهم في حفر واشترى من اهل
وسقوا الجبل ما كان في حذوتهم من الماء فيجعلونه في احواض من ادم فاذا برز سقوطه قليل
واكلوا اللحم لوز الوالد كذا الحق فنبهته رجل وقطعوا رجلين يلهاء واشترى الفيل من معه
على الهلاك فقال خالد رافع بن عمرو يا رافع اشرف على الهلاك اشرف لنا ماء نزل عليه
فقال رافع منذ عينا قال ايها الامم ارجعوا الى ارضكم فاعلموني قال فهدوا والناس
في السيرة وقال قطع اكثرهم الى ان اشرفوا على ارضهم وسقوا فاعلموا رافع بذلك فخرجهم من ارضهم
عامته من عبيده وسار على ارضه وبعثنا وشاءوا والناس من حوله الى ان فصلت الشجرة
الكلية فذكر في السير ان القاضية تليان اخذت العرب واذا بالهاء قد طلع عليهم كالماء فزال الناس
عليهم فذكر الله تعالى ان رافع بن عمرو ورجل الماء وسقوا اليهم ثم حبسوا في ذلك من انقطع
من المسلمين ومعهم السطحي وقربا له على اكل من سقاهم ورجعت قوتهم اليهم فحسوا
بالجيش في ارجاء واستراحوه حتى وافى السليمان في بيوتهم وحين اذ كانت مرحلة واحدة فبينما هم
كذلك اذا اشرفوا على حجة فلم ير واغنام وابل سدت السبل فاسرع السليمان الى ارضهم
يستقربون عن القوم اذا هم بالزاي يشربون ثمزوا الى حمانه جبل من الحرب مشدود بالوقت
واذا هو حاصر من الطغايا في اسرع القوم الى خالد اعلموا بذلك فاحمل خالد على حواضهم فحرقوا فغلب
فلما راها تيسر وقال ابن الطغايا كان سدا على اكل بها الامم الى ان شرب من القود الله في الحجة
وقرأ اصابني العطش الرهيب في هذا العري لسقني شيئا من اللبن فوجدته يشربها ثم فقلت
لها يا عذرا والله ان شرب العظم في حرمه فقال لي يا مولانا انها ليست لحم وانما هي اذن فقلت
لها انما هو اذن فان كان ذلك فاصنع ما شئت قال حرم فقلت له ما اغتافه وقلت من حرمها
وجئت على كبريى شمشق ما في حشركم واذا انما العبد عاجلي رخصه كانت لان حاكمه وخفي
شبهة موضعا فقلت على اهلنا اسرع في العبد واودعني كذا وكذا وشد لي نايكا وقال اشدك من عبيد
محمد بن عبد الله ولسن عطا وبقدم سيد محمد بن الملك فقلت من سيدك من العبد قال القاضية

خالد اعلم

ابن واثنان من قومه على عنقه ثلث تاريا مكل أشد لخصني وحبس علي فقبله فحمله فأسرع
 كلامهم كمر من الطفيل شدد عليه الغضبي مال على العربي فصره بالسيف على هامته فاقبل لم يربح
 وغلب المسلمون الأبرار القوم وقلعو الحراة وما فيها وأطلقوا من الطفيل فعلى الله عنه فقال له
 خالد بن برمك قال في حق عاصمي لم يعلم بما أحد فقال خلد انطلق بها إلى أبي يحيى ومن
 معه وليس أحد جملها قال فركب عاصم ورجع خالدا وسلا بطلم الشام قالوا وقت في القتل
 خالدا من موضعه خالدا فقول ما ذكره وهي داس الحفازة لمن يخرج من العراق وكانت الروم تكس
 بما القوافل وكان عليها بطون من قبل الملك فصار خلد عليها وأخذ ما كان حوفا وخصن أهلها
 عبيسها وكان يسكن فيها حكيم من حكماء الروم قد طالع الكتب والملاحم فصار يرى جيش المسلمين
 الخطف لونه وقال فربما لو قت حتى دفين فقال له أهل البركة وكبت ذلك قال نعمن عندك
 ملية فيها ذكر طوكه القوم وان أول راية تقدم علينا من العراق في الراهية المنصورة وقد حنا
 هلك الروم فانظر وان كنت ايتهم سود او وان كان اميرهم عريض طوي فنجم بجيد المتكلم
 واسع الهيكل في وجهه اذ الحبة في اسره فهو حبيب جيتهم بالشام على ايق الفخ فظم واذا
 بالراية على رأس خلد فو كما قال النكوش شعاع فاجتمعوا إلى بطريقهم قالوا له انت تعلم ان الحكم
 شمعنا لنطق كذا بالحكمة وقد قال كذا او كذا او الفهم وصفت لنا قدر ما بناه عداؤنا واذا نرى من
 الراي ان نعتقد بيننا وبين العرب صلحا وتكون آمنا بين على انفسنا واموالنا واودنا وحرماننا
 فلما سمع بطريقهم ذلك خرج في إلى عداة على راي قال فاصبروا عنه وبلغت بطريقهم
 نفسه ويدبر امرهم وكان عداؤا فأكاد وقال ان خالف القوم خفت ان يسلم في رعيي في العرب وقد خفي
 عند علي البطريق رويس مدار إلى غرمة قليلة من هؤلاء العرب بارض فلسطين ففرموا وقد
 جعل العرب في قلوب الروم ول يقبلوا بوجها ابدا ولم يزل يراود نفسه إلى الصلاح فعند ذلك
 دعي قومه وقال لصلح ما انا فقلت قالوا انصا لهم ارجع فقم ببلدنا فقال البطريق انا واحد منكم
 ومعهما اخلة فاني لا انا فقلت فخرجت منها في اذلة إلى خلد ونكحوا معه في الصلح فاجابهم
 خلد اني اذلة في الذين لهم كلامه وقادهم في رعيي والسعة ليس مع غيرهم من أهل السخنة
 خور ان وقد مر القريتين فمسلما فقال خلد اصلكم على ان تترك عتكم ومن خجل في ديننا
 ومن بقي على دينه فنعما منه بلخير به قالوا في رعيي رحمه الله بلغنا انه صالح لاهل
 اذلة على القريتين هم من الفضلة البيضاء والبن حنبارا وكتب لهم كتاب الصلح ولم يدر من كان
 حتى اصالحه اهل السخنة وندم مبلغ الخبر لاهل لنا فكان الولي عليه بطون اسمه الذكر فخرج
 رعيته اليه وقال بلغني ان هؤلاء العرب اربعة فحو الرعي والسخنة صلحا وان قوما يبعد في

مجلس
مجلس
مجلس

مجلس
مجلس
مجلس

وعلى اهلهم وحسن سيرتهم وانهم لا يطلبون الفساد وطهروا ارضنا حتى لا يسبيل لاعدائهم
 طير كذا خفاف من الخلق اوزر عداو ما يضرنا ان نصالح القوم فان كان قومنا هم الظاؤون فضعنا
 ضلهم وان كانت العرب كما امنين من جنابهم ففرج قوتهم بذلك وهتوا امر العلوية
 والاضيا فتنحق نزل خال عليهم فخرجوا اليه بالخذل ففعلوا بهم وصالحهم على ثلثي ثمنهم
 من الازواج كتب لهم كتاب الصلح واشترى منهم بلادا وعدلهم اهل ارض حولان
 قال ابو ابي ربيعة رحمه الله

وبني عامر بن العنبر كتب خالد بن الوليد الى ابي حبيدة فلما قرأه بنيتهم وقال الحمد لله السميع
 والطاعة لله وظلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعلم المسلمين بغيره وولاية خالد
 وكان ابو عبيدة قد وجع شرجيل بن عسيدة كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني نصر في ارض
 آلفه فارس قد نزل بغنائها وكان عليها طريق عظيم الفد حنن الملك محمد الروم اسمه روم
 قد قرأ الكتاب بسا الفة والاخبار بالاضحية وكان عظيم الخلقه فجمع اليه الروم من ساو بلاد
 الشام ينظرون الى الخلة خلتهم ويومنون من القاطن حكمت فكانت تهيئ عامر بالشمس كان
 منها انفي حنن القاسم الروم وكانت العرب يقصدون اليها ببضاعتهم فجارهم من اقصى الجحار و
 التبريد فاذا كان في ايام اللوم يهذبونهم كوسي من الحديد يجلس اليه ويستمع الناس اليه
 ليستطروا الى خدمه فانه من عظماء من علمه به فها هم قد اجتمعوا اليه ووقعت الضربة بقدر
 شرجيل بن عسيدة بمسكوكه فانه رذل عياده وكبره في قومه فلبسوا به وقالوا لا تفتدوا احدنا
 حتى نرى القوم ونسمع كلامهم فانه قد علم انهم قد قرب من شرجيل بن عسيدة وناصري يامرهم
 اناس وراس صاحب بنجر وانا رذل صاحب كثر به اليه شرجيل بن عسيدة رضي الله تعالى عنه فلما
 قرب منه بالطريق قال له انتم يدعون شرجيل بن عسيدة فاحببوا علي الله عليه وسلم النبي الاكرم المبعوث
 في التوراة والانجيل قال روماس ما فعل قال فحنن الله تعالى اليه واحببوا له ساله قال انظر في
 قلبي اني قد اذعنا قال شرجيل بن عسيدة قال لا افر بعد عبد الله عتيق بن الجري فانه اوتوك الصدديق رضي الله
 عنه قال روماس وحق ديني انما علم انكم على الحق ولا تذكركم ان تمكوا الشام كله والعراق وحث
 نفسه على كونه في بني بنيهم وحث في جميع عظيمه ولكن ارجعوا الي بلانكم فانا لا نعرفكم واعلموا ان
 العرب انما يابكون في مصاحبه ولو كان حاضر اما قاتلي قال شرجيل لو كان ابن عمي ولو كان اقلع
 الا ان يكون من اهل مدينتهم لغيري لغيري لا تمكث في امرنا الله فاجب اذكم وما ندم عنكم اذ
 باعتم ثلاث خصال ثمان يوهلوا في ديننا واثمان يؤمد الجزية او القال فقال روماس وحق اعتقد
 من بني لو كان لي اهلها فابنتكم لاني اعلم انكم على الحق وهو لا الروم قوم مجرعة طاني اربل ان

عن ابي ربيعة

اليوم عظمهم وانظر ما عندهم فقال شرجيل عجل فلان كما ذكرت ان انا القتال والجزية بواكهم
 فغادر ما سألني قومه وجهم ام حوله وقال يا اهل الدين النصرانية وبني ماء العجوة اسلموا ان كنت
 كنت تجردت في كذا بكم من دخل العرب الى بلادكم وفتل موالكم وفتل اباكم وهذا اوانه وقدر
 زمانه ولست اعظم خيلا وجيشا من الطريق ربيس الذي سار الى شذ من هؤلاء تعرف بال
 فلسطين فقتل اباكم العوانهم الباقون وبلغني ان رجلا منهم خرج من ناحية العراق فقال
 خالد بن الوليد وقد فتح اركه والسحق في تدمر وخويزن وعن قريب يصل اليكم والصوا انا في الجزيرة
 لهؤلاء العرب وتكون امن على انفسنا ويصرون عتافا انهم قومه ذلك ساسا عليه فموتوا
 بقنبا فقال صلوات الله على من كان دونه وياهم وها انا في اذكم
 قالوا قل فيضت الروم في عداها وعلما وتعلموا بالادوم السابرة وهما للجل فذا راى
 ذلك شرجيل بن حسنة وعظ احداه وقال علوا حكم الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 للجنة تحت ظلال السجود واحب ما الى الله قطرة دم في سبيل الله او دمعة من منجنية الله جاهد
 العز واوروا السهام ولكن مجتمعة فامان غنيت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتوا ولا
 تكونوا من الخاسرين ثم حمل وحمل المسلمون على جيوشهم
 قال ما عبد بن روم
 العسكركم في جيش شرجيل حين قاتلنا العدو وقد لهم فيها العدو وحملوا علينا في اثنى عشر امسا
 من الروم ونحو بينهم كالسامة البيضاء في جنبنا لمجاو الاستي قال ضبر ناعل قتلهم صبر من يريد
 الموت الا اذا لا خرو ولم يزل القتال يصل بيننا وبينهم الى ان توسطت الشمس فبدا الفلك
 وقد طبع العدو هينا وقد رايت شرجيل قد رفع كفيه الى السماء وهو يقول يا حي يا قيوم يا دايع
 السموات والارض اذل الجلال واكرام اللهم انك قد وعدت على لسان نبيك بفقر السام وقارس
 اللهم انصر من يوقد على من كفر بك اللهم انصر ناعل القوم الكافرين قال ما عبد بن روم
 في ذلك ما سمعته من شرجيل دعا يستجوا النصر ذلك ان القوم داروا بنا وقد حاربهم انفسهم
 اليها اذرا بها غيرة قد اشرقت علينا من صوب حوران كانها قطع الليل الظلم فلما قربت منا راينا قسما
 سوايق الضيل قد اكلت لنا الاكلهم والرايات وقد سبق اليها فارسان من القوم احدهما زعفر
 يا شرجيل ابشر بنصر الله انا الفارس المصيد بل انا خالد بن الوليد وقال اخرنا تا عبد الرحمن
 بن ابي بكر الصديق قال واشرفت لهم وحذام وجاءت موالك جيش الزحف اشرفت راية العقاب على
 رافع بن عمة الطائي رضي الله عنهم اجمعين قال الوافدي جمه الله لعدوهم خذت احب الروم
 لئلا معوز عقة في الدين الوليد وقبل السلطان بعضهم عظمى سلم شرجيل بن حسنة على
 فتال خاله يا شرجيل انما علمت ان هذه موم السام والمجاز والعراق نديا تساءل الروم بطارتهم

في

قال

وصول
خالد
بن
رجيل
في
نحو

وكيف غرت بنفسك ومن معك قال شرحبيل لك يا بني حبيب فقال خالد بن الحارث
 جعل مستسلم وليس عندي خيلة الحرب كما له علم مواضعها ثم انظر الناس الى الرحلة هنز لو اوارحوا
 وواتى بعضهم بعضا فلما كان من الغد زحفتم جميعا يمشون في الليل فقال لهم خالد ان القوم قد
 رجعوا اليه انما علمهم تعبنا وقب خيلنا اركبو اعلى اركب الله وجوهه قال فركبوا وسلبوا واخذوا
 اهدتهم الحرب وجعل خالد في المدينة رافع بن عتبة الطائي وفي المدينة خيل ادين لا ذور بن
 طارفة وكان غلاما فأنكأ في الحرب قد عرفت براسته وذكرت شجاعته في المواطن كلها وجعل
 على الرجال عبد الرحمن بن حميد الحميري ثم قسم جيش الرجف على السبب بعثت على السبيل
 الاخره ذور بن خافه الاشعري وامرهم ان يرموا الخيل على الضياع اذا احسن نفسه
 قال الواقي رحمه الله وفي خالد يقول المتن عبد الرحمن بن ابي بكر كذالك وقد مر على الرحلة
 واذا صعدت الروم قال نشدت خراجها فارس عظم الهيكل كثر الى بيت يابح ما عليه من الذهب
 والفضة والحري والياقوت فلما اتموا سبلهم عيى قال يساعري كانه بل ويا معاشر العرب كيف
 الى الامير كرهنا صاحبنا يعني قال فخرج اليم خالد بن الوليد وقيل عليه فقال له البطريرك
 امير القوم قال قال ابن عوف واني اميرهم ما دمت على طاعة الله تعال فاذا عصيت الله
 فلا اماراة عليهم فقال له روماس اني جعل من عقلاء الروم وموكلهم وان تلقوا فيني على
 صاحب بصيرة وعلم واني فرأت في الكتب لسالفة والاخبار الماضية والملائم ان الله تعال
 يبعث نبيا في شياها شمسها عينا اسمه عجل قال خالد ونبينا قال نزل عليكم كتاب قال نعم
 واسمه القرآن قال انتم عليكم الفخر قال نعم من شربه حذناه ومن زنا حذناه وان كان
 لمحضنا دجنا قال افرضت عليكم الصلوة قال نعم وهي خمسة في اليوم والليل قال وتحتون
 قال نعم قال افرض عليكم الجهاد قال نعم ولو لا ذلك ما جئناكم نبعي قتالكم فقال روماس
 لعلم انكم على الحق واني احبكم وقد حذرت قومي تنكم وابوا انا خائف منهم قال خالد اقل انما
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واظهر ان محمدا عبده ورسوله الحق يكون لك مائتا
 وعليك مكتبة قال روماس انما سلبت خفت ان يحلوا يقتل فيسبوا المحرور لكن انا اسير الى ابي
 واحذرهم واهجرهم ولعل الله يهديهم فقال خالد اني رجوت الا قومك دون فقال يني بينك
 خفت عليك منهم ولكن اعمل علي وامن عليك حتى لا يتهموك ولجذ لك اوطأ فيهم
 قال محمدا بعضهم على بعض واوربا العسكرين ابو ابا من الحرب حق انه نذر وما قال خالد شد
 على حتى اولى البر واني خائف عليكم لكون بطريق بجته للملك معونة لي واسمه الذي رجبته
 فقال خالد ينصرتي الله عليه ثم قال روماس اني انتم من بين بني ابي قحزة

مكة خاندان
 روماس

قصة اهل
 روماس

عن طيحه قتلوا رجل روماس الملقب بـه قالوا ما الذي رايت ، فانه يقول ان العرب لم يجلدوا وما
 قتلهم طاقا فقتلهم لا ذلك لهم ان يملكوا الشام وما لقت سر الملك ، فانقوا الله وادخلوا تحت
 طاعتهم وكونوا كاهل الزكاة ونكحوا زوجات ولقوا ناصحكم ولما سمعوا ذلك من كلامه خبروا
 وارادوا يقتلوا ولا خوف من الملك لقتلوه فقالوا له انما الرجل دخل المدينة وانتم قتلوه
 وبعنا القتال العرب فانصوت عنهم الروم اسق ذلك من بغيته ومراة وقال لعل الله
 تقيا بنصر خلك فاسيد را على معه حيث سار به ثم ان اهل حموى ولوا على انفسهم الدريجات
 وقالوا له اذا خرجنا من المسلمين سرنا معك الى الملك منا انه ان يعزل روماس ويوميك
 علينا فانت تظلم جلالة اكل عقلك فقال الدريجات وما الذي تريدون ، قالوا انتم تطلب
 قتال امير الروم فان انت كهنيتنا امر فقتلناهم الدريجات وانهم القوم عاقل فخرجهم الدريجات
 بلا مئة وزريه وطلخا لدا فقال عبد الرحمن بن ابي بكر لدا انت الامير وقوامك والظلمة
 العدو دونك شخرج عبد الرحمن رضي الله عنه وجمع على الدريجات واطبق بعضهم على بعض
 وتطاولت الاحقاد واعجز الفريقين اليهما فما لبث الدريجات معه اقليل وحرق نفسه
 التقصير فوفى منهم ما كان حواء اسبق من جواد عبد الرحمن فقلت من يديه الى حواء فقالوا انما
 السيرة الذي ركبها الدنيا على حال ذلك ، قال لختين سوطه فقتلوا في المشات فقلت ولكن
 احلوا انتهم قالوا في قلوب الروم العرب كخرج وحلم حاله ما عدا لعمري فقتل وجعل عبد الرحمن بن
 ابي بكر الصديق وضرار بن اكارو وروقيس بن همدان وشرجيل بن حسنة ورافع بن عمر الطائي
 والسوس بن نجدة الفزاري وعبد الرحمن بن حميد المحمدي وسائر المسلمين بدفعا فقتل اهل حموى
 الى المسلمين وحميتهم لم يكن لقتل من القتال فاستقبلوهم ونشى القتل في الروم وضربت القوافيس
 على السور وفتحوا الدواب والاقبية بكلمة كرام فقتل شرجيل بن حسنة الله ان على اكراس
 يبتهلون اليك بكلمة كرامهم ويدعون معك لهما انهم لا اله الا انت ونحن نبذل اليك
 بلا اله الا انت وجمع محمدي على الله عليه وسلم الا انهم لما الدريجات على اكراس الكافرين وامثوا
 السابغ على دعايهم ثم حملوا حملة واحدا فمكتبة في اهل حموى فبصرى ان السور فقتلهم فابن
 للروم ثبات فوكلوا دبابه ركبوا الى الفزاري وبقيت اكراس مملوكة من القتل وقتل بعضهم بعضا
 على الابواب فلما دخلوا المدينة حصنوا السور وجعلوا امر اكراس على الابواب والاكراس وروغوا
 البياض والصلبان حصنوا انفسهم وعوقوا وان يكتنوا الى الملك حتى يمد لهم بالقتل والرجال
 قال عبد الله بن رافع فلما انحصرت اهل حموى على السور اذ فتحوا عنهم وامتنعوا احكاما سبنا
 فوجاهنا فقتل منا ما ياتون ويكفون رجلا اكثرهم من بحيرة ورجال وقيل من اعيان الدريجات

ما لقتلهم
 من حواء
 اهل حموى

١٥

قتلهم
 من حموى
 بن رافع

وكان حليفاً للثقيف على ابن رفاعه قوماً من بن عوف سهل بن عايشة وجعل من رفاقه واليهم
 ابن جابر وعبد بن نيش وعنه الله لهم بالشهادة قال عنه الناس المصنفون وأهول وحلى
 خالد بن الشمر ثم أمير فقه فلما كان من الليل نوبه تولى الجرحى عبد الرحمن بن بكر الصقل
 وقهر بن راشد مالكا كشتي الضي وملاية فارس بن جش الخرجت فبينما هم يدورون حول
 الجيش أخذت الخيل بلذا فها وحجت فاستيقظ المسلمون ونظروا واذا رجل من الروم
 وعليه مسيح الشعو فأسرع اليه عبد الرحمن بن أبي بكر وهم به فقال له امسك عليك
 قلنا صاحب نهم فأنخله والى به إلى خالد أوقفه بين يديه فصارا خالد جرحا وتبسم
 فلما رآه لم يملكها ألهام يدان القوم طرقي وقالوا لي الزم قصرك وأكفكنا لك فزمت قصره
 وهو ماصق السور فلما جئ الليل امرت عليا وأولادي فحفر السور حتى نجا فيه بابا
 وقد حثت اليك لتبع معي من ثقي به من أصحابك حتى وتسلبوا الدنيا إن شاء الله تعالى
 فلما سمع خالد بن عمرو بن كزيب ما قال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ان ياخذ من ما يجرى
 ممن ثقي به من أصحابه وليس يرون مع روماس من أمرهم عليهم قل ضرابين لا دور
 فخرج رجل المدينة فلما وصل قصر روماس امر بقصر خرائنه وقرى حليفاً للسلح وقال
 أظن لو في ذي القوم فليسانا بهم ثم انفسنا على اربعة اركان التزم كل رجل حليفاً
 وعشرون رجلا وقال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تكبيرنا فذكر فيهم قالوا في قلنا سراج
 أمرنا اخذنا على انفسنا لمحتنا على القوم قال الواقدي بقده بلغني من اقرب
 من الرواة ان عبد الرحمن بن أبي بكر فرق الصحابة على جوانب المثل ولست تدري ولكن لك فعل
 واعطى عبد الرحمن سيفا وبرزخا على لباسه واخذ روماس ببيده وسار إلى
 البرج الذي فيه الدريجان اصحابه فلما قرب عبد الرحمن روماس من البرج شخصوا اليهم
 اصحاب الدريجان فقال الدريجان من انتما قالنا فمنا الطريق فكل املاككم وكل املاككم ولا
 مرحبا ما الذي جاءكم ومن الذي معك قل روماس ان الذي معي صديق لي هو
 مشتاق الى لقاءك قال وياك من هو قال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق خليفته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل اليك يريد بيحث بروحك الى الهاوية فظنهم
 الدريجان انك من قول روماس ثم ان شيب فمالوا عنه نفسه فجاءه عبد الرحمن بن أبي
 بسمه وهو في وجهه وضرب على عاتقه فالتجمل روماس قال وكنت جرحا عند قتال الدريجان
 واجابه روماس سمعوا اصحابه التكبير وكثير ومن جوانب نصرتي واجلستهم الاحجار والجلجلا
 واكفناكم كل خيار والصلح بغير ايجار وقالوا اللهنا وسيدنا ما اطلب سماع كذكرك او من لنا

يا جابر

في السليبية
 في قول ابن
 النجاشي

ان يقوم بحقيقة شكره وقد اسعدت اكل التوحيد في امره ووجهه اهل الصبر والتجديد قال
ولما اكتم السلطنة من جوانبهم في وضعوا السيف في الروم واجلجهم خالد بن الوليد ووجهه
فلما نظر اهل الجبل الى مدينتهم قد فتحت فخر بالسيف فخرجوا جميعهم ونحيت النساء والاطفال و
الرجال وقالوا لنكون لقون فقال خالد ما الذي يقولون قالوا وما من يطلبون اكرامان
قال خالد رفعوا عنهم السيف قالوا رفع عنهم السيف الى ان اصبحوا فاجتمع اليه اهلها
وقالوا الوصل كما كان شتيا من هذا فقال خالد حكم الله لا يرد فقالوا بالذي نصرنا علينا
من ذلك على فتح مدينتنا فاستحي خالد ان يقول روماس فوسب وما سبق فما على
قد صبه وقالنا يا اهل الله وبعدها رسولاه فطش ذلك ابتغاء مهنات الله وجهاد اعدائه
قالوا والست منا قال الله لا تحملني منهم انما كافرينا بصلب من حبه رضىت بالله ربنا
ويا لاسلام ديننا وحبس على الله حاييهم رسولاه ونبينا وبالكعبة قبلته بالقرآن اماما واوليا
انوارا قال فغضبوا من كلامه وظهروا له شرافهم روماس بل لك فقال خالد لا اريد المقام
عندهم والي سير معك حيث تشاء فافزع الله على ايدىكم وصاد الشام لكم تردوني اليها لان
الوطن ما لوفد السيرة مشغوف به
قال الواقدني رحمه الله
حدثني معمر بن صالح عن حنيفة بن مفرج قال كان روماس معاني للواطن كلها باقرا قال
شد يداه جهاد جهاد احسنا حق ففتح الله للشام علينا وكنا بوعيدة نجو لعمر بن الخطاب
فولاه علينا وليت بها ظلي او مات وترك بها ولدا ابراهيم قال وامرنا رجلا اوصيناه
على الخراج ما هو رجلا من المدة ففعلوا ذلك ابراهيم ففعلوا ما نطلبه ففعلوا ذلك السلطان
ما الذي تريد قال مير الجيش يحكم بيننا في اوابها الى خالد فاستغاثت به فقال رجل الى
من يحفظ بلسان العرب فلما استعين بك على زوجك روماس فقال لها النجمان كيف ذلك
قالا في كنت البارحة يا ثمة اذ ربيت فخصما ما رايت احص من طلعة كما انا اليه لم
من بين عينيه وكانه يقول ان الله قد غفر على اهل هوا العرب والشام والعراق فقلت من انت
قالنا نحن رسول الله شرعنا الى الاسلام فاسلمت شملتي وتوكلت من القرآن قال فخرج الرجل
بما سمع ففجئوا من لك فقال خالد اهلها انتم اهلها انتم اهلها انتم اهلها انتم اهلها انتم اهلها
وجعلت اسلامها على يد خالد بن الوليد ثم قالت لزوجها فارجع على ديني او تركني فخصم خالد
مروها وقال سبحان من وقفتما ثم قال للنجمان قل لهما انه قد اسلمت ففعلت ما فعلت
فجئت على ما اريد مني فلو يريه واذا ان يكون له من الجاه اليه ثم اطلبهم من اتقوا ربه
عليه ثم كنس الى اليب عبيدة بن بشر بالفتح ويقول له اني قد اختلفت الى دمشق فالحق

بها ثم كتب كتابا آخر الى البكر بن الصديق رضي الله عنه يشترط ويخبره بجزيرة العرب والحدود التي
 على اقصاها سيرة وكنت قد تشرى الى الشام كما امرتني وقد فقه الله عليا في ذلك وحسنه
 وتجهزتم وبعثت اليك هذا الكتاب ليخبرك في دمشق واسأل الله الصلوة والسلام عليك وعلى من
 معك من المسلمين ورحمة الله وبركاته ثم بعثت اليك كتابين كلاهما وبلغ الى دمشق واشترط علي
 موقع يقال للثنية فوق هذا المكان في كبريائها رتبة العقاب فسميت ثنية العقاب ثم اتخذ من
 الى القوطة ونزل بالدير وهو معروف الى يومنا هذا فيدخل وكان أهل السواد قد اتفقوا على دمشق
 وقد اجتمع فيها اسم كل خصم من الرجال والاموال فكانوا داخل اثني عشر الفا وقد تفرقوا اسواقهم بالبلاد
 والاعلام والباد والصلبان فقام خالد بن الوليد بنظره يوم الى عبيد بن معمر من المسلمين
 قال وان اخرجت لصلبك الملك هرقا لثا لثا قد فاضها ركة وتذكر من حوزة والسنة ونصرته
 وقد توجهت الى دمشق فيجوز البطارقة اليه وقال يا بني لا تصبر فقلت لكم حوزكم فلم يقبلوا وبقيتم
 وهو كما العرب فمكثوا حوزكم وتذكر من ركة والسنة ونصرته وقد توجهتم الى الربيع وهو مشرق فالتفتوها
 فواكبها لافها جنة الشام وقد فاضت الى اهلها الجيوش من العساكر وهو اضاعت العرب ثم فكل اليك توجه
 الى قنا لعمركم في ارضهم ومن هم اذ فعله ما ملكو من البلاد حربا وخربا ليعتقل له بطريق من بطاينه
 اسمه كل من من تحت وكان من ابطال الشام وشجعانهم قاربين شجاعا هم في حوزكم الفرس لما قصدتم
 اكسر وقال ليها الملك انك انك ارضهم وارثهم في اقصاهم فسلم الملك اليه صليبا من الذهب
 وعظم اليه خمسة اذ لا فرس قال لعقاص الصليب طاعت فهو يصيرك قال فاحذركم في حوز
 وسار من يوم من انك ارضهم حتى ورد حصن جدها ملاكها بالسلح والعدد فلما بلغها اهلها قد
 خرجوا الى لقائه فماتوا الاثني عشر الف والاربون اما منهم بالباخرة والعدد والاركان فنجح على احد ورم
 فقتلوا اياهم وكبه ورموا على ارضهم ماء العذوبة ودعوا له بالذبح فقام عليها يوما وليلة ثم اقبل
 الى قنا حوزة فقتلوا اهلها كما فعل به اهل حصن ارضهم الى اهلها فخرج اهلها كواثرا وها
 لا طاعت للحزب وتاثر انك لشعور فقتل كل من ما وركم قالوا انك التزم هذا فماتوا ركة وتذكر من حوز
 ونصرته وقد بلغنا انهم يطلبون دمشق فقال كلوطين بلغنا انهم على الجابية وكيف فقه ان يوسطوا
 الفرس والحد قالوا اليها السليمان اولئك امرهم كانهما وانما اهل ارضهم فقام من العراق اسمه
 خالد بن الوليد قال في كبريائها قالوا في الف وخمسة اية فارس فقتل كل من حوز
 ديسي لاجل راسه على الارض فقتلوا فيهم رجل ولم يبق الى دمشق وكان في قنا دمشق
 من قبل هرقا بطريق عظيم الشأن عند الروم اسمه عزير بن ابي بكر في ثلثين الف من الروم فاجل
 فقتلوا من كل من جمع اليه كبر الروم من اهل دمشق والطارقة واحصاه ورواه عن اهلها

في فتح الشام

في فتح الشام

في فتح الشام

في فتح الشام

ببغته وقاتل المسلمين قتالاً طويلاً حتى ان اقاتل عن اهلكم وادفعكم ولكن على شطآنكم
 ثم خرجوا من ريشل من يدك حتى اكون وحيداً في هذه الامم فقالوا ايها الصاحب كيف ينبغي لنا ان
 نعيد صاحبنا عن بلدنا وهذه العدو قاصد الدنيا ولو كان منك حشرة طوك لا بدنا لم ونقوتنا
 بهم على الحرب فقال عز ريشل اذا قدمت الحرب خرجنا لقتالهم كل واحد منا على مكانه من هم الحرب
 كانت له الدنيا فقالت شيوخ القوم قد انصبنا لخرجك على ارضنا على ذلك الفصل القوم وقد
 حذروا كل واحد في قلبه عز ريشل في قلب كل واحد من قتال الوافدي هذا الله لقد انجيات
 القوم كانوا يخرجون كل يوم على بابها كحماية به يفرحون فيظنون قد روي الي صيدا حتى جاءهم قتال من غير
 كما ذكرناه قال حدثني ربيعة بن مسلم عن حماد بن عثمان قال كنت في جيش خالد بن الوليد في يوم
 بالهزيمة واذا بجيش دمشق قد تقدموا علينا كالجناد المنتشرة فلما رأى خالد ذلك قد رجع بهج مسيلة
 الكذاب بن قيس شدا وسطهم جماعة وقوتهم بطرفها ثم رجع من ياناس قال ايها الناس ان حكم
 الله هذه اليوم له ما بعدة وهذا جيش العدو وقد نجعت لدينا لحياتكم ورجلهم قد ذكروا بآية وانصروا
 الله فبصرهم فأتى النصر قريب مع الصديق كذا ما صنع باج نفسه من الله فأتى الله ما شئ من المؤمنين
 أنفسهم وهم واموا لهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله الآية وكانوا ياخو انكم من المسلمين
 قد اقبلوا اهلكهم الى جميعهم قال فاسرع الناس الى حيولهم فركبوا واستقبلوا جيش العدو ووقفت
 الروم حتى تالمهم ووقف جيشهم باربع جيش المسلمين فصدوا عن قتالهم حتى جعل في الجنة راغبين
 حيرة الطائي حتى الميسرة السليبي بن خزيمة الفزاري وفي اليوم الاحد شر جليل بن حسنة وفي ذلك
 عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعلى الساقة سالم بن نوفل لما قام خالد القلباء
 فلما رآهم عابهم تعبته للرب قال لاضرار بن الاثروا تقع سبيل ابيك وقومك في الجهاد وانصروا
 الله فقال ان الله كما ينصركم ارحم الملقين فحملتكم وخرجت جيوشهم ببها حثك وقال
 (الرب) فخرج خضر بن الاثروا وعليه ثوب من حر وعلى راسه عمامة زرقاء ومن تحته قميص عجماء
 الا انها سبق الى الجيش على المروم وبكيل صفوفهم وقتل في حربه ثلث ابرم فوارس من رؤس
 القوم ثم اثنى من على الرجل فقتل منهم ستة نفر ولا يحكم اليوم وجارهم عليه لما رحل عن قتالهم
 فلما عاد شكر له خالد السليبي ثم ان عبد الرحمن قد رجع وخبره فقال له خالد اني اريد ان ابني
 ارحم المروم فحملتكم وشوئت صفوفهم بآية الله فيك قال فحمل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفضل
 كما فعل خضر لا يقتل وحيداً ثم عاد وحمل من عبد الله خالد بن الوليد الفزاري لمع يحميه واظهر
 شعاعه حتى عجبته الروم فلما انظر اليه كل واحد من اهل القوم قالوا فأتى خالد في قصده
 بجملته لاجل بيته وصليبه الذي حتى راسه فما شئ الى وراثة فلما انظر خالد الى تفهق الطريق

ان كان في القوم

ان في سبيل الله

خاصة يكون
وهو ان ياتى

قومهم وبنواهم فيما ذكرت فقال خالد يا وليك محمد بن علي وانا بنو قومه محمد بن علي وانا السلاجقة
 مسكونة بعبقري ثم صوبت نحو جبهة ما نظر الى الحرم الفقد اسانه ووطأها ذكرا فلما نظر الى
 هروبه طأ الطريق بركبهم وجرى عليه عسكر الروم حتى منعوه من العبور فلما نظر الطريق الى فعل
 خالد لم يره حربه ففعل عليه وصبر لقتاله وتطاعنا طعنا اخر من الجرح فحضر الباطني من جركت
 فلما نظر الى الحار اذ افرغ عتاراه بعنانه وبطل عليه طعنا فونقل قتاله من اليمن الى
 الشساس اخضر سبيك الى الخاق وهو جاذبه اليه وقال لاوله لا قوت الا بالله العلي العظيم
 ثم نشل سبيك واقبلته من حربه فلما نظر السلطان الى فعل خالد كثر في اكبيد عظمية اذ حلوا بها
 المشركين ونسابت عليه الا حيل ولا هجال فلما قربوا منه دعا خالد بالطريق اليهم وقال استوفوا
 من كافاه وهو يدور فافوا المسلمون ورواس لم يصبري وقلوا ما الذي يقول قال انه يقول
 يا قوم لم تكفوني وانا احبب ما قال صاحبكم السمر تطلبون للبرية والما على عيسى وانا الصانع
 لكم ما سالتم وادفع لكم ما طلبتم فاعلموا خالد بذلك فقال استوفوا منه فاني اظنه داس ففعلوا
 ثم ان خالد فر من فرسه وركب شرا كان اهداه صاحب مرو تبا الحرة على الروم فقال ضربت كذا
 ايها الامير انك قد تعبت قال الطريق فاصني من ضحك حتى تستريح فقال خالد اما الراحة في
 دار الكثرة ومن يعمل اليوم استراح عدا انشا الله الخليفة عليه كذا فمحو على الحلة فضا حبه
 الطريق فحق نبوك لا رجعت حتى اعطاك فصاح الناس بخالد ان هذا الباطني عني باب
 خرج خالد وقال لو راس الذي يريد فكلهم معه ساعة ثم قال لخالد انه يقول لك يا صاح
 السالك قد بعث لي اليكم في خمسة آلاف فارس قد قتلتم مع عزالك الى دمشق وقد جرت بيني
 وبينه كذا وقد سرتني فبعث دينك ان هو خرج اليك لا تبق عليه وان لم يخرج اليك فاستدع حربه حتى
 يخرجوه واقبله ففعلوا القوم فان انت فخلته فقد مكنته مشق ففعل ذلك فقتل خالد وارواح
 قل له اني لا اقبل من يشرك بالله ويتخذ معه ولذا اشد ان جالدا رضي الله عنه حل وهو يقول
 مشركك المحل وكما قال الله وسكونا ما اوليت يا ابا عبد الله مننت عليا كذا ففعلوا وخرجوا من جندهم
 واعتدلوا بالظلال في حمراء وكشفت عما ملأ من نعمهم واخذوا بالعبادة والعبادة وشقوا بالظلال في حمراء
 فقاموا الى العرش فادبوا روجه وعجل اهل الشرك فيهم

ومولاه
 بنو جندهم
 من جندهم

يقولون ثم اتفقوا على ان يمشوا الى الطريق كل واحد الى ابيه فاما ابيه فاعلم ان صاحب البيت قد
 اسروا ما قصه وقد جرى بدينتكم من الشيطان وهو يخرجكم ويؤاخذكم فخرجوا فاما ابيه فاعلم ان صاحب البيت قد
 ما قوم اعلموا ان هذا الرجل خالد بن قتل فوجد من القتل واحد يقوم مقامه ولما ان قتلتي بقيتم
 كالغنم يلا راج دعونا نضل باجتماعنا لولا ان تفعل لك ابدا لا تنفي حلفت ان يقتل الرجل وتزلزل
 فبقيتم في الجحيم اذ اقبل اجمعوا كل واحد من الذين كانوا معه فصاروا على عز وجل فكلوا له
 ما انت عند الملك باع من صاحبنا وقد كان بينك وبينه شط وقد عمل له واسقوا حتى انت ايضا
 والى نسيانك الحرب فقالوا ويحكم وكان جرح من الجرح الى هذه البنية ومن اقل مرقه وانما ناسيت
 من قتاله حتى بان عرج صاحبكم وقبلة حيلة الساعة لنخرج اليه وينظر العرفان من امر من وتام
 واشتد بهم ثم رحل ليس له منه وركب جوادا يصلي الى الجحيم وخرج لقتل خالد بن الوليد لم يرب منه شي
 وقالوا لاهل الجحيم في حق ملككم في الموضع محظوظا بالبرية هذا سمع خالد غضبا اياهم والله الذي
 على امر راسك وهم الذين جعل عليه فقتل فاما خالد فوجد ان الذي بهنك نعم خالد ان الخوف قد حله
 فامسك عنه حتى قرب منه فقال ابن راسل يا اخي اني انا صاحبك ان تمل بفسادك وتقوم فقام
 قتلته بقيت احب اليك كالغنم يلا راج قال ابا عبد الله قد زلت رحلت من محبتي ما دلت
 قوماك ولولائي تركتهما لمزنا احب اليك بعون الله تعالى وان مراى رجلا من اهل الجحيم
 الموت بعد ما ولدوا مغرركم قال له خالد بن راسل وان ايسعت باسمي انا قتل الغنم انا الفاني
 لمجوس من لذك والبر امة فقال خالد وما اسمك قال انا الذي سمعته باسمك ملك الموت انا عز وجل
 فقتل خالد بن راسل وقال باعده قال الله ان الله سمع باسمه مستأق اليك لم يزل في العاقبة
 فقال خالد بن راسل في ذلك ما سمعته فقتل خالد بن راسل وقال وما الذي منعك من
 قتله وهو دمية القوم قال خالد بن راسل في ذلك حتى قتلته احب اليك عز وجل انا
 تاخذ الف مثقال ذهب وفضة ثواب من الذي يبيع وخمس ثمن من الفخار يقتله وانا بيني برأسه
 فقال خالد بن راسل قد دبت به فادبتك فغضب عبد الله وقال وما الذي تاخذ مني قال لبيد به
 عز وجل وصاغه ذلما فقال عز وجل يا اخي العرب كل ما زدتني الا اكرمك ثم فاني انا
 التي سمعتموها للتصفيق عليه لئلا اكون لنفسك ظلي فالتك هذا سمع خالد فخرج من راسل
 عليه كانه شعلة نار فاستقبله الطريق وقتل اخذ حذوه منه ونجا ولا حول ولا قوة الا بالله
 يدك في الشام لبر امة وشما عته فقال خالد بن راسل في ذلك ما سمعته فقتل خالد بن راسل
 ابقيت عليك كاني اريدك ليملك اسدنا فاعليك وعلى من يملكه لكن اسما حتى يبل انفسك
 سمعته في ذلك ما سمعته فقتل خالد بن راسل في ذلك ما سمعته فقتل خالد بن راسل في ذلك ما سمعته

مكة خلاص
عز وجل

قال يا عبد الله اصرحك الطمع فبينا وهذان العبدان الذي فحمت تلمروا بك وجوران وجهر
 وهم من باعوا انفسهم من الله بجهنمه واختاروا دار البقاء على دار الفناء والآخر على الاول واستعلم
 اني نيك اليك صاحبه ثمان خالده شيئا عنه وشدنا وايقظ خاطره واوتر الطريق فبينا نسير للحرب فقال
 فنم عن راسيل على ما كنتم خالدا وقال يا اخا العرب ما فعل البدل عبي قال خالدا لا عبقني انصر لروصنا يوترو
 غنا لان لنفسك ثم داخله ولوح بسيفه وقنعه فنهض فقبض السيف ولم يقطع شيئا وانذ طلع الله
 مرجع ولا ت خالدا تبديل خاطره وعلما انه لا يقدر على ملاقات خالدا خوفا هاربا وايقظ الدابة طالبا
 قال عامر كنت في لقياني ناظر الى ما سمر بين خالدا عن راسيل قال غلبه اول عدو والله اني عاهدكم ان
 جوادا بطريق اسير من جواد خالدا فصرخ خالدا عن الحوق فلما نظر عن راسيل الى تحتك اذ عن طلبه اذركه
 الطمع وقال ان البك وخاف مني ومالي لا فوز يا سر واقف حتى يلحق بي فطعن السهمان ينفجر في به
 ويعني عليه غدا وقع ذلك في نفسه وقفت حوق حتى به خالدا قد تكلم فيه به بالدق وحلله اكلال فلما
 قارب به صاح للشرك بالخراي لا تظن اني افر من من الخوف وانما اردت ان ابعثك من اصحابك فخذلك
 اسير فقال خالدا لله اعلم بذلك فقال يا اخا العرب ارحم نفسك لا يبعثك الهامج على اذان مهيئت
 واستسلم الي فان اردت الموت فانا اسوقه اليك فاقبل بعض الارواح انا عن راسيل ملك الموت فخالدا ادرك
 الله اصرحك الطمع حين قصص حادثة وانا انا فلك فارسا ورجلا المروئي هاربا ثم رجل اهرتيفه وخطا
 الى حدة الله كالاسد المنار فلما نظر عن راسيل الى خالدا قد وصل لطمعه وعلم حوله حوله لم تقسم
 ودخله يري ان يهلوه بسيفه فلي خالدا عنه وعافاه ويخرج به وعرفوا انهم جواد الطريق فقطعها
 ففوق ضيقها وسقط الى الارض ولحقه الله هاربا يطرح شيا وانتهى خالدا قال يا عبد الله ان الله ان الله
 سببت باسمه قد غضب عليك ما هو قاتل القيل القيد روحك فتاهب ثم مال عليه بشدة ثم لم يخطفه
 من الارض ثم ان جعل به فلما نظرت الروم الى صاحبهم في يد خالدا هو ان يهلوا الخالصة واذا قد
 جيوش المسلمين وكما يب الموحدين مع امين الكوفة الي حصيد بن الجرام وكان رسول خالدا قد سار اليه
 من بصرى فوجده في الطريق مقبلا فنور دمه في خالدا هو شغل مع عن راسيل فلما انظر اذ دمشق الى جيش
 المسلمين فلما خلع اهلهم الوصب فوقوا من الهمة واخذ خالدا عن راسيل اسيراه

قال الواقدي رحمه الله

حدثني عامر بن عوف عن قيس بن سعيد بن عامر بن حمزة عن هلال بن رفيع قال قالوا له لما قدم ابو
 فلان من خالدا ثم ان يترجوا فاسم عليه خالدا ان لا يفعل ذلكا بهن الله على الله عليه وسلم لم يحب عليه
 واقبل بعضهما بسلم على بعض فقال ابو عبيدة واقبوا يادري فخذت فحدثت بعدكم كل كلبا يريكم انكره على
 من اسأخذ في قديمي عليك لا في اعلموا عاكس لم يره لم يره بعد من خالدا فالتفت امره اليه بنسب

اسير راسيل
البحر

الواقدي
البحر

فصبر بها وليس يخرجهم فبذلهم فخرجنا الى الحرم القوي مشددة الحرب لولا عا وعلني التوت اسام ورجلت
 الى سبط منية او اخرهم اليهم واقامهم على اهل بيتي فقالوا ايها الملك وما بلغ من شدة هؤلاء العرب
 ان تخرج اليهم فقلنا ان يخرج صاحب حصن فانه ليس فينا مثله في معرفة الحرب ملافة الرجال القلة
 بل ان اصامك في عسكر الفرس لا تفقد وانه فاعلم انك تحضر فلما حضر فلما الملك لم يرد ان يهاجم
 العدو فقال ان ياملا الروم لولا انك تفضل علي اما وجهت الى فقال لوبلا انك تركتني الى اخر
 امواتك فقال الملك لما اخرت انك سيق في سبيلك فخرج الى امان بنو الميديه من قس وساعتك
 فقد تركت على اثني عشر الف من الروم فاذا وصلت الى بعلبك فخذ الى الجبل الذي يلي بعلبك من الروم
 ان يمتد قوتك الى ارض البعلبك واصل السواد فيكونوا هذا لك وكثيرا كما اشد من الرب يلقى باجابه يعني
 ان يمتد قوتك الى ارض البعلبك واصل السواد فيكونوا هذا لك وكثيرا كما اشد من الرب يلقى باجابه يعني
 ادخل الحجاز ولا ترجع الا بعد خدم الكعبة واللدينة مثل اسبع الملك قوله قال حق لا تفعل لنق وثبت
 انت بغيرك لا تفعل لك ما اكلوا من البلاد واكتب لك كتابا بالبلاد من بعلبك ثم سوت ولفظ واعطاه
 صليبا من الذهب في جوانبه اربعة يواقيت لاقية لها وقال له اذا نقيت البقرة فقدمه امامك فقدم
 بنصرته قال الوافدي رحمه الله فلما تسلم ورد ان الصليب دخل كنيسة وانتم في ماله يعود
 وصلت عليه لاقية صليبه النصر فخرج بعض الكنائس فخرج (ورود) من وقته وضرب غامه على باب
 فاصبح اخذت الروم على انفسها الوحيين فلما اكمل جيشهم كبر الملك لوداعه مع امر ابه دولته
 الى جسر الحد فذل الملك حاكمه وودعه وسار وردان على طريق للعرات الى ان ورد الى مكة فذل
 هناك ونفذ من قته وساعته وسولا الى امانا دين يامرهم ان يتقدموا على سائر الطرقات ليعرفوا
 من العاصي عسكره ان يصليوا الى حاله فلما نفذ الرسول جمع اليه الوؤساء والطارقة وقال لهم اني اريد
 ان اسير الى مكة العرب على الجبل فقله فلما يفيون منهم لحد فاستصوبوا رايه فلما كان من الليل
 اخذ على طريق سليمة وادى الحيات قال اخذتني رافعة بن لعان اللذان قال اخذتني سليمان
 ابن خويلد الشكري قال اخبرني شاذ بن اوس قال لما قتل خالد بن الوليد الطريقيين امر الناس
 ان يصفوا الى دمشق قال فخرجنا واما منا رجال من العرب خرجوا معنا واولاد يوم انجبت ثقون
 بها السهام والكمال فلما نظرنا الى مشق السهام ونحن قد خرجنا عليهم منونا بالسهام والمجارية وما حجبهم
 وعرب اليمين يحسبهم بنبا لهم ووقم الضحيج وارتفع العبيج وضيقنا عليهم في اللصا فانهم الروم بالبلاد
 قال شاذ بن اوس فاقدمنا على اعمارهم عشرين ليلة فلما كان بعد ذلك حادونا ثاقوب بن منق فخرجنا
 جميع الروم باجنادين ووصف لنا خطم جيشهم وكثرة عددهم
 الى ابي عبيدة واستشاره وقال يا امين اكلمة التي رايت من الراي انا دخل الى اجنادين وقلنا من جبالك

فان السيفين من طوله - هذا ما كان في نسخة راجعة الى نسخة

من الروم فاذا نصرنا الله عليهم عدنا قال ابو عبيدة ليس هذا الذي قال خالد ولي ذلك قل لا نقاتلهم
شرا ووضعتنا عليهم في الحصار ووعينا قد حصل في قلوبهم فان نحن حملنا عنهم شرا وواضعنا الاطعمة
ولا نقد مات نزل في منازلنا هذه ولست انا اذحين فقلنا الله لا اعصي لك امر انهم ركب خاله
وبعثوا امرأته الذي نزل على الانوار بن شد واهل اهل دمشق ثم زحف خالد من نحو باب الشرح في
نفسه وسوم المومنين على القتال ونظروا اهل دمشق الى ما هم يعملون من قتل خالد فخرجوا
ونفذوا الى امرأته وبشدها الايبات

فمن مبلغ مناعتها ما نسا * نذاري جيوثر الروم مع من يشينها ابا الله الا ان ادبر جمعهم
واروي سنان من دعا عيونها فكم من قتلها التي محمد لاه وذات فري شونكي فرينها
فقتل الناس العرب تقتل موالها كالحا والضرب وليرى الواك ان اللط الى تمام احد عشر ليلة فقتلهم
اهل دمشق ونقصت حوالهم وطال عليهم الامل وليرى اجيئنا من قبل الملك هرقل فخر موعا على العيل
فبعثوا الى خالد فاعلما ان يعطوه الف وقية من الفضة وخمسائة اوقية من الذهب ومائة
ثوب من الدماج ويرسل عنهم فامتنع خالد من ذلك قال لست ارجع الابداء الحرة او تسلوا او قتل
فعاذلنا في قلوبهم واخذهم من الملك فاشتد عليهم الامر قال عروة بن شداد وكان اهل دمشق
يميلون الى ابي عبيدة اكثر من ميلهم الى خالد بن الوليد لان خالد كان صاحب قتل وسيف وابو عبيدة
شجع عفيف يعدهم بالصلم وخالد يعدهم بالقتل فبينا خالد قد امر الناس بالقتال انظر اهل دمشق
وهم يصيحون ويوقعون ويعطون فنظر خالد الى ذلك وقال ما فعلهم واذا باهل السور يشتمون
الى نحو الجبل ويديت لهما فمطر اذ ابصره فذا ظلمت لها الافق ولهم ففعل خالد ما غنيتهم امدتهم
بالجود ففصاح في المسلمين وامرهم بالركوب فمنا دمر اكا لسلالة خيلهم تركوها واشهر اسلامهم
واحببت كل قبيلة الى صاحبها واحببت العداوة الى خالد فخذروا نائمهم نظروا لثقل ثنية حسوا
جوانا ولا شلت انا عسكر الروم فقال خالد لاهول ولا قوة الا بالله اعلى العظام ثم ترك الناس على الباب
الشرقي واهل الجبل على الجواد حتى الى باب الجابية ولتمتع بابي عبيدة واخبره بالامر وقال امين
الائمة ما الذي نرى من الرأي * اناسي عبيدة على قتلهم نتعاون عليهم قال ابو عبيدة ليس هذا الذي
خبرنا ميكرا ما وضعنا قال خالد هذا الرأي قال ابو عبيدة نذب رجلا من اشجعنا عارفا بالحرمان و
فيهم طمعا ليقامهم الا فيهم رجح اليافا سمع خالد كلام ابي عبيدة رضي الله عنه قال ما امين اقامة
اني اكرم من يولا كميننا فله الموت خبر بلقاء الرجال وملاقة الايبال وقد مات ابوه وعمه في الجهاد
فقال ابو عبيدة ربه حرمه فله من الانزوين سنان بن حارث قال ابو عبيدة والله لقد وصفت لي
بالاكثر من هذا ليرى فانه من جميع خندقه تنصر ابي الانزوين اذ ابو يوسف عليه وقال يا ابن الانزوين

وان كانوا على ما

ازيدان اقل ما في خمسة الايام قد باعوا انفسهم من الله بجنحة واحدة والباقي على الار
 القنائل الاخرى على الايام والسير والايام في القوم فان رأيت منهم طمعاً فاقطعهم ان رأيت
 لهؤلاء الاصلية فارجع اليها قال ضمر او اضحى يا ابن الوليد ان الصلابة طلبة مسرة اكثر من
 ولو تركتني سائر اليوم وحده فقال ضمر في انك جلد ولكن ما لك انظر اني بيدك ان القنائل
 ولكن سرهم من انهم معك قال اخذ ضمر في الاخرة المحبة واخذ على انفسه واسرع فقال
 خالدا رفق على انفسك حتى يجتمع الى الجيش فقال الله لا توقفت في حق لم الله فيه عدا
 احد كثر اسرع ضمر الى ان وصل الى بيت لها وهو موضع كان اذ يصنع فيه كاهنهم فوق
 حق فلا حق به اصحابا بهما انك ما انظر ضمر واذا يجيبون الرمح يحد من الشدة كالجزء المستقيم
 مكثون في الدرع والباسم قد شقت الشمس على ايامهم وبضهم فلما نظروا ان سائر الله على
 الله عليه وسلم قالوا الضمر ابن الاخر وروا الله ان هائل الجيش عظيم والصلابة نارهم فقال ضرار
 والله لا نلت صوب في سبيل الله وانبع سبيل من اناب الى الله وكبر الى الله منهم ما مولى الذي يابى
 لان الله عز وجل يقول فلا تلووا هذه الاكدار فان انا ولدت فقد عصيته فقال رافع بن عمار الطائي انظر
 الحفاة من هولاء العلوي انهم كرام الله في مواطن كثيرة والضرر عرفت بالصلابة ولم تزل طابعتنا
 تعلق لهم الكثرة بالجمع القليل فاقبوا سائر الاولين اضمر الى الرب العالمين وقولوا احكاما لاصحاب
 طالوت يوم لقاهم على الوادى فخرجوا من ارضهم حفاة فابعدوا من ارضهم فابعدوا من ارضهم
 فاهتز القوم كلام رافع بن عديرة وقالوا لا يرانا الله منهزمين ولما تاملت اعداءه الكافرين فلما سمع
 ضرار كلامهم فاجابهم فقال في الاخرة على الايام انكم من عديرة هيا واخفوا انهم وضمر صار الى الجبل
 على فرس عربي وبميلة فناة تامة الطول وهو من القوم

قال الواقدي

حل في قوم نزار من جملتهم نزار بن من امية سلمة بن خويلد قال كنت يوم ميت لهيا فبينما هم صعدوا
 ابن الاخر وهو بهذا الصفة حبة في الشها فدخلوا في الروم كان اول من يركبوا لاجله المسلمون
 حطمة رعب منها قالوا بل شجرة فاجوبهم بالحكمة قال وقتل الروم الى ضرار ابن الاخر وهو يدور في
 اول القوم على حاله التي وصفناها وكان ورعاً في المقدامة والصلبان والاحلام مشبكاً على راسه
 والرجلة محشدة في نطال ضمر غريم لا تاعلم ان صاحبهم هذا خصهم عليهم عن كثرة منهم وحمل على
 وطعن فادسا كان حامل العلم فاصاب فخرفه من ربه وسقط العلم من ربه شظفت على اخي فليمنه
 فاداه وحمل بيد القلبي عابن ريدان والصلابة على راسه تلجج بواجره في القوم على اشراف الجهر
 يلجج من جوانبه ففاضه ضمر وطعن حامله ففاضه ففاضه في راسه ففاضه ففاضه في راسه ففاضه
 وسقط الصلابة من راسه الى الارض فلما نظروا ان الضرر قد سقط الصلابة من راسه ففاضه ففاضه في راسه ففاضه

نزار

موسم الشام

في ركابه ياخذوه فليجده الخ الثالث سديدكم ما علق به ورجاله قوم من المسلمين ليأخذوه فليل
 ضرار وهو كبرياء الحرب (رب) معاشا للمسلمين ان الصليح دونه ولا تطمعوا واناروا له اذ ان
 من كمال ادم واحدا بحدك كسبح ذلك ردان وكان منهم العشرة سقطت من الخليلين الحرب قتاله
 الجبار فليل ان انما السيد مقال قرع في الشيطان فها ان الذي من مغرور امهم من خطره
 قال نظر اليه ضرار وقت سقط راجعا فعلم انه قد غرر على الحرب فصالح على اقومه ثم سقط على
 ورجان وانهم اشره وعلل محمدا وجر جواده وتصارعت الروم وحلفت اليه الكتاب هو يقول
 الموت حق ان يله منه المشر * وحينئذ قلن دوس خرين سقر * ثم اخذوا القوم وحملهم على اناس
 وضربا يلط ب ردان وقد اخذوا ضرارا بطارقة الروم وضربا رماح عن يمينه يميناً وشمالاً لا يله احد الا انما
 ولا يرب من قلوب الا حلاله الى ان قل من القوم خلقا كثيرا وصوره يقومه في الله تعالى يقول
 في سبيل الله صفا كاتم كنيتا مروضون وانكبت عليهم جميعا من الروم وخرتهم واشتعل الحرب بينهم صل
 حرمان ردان الى ضرار بن الاحمر ورواه بسهم فاصعدوا الاية فاهضوا حتى ردا الى الفحل
 على ابن ورجان بجيت وعلمهم بكم فاهضوا بالاطنة فوافده قتاله ورجل الروم اليه فلو خرم فاذ به
 قل شتبه في عظم ظهره ووصل السنان الى قفا ظهره وخرم الرمي لا حسان فلما نظرت الروم ارمح قد
 بلا انسان طمعه في وجهه وعيله وبادر اليه فاخذوا اسيرا ونظر الحلي لسوانه صلى الله وسلم
 الا صدمهم ضرار لسرا فظم اهل عليه وقد اوقا ان الشد يد الاضواض افرار فوجدوا ذلك سبيل اوانا
 العرب فقال رافع بن عبيد بن لطيح يا اهل الحفايط ورحمة القرآن الى ابن قمره اما علمتم انه من الوحي
 ظهر لعدوه ففقدناه بغضب من الله وان الحجة لها ابواب تقترأ الا الصابرين الجاهدين الصبر
 الصديق اسما الدين كثر على عبد الصليان وهما انا معكم وفي ابوابكم فان كان صاحبكم قد سار
 فان الله في الهوى وهو كرم بعينه قال فرجعوا الى قوله وحملوا معه وقتلوا رجلا وحية الواسط
 قال وصل الخبر الى خالد بن الوليد ان ضرار بن الاحمر اسره من الروم وانه قد قتل من المسلمين والشركين
 خلق كثير فظم عليه ذلك وقال لكم كيف الروم قالوا في عشرة الف فمر قال الله ما طنت ل
 العدو قالوا في نفرين و قد غررت بقولي ثم سأل عن مقدمهم فليل وردان صا الجحش قد قتل الر
 لينة فقال لحو ولا خوة الا لا اله الا على العظيم ثم ارسل الى ابني عبيد يستشير فبعث ابو عبيد
 الله عنه يقول بل على الباب لشرفي من شوقي به وبرزت اليهم فانك تلحهم على الحصيد وتكرهم
 صرحوا في المصعبين وصل الجواب الى خالد قال الله ما انا معن يحل بنفسه في سبيل الله ثم اوقف مكانه
 ميسرة من مسوق العبيد في الفار من قال حديثا في المسلمين من قبلك لا تزل عن مكانك و
 بالله وتوكل عليه قال ميسرة حبا وراة ثم ثبت مكانه وعطى له بالناش قول المطلق الا كعت

سورة النجم

سورة النجم

وقوموا الا سنة فاذا اشرتم على العدو فاحملوا حمله واحدا فاحملنا فاحملوا احدا منكم ان كان اقربوا
عليه وبالله ان كانوا اعموا عليه لناخذت ثاوات شاء الله تعالى ارجون الله ان لا ينجحنا الله فيه
ثم تقدم امام الناس من يقول شعري اليوم يوم فارضيه من صديق لا ينجحني الموت اذ الموت طريه
لا دريت الشعر من يوم الحرق به لا هكتك البيضة منك والدرق به عسى اني اخذ اصل من سبقه
قال وخالد بن برمك يقول الاميات اذ نظر الى فارس على امر من كريت طويل المركاب قصير الهجان يدين
رجم طويل يابن منه الاحبال الحرق والفروسية تلوح من شماليه والسماعة بيان من مكلفه
وقد اطلق عنان الجواد وهو ثابت في حربه كما انما اصيب وسو عليه ثياب ودم من قوسه وقد هم وسلما
نحضره وشه على صدره الى ورائه وقد سبق امام الناس كانه شعلة فاروقا فلما نظر خالد اليه
قال ليت شعري من هذا الفارس ايم الله انه فارس شامع ثم اتبعه وكان الفارس سبق خلق الله
الى المشركين قال لو انا ما رى رسمه الله وكان رافع بن صديق في حال الروم وقد لمع ومن معه اذ نظر
الى خالد وقد انجد في كتابي للحوادث قال نظر الى الفارس الذي مضى في حمله الروم كانت
البازي في الطير في حرمها بهم عظم والكثير من سكره في وسط القوم فما كان الا حيلة الجبال حتى
خير وسنانه مضطرب بالدماء وقد قتل جارا وحيدا لابطال اعداء وهو متلفظ يظهر الاختراق
والقلق وقد عرض نفسه للهالك ثم حل اختراق القوم غير كثير ولا متعدي عطف على اعدائهم
من الخيل غاب عن الناس كثر القلق عليه فاما رافع بن عمار الطائي واصحابه طوائف خالده وقالوا
لا تكون هذه الملاحات الا لخالده فيدهمهم يسكرون اذ اشر عليهم خالد في كبكة من الخيل فصاح رافع
بخالده يا امير من هذا الفارس المبدل بنفسه ومعه في سبيل الله وقتل اعداء الله تعالى
فقال خالده يا الله اشهد انك ازاله وقل عجبني ما ظهر لي من شمائله قال رافع بن عمار يا امير انك
منتم في حرك الروم ويطعن عينا وما الا قال للروم معشر المسلمين احملوا اجمعكم
واستعدوا الى امي عن دين الله قال فارتبوا الاعنة وقوموا الا سنة والصق بعضهم ببعض خالده
اما هم فتأهب للحمل اذ نظر الى الفارس قد خرج من القل كانه شعلة نار وهو مضطرب بالدماء والخيول
منصبته في ثوبه وكل الحق به يوم من الروم الولى اليهم راجعا فيجمل منهم بعاة فعد ذلك جراح الدومع
واستعدت دومة سورهم ووصل الفارس الى جيش المسلمين فتاملوا كانه سقة ارجون خضض للامراء
فصاح به خالده لله درك من رجل اقربل نفسه وعجته في سبيل الله واطر حفته على اعداء الله اكشف
عن لثامه قال خالده الفارس لم يحط به وانتم في الناس فصحت له العرب من كل جانب ثم اخرجوا
اميرك بن قريظك ونجا طهلك وانت تعرض عنه اميرك له واكشف له عن اسمك وحسبك لئلا تزد اعطا
فليرد عليهم جوارك اجد من خالده من سار اليه بنفسه وقال له ونجيك قد اشتغلت قلوب الناس قلبي

الكتاب
الاول
في
الفتنة

بارك فعلت به فلما لم عليه خالدا لكلام خاطبه الفارسين تحت ثيابه بسان التانيت وقال ايها
 الامير اني امرضعتك فما ونايك لكن صياحك كاني من ذوات الخدوش ومن ميبيل عليهم السعور
 واما حملني على الصبي الذي صيد القلبي قال انت قلت خولة نبش لا روم والاسور مني خولد وايت
 معي بلس العرب في ساعد حجر اذا تلي ناعي بانه اسير تركبت فعلا معاه فقال فيكي خالدا في الله
 حنة حنة لها وقال نحن نراهم حلة واحدة وزوجان نضل الى اخيك فنعصيه ولين في ذلك طاقا
 قال حامر بن الطويل كنت عن عيين خالدا حلة خولة امراءه وحمل المسلمون قال فغلب على الروم
 بهمون خولة بنت الازرق فقلوا ان كان العرب كلهم مثل هذه الفار فرب طاعة فلما حل خالدا
 واذا بالروم قد اضطرب جيشهم ونظر في ان اليهم وقال القوم انتموا اذا راها تكمروا وتواوخرج اهل
 ومشيروا ويحيى كعلي امالكم لا يفتك منهم احدكم قال فنبش الروم لقتال القوم وحمل خالدا للناس حلة
 متكررة ولعزق القوم وفرق شملهم ميمنا وشمالا وقصد خالدا الى مخيم صاحبهم فوجدان عندا شباك
 الا سلام وتكاثف الصليبا واذا حوله الذخيرة والفرقية والقنطرة والسيوف والارزاق النضيد
 محدقون به فامر خالدا بحمل الصلابة فلو يله وصولا وتفرق المسلمين على قال الروم كل من
 يقربه وقاتل بانيع بن عير الطائي قتلا شديدا واما خولة اخته فوافها اختها فقتل القوم وجعلت
 سحينا وشما لا تظلم ايها وهي تنادي برفح موقعا تقول «ير الضير لا يراة ابوسج»
 ولا يله معشري وقومي «يا واهلنا ما بن احيى» «كدرت عيني واذا نومي»
 قال فبكوا الناس فلو اهلوا لاهزل كل كذا لاهزله ائرو لاهزل الناس كل الشا في وقت الظهيرة وافتري
 القوم بعضهم من بعض فقاخر الله المسلمين بجلهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فزاحمت قز
 الى موضعها وقد اكمل قلوب الروم مناظرهم في المسلمين في كريب وما يستكبر الا القوم من وجوه فلما
 تراجم القوم الى مواضعهم اقبلت خولة بنت الازرق الى المسلمين فجعلت لهم رجلا جلد حمار
 اخبرها فاجل جلد حمار في المسلمين من اخبرها انه راء فتبلا او اسير اذ لم اقم بها الياس بكت بكاء شديدا
 والانسباين لم تشعري في البيداء طررك اميريد ما انت خفيك واليت اخنوخا لك المقلد
 اترى اني اراك بعدا انما تركت في قلبك حرة لا يظني لبيها ولا يهنر لحياتك يا ابي الجبل
 بيزنك للصليبي عليك وفي السلام اليوم اللقاء «يا خالدا» ويك المسلمون وهاهنا لان يعاود الحلة
 اذ نظر الى اردوس من الخيل فخر من ميمنا قاروم وقد اطلقوا اخوتهم كانواهم العقيان فتاب
 للمسلمين زعماء الخمر تاجه وحله ابطال المسلمين فلما قروا ما اربوا السلاح من ايديهم ورجلوا ورجلوا
 لغون عطفون بغيا اكلت فاك لا اقبلوا ما اربوا واتوا بهم فانه بهم فقال ثلاث يا نبيهم فلو اخبرني
 جيشهم ارجع لظنهم مقامنا محض فاشفق من اننا لا نظلمكم ولا نذبح منكم فلو اننا

من هذا البيت هو في رواية اخرى قالوا في وقت الظهيرة وافتري القوم بعضهم من بعض فقاخر الله المسلمين بجلهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فزاحمت قز الى موضعها وقد اكمل قلوب الروم مناظرهم في المسلمين في كريب وما يستكبر الا القوم من وجوه فلما تراجم القوم الى مواضعهم اقبلت خولة بنت الازرق الى المسلمين فجعلت لهم رجلا جلد حمار اخبرها فاجل جلد حمار في المسلمين من اخبرها انه راء فتبلا او اسير اذ لم اقم بها الياس بكت بكاء شديدا والانسباين لم تشعري في البيداء طررك اميريد ما انت خفيك واليت اخنوخا لك المقلد اترى اني اراك بعدا انما تركت في قلبك حرة لا يظني لبيها ولا يهنر لحياتك يا ابي الجبل بيزنك للصليبي عليك وفي السلام اليوم اللقاء «يا خالدا» ويك المسلمون وهاهنا لان يعاود الحلة اذ نظر الى اردوس من الخيل فخر من ميمنا قاروم وقد اطلقوا اخوتهم كانواهم العقيان فتاب للمسلمين زعماء الخمر تاجه وحله ابطال المسلمين فلما قروا ما اربوا السلاح من ايديهم ورجلوا ورجلوا لغون عطفون بغيا اكلت فاك لا اقبلوا ما اربوا واتوا بهم فانه بهم فقال ثلاث يا نبيهم فلو اخبرني جيشهم ارجع لظنهم مقامنا محض فاشفق من اننا لا نظلمكم ولا نذبح منكم فلو اننا

من هذا البيت هو في رواية اخرى

قَالَ وَاتَّقُوا رَحْمَةَ اللَّهِ فِيهِمْ فَهَلْ يَمُوتُ عَلَى السَّلْبِ وَيَقْبُضُونَ فِي النَّعْلِ وَأَخْبَارُ رُومٍ قَدْ هَلَّتْ بِمُحْرَقَةٍ
 وَأَوَّلَهُمْ لَمْ يَنْقُصْ إِلَى آخِرِهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْقَوْمَ انْتَهَبُوا فَأَذَابُوا لِنَقِطِهِمْ مِنْ مَعَهُ قَالَ كَانَ
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَافِعُ بْنُ خَيْمَةَ الطَّائِي فِي طَبَقِ بِلَادِهِمْ وَكَانَ مَعَ الْقَوْمِ صِدْقًا مِنْ بِلَادِ الشَّهَادَةِ وَبَنِي السَّعْدِ
 وَصَدِمْ السَّلْطَنَةِ الرُّومِ فِي الْبُشَاثِ لَوْ أَنَّ الْأَدْبَارَ وَكَانَ أَوَّلَهُمْ وَرَدَانِ وَاتَّبَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَاتَّخَذُوا
 أَسْمَاءَهُمْ خِيَالَهُمْ سَلَامَهُمْ وَلَمْ يَزَالُوا كُنْ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ وَأَذَابِ الْخِيَالِ وَاجْتِمَاعِ السَّلْطَنَةِ مَعَ
 رَافِعِ بْنِ خَيْمَةَ الطَّائِي وَضَلَّ رَافِعُ بْنُ خَيْمَةَ بِالْإِسْلَامَةِ وَاتَّخَذَ خَالِدُ عَلَى رَافِعِ بْنِ خَيْمَةَ رَجُلًا
 وَفَرِحَ السَّلْطَنَةُ بِالنَّصْرِ بِشَرِّهَا بِأَعْيُنِهَا بِالْفَتْحِ وَاتَّقُوا أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْقَهْرِ وَالْعُظَمَاءَ
 قَالَ وَاتَّخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى رَافِعِ بْنِ خَيْمَةَ مَلَكَ مَكَّةَ وَكَتَبَ إِلَى وَدَّ
 أَمَّا جَدُّهُ فَهُوَ قَدْ بَلَغَ فِي الْغَنِيِّ وَالْجَمَاعِ الْأَكْبَادِ - انْقِرَاءُ الْأَجْسَادِ - قَدْ هَرَمُوا وَقَتْلُوا وَلَدًا
 لِلْمُسْلِمِينَ وَلَا تَحْزَنُوا وَلَوْ أَنَّكَ قَارِسُ الْغَيْبِ - وَمُجِيدُ الطُّغْيَانِ وَالضَّرِيبِ - لَحُلَّ عَلَيَّ
 سَعْدُكَ الْكَانَ قَدْ خَفِيَ بِمَا خَفِيَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَى أَهْلَادِ بْنِ تَسْعِينَ الْقَائِمِ قَدْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَتَرَى
 نَحْوَهُمْ وَلِخَالِدِ الْمَشْرِقِ وَاتَّقُوا بَعْضَ صِيَابِكِ لِيَسْخَرُوا مِنْهُمْ فِلَسْطِينُ مِنَ الْعَرَبِ وَلِيُجْلُوا مِنْهُمْ
 وَيَبْنُوا أَسْجُدَهُمْ وَأَنْصَرَحُوا بِهَاكَ وَصَاحِبُكَ بِوَيْدِ الْكِتَابِ مَعَ خَيْلِ الْبَرِيَّةِ فَلَمَّا كُورِدَ عَلَيْهِمْ مَوْزُ
 كِتَابِ الْمَلِكِ سَلَا عَنْهُمْ مَا كَانَ يَجِدُهُ وَخَالَفَ فِي لَهْبَةِ الْمَسَائِلِ إِلَى أَهْلَادِ بْنِ فُجَيْدٍ مِنْ هُنَاكَ مِمَّنْ لَمْ يَمُوتْ
 وَقَدْ ظَهَرَ أَنْ يَنْتَهَبُوا الْمَسِيرَ وَالْمَسِيرَ إِلَى لِقَاءِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَرَّقُوا فِي وَدَّ
 فَلَمَّا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ فِي سِرَادِقِهِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مَشْرِقُ الْمَلِكِ فَجَاءُوا بِالْبَسِيجِ وَالطَّائِيَّةِ وَأَخَذُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

قال الواقدي في سراج

أَنْتَ
 حَدَّثَنِي قَاعِي بْنُ قَيْسٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقِيقِيُّ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَرْقَانَ عَامَرُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى الْبَابِ الْمُشْرِقِيِّ حِينَ رَجَعْنَا مِنْ هَرَمَةَ وَرَجَعْنَا عَادِيادَ بِرَسْمَةِ الْخَصْرِ
 كَانَ قَدْ بَعَثَهُ شَرْجِيلُ بْنُ حَسَنَةَ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ بَصْرَةَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيُخْبِرَهُ
 إِلَى أَهْلَادِ بْنِ تَسْعِينَ الْقَائِمِ سَمِعَ خَالِدُ كَاتِبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْأَمَةِ هَذَا لَكَ
 الْخَصْرُ قَدْ بَعَثَهُ شَرْجِيلُ بْنُ حَسَنَةَ لِيُخْبِرَكَ أَنَّ الطَّائِيَّةَ هَرَقَ قَدْ وَلَّى وَرَدَ أَنْ عَلَى مَنْ يَجْعَلُ مِنَ الرُّومِ
 بِأَهْلَادِ بْنِ وَهْمٍ تَسْعِينَ الْقَائِمِ الَّذِي تَرَى مِنْ أَمْرِي فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَا أَمِيرَ السَّلَامَةِ أَنْ أَعْيَانَنَا مِثْلَ
 شَرْجِيلِ بْنِ حَسَنَةَ بِأَرْضِ تَجَمُّرٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِأَرْضِ حُدُودِ وَكَوْنِي مِنْ بَنِي سَعِيدَانَ بِأَرْضِ الْبَلْعَاءِ وَأَمَّا
 ابْنُ مَرْثَانَ بِأَرْضِ تَجَمُّرٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْعَصِ بِأَرْضِ فِلَسْطِينِ وَالْعَصِ ابْنُ أَنْكَتَابِ لِيَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْبَلْعَاءِ لِيَقْتَصِدَ
 وَمَنْ اللَّهُ لَمَنْ هَرَقَ السُّوَيْدَ فَكُتِبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْعَصِ
 أَمَّا عَجْدَانُ أَخِي أَنْتَ الْمُسْلِمُ قَدْ حَوَّلَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ الْأَهْلَادِ بْنِ فَاتَّخَذَ مِنْ الْعَدُوِّ تَسْعِينَ الْقَائِمِ

طالبا داعيا
 قتل الروم في
 بياض
 حداثي فلقين قيس قال كذا
 سون طلبة ليدون
 ٣٣
 القهري
 ٢
 سعل

يبيدون النصارى والبطارقة والله يا قوم اجمعوهم والله مكرمهم وتوهموا لو سكرت انكم اذوت والله
 وصل اليك كتابي هذا فاقدم بمن معك من المسلمين الى الصناديق فانك تجد بها ما انك ستاخذ
 على والى السلام عليك وعلى من معك من المسلمين ثم كتبت نسخة الكتاب الى سائر امراء المسلمين
 الذين قد كنتم تعرفونهم وامرهم بالرجوع الى القبا على ظهور الابل وساقوا الابل الى ارضهم فقال
 خاله كاي صبيدة لي رايت ان اكون على الساقفة مع الغنم والنسوان والاموال كرايت على الساقفة
 في خطبة تصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيدة بالانككون على الساقفة وكن انت
 على المقدمة مع لقيش فان وصل اليك جيش الروم مع وردان وحبش على اية ذمتهم
 من الوصول الى الحريم والا ولا والغنم فقال خلا لمست انك اذ لك فيها امرت به ثم قال خاله ان
 انكم سارون الى عسكر كثير فليخبر فيلحقوا اهلهم والنسوان اكلهم واعملوا ما اكل الله لكم وقد علم
 لانهم قد اكرموا في ذمة فلان اكلت في ذمة كثير في اكل الله مع الصابرين ثم اخذ خاله الحرس
 والمقدمة وبقى ابو عبيدة مع النصارى وقال ولما نظروا الى ذلك جعلوا يطعمونهم وهم
 يظنون انهم يفتحون العرب لاجل البغى من جيوشهم باجنادين قال عقلاهم ان كان القوم
 على امرنا فعليك بهم كيدون فقها وفتح محض ان كان على طرفي مرج شوي وراى اهل القوم اذ شاف
 هاربين الى الجبل الى جبلين ويكولوا مكلوا من الابل اذ قالوا اذن رحم الله وكان مستعجلين عظيم
 يقال له بولصاين بلفا وكان عظيم اكل من القوم وكان اذا قدم على الملك هرق من رعيه من جوارهم
 ينفذ الى ارض بولصاين اليه فيجاء بهم وكان ارضي خلق الله بالسهم وخلصا انه كان في ارضه عظمة
 وانه هاهنا بسهم ففاض السم الشيرة من قوت ساعة وكتب عليه في القوم من يدعي شيعة طير
 الى جانب سمعي ههنا وكان قد شاع ذكر بولصاين وكان اهلها من الله صلى الله عليه وسلم
 دخلوا الشام فلما راوا اهل دمشق بين المسلمين عنهم اجتمعوا اليه فقال لهم ما الذي جاءكم
 فاعلموا كيد حيل العرب وقالوا ان كنت تريد خزة الابل فلجأه الكبير من الملك وعند كل من في الشام
 فاجزى بها اليهم فخطفت من يختلف منهم وان رايت انك لم تخطف من بولصاين ما كان سبب تخليق
 عن نصرته الا اني رايتكم قليلي الحزم في قتال العرب ففعلت بنفسكم ثم وكن لاجل حيل في قتالهم
 فقالوا وحق السهم والافضل ان ستر مقدمنا لندين معك وما صامن نهزم وقد حاكمناك فمن
 يجرهم ان تضرب حقهم ولا جوارحك معارض فلما استوفى منهم دخل الى منزله ولبس كراستة فقال
 ثم وجئت على الان الى الجرح الى اعداء هؤلاء العرب وقتلواهم وقد وكني اهل دمشق عليه السلام
 لا تفعل الزم قصر ولا تطل على السيف به طاعة فاني رايت انك كانت تاجس قومك في ما كان في
 الهوا وقد سقطت في الارض من شغل صاعده بعد سعيها في ما استحقه اذا قيل في حقهم

قال النعمان

شعلة نار وقيد بولص فلما راه عرف الله نبلا خاطره وقوت العدة على قال لا يعبى بالعدو
 حتى ديني اكلت لهذا الشيطان ان يبعد عني وكان عدو الله بولص في الاضلال من مسوق
 وما مضى في عسكر كل موضع زائغ ما فعل بولص في بيت الحيا فلما راه مقبلا عرفه وقال لا يعبى
 بحق دينك من هذا الشيطان لا تفر بهي فقال خذ انا شيئا فان ان قصرت عن طلبك ثم فاجه بطعمه
 فلما راى بولص ان طعمته واصلة اليه حتى نفسه عن حواده وطلب الحرب نحو اصحابه
 فخرج خذرا وقال بن تويد والشيطان في طلبك فقال بولص لا بد فكون علي فني بهائي بهاء
 نسو انكم دفنا مع خذرا يقول امه بك عنه وابنه سيرا والمسلمين قد اكبلوا اعداء الله وقالوا
 يتألفون لا يدرك قال الو قد رحمه الله حدثني سليمان فانك اليربوعي قال حدثني بقبعة العا
 قال فيهم بعد من يوم العسبي قال كنت يوم وقعة شوى اربع نلس لمين وكنت في خيل جيل الرحمن
 الا اني كنت انا بهي بولص الله عنه وقد راوا يوم من كل مكان وبدا الاسيا فاني القوم وكانوا است
 اكلوا فابروا قال فراعين شمس لقد علمنا انه لم يرجع منهم من في الماية احد فكل وحلم خذرا بن
 الاكروا واخته نالة مع الناسورات فغظوا عليها لاهر فاقبل الى خالد واعل بدلك فقال خالد
 لا تفر فافاراه سارا في يوم فسوق فاحذر اوم من امة من حرمنا ولا بد لنا من دمشق
 في طلبك انما انما امرنا بعيد ان يسير مع النساء على اهل حق فيظلم نيكوت من امر حرمنا فانه
 ارا في بالي فاد من حرمنا وبعثت له عسكر كل مع الي عبيد فخصافة ان يلتمهم ورد ان يجيش
 في الزوم وتوجه خالد بن سمع طلب الناسورات وقد قدم امامه رافع بن عمر الطائي ومسير
 ابو مسروق العبدي خذرا بن لا زوم وسماء القوم وحيد واسير مسيرهم وخذرا يقول
 يا رب فخر حاتم من كوفي هو لا تمنع عجل اخضر في حق ابي يما طري اخسيتي
 ذلك سناي شرفك العبدي مسير ابن الى العدو ولا محقق في حقي انا انال بضيقي ومنيتي
 ان لو انا لاطفول لا محقق قال ففهم خالد من قوله وساروا حتى اتوا بن خراسان فافا وكسوف
 فزوا خذرا طالعة في حلالها البوارق والسيف ففهم خالد هذا محقق قال فبين بن هبدي
 انهو البقية من خيال دمشق قال خالد فوصوا الاسنة لنظر ما الخريف ففوا الا
 وساروا وقال حدثني سعيد بن عمر قال اخبرني سنان بن حازم ما لسيد يروي قال
 لما اقبلت على قتل بكر من نسا العرب سار بهم بطر من لغو بولص وان تركت ففهم خالد
 انا لانهم من هاهنا حق انظروا كثر من اخي ثم اعرض امامه النساء فافهم ففهم
 الذين صر قال هذ في وانا لها الايام خفي منها معارض فقال اصحابه هياك
 قال واقطع القوم الى اكل يسبق الى واحد فيقول هذ في ثم عموا الغنمة ووقفوا انتظارا

توسعة نال في القلوس في طلب السور

توسعة نال في القلوس في طلب السور

توسعة نال في القلوس في طلب السور

ما يكون من امر يوشح احدهم وكان في النساء عذار من نسل النخلة ولدت باعوبة وكان قد اعتدلت
 سركوب الخيل فوضعت الليل العجيب على قبائل العرب قال تصفح النساء بعضهن في بعض فقالت لهن
 خولة بنت كازرو يا بنات حمير بغيه تبعن ارضين ان يطاعن عليهن الروم وتكون عبيدة لاهل الشام
 فابن شهاب حكى وباصتكن التي تفتشها بنات العرب بحال الحضرة وما اراكن الا في جرة عن ذلك وقد
 امرى القتل اهن حكى من هذا المصالح ما يزل يكره من خدمة الروم فقالت لها عذيرة بنت عفار
 الوشيعة يا بنت كازرو ورواها الله انما اذ كنت من الشهادة والمراعة ولنا المشاهدة العظام والمواقف
 اللسام وقد اعتدلت سركوب الخيل العجيب فاحيلة من لاميك فزها وكرها واهمها انما
 خاضعة العدة ونحن على غير رغبة وها نحن كالعلم اذا شربت فقلت خولة يا بنات المتابعة فابن
 خلت من اعلمة الفلم - ونحن على هؤلاء الليام - ولعل الله ان يصيرنا عليهم فها ان يقتلونا
 فنستريح من العار هالت عذيرة بنت عفار والله ما دعوت الى شي احب اليها ما اذ كنت شدة اولت
 كل احد على خيمة ومخون واحدة وبينت الى الروم وخولة بنت كازرو على مقدمة من وهي صاحبة
 والقت على جانيها على خيمة ومن وراءها عذيرة بنت عفار وام ابنت عذيرة وسلة بنت
 النعمان ابن المرقص ولها عذيرة بنت خولة لا يفتك بعضكن من بعض كالحلقة فولا تفرقن
 فها نحن ونفهم كن الشدايد والروم وكسرن السيف واظلمن الليام فقلت خولة واولي خبرت رجلا من القوم
 على امرنا بالعمد فان عبد الله يقاتلنا في الروم ينظر واما الليرة فاذا بالنسوة عاقبتن والبلد بايديهن
 وصاح من يهرس وليكن ما هذا افعلت عذيرة بن عفار المحمدي هذا افعلنا انزيمنا عن معيرة العرب
 ونفهم كوالقوم بكرة الاحمد عذيرة بن عفار ادمعكم في انهم اكرهوا ففعلت بطرس من قولها ثم
 بقومها يا ولدا تفرقوا على النسوة ولا تهذوا فيهن بالسيف فخذوا فيهم ووقع منكم بعضا
 بعض خولة فلا ياله ما كروه - قال فافترق القوم على امر واحد فاجتمع من كان جانيهم افي الوصول
 اليهم فاجتمعوا الى الخيل سبيل لا وكل امرئ من النساء اعطى قوايه حواء وجعل النسوة لا يذوا
 من الروم الا من قوام فرسه فمطبوخة واذا الكس عن حواء با درهم الاحدة فيقول له
 قال الواقدي رحمه الله ولقد بلغني ان النسوة قتلن ثلاثين فارسا من الروم فلما نظر بطرس الى ذلك
 غضب غضبا شديدا ورجل اهلها لفرجه ونهضوا عن بالقتل باليد والسيف والنسوة
 تخرجن بعضهن بعضا وتقتل من كراما ولا تمنن لهما ما قال واظهر بطرس شجاعته وقلقه عند
 ما نظروا لفاعله ونظر الى خولة وهي تزل كالاسد وهي تقول
 * نحن بنات شيع ومحمد * ونهضنا فيكم ليس سكر
 * لا تاني للرب ما شعر * اليوم يفتن العذلة الكاذبة

النساء في الحب

قال نسوة
 بطرس

قال فلما سمع بطرس في ذلك من قولها أن تبين حسناتها وجمالها واعتدل قامت كحرب فها هو ساردا لها
 وقان يا عيسى في أقصى عين فعلا لك فانا نكرمك لك ومضمرك ما بركك الا فترضين ان تكون ملكي
 ولنا الذي يقاين النصرانية كلها وبي ضياع من ماتي واما مال وماشية والى المتابعة العظيمة من
 هرقل وجميع ما انا فيه من ذلك فلا تقبل بنفسك بل بك فقال ما بين الكواثر اللهم لنقول لبراهما والله
 لنظفرت بك كاهن من تحتك فقال له ويا لله ما العجبت ان ترجي لي الكابل واخذتكم فكيف ان تكوني في
 قال فغضب بطرس من قولها وجرى على محابه على القتال وقال ما تريدون عا اكرم من هذا في
 جميع الشام عند شعر العرب ان النسوة طلبتكم فالتقا اعضد للسمع والمالك هرقل قال واذا كنت
 رجعه الله فاهنت والقوله وحملو حياة واحدة عظيمة وصبروا لهم النسوة وانهم على مثل ذلك اذا
 خالوا احصاها ونظر الضار وورق السني فقال لاصحابه انكم رايتني بخيرها فقال رافع بن حمير
 البطلي نلنا ايها الكاهن ثم اطلب لجوادة الصان حتى لنشرف عليهم ومن ثقاتن قالوا لي رجعا فاعضدوا
 لما في فقال خال العجبت في ذلك نحن من بنات العاقلة ونسل السابجة ففهم تبع في الاقوت وفتح
 ابن الي كبره وفي رجع وحيد الكلال العظمى فتح بن حشاشين فتح الذي ذكر في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يذكره قبل ظهوره في شهد له بالنبيقة قبل وانه وهو الذي قتل

شهد على اهل مكة	رسول من الله على نفسه
له امة منتهى الزور	بكتة احمد خير الامم
فانزلهم الى عصره	لكن من زواله وابعث

ان الله جيت الى

واعلم يا رافع ان هذه النسوة هن العرب والمواقف المشهورة وان كون فعلن ما ذكرت فلف من
 على سائر الناس بنات العرب الى سالن كابد وانزلت عنهن العاكر قال ففعلت في حجب الناس فرحا
 ووثب ضار وورق الطعركي واخذ رجعه واطلق عتائه بريل الدابة الى النصر النسوة عند جميع
 كاهن رافع بن عبيد البطلي فقال لاصحابه فلما باضرا لا تقبل فانهم من تاذي في امر بلع ما يطلبه
 من سرور واصلد عجول ولا افلح طول فقال ضار ايها الكاهن لا صبر لي عن نصرانية اليها
 فقال خالدا في الفرج فرميت شناه والله تعالى شر ان خللني في محابه ولفرت ورس الخيل شرا
 وقتل من الى القلوب قال يا عبيد انما ارض اوصلة الى القوم فتفرقوا على هم احد قواهم فغضب الله
 ان يخلصهم من هذا وجه صبا ما هذا الواجب اكرامة ثم فذل خالد فبعض الروم في القتال مع النسوة
 اذا اشرفت عليهم لمواكبه لكتا في اكلهم والرايات فصا حوله يا بنات السابجة ورجلهم الفرج
 من الرجن في رب العلى قد سرتكم المجمع قال نظف بطرس الى كاهن بلو حدين وقلنا شق عليه الموضع
 مشبك كاهن الغضب السني بلع مثل البرق فحق فواحه وارتعدت فرصيه واطبل الرمح نظف

قال بعض
مترجم

بعضهم الى بعض خرج بطريق صحاح يامعشر النصارى وقد دخل في قلاية لكن رحمتهم اشتاقوا لا رميا
 اخواتهم بسات انتهاك رحمتهم وقد وهبوا للصليب في اقدم رحمتهم فاجبرهم بذلك فسمعت
 يبريد الخطيب انظر الى فارسين قد خرجا من قلب السكون بعد ما كمن في كمنته والخبر ان
 الجسد فخصه بالحق في كمنه الشن البالي هو على افراسه في بعض سرجه وشيد ابرام وقيل طلقا اجنحا كما قفها
 اسدان وحمائل خضر فلما نظرت خولة الى ضاردا قال لي ابن يابن امم وان في الله خذاه وكهاية
 عن نصيرنا هو نيك فصاح لها بطرس اطلقني الى اخيك فقد احسبت له وان كنت لا احب فراقك
 وولي بطرس لم يرحب فالت له خولة وهي تفرأ به ليس هن من شيد العرب تعلم ان القربى لنا
 ونظم لك التماسد والجماع فكان تحت هواك والى لك رحمتك وقد مدت اليه فقال
 له اعني حتى جوتك فقد نال ما كنت تلحون من محبتك قالت خولة لا بد لي منك حتى
 حال شمس طلوعه من قصور ايضا ضاردا وخالد والكتاب فصاح بطرس حين نظر الى ضاردا وقد
 قصده عني خلافتك مباركة لك وهي هكذا متى ليك فقال له ضاردا قد قبلت هديتك منك
 وان لا بعد لك كفاية على خلاط اسنان مني فخذ هدية مني اليك ثم حمل ضاردا طويقا واذا
 حبيبتي في حبيو يا احسن منها ان كفوها ثم معصه والطاعة ففادته فقبلت اليه خولة
 وضربت قرايب جواده فكياه للجاد وطهر عد والله ان سمع طلى الارض فبادر ضاردا قبل يوق
 وطعنه في خاصر الطلع السنان من الجانبا الاخر واتكس من يفا فضاح به خاله هذه طعنه فخذ
 طاعنها وحمل المسلمون الى الروم فما كانت الا جولة الى اقل جنة قتل من الروم ثلثة افراس جعل
 قال حامد بن عوف الرعي لقد حدثت الضاردا بن اكروراته قتل من القوم ثنتين رجلا وقتلت
 خولة رجلا كجوج حاد رايت عفيف بنيت عفار الحيرة فالت قنك شدة من الرار مثلها وانفرم
 بقية الروم ولم يزل المسلمون في اديارهم الى ان وصلوا دمشق فاجبرهم من اهلها اهل بل زاد
 فرحهم واشتد عليهم من جمع المسلمون في حيا الغنائم والمغنيك والسلج والاموال قال خاله
 ايها الناس اطلبوا اخواني عبيدة ثلثا يكون يردان قد نقي به وجعل ضاردا على اراس محمد بن
 وسار القوم حتى لحقوا اما عبيدة في مرج رايط وقد خلفت على اسير حتى اشوق المسلمون على كبر
 واحبارهم خال من معه ولما اجتمع الناس سلم بعضهم على بعض ورأوا الساسوريات ففرز الروم
 وبفعلهم فاستشيدوا بغير الله تعالى وعلوا ان الشام لهم ثم دعا خالد بولس واعرض عليه اكر
 فالي فقال له خاله اسلام ولا افعل بك ما فعلت باخيت فاك وما الذي صنعت به قال قتله
 وهذا امر سه عندي فجاهد به وطرحه بين يديه فلما رأى اراس اخيه بك وقل لا حيوا
 الى بجوده فالحق في نومه فقام اليه السديب بن خنجة الغزاري فامر ففرض عقه ثم جعل القوم

د
 في

قال ابن جرير قال قتله

أما هم وتبوء وطوقه أهرم وأما أراد بذل العار بعد هم عن أصحابهم فلما أذن لهم الحرب
 رأس الحربي إليهم وصوب السنان نحوهم فأول من لم يفر من أسان القوم فارد وبنى بأخروصال
 فبهم صولة الأسد وصرح فبهم دخل عتبة في قلوبهم فأنهم موافقهم وهو يصير فارساً كعبه
 فارس إلى أن صرح من لقوم تسعة عشر رجلاً قارب من جوبوش الروم الوى راجعاً إلى عاكده
 بما كان فقال خالد العاقل لا تتعز بنفسك ولا تخجل عليهم فقال ان القوم طليخ وخفت
 ان يزل الله منهمز ما كنا حدثنا ما خلا لاجرم من الله تعالى نصرهم عليهم والله لو اخفت من ربي
 لما جئت معك على العسكر كله واعلم ايها الامير ان القوم غنية لنا قال فزب خالد عسكره
 وميسر وقلبا وصباحين وخيل في الهمة معاذ بن جبل في الميسر سعد بن عامر في الهناج
 الامير النعمان بن مقرن وفي الجبلج الامير شمر بن ذر الجهمي بن حسنة وفي الساقة يزيد بن ابي سفيان في
 في اربعة آلاف فارس حول الحرم والبنات والاولا هتم الفت خالد إلى النسيق وهن عقيرة بنت
 عفا لغيره في ايام ابن بنت عتبة بن ربيعة وكان عرو سنا والغضاب في كفا والعطري واسنان خولة
 بنتك زور لختة لروم زوعة بنت علفي وسلفي زارع بن عزة فلبا بنت سوار وسلي
 بن النعمان ونظر اهلهم من السوات من عرهمها انهم امة والاقام فقال الف خالد يات السابعة
 من بقية العالقة وسادات الاكاسرة قد فعلت ففعلوا ارضيتن الله عز وجل المسلمين وقد يكون
 بذل لخالدا كزبلر هذه ابواب الحيتف ففهم كك والشارف ارضيت لعدوكن واعلم اي وثق
 بكون فان حملت طاعة الروم عليكم ففان كن عن انفسكن وان رايته احصا من المسلمين قد وكن
 هاربا بل وكن ولياء بالعهود واشترى الي بولاء وقلن له الى اين تولى عن الهاء وولدك وحررتك
 فانكن تحزنن بل لاهل المسلمين فقال عفة بنت علفوا ايها الامير اسم الله ما يفرضه الاولاد منا
 اما ماك لنضرب وجوه الروم ولنقاتلن الى ان لا يبقى لنا عين وقال خولة ايها الامير الله ما نالي
 بوم هرا كان ما كان قال فز اخا خيرة الم عاد الى الصفوف فجعل يد ويدهم بزمه وبجر من
 الناس على القتال وهو ينادي برفع صوته معاشر الناس انصر الله ينصركم وفاتلوا في
 سبيل الله من كفر واستسبوا انفسكم في سبيل الله واصبر على قتال اعداء الله وما نالوا عن
 حرهم واولادهم وديارهم واميركم على ان تبين اليه ومكنتا تكفن من فز نادوا المالك بن قيس وما
 المضارب لا تخجل احقر امركم بالجلالة وتكن السهام محذرة لاذ خرجت من اكباد النسي كائما
 خرج من كبد قوس احد فانه اذا اتا لاحت السهام شفا كالبراد لعين ان يكليتها فيها اسم صا
 واسبروا وصبروا ورايطوا وانعم الله لعلكم تقبلون واعلموا انكم لا تلتق عدوا مثل هذه العفة
 عليهم وبطالهم ومكولهم قال فشمس الناس لخواه ثم استأجرا الحرب ونشطوا انصرهم وجررو السبي

أما سبع عشرة من القوم الذين جاز في الميسر سعد بن عامر في الهناج الامير شمر بن ذر الجهمي بن حسنة وفي الساقة يزيد بن ابي سفيان في اربعة آلاف فارس حول الحرم والبنات والاولا هتم الفت خالد إلى النسيق وهن عقيرة بنت عفا لغيره في ايام ابن بنت عتبة بن ربيعة وكان عرو سنا والغضاب في كفا والعطري واسنان خولة بنتك زور لختة لروم زوعة بنت علفي وسلفي زارع بن عزة فلبا بنت سوار وسلي بن النعمان ونظر اهلهم من السوات من عرهمها انهم امة والاقام فقال الف خالد يات السابعة من بقية العالقة وسادات الاكاسرة قد فعلت ففعلوا ارضيتن الله عز وجل المسلمين وقد يكون بذل لخالدا كزبلر هذه ابواب الحيتف ففهم كك والشارف ارضيت لعدوكن واعلم اي وثق بكون فان حملت طاعة الروم عليكم ففان كن عن انفسكن وان رايته احصا من المسلمين قد وكن هاربا بل وكن ولياء بالعهود واشترى الي بولاء وقلن له الى اين تولى عن الهاء وولدك وحررتك فانكن تحزنن بل لاهل المسلمين فقال عفة بنت علفوا ايها الامير اسم الله ما يفرضه الاولاد منا اما ماك لنضرب وجوه الروم ولنقاتلن الى ان لا يبقى لنا عين وقال خولة ايها الامير الله ما نالي بوم هرا كان ما كان قال فز اخا خيرة الم عاد الى الصفوف فجعل يد ويدهم بزمه وبجر من الناس على القتال وهو ينادي برفع صوته معاشر الناس انصر الله ينصركم وفاتلوا في سبيل الله من كفر واستسبوا انفسكم في سبيل الله واصبر على قتال اعداء الله وما نالوا عن حرهم واولادهم وديارهم واميركم على ان تبين اليه ومكنتا تكفن من فز نادوا المالك بن قيس وما المضارب لا تخجل احقر امركم بالجلالة وتكن السهام محذرة لاذ خرجت من اكباد النسي كائما خرج من كبد قوس احد فانه اذا اتا لاحت السهام شفا كالبراد لعين ان يكليتها فيها اسم صا واسبروا وصبروا ورايطوا وانعم الله لعلكم تقبلون واعلموا انكم لا تلتق عدوا مثل هذه العفة عليهم وبطالهم ومكولهم قال فشمس الناس لخواه ثم استأجرا الحرب ونشطوا انصرهم وجررو السبي

كانت خالدا
 مع الفرس
 فوالجندين

واوتر القسي وحقوا السهام واقلوا السقوف في القلعة مع عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن
 الصديق وقيس بن هبيرة ورافع بن عريق الطائي والسبي بن نجبة ونذ الكلب بن مبيعة بن حاصر
 ونظرا فيهم من حقوا بيكته ووقادفنا انظر ردان الى جيش المسلمين ونزحهم من بيتهم وسكنوا
 ملكا ارض في الطول والعرض من كثرة الغنيان ونفاقت وراعي الجعوات وقد اظهر اعداء الله
 في معسكرهم المسلمين واخراهم ونحو اصحابهم الكفر واما انصار المؤمنين بعض من عجز عنهم من قري
 الروم لم يبق كغير بلهامة شاة ولهم امام من قبل اقرب المسلمين ينادي بالساعة اليكم المقدم في الحروب
 التي خرج اليها قال له القسار عامر القوم ما كان ايرعني ما دمتم على طاعة الله عز وجل وسنة نبهه فان
 اما غيرت ابيوتكم لا طاعة لغير الله اما قال القسار انتم علمنا ولهم من اوردكم ما تشرعوا في التفتي
 بلهامة اما جسد الطعان يتعرفون لها ولا يدخولوا في الدرس دخلوها من جملها فاني ان البراءة انما
 انفسهم عليها وما يلحقها الا اذوا والاكن قد نصرهم عليها وان النصر ليس بيدهم وصاحبهم قد
 اشفق عليهم وقد بعثني اليكم وقال ته بطي كل واحدكم شيئا وعما تقول دينا اولك كانت على قري
 وحش الخياط لصاحك يعني اكره لك خيرا وما اكرهه فوثب اصحابنا عني كوا فاعلى احد الذراري
 تلقى ان هولاء مثل من انقضت من الحجج كان الملك ما قد تم في الجيش الا عظماء على طاعة وسامعة
 فقال خالد ما والله ما نزع منكم الا اباكم نكت خصمك انما ان قد خلوا في دينا وتقولوا انما هو
 البراءة القتال واما قولك لا دخل على اعداء الله فان الله وهذا النصر على لسان نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم ولما في كتابنا ما فو لك ان صاحبك بطي كل واحدنا قوا وصامة وديننا انهم قريب
 شيئا يكره علينا ونفكر عندنا ولا يكره ملكنا فقال الراعي انا اعلم صاحبك بذلك ثم الولي القسار ايضا
 فاحمر ردان بما كان من جواب خالد فقال ورجلنا يطق اما من من نفعه الا ليس واما قوله
 قري قد جدهم الطبع اذا حصرنا عنهم وعن قائلهم الملك قد بعث الاموية والارحمانية والارمنية
 وكذا البطاطة على له فاعلمنا ونهضهم الا تجوزة الهالك وقد تفرقوا في الصعيد ثم يتبع صاحب
 ورجعت وقد قدم اماما بالرحالة موقا امام الخليل ويابى لهم القسي والذريق
 ضاحح معاذ بن جبل لما عاشوا الناس ان الهبة قد تخرقت والدم قد غلقت للملاكمة قد شفت
 والحر قد تفرقت فاشهدوا بالحياة السجدة ثم قرأ الله اشهد ان الله الذي من بين انفسهم وهم
 ان لكم الجنة يا ايها الذين آمنوا لا يكره الله ان يبارك الله فيكم الجنة فقال خالد هلا يا معاذ
 الناس لم يبق صفوهم وقال للزق الما كذب الما كذب اهل ان هولاء اضعافكم وهاولهم الى
 العصر فانه ساحة كان يزي في فيها فيكم النصر على اعدائهم واما كون تقولوا اديار فان الله خالق
 براكهم ارضي اهل مكة الله تعالى وهو به قال طاعة تقارب الجوعان همت لا من ينسلكها مرسية

تأجيل الخواص

الملك

الملك

واحدة فقتلوا اربعة اوجروا ناسا ضار له فقتل مع الاناس من الحملة فقال ضرار ما لنا الوقت
 طاقه يراونا ونحن نأوي بطوقا على الله اننا نقتلنا وجزعنا فامرنا بالحملة ولبدر من متاعك حتى نبادر
 ونطلب الى رحمة الحملة فنحن حملات قال خال فلنت لها يا ضرار فقال الله ما مثلي احب قلبه من
 شخرج ضرار وقد تدرع بدروع كان لبدر من اخ بولص الى الزر على وجهه فركب جواده وعليه
 يومئذ يخاف من ليد العيلة وكان ذلك الفداء ارضاء لبدر من فلاح في نفسه على التقوم بلباسه
 ثم طلق الجواده العنان فشرح سناناه وحمل في صفق الاروم فزندق بالسهم والخيالة فلهو بلباسه
 الذي هو خنزق صفقهم وبقيت ابطالهم فكانت اخيولة الجاهل حتى قتل عشرين فارسا من اهل الكوفة
 قال حستان بن عتو وكنت ممن يبعد قتلهم وضلوا كواهم وادركهم رجل احسبه وكان حجارة من قتلى حملته
 تلك ثلاثين رجلا قال عمر بن سائر هكذا حدثت قول بن زباج من رفاعة بن اسلم عن حذيفة
 ابن ابي الياس عن عبيد بن جراح عن قتالهم معاظروهم منه ثم لم يلبسوا من راسه والذين من
 وجهه وقال يا بني لا هفرا يا ضرار بن الكزور فانا صا حكيما لا افسد عنكم اليوم فانا قاتل حمر بن
 وردان - انا المبدء المسلول على من كان باليمن - انا مفضيكم في كل مكان - قال فلما سمع كلامه
 عرفوه فنتفقه والى وراهم قال فطرح فيهم حبل في انهم فعند ذلك نظفت على لهطارتها وكان
 والهم طمة والمذنبه فتفقه الى رايته فقال وجران من هذا اليوم فقالوا يا مالك هذا الذي يظفر
 عاتك الحسد من مرة بل مرة ومرة ما نبيل فلما سمع ذلك بكى ضرار بنفسه الصعداء وقال
 قاتلوا ذلك ومروا على بني ولقد اشتبهت ان اخذ ثاوي وله مقيما ويا هذا بطريق من الاجابة
 اخذته قال الرواكا صاحب البيت فقال هلال بن مرة وكنت في البصرة وكان علي بن ابي ربيعة صاحب
 القصر فسمع ما يقول هذا مقطوع ارضيها ولم اعرف اسمه فقال ايها الصاحب ناخذ بدارك ثم طلق
 عنانه وحمل على ضرار فحارب الاكثر من ثلث ساعات حتى طلعته ضرار فطعن فخر فبادر العيين
 فاجل الحمر فقتل وردان نعم ما لاني به ولولائي بذلك ورايته عيانا ما هبت لجره وكنت
 يطبق الانس فقال الجن وما ارضي هذا الذمير غيري ثم رحل عن شهرته وليس كاهته واقى الدرع
 على بدنهم الموقور وق على راسه التاج يطلب بذلك رهبة على ضرار ثم ركب جواده من نسل
 العرب وهم ان يخرج مقدم اليه بطريق دريحل من الكوفة حامية اسمه ابرهطان وهو صاحب
 فراس ركابه وقال ايها الصاحب انا اخذت بدارك من هذا اللثيم وقلته او ابرهطان وجرني بامتنك
 فقال ليك ودين يد يدك وانتم تريدوننا اشهد على من حضر من ملوك الشام وخوفا الملك بدار
 فلما سمع ذلك خرج غضبا كأنه شعلة نار وحمل على ضرار وقال حيا لك يا بدارك ما اقدر لك
 بدار فاعه فلم يد ضرار ما يقول لبسار وصيته غير انه اخذ حذو منه وحمل عليه وقتل اخرجه اصطفاه

هذا الامانة في الحيرة

مقتله ضرار

ان ارجحة ان قال ارجح عليه بدارك

اصطفاه بدارك

صليح من الذهب جعل في عنقه في سلسلة من الفضة وجعل يقبله فقلعه من رادته ويستريح عليه بصلبيه فقال ان كنت تستعين علي بالصليح ناسنعين عليك بالقرب للجهنم التي في دن دعا قريب ثم جعل علي اشر او يا كلاهما ابوابا من الحرب حتى يهولنا من من قاتلها فصاح خالد يا ابن الامر زور هذا الشبل والتعاطل والتناول والذلة هذا صرحت لمعرك ويا اياك والشبل فانك بعين الرب عز وجل ان يقض ضار رطاطره وانقص في سحره من حمل على خصمه لئلا تصاحبت الروم بصاحبهم ^{شنيعة} وكانهم في حرب عظيم حتى حصدت الشمس جلاهما العرق وتصل الجوارات وتساير الطريق الى خراد حتى تقابل رجالا فقام ضاربات يزل شفقة على الجاهل فاذا صغق الروم قد خرج منها فارس يوقد جنيا وكان غلام الطريق فلما نظر اليه ضار اصباح بالجماد وسعه الناس هو يقول لثباتي ساعة ولا تكون عنة عند الربني سمي الله عليه وسلم فخرج سجد لا وتشر بحفنة جرية واستقبل ضار غلام الطريق ولعنه فقتله ثم اخذ اللهب منه وركبه واطلق جواده نحو المسلمين فلقى بهم ثم هاضم في الطريق فلما ساراه قد قتل غلامه وركب جنبيه ايقن عدو الله بالهلاكي علم ان في قتله كالحالة فلا تترك ضار الى العدو وتبليه وكان علمه ما عدا هم ان ينجح عليه وانه لفي ذلك دنظر الى كثر من القليل قد اقبل على عسكره وذلك ان وردن نظرا الى صاحبه فلما شق على الهلاك علم انه ان لم يدركه هلك فقال لمقومه يا قوم ان هذا الشيطان قد اكل قطعة من كبدك وان لم اقاتله اليوم قتلت نفسي لا يلقي من الخرم عليه ومع الملوكة تعدي في خروجه الى هذا الدية الضعيف قال فما زالت الطارقة والقيامة والله على كل شيء حليم حليم بالصليح يد من الخرم اليه فخرج اليه في عشقة من المذبحه وهم لم يدعوا وفي ارجلهم خفاف من حديد وسواهم حديد يابدينهم امة للملوك ووردان قد تكفن في كاهنه وعلى راسه التاج فخرج القوم فمروا بان يقبضه ام كانه شعله نار ونظر لذلك اصطحاف المذمار لاضرار فمقوى قلبه بعد ان ايقن بالهلاك ونشط الحرب بعد لاسرته وصلى بضر الرد وتك والحرب قام بلفت اليه ضار ولا الى من خرج اليه كانه تطلب لهم فهو كان ذلك دنظر الى الدين الى اية القوم وخرجهم ففكر التاج وهو يلعب على ارجل صاحبه فقال ان التاج كالكين الا تحلى بزم من الملك كاشاك الا انك صا القوم واراه فخرج الى صاحبها الذي بيعد ناعن فبشر ثم قال خلاه اوصيا به يخرج منك عشر حنة تساو القوم ثم خرج خالد في عشقة من خوارصه كاهه فاطلق الكهنة العجم ويصلت اليوم الى خراد فصب لهم صبر الكرام وناوشهم الحرب الى ان وصل اليه باصحابه وصباح فيهم باخرا ايشرفت اسعدك الله العباد فلا تخرج من الكفار فقال ضار يا اقرب الصخر من الله قال غنيهم خالد بن معه وانقذت الرجال بالرجال انقرض كل واحد بصلابه وطلج الجدار من هم وناوشهم وكان لهم في كل واحد منهم ما تمنع عن خصمه والذبح كان قد كل ساعدوا من ثقت ليريه فصار فرجه ترجه

ان كان في القوم من المسلمين
 لعلهم لا يفلتوا - لفرم ان فضول ان تاجه على الجبل فقتله في شنيعة

وذكرنا ما حدث من
 خوارصه كاهه

عند ما نظر الى خالد من بعض فعمل بظنهم بينا وشما وكوليد لم يسه نفسه فغدا ضرار من فقه
عليه بسنانه فلما ايقن نفسه بالمتي التي نفسه من الخي دوت لها رايها فاد ضرار وابق نفسه
عز وجل وطلب عذق الله حبه الحقه فمضد ذلك روى ضرار الرمح من يده ونصهارا على وجهه
ونق اخذ بالساكني تعانكا وكان عد والله كالنصرة للجليل وكان ضرار خفيف الجسم خبير ان الله
اعطاه حيلة وقوة فلما طال بينهما العراك ضرب ضرار بيده الى عجزهم سرور بل عصى الله مع مرقا
بل قد صقلوا من كراش وجلد به فصاح عد والله وجعل يستجير ويخرج ان مقال باليوم مائة
انما السيد انقذني مما اتانيه فقد هلك فضاح به وخرج ان وبلك وانما من ينقذ من هولاء السام
وي سمع خالد صقي غصير وها كيا وراى فطرح فيه وحمل عليه وطم ضرار يقربه ونظر اليهما
الفتيان ونظر نحوهما العسكرون ونصا خست الرمح وكبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يمهل ضرار يقربه دون ان يرك على صدره وهو تراوع من تحته ويجمع كعبي العبيد كل يوم من القوم
مستغل عن بصر صاحبه فعند ما استشق ضرار سيفه وحكته في ضرر عذق الله فخرج السيف
من جانب حلقه فعند ما نزع عذق الله زعقة سمعها العسكرون وحملت الروم باسرها كعد
صراخه واكبت الصفا كرفلها نظر ضرار الى ذلك الامر وقد دهمه جيلل عذق وقال اكر في الآت
بمسكة حتى يدا وسقى الخيل جوا فها ثم كبر وخر راس عد والله وقام عن صدره وهو مضج
بالد مياه ثم كبر وكبر والاساطين وحملوا من اماكنهم وحملت الروم كما ذكرنا من قبل مهنهم
على معاذ بن جبل وميسرهم على سعيد بن عامر ثم اعلى الاذن بالسهم والعرب بالنبل حتى استرا
عن النعمان كشق السهم ونادى سعيد بن نعل بن عامر وهو بن نعل يا معاشر الناس
اذكروا الواقعة بيني وبين الجبار وانما كان تولوا الاديان وتنفق جبال النار صبرا صبرا لاهل
للقايط وحماة الدين وما قرأ القرآن وزاد الناس بقوله نشاها وجراة واقلا ما قال وتلاهم
الفرهقان الى ان دنت اوقات العصر ما فترق او قد مثل من الفتنيين الا ان المشركين اكثر واعظم
وكان ممن قتل اول وقعة باحناد بين من المسلمين مسلمة بن هشام الفزري وبعوان العدة وكنتم
ابن العاص السعدي صديق لهما بن سفيان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عوف الفزري فطيلة اشان وتلاين رجلا
قال لو اقدى رجلي الله واما الروم فقتل منهم زعا على ثلاثة آلاف وفيهم عشرة
من ملوكهم وهم مارتش بن مناب صاحب عمان ومالكها ومرش بن لبنا صاحب لصفين ودياقو
ونوى ودمدين قالا صاحب الحبالان الي الكهف الروم ولاون بن جنة صاحب السقي وعاملة وندري
بن روميس صاحب سنة ومسقلات ولجنا بن عبد المسيح صاحب طحوا بلادها كوم فها بن بن جنة
ياغا والرسله ويري بنش صاحب اصل بلقا وكفى بك صاحب نابلس وصاحب ارض

العوالم من نفقت^١ سمعه ثم اذنت^٢ القوم ورحم وادخل الى مكانه وقد امتلأ قلبه رعباً عظيماً
 مما ظاهره من المسلمين من شدة صبرهم فجعل يبطل في قول يا اهل هذا الدين ما تقولون في رهوه
 العرب فاني اراهم غاليين غير مغلوبين وقد امنت^٣ سيق^٤ قاطعة وسبونكم طيلة^٥ وحيكم منكم وويلهم
 صابرة وسواهم صلبة وسواكم بليدة والقوم اتفق^٦ منكم لهم واصدق^٧ وهدى وماخذ لهم
 الا بالظلم الجور والفساد فما امرى لكم علينا ذل ولا ان تقبلوا ما يقبله لكم العصفان وتقبوا
 الى ربكم من كثرة^٨ انكم فان فعلتم ذلك جهي^٩ لكم النصر على عدوكم وان ابيتم ذلك فاذنوا بالهلاك
 فان الله قد اعلمكم ما تبدل حق اليه فاستطاع عليكم اقاماً ما كانا نغفتم ولا ننق^{١٠} فيه هو ولا
 نجتره على احد قلنا ان كان الله معكم فما احاطت^{١١} عبيد حياض مساكين اخراجهم من الميقات^{١٢} الحج ازيدة الغزاة
 والبلاد فان لم اكلوا من خير ابلت^{١٣} لهم كرويا^{١٤} كرويا^{١٥} كرويا^{١٦} كرويا^{١٧} كرويا^{١٨} كرويا^{١٩} كرويا^{٢٠} كرويا^{٢١} كرويا^{٢٢} كرويا^{٢٣} كرويا^{٢٤} كرويا^{٢٥} كرويا^{٢٦} كرويا^{٢٧} كرويا^{٢٨} كرويا^{٢٩} كرويا^{٣٠} كرويا^{٣١} كرويا^{٣٢} كرويا^{٣٣} كرويا^{٣٤} كرويا^{٣٥} كرويا^{٣٦} كرويا^{٣٧} كرويا^{٣٨} كرويا^{٣٩} كرويا^{٤٠} كرويا^{٤١} كرويا^{٤٢} كرويا^{٤٣} كرويا^{٤٤} كرويا^{٤٥} كرويا^{٤٦} كرويا^{٤٧} كرويا^{٤٨} كرويا^{٤٩} كرويا^{٥٠} كرويا^{٥١} كرويا^{٥٢} كرويا^{٥٣} كرويا^{٥٤} كرويا^{٥٥} كرويا^{٥٦} كرويا^{٥٧} كرويا^{٥٨} كرويا^{٥٩} كرويا^{٦٠} كرويا^{٦١} كرويا^{٦٢} كرويا^{٦٣} كرويا^{٦٤} كرويا^{٦٥} كرويا^{٦٦} كرويا^{٦٧} كرويا^{٦٨} كرويا^{٦٩} كرويا^{٧٠} كرويا^{٧١} كرويا^{٧٢} كرويا^{٧٣} كرويا^{٧٤} كرويا^{٧٥} كرويا^{٧٦} كرويا^{٧٧} كرويا^{٧٨} كرويا^{٧٩} كرويا^{٨٠} كرويا^{٨١} كرويا^{٨٢} كرويا^{٨٣} كرويا^{٨٤} كرويا^{٨٥} كرويا^{٨٦} كرويا^{٨٧} كرويا^{٨٨} كرويا^{٨٩} كرويا^{٩٠} كرويا^{٩١} كرويا^{٩٢} كرويا^{٩٣} كرويا^{٩٤} كرويا^{٩٥} كرويا^{٩٦} كرويا^{٩٧} كرويا^{٩٨} كرويا^{٩٩} كرويا^{١٠٠} كرويا^{١٠١} كرويا^{١٠٢} كرويا^{١٠٣} كرويا^{١٠٤} كرويا^{١٠٥} كرويا^{١٠٦} كرويا^{١٠٧} كرويا^{١٠٨} كرويا^{١٠٩} كرويا^{١١٠} كرويا^{١١١} كرويا^{١١٢} كرويا^{١١٣} كرويا^{١١٤} كرويا^{١١٥} كرويا^{١١٦} كرويا^{١١٧} كرويا^{١١٨} كرويا^{١١٩} كرويا^{١٢٠} كرويا^{١٢١} كرويا^{١٢٢} كرويا^{١٢٣} كرويا^{١٢٤} كرويا^{١٢٥} كرويا^{١٢٦} كرويا^{١٢٧} كرويا^{١٢٨} كرويا^{١٢٩} كرويا^{١٣٠} كرويا^{١٣١} كرويا^{١٣٢} كرويا^{١٣٣} كرويا^{١٣٤} كرويا^{١٣٥} كرويا^{١٣٦} كرويا^{١٣٧} كرويا^{١٣٨} كرويا^{١٣٩} كرويا^{١٤٠} كرويا^{١٤١} كرويا^{١٤٢} كرويا^{١٤٣} كرويا^{١٤٤} كرويا^{١٤٥} كرويا^{١٤٦} كرويا^{١٤٧} كرويا^{١٤٨} كرويا^{١٤٩} كرويا^{١٥٠} كرويا^{١٥١} كرويا^{١٥٢} كرويا^{١٥٣} كرويا^{١٥٤} كرويا^{١٥٥} كرويا^{١٥٦} كرويا^{١٥٧} كرويا^{١٥٨} كرويا^{١٥٩} كرويا^{١٦٠} كرويا^{١٦١} كرويا^{١٦٢} كرويا^{١٦٣} كرويا^{١٦٤} كرويا^{١٦٥} كرويا^{١٦٦} كرويا^{١٦٧} كرويا^{١٦٨} كرويا^{١٦٩} كرويا^{١٧٠} كرويا^{١٧١} كرويا^{١٧٢} كرويا^{١٧٣} كرويا^{١٧٤} كرويا^{١٧٥} كرويا^{١٧٦} كرويا^{١٧٧} كرويا^{١٧٨} كرويا^{١٧٩} كرويا^{١٨٠} كرويا^{١٨١} كرويا^{١٨٢} كرويا^{١٨٣} كرويا^{١٨٤} كرويا^{١٨٥} كرويا^{١٨٦} كرويا^{١٨٧} كرويا^{١٨٨} كرويا^{١٨٩} كرويا^{١٩٠} كرويا^{١٩١} كرويا^{١٩٢} كرويا^{١٩٣} كرويا^{١٩٤} كرويا^{١٩٥} كرويا^{١٩٦} كرويا^{١٩٧} كرويا^{١٩٨} كرويا^{١٩٩} كرويا^{٢٠٠} كرويا^{٢٠١} كرويا^{٢٠٢} كرويا^{٢٠٣} كرويا^{٢٠٤} كرويا^{٢٠٥} كرويا^{٢٠٦} كرويا^{٢٠٧} كرويا^{٢٠٨} كرويا^{٢٠٩} كرويا^{٢١٠} كرويا^{٢١١} كرويا^{٢١٢} كرويا^{٢١٣} كرويا^{٢١٤} كرويا^{٢١٥} كرويا^{٢١٦} كرويا^{٢١٧} كرويا^{٢١٨} كرويا^{٢١٩} كرويا^{٢٢٠} كرويا^{٢٢١} كرويا^{٢٢٢} كرويا^{٢٢٣} كرويا^{٢٢٤} كرويا^{٢٢٥} كرويا^{٢٢٦} كرويا^{٢٢٧} كرويا^{٢٢٨} كرويا^{٢٢٩} كرويا^{٢٣٠} كرويا^{٢٣١} كرويا^{٢٣٢} كرويا^{٢٣٣} كرويا^{٢٣٤} كرويا^{٢٣٥} كرويا^{٢٣٦} كرويا^{٢٣٧} كرويا^{٢٣٨} كرويا^{٢٣٩} كرويا^{٢٤٠} كرويا^{٢٤١} كرويا^{٢٤٢} كرويا^{٢٤٣} كرويا^{٢٤٤} كرويا^{٢٤٥} كرويا^{٢٤٦} كرويا^{٢٤٧} كرويا^{٢٤٨} كرويا^{٢٤٩} كرويا^{٢٥٠} كرويا^{٢٥١} كرويا^{٢٥٢} كرويا^{٢٥٣} كرويا^{٢٥٤} كرويا^{٢٥٥} كرويا^{٢٥٦} كرويا^{٢٥٧} كرويا^{٢٥٨} كرويا^{٢٥٩} كرويا^{٢٦٠} كرويا^{٢٦١} كرويا^{٢٦٢} كرويا^{٢٦٣} كرويا^{٢٦٤} كرويا^{٢٦٥} كرويا^{٢٦٦} كرويا^{٢٦٧} كرويا^{٢٦٨} كرويا^{٢٦٩} كرويا<

فیضانِ حیات و سلامت

ذلك من كلامه قال ما هذا افنعم ما قلت ووقفت فيما ذكرت الا ان هذا الامر
لا يصلح الا بالليل ولا ياتينا الصباح ولا قد فرغنا مما نريد ثم ان ورجل دعا بجل من نصارى الشام وكان
مسكنه بموصل سمعه دافق فقال له اني اعلم انك فصبغ اللسان في خلط فخرجت في ليلتي
اريد ان تخرج لي هوذا العرب تسالهم ان يقطعوا الحرب بيننا وبينهم الى ايجاب قوما وقال لهم فخرج
اليها اميرهم بالكراسق اخرج اليه بنفسه ولعلنا نغفر الصلح ونذفع له ما اراد من المال فريد
قال له داود وحمل فمعا له ملك فيها امر من الحرب وتصلح امرنا والعرب فينسب اليك
والجرح وما لك من الذي يخطب العرب في ذلك لا يهينك للملك كنت الواسطة في ذلك فيقطن قال له وردك
يوملك ما اجبت امرنا على الحيلة حتى اصل الى صاحبهم اقتله وتبقى عائلته ولا تقوم وينسبهم
بالسيف ثم حدث به بما قد عرفهم حيلة من المكيدة في الدخال له داود يا ورجل انك الذي تقول
فعل قال للرجل بليلع واترك ما عزم عليه فغضب حتى ان ابن قوله وقال اسئلك في هذا الامر ما اترك
تخفي بسلامتي فافعل امرناك ورجع عنك الجواب قال حبا وكرا ما تشم عطف وقد فكر ما سمعته من حنا
وقال ورجل عز من اني بولان تم اقبل حتى وقف قريبا من حسكر المسلمين وندى ورجع حتى اياما
حسبك من القتل ذلك الدماء فان الله تعالى اسألك عن امرنا وادعنا على امرنا فمنا
فخرج لي ما كبح حتى اخاطبه بما ارسلت او يخرج خيرة من يلفه ما اقول فما استم كلامه حتى اخرج
خالد كانه شعلة نار وهو كفت في كاشته وبيله الرمح قد جعله بين اذني الحصا فلما نظر اليه الضيق دافق
الضرب قال يا عري في رهاك فما خرجت لي حربا ولا انا من رجال الحرب ولا انا ممن يطلب المناضل في
والضرب والي اريد البليغ الرأفة واسع ما تقول فانه عني لمحك حتى اخاطبه في خاله برحمته في قلوب
السرور وقرب المشرق قال له افعل ما بلغ ما ارسلت به واستعمل الصدق تخطي به من صدق لي ورجل
كذب هو قال صدقنا اعطيت ان اميرنا وصاحبنا ما سمع اسفك الدماء ولا يبدركم وقد نظر الى امرنا
منكم ومما فاخره ذلك وقد رأى ان يحق جملة الناس ما يلقاه فيكم ولكن بشرا ان يكتفينا
وبينكم كما يشهد فيه على نفسك وشهد كبير اوقمك انك لا تعارض له ولا احد من اصحابه ولا
في بلدنا ولا تفرح من حبسنا وان فعلت ذلك تخرج ثوب نقولك ورضي بفعلك وهو يسألونك تعظم الخمر
بقية يومك فاذا اصبح خرجت منفر داس قومك فلا تكن معك احد فينظر ما تنفعل عليه وتسير
اليه ويسمع منكم بعض عمن الله ان يفتن بكم ما هم
خمسك طوليا ثم قال ان كان ما اضمره وارسلك به يريد حيلة او مكيدة فتخبر والله بحرقه
الخراج والمكر وما مثلنا من بوني من حيلة ولا من خديعة فان كان ذلك مشيرة واعتقاد
فما هو الا قرب اجلنا انقطع امره هلاك جسدك واستيغال شافكم فان كان

الحاكم
في خديعة

ذلك حين من قوله فلست اصالحكم الا على الاسلام واداء الجزية من جماعكم وورؤكم واداءكم
واما اهل فلسطين فبنيهم اهل الاصل ما ذكرنا لك فاختار منكم على طول الزمان في ارضك على علم فقال
داود عليه السلام منكم ما يكون الا امر لك واذا اتوا فقله كان الانقضاء ببيتكم وهاك اربع فوفيتكم
اللعنة على اهل فلسطين فبنيهم قال في نفسه والله لقد صدق والعز في قوله امانا والله اعلم ان ورد ان
وشع من اهل فلسطين ومكلا لان اصدق العربى واخذني ولاهلي ما انا لم الشفت الى خاله قال يا ابا
العرباني قد نسيت شيئا اوجبه الى صاحبك وما هو قال خذ على نفسك وكسر شفتك
ورح ان قال خاله لك هكذا ثم حدثه القصة وقال ريد الا مان لي لا هلي فقال خاله لك الا مان
ولا هلك ولما لك لولدك ان انت لم تغير القوم ولم تعد رقال لو اردت عذرا ما حدثت
فقال خاله وابن مكن القوم قال عند الكنديين حين عسكرهم * ثم خاله ورجع
صاحبه يحيى خاله فخرج وقال لان ارجو من الصليبيك يظفر في به ثم دعا بعشر من الفتاك ولا
وقال قصوا رجالة وتكنوا * وان خاله ارجع فالتقاء ابو عبيدة رضي الله عنه فراه ضاحكا
فقال يا ابا سليمان اخشاك الله سنك ايش الغبر فحدثه بما قال له العلي فقال ابو عبيدة
وما حسرت عليه قال حسرت ان اخرج الى القوم وحدثك فقال يا ابا سليمان لعنك الله كفو ولكن
ما امرك الله ان تلقى فيك الى التملكة والله تعاقبوني واخذواكم فاستطاعتم من فوق
ومن ربنا الى الخيل فيقول يا عذرا الله وعذراكم وقد اعد لك عشرة وهو لدا عشرة
وما امن عليك من اللعين ولكن اذاب له رجلا لا كذاب ولكن عيب فبما من القوم والناصح
اعلمك بمكانهم قال نعم قال فامر صاحبك ان يكسر قمرهم فاسمهم فاذا صبح اللعين بقوا ما
انت بقومك تكفي ما فعلت في انشاء الله تعالى ونحن فكلنا على اخيلنا صناهم فاذ انزع من عند
حمدنا عليهم فبعضنا فوجي من الله انهم قال خاله لست اخالفك شئت خاله فحدثنا بعضنا
من عمير الطائي والسليبي بن يحيى فاذ في يوم عاز بن جبار خاله بن اثارو مسعود بن زيد
ابن نفيل العدو وسعيد بن عامر بن جريح وابان بن عفان بن سعي وقيس بن عدي ورفيع بن
السماضي عك بن حاتم الطائي فلما اجتمعوا اليه اخبرهم بما عزم عليه الروم من حيلتهم وخبائعتهم
وقال اخبروا بجمعكم حتى ناتي في الهبة التي عزم بين الكتيب فالتقى هناك فاذا خسر
فيكم فبادروا وانفردوا واتكوا وعدوا الله فالي كقول الله ان شاء الله تعالى فقال خاله بن اثارو
ابن اثارو يكثر الشرى ويظلم اهلهم فحدثني مباح القوم عن صاحبهم ويعطيت هذا الجمع
اليك فلا امانان يصدا بشرهم اليك ولما كنت امرهم انفسهم من وقتنا الى مكن القوم فان
وجدناهم في افرخنا منهم قبل الصباح ولكن نحن موصهم فاذا سطوت انا فوفيت خرمنا

لما رافق من عيسى الطائي والسليبي معك وادعاه اتمام القصة الخ

الذين اجمعوا

اليه بغير وقت ولا له صنادق خفية ولا من قول صوفال له افعل لما تكره ان يفعل منكم الله سبحانه
وخفي عن العباد الذين قد سجدوا لهم انما اصحابي كما مر عليهم ارجان يبذلون ما في بطونهم
ممن فاق وصلوا اليه فهي الخفية الكبرى فقال عزرا بن اكرم وارجى الوصل اليهم ان شاء الله
فخرج القوم من وخرج رجال ينادونهم الشيعي وسلوا على خالد بن النعمان سألهم الدجاء وكنان
خروجهم وقد مضى ثلث الليل ضرار على مقد صتهم وهو يقول

البحر يفرج من في الظلام اذا غصت الدنيا في ولولا البحر لخرق البحر من وضع الاصل عند
 وشو في ثومة الامكان والحدع لا من العبي في حياهم ليس الجسور على الاكل الخرج
 من سادسها حتى اصل الكندي وقف اعوانه وتكال على رسكو حتى اتم الكندي ثم

[illegible]

ما استطعتم قالوا ما كان من شفق القوم من كآمتهم وجرع والسيافهم فقد اصابهم خطر صاروا
اثرا لان وصول الى القوم وكل واحد منهم سلاحه عند راسه فقرق القوم بهم الفتح على كل واحد
قلبا متفقا منهم ورضوا الشيخ ووضعيه على الفتح والارواح لا تلام يستوفى القوم الا وضراد شيخه
تأخذهم قطعهم اراوا انما ختمهم عن شيخهم فافترقوا اسلحتهم وكل من مضى وقال ضار لاشي والله اولى

الفلحان شاء الله تعالى ونحو من الله تمام الوحد والجانا كما فهموا واستقام بنصرهم بانوا يشكرون الله
ويستأفونهم النصر لهم والكل الى ان يبق ضياء الفجر هذا لا يجتمع القوم وتزول الهادهم وان غاب
عليهم فبكى الرباهم وتعضوا بالمشاد وغيره واستدروا الخافه ان ياتيهم رسول من مردان فمغير
عليهم وغيره يفتل في هبط الربيع وحققا عليهم التراب وجلسوا تحت السيلاح وبقيت الفرج

قال الواقدي واهل الفضل خالدا بالناس وبقيا معاوية كهيئة العرب واستعملهم في عدة من
بعمارة صفره وكذلك تصفقت الروم وشعروا بسلامتهم ونفوا الاعلام والصلبان في انحاء النعمان
الخارج فادرس من القوم من القلب قال باعش العرب عنهم ان ما كان بيننا وبينكم بالامس
خرج خالدا قال ما شئنا الغد فقال القامرات ورد ان وبيد ملكات فخرج حتى انظر ما تنق اعلى
فقال خالدا ارجع واعلمه قال له هاننا خارج اليه غير هلع ولا جرح فخرج البطيخ واعلم صاحبها بجواب
خالدا في يوم اخر عداهم وكان في الاسنة وقد تقاهم فقال له ارجع وصداك وتاجه فلما را

فوجیادین
بنیاد و احکام
خروجی

والوفا دي رحمه الله

وفتح بغير قتال اليه ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان يخرج كل يوم الى ظاهر المدينة فيجس الخبايا فيبها هو
 كذا لما قدم عليه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تسليق اليه الصلابة وقالوا من ابن
 فقال من انتم ففتح الصديق بذلك وان الله فانهم المسلمين فبها الله شكر فاقبل عبد الرحمن
 وقال السلام عليكم على خليفه رسول الله ارفع راسك ففكاه عبيك يا مسلمين فرفع ابو بكر رضي الله
 عنه راسه وسلم اليه الكتاب كان بخط ابي عبيدة رضي الله عنه فقرأ ابو بكر الكتاب سررا فقرأ
 ما فيه وقرأه على الناس جميعا وقرأهم الناس شاع الخبر في المدينة . قال فاذي الناس بهرعون الى
 للسعي فقرأ ابو بكر رضي الله عنه ثالثه قال ويسليع الناس من هل المدينا فقرأ الله على ابي
 المسلمين ما مذكور الاموال فمبايعوا الخرج وخرجوا في القوافل سكة الشام وبلغت الاخبار
 الى اهل مكة فاقبل المدينة من اهل مكة عظماء وهم كبارهم بلثيل ولجودين والباس السديدي على
 وانهم ابو سفيان صحري حرب العداق بن هاشم وفطروا وهم قبلوا يستاذنون ابا بكر في الترخيص الشام
 فمروهم بالطالب خرجهم الى الشام وقال كاي بكر ان هوام القوم لنا في قلبيهم طريد وحيد
 ولعل الله الذي كانت كلمة الله في العلي عليه السلام على ابي بكر وادوا ان يقولوا ان الله يا فخر
 ويا سنة الله ان كان يقول قومه وهم يقولوا ان الله ليس من الله اخبرهم يقولون ان معه الله اخبر
 فلما ان عز الله ديننا ونعم رشدينا بسليخا فاسلموا ولما سمعوا ان جند الله عد سرا
 على الروم انما كانت بهر الى عداء ليقا سموا المسلمين المهاجرين والاكابر
 والصلوات ان لا تستد لهم فقال ابو بكر رضي الله عنه اني اخالفت الحق ولا اعصي الا امره
 قال وبلغ اهل مكة ما تكلم بهم فاقبلوا باجماعهم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى المسجد
 فوجدوا حوله جماعة من المسلمين هم يذكرون ما فتح الله على المسلمين وما اظهرهم على المشركين
 وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه عن عبيدة ومنه الشايعون لبياد والناس حول الله فاقبلت قرين
 الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فسلموا عليه وجلسوا بين يديه وبقا وانهم يكون اقاصم كلاما
 فكان اول من تكلم ابو سفيان صحري حرب اقبل على عمر بن الخطاب وقال يا عمر كنت لنا مغضبا
 في الجاهلية وقاليا وكنت تحم عليا وتحمل عليك فلما هذا نال الله الى الاسلام هدم لك ما في قلوبنا
 لان الايمان هدم الشرك والبغضة والكبرياء وانت بعد اليوم تشناؤا وبغضنا السنا انما كلفنا
 وبني ابيكم في النسب فها هذا العدل ومنك الدنيا يا ابن الخطا قد بما وجدنا امان بفضل
 ما قبلت انما من الحق السبا غرضنا اننا علمنا انك افضل منا واسبق في الايمان والجماد
 ونحن بذلك علمنا انك وله غير نكول ففكاه عبيك الخطا واستحق حقك كله العرف فم قال

الصلوات ان لا تستد لهم فقال ابو بكر رضي الله عنه اني اخالفت الحق ولا اعصي الا امره

في نسخة واحدة

وكان معن حاضراً في الشام فقتل له كنيسة بقاتلون دمشق خيالة او رجالاً في يوم حصار كبر فقال كان
 احد منّا فارساً الاثر هاه القين فارس مع ضرارين الا زور يوفهم حول المدينة لئلا يعلم عليهم لغو
 كما قال يا من لا يوافق قت عند حترضهم على القتال ويقول صبراً صبراً بالقتال اعداء الله وخصوه
 في حربه الله تعالى ولو ان اعداء الله ظهر الناصر خلف من هم فائدة تقادرن ان يرسل عليهم عدداً
 من فوقهم او من تحت الارض لجهلهم ان اكلهم القفر ان شاء الله قال فتدعى الناس للناس للقتال وتزاحي
 الرماة بالنبال واقبلت اليه اهل من اهل الحصن على اعدائهم والفتنة والفتنة صابرين على
 ما اقل بهم من العيش كين واقبل بقا الصبا هر اللالك باب اللثة يد على باسمه وكان عندهم حاسب
 راهب ابن زهد اناسك مع ما كان به من الشهامة والبراعة وله يكن في الملائكة اعين على الاهد في
 دينهم كان معظماً عند القوم فخرجوا ذلك اليوم من قصره واصلى له ضم على ارامه مكره على علاه
 ووقف البطارقة والاراحية حوله بسطوا العزمية والخصية ليجل في ذلهم وقدمه نصيب بالقرب
 من الصليبي في القوم اصواتهم واشتد همهم وتقدم وتما وضع يد على اسبانه ان لا ينجح في قتالهم
 مركزاً من اهل الحنف وانصرنا ولا تشكنا واخذل الظالمون انت به عالم القوم انما تقرب اليك بالصلبة
 في الدنيا لا الامان الربانية والاعتقال للامنة رتبة وهو القديم امير منك بل وانيك علاه ويجعل منك
 انعموا على هؤلاء الظالمين وابهر من كان على الصراط المستقيم قال واسم القوم على دعاة
 بالارامة بن قيس هكذا احد في شرحه بن حسن كتاب رسول الله عليه وسلم والذي فضل هذا
 الكلام وما ساد صراحة جري وكان في جيش شرحيل بن ابي نوح ام اقاله الروم شياً بلغتها اعلن بالانصار
 قال واسد هذا السد الذي بلغهم من كثرهم وكذبهم على المسلمين بن مريم وزحف شرحيل بن مريم
 من المسلمين وفضل الباب بجلته وقد عظم عليه قوله انما العبد مع ما قال واسد له كذب انت مثل
 عند الله كمثل آدم خلفه من قبال حصاره معن ورفقه حوشاه القتال وقال للملحون
 لملك اليوم قتالاً شديد البري مثله وعضم الناس الى الجحار قهرها بالفتاب ما استارنا كافي رحا وكان
 معن جرح ابن بن سحر بن العاص اصابته نصابة مسدودة فزحها وعصبا بعامته وكانت النصابة
 مسدودة فزحف شرحيل بن سحر في بلده فسأخر وحمله اخوانه الى ان اوقاه معسكر المسلمين وارادوا حل
 لهم امته حتى يدركهم فقال لا تغلبوا العامة عن جراحي فانكم ان حلبة قوها تبقي انفسى والله لقد
 ما زفقي بها ما كنت امله واخره قال فلم يسعوا قوله ونحو العمامة مما تزعموها حتى شخصوا الى السام
 وقال مشيراً باصبعه اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله هذا ما وعد الرحمن وواله في المثلثون فما
 استقامت حتى مات جرحه الله ومعهته من وجهه ام ابان بنيت عنبة بن ربيعة وكان قد تزوجها يوم اجازها
 وكانت قريبة العهد بالعرس لم يكن الخضا بجل بن بن عاصيه ولا العطار بن باسما وكانت من اللزجيات

القتال في دمشق
 فتدعى الناس للناس
 للقتال في دمشق

المبازلات من أهل بيت النجاة ع فلا سمحت بموت بعلمه أقتضى رادها إلى أن وقت
عليه فلك الشوق في مصوعه حتى احتسب لروبع منها غيرة لها كبرت بما أعطته منيت
إلى الله العلي جوارب العالمين كما لا يخفى بيننا ثم فرق والله لا جهل الحق بك لاني مشقة
اليك لمرار منكم ولم رومي فكان إلى الله إلا أن يغضبه بعيش حرام حتى لا يلا سفي بعلم
أحد فقد حسبت نفسي في سبيل الله عوفان الحق بك وأوصوان يكتف ذلك عاجل ما كان ولم يلا
عصم برامها ثم كن وذن مكانا وقية معرفت وصل على خالدين وأهل البيت والمسلمين

فَوَاضَلَهُ عَلَى الْوِثَابِ الْمُرْتَكِبِ هَدَىٰ اللَّهُ لِيَلْجَأَ إِلَىٰ سُلَالَتِهِ النَّبِيَّةَ وَتَكُونَ
وَتَلْقَاهُ نَوْمَانًا سَيْفَهُ وَحَمْدُهُ وَلَقَدْ تَكَلَّمَ عَلَىٰ خَيْرَاتٍ لِّعَلَّاهُمْ خَالِدِينَ إِلَى الْأَمَلِ بِذَلِكَ شَاءَ مَا تَكَلَّمَ
عَلَىٰ إِيَّاهُ فَتَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَخَاهُ بِرَكَبَتِهِ فَخَلَّاهُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ عَلَيْهِ الْعُقْلَ فَمِنْ بَيْنِ وَجْهَيْهِ كَتَبَ تِلْكَ الْوَسْطَىٰ
بَيْنَ حَسَنَةٍ فَاِخْتَلَطَ بِهِنَّ وَكَانَتْ إِحْرَافًا لِّمَنْ يَخْلُقُ أَفْوَاجًا ۚ وَتِلْكَ الْأَنْبِيَاءُ

قال شوحبيل ليت يوم قتال اهل دمشق وجعل على باب من ابواب الصليب هو اهلها وهو يثب عليها
وينادي اللهم انصر هذا من اذنيه اللهم اظهر لهم نصرهم على اعدائهم فثب عليه شوحبيل انا انظر اليه
اذ رمته ثم اصابته لم يخطئه به يومئذ اذ اصاب الصليب سقط من يده وهو على الصليب يثب
الى المعان جوارحه فذا فدا اهل الصليب عليه وقاموا على اهل الصليب ومطرت علينا اهل الصليب
بعضنا على بعض كل يسبق اليه ليأخذه ونظر على الله وما الى تكاثر الناس الى الصليب فثبوا
الى المسلمين فاقبلوا بالهوك من مجرى وكفر وحمل عليه وقال يبلغ الملك ان الصليب اخبر اهلهم
انهم في ملكه العرب كان ذلك اذ انشروا من وسطه واخذوا سيفه وطوقته وقال من ساءكم
من بني بني علي بن ابي طالب فليقتلوا كاذبا في ما خرج واشقوا بعض من هو اهل الكلا ثم القوا
سكوا واربعة ارباب فقتلوه وكان اول ما دهم فلما نظر القوم الى ذلك فامكن فدم اهل الصليب على اهل
الملك على من حرمه وعزله وجعل في راسه وشدة اختلاسه فهم في القسما والسباب
في يوم بالشيء والطوارق وخرجوا كاهن اهل المنشرة قال والنسلي يقتل اهل الصليب

فقد اخرج الروم ووقع سباهم من الناس بعضهم بعضا فلما نظر الى ملابحهم سلبوا الصليب
شربيل بن حسنة واقترنوا الى اعدائهم ومانا عليهم وحملوا في اعراسهم هناكين لهم واخذهم
النشاب المجاعة من كل مكان من على الابواب فضاخ شربيل معاشة الناس فقفروا الى ايرانيكم
تاسفوا للشباب البعاد من اعداء الله العالين على الباب قال فقفروا الى ايرانيكم ان اصفوا من شدة
الافساح قد والله قد ما يضرهم بميتا وما لا حيلة لهم ان يخلصوا من هولاء كليل العاج قد انظر شربيل
ذلك من كثرة الشربيل فضاخ يضرهم على الفناء من يقول معاشة المسلمين كانوا انسانين كجارك

قتال محمد مصطفیٰ
جل جلالہ

طالبين تحت رايهم واصولوا لذكركم بفعلكم وانه لا يرضى اسكم والفاروق ان تقولوا امداد
 حلال عليهم فقلوا اللهم بارك الله فيكم . قال فعمل القوم حملة متكررة والهم القوم واخاطب
 بعضهم من بعض علمت المشي وتروا ما ادا النبأ كذا فخر ابو الحبحان وراسلوا بالكم اذ لم يسامح
 اهل دمشق ان يوافقهم واما اخرج اليهم وان الصليبي اعظم وقد سقط اليهم من كفت صاحبهم فعملوا
 يمشون يخرجون الى ان يزلهم ثم يترجعهم وجعل عدو الله تهاينهم ويداوهم وشماعا وجرهم من القوم
 صليبيهم انما نط لبقاته فطر اليه مع شرحبيل بن حسنة فلما نظر اليه لم يولدون ان
 عليه وجه صمغا وقصدا وجم عليه مضاح به ارمي الصليبي امل لك فقد عفاك طوارفة
 وبواثقة قال ونظر شرحبيل الى هجته عليه فالتصليبي عن يده وقصد بمجته وامتنق
 سيفه وكافاه وصداقه وحمل ولادته حماة متكررة حين نظر الى الصليب ملقح صرخ بها عليه
 فخرها ليله فادركوا والعجل والمشرك ونظرت اعداها ان يفت عتبة بن ربيعة الى الحملة قد
 على شرحبيل فقال من هذا المذلل بنفسه وباسه قالوا هذا قوما صهرهم الله وقال بلاك
 ابان بن سعيد بن العاص فلما سمعت ذلك منهم حملت حملة متكررة الى اب فارسه بمحملها ثم
 الحمت نبأه بكيد قوسها وادرت بالنبله اليه فتابا اليها العلوج وتصدرا اليه العير بها فالت
 اليهم حتى اخفقت بنبله على صاحبهم ونادت بسم الله وعلى امه رسول الله ثم اطلقت
 النبله وعادوا لله قد صل الى شرحبيل فكان يغضب على الصليبي جاءت النبله واصابت عصبه اليف
 فاشتكى النبله فيها فانهت يه الى ابيه ما رجا وهدمت قومه باخرى فتبادر اليها الرجال سترها
 عدو الله بالحبحان الطوارق وتبادروا فيها ما مني عنها فلما امنت من شر اعداء اخذت نري
 النبل وهي تقول . ام ابان فاطلي بئارك . * * * صولى عليهم صولة المتدارك . *
 * * * قد خيم جمع الروم بنالك . امنت كدث عن المعارك . * * * وكنت ما عشت كعمرك . *
 قال الوافدي رحمه الله فلما امنت على افاصا صارت صراخا على الارض عاويلا وهاضخ
 فاصا بخره فانكسر لحينه صرعا وكان عدو الله قوما اذ لم يهزم . جاراكم من اعدائكم
 صراخ البعير ان دخل الباب ونظر شرحبيل الى ذلك مضاح اصمرا . وبكروا ما ينفك من قتل
 كل يوم لعل على الكلاب عسى الله ان تذكروا عدا الله في السلبي حملة متكررة وحملوا
 وحمل جميع الناس ضروبا في ارض الروم الى ان وصلوا الى النارب جميع قومه من على السور
 بالنسابة الجارة ومنهم بالمجادل فترجع السلبي الى ما صمروا منة قوما من الروم ثلثة
 مائة رجل اخذوا السلام وسلامهم وصلتهم وخلعوا الله قوما الى المدن بنية والنبله
 في عبيدته كانت لهم منى لما حصل القوم في المدينة غلبوا الباب لحدق بكرة الطرم

فقد قالوا
 من المذنبين
 في
 عا
 في

[illegible]

مَوْلَانُصِيرُودِالْحَالِدِ
اَلْقَاتِلُفِيْمَنْشَوْبِ

الى الاسلام فقتلهم جميعا واما قتلهم كيف شئت واني شئت ذلك ففعلت ذلك ومثل القوم في هذه القصة
طعنهم فيهم من كثر كسرة لا يقر من بعد ما اكد انهم القوم بذلك فخرجوا الى الدنيا من قبلهم فقتلوا القوم
ينظرون القوم فيهم فخرجوا من المسلمين قال قد ماتوا ولا نعلم الله جل من يكره قال قال عمر بن الخطاب
على الباب اذا رايتنا وقتلنا الباب فحق النافوس خففة يسعها قوس من النواكب لا ابواب فبما
الاربع اثم فقال حكا وكامة ثم مضى واسرع الى ما نزل به اليه واتي بنا قوس كبير وعلا على الباب
وساروا ثم انقطعوا من جيشه عليهم الروح والبيض بلديهم العمد والسيف وهو في اولاهم
بيده صفة عندية ودرية مقيمة ومعهن هذين سوارا لليد والحق على راسه بيضة
كسرة كان هراقل هذا اهل من خزانة السلاح كانت محروقة بالذهب مطلوبة بالفضة لا يصح
القوس فيهم فاشق هذا وصل الى الباب فجلس جيشه فقال لهم يا قوم اذا افتح ابواب فاسرعوا الى القوس
وجئتوني بسبعكم الى ان تصلوا الى القوم فلذا وصلتموا فاحملوا واجعلوا مكروا المستبقي من صلي
الامان فلا تبقوا عليه الا ان يكون امير القوم ومن ايصروا منكم الصديق فانه ليعمل عليه
فليجربني حق سيد الله قالوا استأذناكم فامرهم رجلا من اصحابه ان يسيروا الى من يريد ان
يا من يضرهم ثم امره ان يلب ففعل ووصل الرجل الى صاحب القوس امي فخطبهم ففقه خففة فخرج
ظهير حتى فتح القوم الابواب فتبادروا وعند ذلك خرج اللعين توماس مع المسلمين الصوت
فتبادروا من اماكنهم منسرعين الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم في غفلة من القوم
الانهم في بقعة وحد رماهم على الصق ايقظ بعضهم بعضا ونصائحهم ووقع السود وثابت
الرجل من مضاجعهم واولادهم كالاسد المرائة فلم يزل اليه منهم من يرميهم الا وهم على حذر تو
اليهم الا انهم على خازن ريب فتقاتل القوم في ظلم الليل على المستبقي بسبع خالد الصق فقال اهل
الصق جزعا مما سمع من عجز الصق والريكات عضاض ولغو ثاء والاسلاماء والحملاء اكمل افعى
وربما اكتمية الله ثم نظر اليهم بعينها التي لا تنام وانصرهم ولا تسلمهم الى عدوهم ثم دخل خالد
الوليد رضي الله عنه بقتلهم اهل بن زيد الطائي وهو اخو بني حنيفة الطائي وقال كن حليفني
في قومي الحرب فلا يجرعوا سمعتهم واخذت نوني من قدامهم ثم رماهم معه العسكروا والاربع
نرها وبعية فارس هو يغادر مرج وليس عليه الا ثوبين كرا في الشام مكشوف الرأس بلا بيضة
واجعلت الحرة الى المسلمين ليس السلاح واطلق جواده واطلقت للقوم اربعة من موراته وهو
واولادهم معه تسيل على خذ حزامه على المسلمين وسبعته الناس وهو يقول

ليسوا ما في عسكر المسلمين

الفتوح في سنة
دوسق
انظر اليه
خاله السيرة

*** وقد فاضد معي واعزاني حزبي *** وضاق صدر ربي وميولي شعبه
به جبارت سلم من نزول الحسنه واحسن الاسلام باذ اللين

وقالوا قوم من الناصب على ما مضى في من البحر هو كذا قالوا نعم نصرنا علينا وان تركناهم ولزنا منادى بنينا
 اشرتها المقام من حيا الحاجة عنكم اطلبوا من القوم اهل امان والصلح على ما طابوا منكم فلهذا هم شيا
 كبير من الروم من فرار الكثرة الى الكثرة وتدلهم الى القوم والله في اعلموا في اللامعة عن وعديهم ما دنع
 عنكم في كل امة في الكثرة نصلحهم في كل امة من النبيز وسيتلهم المرسليين سيظهر بينه على كل حين
 قد حواصنكم الصلاة والتشاغل بالامارات واعطوا القوم ما طابوا منكم فلو فوكم فلا سمع القوم ذلك
 من مقالته فكفوا اليها على من سمع من قوله ومعرفته بالاختيار واللامعة فقالوا الله كيف الذي عندك
 قال نعم ان تعلم ان هذا الامر الذي على الباب الشجر رجل سفاك الدماء يعني خلفان اردن فقاموا على
 فامضوا الى النجاشي على الباب المماير فيمنعوا فابصره في وقت الله عنه قال فاستحسنوا رايه فلما بين الليل
 باجمهم الى الجبابرة وكثر جمل من حفظ بالهرية وقال بنجر ربيع باعنا للرب لنا الامان منكم
 حق نزل اليكم وكل صاحب كحق نقتل الصلح بيننا وبينكم قال ابو هريرة الذي وكان
 ابو حبيدة قد نفذ جبالا من المسلمين يكتفي الى القرب من الباب مخافة الكنيسة مثل الميمنة التي كانت
 تلك الليلة فنفذوا في الامور عليها فام من الطفيل فنبهنا نحن جمل من موضعنا فربا اذ سمعوا الصلح
 القوم بينا دون قال ابو هريرة فلما سمعت قولهم اذرت الى ابي عبيدة وبشرته بذلك وقت نعل الله
 ان يرجع المسلمين من النجاشي فاستبشروا فيقول قال افرقوا عن القوم وقال لكم امانات من اتي القوم والامان منكم
 سالدني قال ابو هريرة فانه من القوم وادبهم انزلوا لكم امانات فقال القوم من انت من اتي من اتي من اتي
 بك فقلت ان ابو هريرة صدك بول الله صلى الله عليه وسلم واشتمنا الغديا واكمولوا عبد الله
 اعطاك الله امانا واكمولوا لان الله فاما يقول واؤفوا بالعهود ان العبد كان مستحقا وما عرف
 من العرب الا الذمام وهي الجاهلية فكيف وقد هدانا الله محمد صلى الله عليه وسلم قال فذروا
 القوم وقفي الباب خرجوا وكان امانا من جبالهم اشتبهت من علماء دينهم قال فلما فرغوا من جبالهم
 تبادر اليهم المسلمون اواز الواعظ من الزناير والصلح الى ان اتوا الى خيمة ابو حبيدة قال فخرجوا وادبهم
 قائما واجلسهم وقال محمد صلى الله عليه وسلم قل لانا اذانكم في قوم واكرموا وتجنوا في امان الصلح
 وقالوا ان اريد منكم ان تقولوا اننا ليسوا ولا نعصوا على ما نعلمها كنيسة صهيون وهي الجاهلية كنيسة مريم
 اوكيسة حنة اوكيسة بولس اوكيسة لوقا اوكيسة (سوق السيل) اوكيسة نذريا اوكيسة قزوين وبيروم
 طاجيد بن (ق) فاجابهم ابو عبيدة في كل ما استطلوه عليه يكتب لهم امان الصلح امان
 ولم يستم فيه نفسه ولا اثبت شعرا في ذلك انه لم يحسن بل ان المسلمين يجلون على ابوي بكر
 الصديق رضي الله عنه قال ولما كتب ابو حبيدة رضي الله عنه الكتاب تسلم منه قالوا نعم انك
 معا فقال ابو حبيدة رضي الله عنه وكرم مع ابو هريرة ومعاذ بن جبل سلمة بن هشام الخرمي في

الفتنة في دمشق فغلبت
 شيعتهم من الروم في

الفتنة في
 دمشق فغلبت
 شيعتهم من
 الروم في

وقال اذا حصلت في المدينة فارفعوا صوتكم بحكموا اقتصدوا والرباك اكسروا فقالوا واما سلاسل حجة
 قد خزلان شاة الله تعالى فاعمل العزم ذلك وانشروا عليهم كعب بن عمر بن اوسمسي بن عوف والله اعلم بما كان
 ومضى اماهم في شأنهم من شمس حتى دخل بهم من حيث خرج فلما حصلوا في ارض تدعى اواسم من اواسم
 وقصدوا الباب فجلدوا بانك كعب بن عمر بن اوسم في القوم في القوم في القوم فلما حصلوا في ارض تدعى اواسم من اواسم
 الرسول عليه الصلوة والسلام فان حصلوا في المدينة فجمعهم فشق ما في ايديهم وان كعب بن عمر بن اوسم
 وكسلا فقال وقطع سلاسلهم فدخل خلاصهم معه ووضع السيف في ارضهم وهم تحت قنطرة بين يديه الى ان
 قل الى كنيسة مريم وخالد بن عيسى وقتلهم قال لو انك ربه الله وانما الجهاد عند كنيسة مريم
 خالد بن عيسى فلما التقوا فخر خالد الى عبيدة واصحابه سايرون والعوسج واليهاب بن ابي
 وما احد من اصحاب ابو عبيدة جرد سيفا فلما نظر خالد اليهم وما منهم احد يقل فجمت لذلالت وجعل يد
 اليهم متجها ونظر ابو عبيدة رضي الله عنه الى خالد فعرف في وجهه انه كذاب فقال يا ابا سلمة ما قد فعلت
 المدينة صلى الله عليه وسلم وكفى الله للومنين لفتال
 عمران بن ابي اسير بن ابي (مبة) قال ما خالطت ابو عبيدة يوم الفتح فشق الا بالاهلة فقال يا ابا سلمة
 فقال خالد وما الصالح الا الصالح ابو العباس فنادى فقتلها بالسيف عوف وما بقى لهم حامية فكيف اصحاب
 قال ابو عبيدة اتق الله يا ابا سلمة فقد والله انما امرير فقد والله صالحت لمع وقد اسلمهم بما اسلمه
 وكتبته الكتاب هو هذا مشورهم فقال خالد كيف صالحت بغير امري ولا اخلاقي انا صاحب
 والا ما لي عليك ولا ارفع السيف عنهم وافنيهم عن اخرهم فقال ابو عبيدة والله ما فعلت انما فعلت
 لفاعقة عقدا ورايت رايا الله الله في امرير فقد والله اعطيت خيالي القوم من اخرهم واعطيتهم كل ما من
 من الله عز وجل طمان الرسول وقد رضي بذلك من كان مني من المسلمين ما فعلت من شيمت رحمت الله
 قال لو انني ربه الله فارفع الصياح فاقول انفسوا فلو ما خالطت ذلك ارجع عن امراده ونظر ابو
 الى اصحاب خالد وهم جيش الرمح والودعي من الحرب هم متكلم على قتل اهل خلاجة سبي الذراعي ليردوا
 سيوفهم عن احد فنادى ابو عبيدة وانك ما اسكرت والله ذمتي وبعض عبيد جعل يجر الى حواشيهم
 المعززة بيننا وشكنا في ارضهم فوقع فوقع معاشر المسلمين فقتلهم على سون الله صلى الله عليه وسلم لا تمتد واليكم
 فحوالطوا لانه جئت منه حتى انظر ما شئت عليه انا وخالد فلما دعاهم الى ذلك مسكون عن ملحقهم
 واجتمع اليهم اقرمان المسلمين واصحاب الرايات مثل معاذ بن جبل وزيد بن ابي سفيان وسعيد بن زيد
 وعمر بن العاصر وجعل يرضيهم ورضيتهم بن عامر بن قيس بن عبيدة وصدا بن بن اليكر الصديق رضي
 وجعل يرضيهم عن الخطاب (وايان بن علقم المسيد بن حنيفة الفزاري ذو الكلاع المحمدي ونظرهم)
 واجتمع عن كنيسة التي التقوا عندها المنسوبة والسلاطون فقلنا بقاءة من المسلمين فجمع معاذ بن جبل

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

في شهر الثمام

قال لواقط رحمه الله

حدثني محمد بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله الجعفي عن وثابة بن كاسع قال كنت في جيش دمشق مع خالد بن الوليد وكان قد جعلني في الخيل التي تحول من حمراء بن كازرو من أهل البصرة إلى باب توما إلى باب سلمة إلى باب الفزديس إلى باب الجابية إلى باب كيتا إلى باب لصغير وذلك قبل فتوح دمشق فبينما نحن بطرف بيت حملة وكانت ليلة مقمرة وقد فرأنا من باب كيتا انفسنا صعدا صعدا إلى الباب فوقنا وإذا به قد فتح وخرج منه فارس فركنا حتى قرب منا واخلدناه قبضا بالكف وقلنا له ان تخمعت ضربنا عصفاك وإذا فرخ فإرسان أخرنا أقاما احترا على الباب جعلنا ديان الله لك فخذ بأسه فقلنا له كلهما حتى يأتيان فملاهما بالرومية أن الطير في الشبكه فعلت إلى أنه قد أسرع جوا سرا جوا إلى الباب قد خلا وعلق الباب فقلنا قد فرغنا فقال بعضنا لبعض لا تقبلوا حتى ينفض به إلى الكهليليه فيه رايه فلما نظر إليه خالدا قال من أنت قال تامن بطا وقة الغوم وكلهم واتي قد توجت بجارية من قومي قبل يزكك علينا وكنت جبر احبا شديدا فلما طال علينا احصا ركركم سالت اهلها ان ينفذوا علي بها عني إلى خالوات بنا شغلنا عن فاك وكنت حبان الفاهوا لنا في كل ملاحب لنسب عنها فوجدتها ان تخرج إلى ذلك الملاحب فخرجت وعادتنا فمنا ان ان اخرج بها إلى باب المدينة فخرجت لنفسي بخرم فاصحنا احصا بك وخرج صاكيه والجارية فناديت محاربا الطير وفيه الشبكه احلهم محاربا فمنا عاكس عليها ان تسبوا وكان غيرهما كان على ذلك فقال خالد فما تقول في الاسلام وان دخلت المدينا فوجدت بها والاسيب فقتلت فاصحنا الاسلام وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال وكان يقال معنا فلا شديدا فلما دخلنا المدينة سلمنا أهل طرابلس وحمه فقيل له انما قد لبست ثيابا الرهاق فحين من غمها عليك قال قلنا إلى الكنيسة فطر إليها فخرج لغروب فقال لها ما حالك على الرهاق قالت علي على ذلك لا يخرجني بزوجي حتى اخل به العرب فترهنت حرا على فقل لها ان ازوجك وقد في دين العرب اني في ذممي هذا سمعت قوله فالتك وحق السليم كان ذلك اذ اومأ لك إلى خالط من سبيل وسخرت مع البطريركين توما وهرسيس فلما نظر إلى استعها عليه ما قبل إلى خالط فشكا ذلك إليه فقال خالط يا عيسى فقم للدينه سبيلك سبيلك عليها قال وعلم ان خالط اريد السبيل سبيلك سبيلك ان تعمرها واقام خالد دمشق إلى اليوم الرابع بين مسير لقوم ولم يسر فقبل الصبح المشرق اليه وقال له ليها اكره عرضت على السيد في طلب من الاعبين اخذ ما معهم قال بل قال فما الذي افعلك حتى لك قال جعل لقوم بيتنا وبيتهم اربعة ايام لبيبا بها كوسم من سبيل الخوت وما غفل إلى الحق ايام سبيلنا قال البطريرك وكان معه ومن ثوبا اكتمرت كان خالط في اربع ما بينك وبينهم فلما عرف الدار واسيرك على طريقه فمنا لك شاء الله تعالى وانا اعطاك لك كمالك وحسنه قال فكان خالد إلى قوله وقال يا يحيى انظر الطريق

عن محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير قال كنت في

فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام فتوح الشام

[illegible]

قال ضمر بن الاورق رايته خالداً وقد استمتع لونه كالمضاب فظننت ان ذلك حلق وجوع وما هو بـ
ذلك فقلت يا اكمه على ماذا نزلت في الامر كذا في امره ان تصنع فقل يا اضر الله ما الغرض من
كذلك انما اخفط ان قتلى المسلمين من قبلي اني رايته قبل فم دسقي دويافز عني واما منظر لما انا وارجو الله
خالداً ان يجهل الخير ونصونا على اعدائنا فقال اخيراً رايته وخبرنا بكون ابن شاه الله تعالى في ذلك رايته قال
رايت كذا في المسلمين في بركة قفاره وغنى ساروت ضميمنا عن كذا لك ولذا بقليل من حلو وحش كبر وعلمية بعد
مهوره خلقها احسن جلودها وشعرها كما في اذنا عترتها وهي كمنما بافولها وعشما كجولها كمن مع ذلك
جولي كمنها فغيرونا ونطعمناهم ما كنا ونضربها باسماواتها وهي تفكر في ما تزل بها من كذا ولا تزلها بالحقها من
والدافتر زنا على اثنائها عن احمد بننا والجمعة كذا في هذا فقل على اصحابي ففرقه بعد ما من اربع سنين
البروطنا عليه ما من كل جانب فاجلعت بين الذين انا في مضائق كلال ولحام او يدب حصنة واكمل ففرقه بعد
اخرى اليسير ضميمنا عن نطير وشوك من غلاب لحوها كذا في جعت تظلم الزينة من اقلها نظر اليها
وقد فرغت من المضائق والاحكام انما هي للمسلمين الاكابر في طلبها بارك الله فيكم فاستحقى المسلمين على غلب
وكنت لنا معهم ابتغاهما احسن وقتناهما ونصيرنا اجاب رايتهما وهو لك كان يقدمها فجعل المسلمين يبقون
وجسدت فما اقلت منها الا اليسير فيقيمها ان افرحان بصيرة او اخاهما وانا اريد الوحي بالمسلمين او طام
اذ تظنرت في غيري طاروت العمارة عن اسي ففوت كذا ها ففوت لذلك فانتبهت وانا فاقم من غلب
احد يقتر هذا الرواية فاني قول ان الرواية عن منه وضع في ذلك على القوم وجعل في البرود نفسه في الوجه فقل
حيلا من في كبر الصديق او اما اعاج الحوش هم في كذا الذين عن في طلبهم فاك فلي منهم تقبوا نصيبا واما اسف
في الارض فانه عن فربك يحيط منهم من دفعه الى خفضه واما اسقوط العمارة عن راسك والعايد في بيان الغر
ويخرج في ذلك في ذلك في الله اسلا الله العطاء ان كان ذلك حقا من تولى يذنه فليعلم من امره الله انما
ولا يصح ما من امره كذا في رواية فاما سبعة من وعلمه اكل في جميع الامور ثم قال خالدا في افرحان المسلمين انما
لا يملك في نفسه في سبيل الله حسبها اكل لكان تعولوني في طلبهم فاك فاما النظر في الغر واما ان يكون من
الجنة فقال للمسلمين افضل ما تريد فخص بين يديك الاناس قليلا كان قد لحقهم فقد نصب فاقم كذا في ذلك

١- في نسخة واحدة ٢٠ قال ايها الصديق قد استأذنتك في التخليج وكانوا على ما مضى واصل بالعبارة قد حال عليك ويكسر ويذهب القوم

شرا من الظن ان يورث ليد كان قد ساء الفدي فقال ايونوس يقول تا تخفق بالقوم فقال انما الحق فانك تفتهم
 وما تخاف عليك الا ان تعلم انهم يكرهون عليك من كل امة كان فقال خالد بن ابي ايونوس اكل على الله
 عز وجل يفتي رسول الله عليه وسلم النبي في يرفق حتى يبعث الي بكر الصديق رضي الله عنه لان خوالد بن الوليد
 عن ملهم به نغاب ستم على تخرجوا وركب مسلي وسار الدليل ما هم حق انهم في اعي الشرة وقدم بهم
 جبل الكام وهو ينفقوا لا يورثوا لهم واناروا بهم فلما كانت الليلة التي لهدنا ان نصبح فيها القوم انما مطرا
 انوا القوم كان ذلك من ثمين الله لنا وذلك اننا حين القوم عن السيرة

قال مروان بن حنبل طريف فلما ابدوا وانا بغير بعضنا الى بعض المظفر بن علي طول ليلتنا فلما برق مني الفجر تفتحت
 صلعتا نشم على يونس الدليل انما الامير حتى الحسن لك خير القوم فاعلم انك بالقرى حنا وقد سمعت فقوم
 فقال خالد بن حنبل عن اوسمعت فقوم قال بنواها الامير واريان فاذن ان اسير ترك فقوم ان شاء الله تعالى
 قال ابو القاسم رحمه الله كان خالد بن حنبل بالبحر ما سمعت لي رجل اسمه الملقوم بن جعله وقال انما
 سرع القوم كن له مونسوا واحصا ان تاخذ اخير القوم فقال الملقوم بن جعله السمع والطاعة لله وملك
 انما الامير ثم اطلقا كلاهما الى ان عليا على جبل يقال له الا يرفق الروم لسميه جبل بارق
 قال الملقوم بن جعله فلما صرنا على قلته نظرنا من وراءه مرجا واسعا فجد انبات وللضرب لاح لنا وسطه
 جمع القوم وقد صابا اكثرهم المطر حتى بل رحالهم استعصمهم وقد حوت عليهم الشفق فافوا ان لا يفرقوا وقد
 اخبروها من احبالها ونشها في طول الحج وقد نام اكثرهم من شدة السيرة والحق بالمطر انما اسما بطول ليلتهم
 قال الملقوم بن جعله فلما رايت لك فرحت فرحا شديدا فقلت من القلة ونسرا عتيما في اشر
 خالد بن الغنيمه فقال تركت ما جبر يونس من رسله وهو مشرف على القوم

قال الملقوم بن جعله فلما راى خالد بن حنبل اسرع الى وقت ان صاحبي اكبر قال ما وراك يا ابن حنبل
 قلت اخبروا الغنيمه ان شاء الله تعالى وان القوم خلف هذا الجبل هذا صامح للمطر وقد وجد الراحة لكون
 السمر قد نشر استعصم فقال خالد بن حنبل ان الله بعثني في منى وجه الفرج فنيخا هو كذا لك اذا قيل
 يونس قال خالد بن حنبل قال انما الامير فان القوم امنوا على انفسهم لما تركوا الانطاكية واهلها
 وظنوا انك تسيرهم لانه في العافية ولكن اوصحابك من قوم يرضون في غلبتها الي فلما اريد الغنيمه
 سواها فقال خلفك لك ان شاء الله تعالى ثم ان خالد رضي الله عنه ضم اصحابه اربع فرق واقرب الف
 فارس من اربن الا نزلوا في حفرة رافع بن عبيد الطائي على اربعة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وبقى طرفي الدرع
 وقال سبروا على ابركة الله تعالى وعونوا لكون ان يخرجوا في حفرة واحدة بل يخرج كل امين بكم وبنيه وبني
 صاحبه هيمنة ثم افرقوا على القوم ولا تملوا حتى احمل فقوم ضاربين الا نزلوا وخرج من فجى هذا لك و
 امنون مطمئن ثم اربعة رافع بن عبيد الطائي فاصبح عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ثم صا هذا آخر القوم

تقسيم خالد
 حيث سئل عن القوم

توق حصوله في وسط البحر

قال عبد الله بن مسعود القمي كنت في السفينة التي سار فيها خالد
 قال حصل في البحر ولا حراك لنا نحو ساعة ونصف ساعة ووجدنا في البحر والى ان
 قال عبد الله بن مسعود القمي كنت في السفينة التي سار فيها خالد
 اسرع من عليهما وانقلبا فاما اكرم ان تركوا اليها فاتها اخذوا من حماره وقالوا صدق
 والله القوي وقولنا صرح بالمسلمين قالوا اعد الله وارضعوا فقاموا على ما هم عليه
 فاما الفتيحة فلم يكن ولا قوة الا بالله اعني الاصطلاح عطف الله بكنتيته على القوم عطفة الاسد على
 فرأيتهم ونظرت الروم الى الخيل قد خرجت عليهم وخالد ما معهم والراية بين يديهم فاحملوا المسلمين
 فنادوا بالويل والشبور فصاحوا وما جالهم وصاحوا هربوا بيطارقتهم فنادوا والى السلاح وركبوا الخيل
 وقال بعضهم لبعض انما نسير قلوبنا سلعنا السبع اليكم وجعلنا غنمة لكم فادروا عليها وانكروا على
 نصرته الصليب فنادت الروم الى ما كنتم معهما من السلاح وركبوا الخيل وقد قتلوا من امر الحزم بمنحهم
 وهم نظروا ان ليس وراء خالد احد واذا انصرفوا في الايام قد اشرقت عليهم في الف فارس من الخيل وطلع
 من بعدهم يرفع بن عديرة الطائي في الف وطلع من بعدهم عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وطلعت كل فرقة
 الى القوم كالعصبات التي تفرق في امر حزم وطلبوا اخذ ما في ايديهم وقد فرغوا مما هم عليه يقول الله
 الا الله يحمل دسائلكم

عبد الله بن مسعود القمي

قال انصبت خيل المسلمين على الروم كاسيل الخيل وتادى
 اللعين هربوا وحاله قاتلوا من تكوفا الهوكاه القوم حيلة ولا تخيلوا من هذا المكان اذ قال خالد
 الروم بعد المسلمين طائفة مع قوما وطائفة مع هربين فاول من طلب خالد وقتاله قوما وقتل احد من
 خمسة الاف فارس ما بينهم من الاخذق وقتلهم بين عينيه صليبا من الجهم وقع بالارض فاحمل
 خالد عليه عمل عليه برجاله وكثرة داسه وقال يا عدو الله اظنتم انكم تغلبون من ايدىنا والله
 يطوي لنا البلاء ثم قصد قوما وهو اعور اعور ثم اقرابان حمل عليه والدو طعن في عينه الاخرى
 فقتلوا من الاخرى وارادوا من حماره على ارجل قوما وقد انكسر الصديق فحملوا يقتلهم
 فتكاد رجا فاقه در عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فانه ما استغل بغير قوما وذلك انهم انكسر اليه
 وقالوا انكسر من جودته فطلبه وطلبه على صدره وجرحه راسه عدو الله ووقعه على اسنان ربه و
 بالمسلمين قد قتل الله قوما اللعين فاطلبوا هربين قال ففرح المسلمون بذلك

قال عبد الله بن مسعود القمي

قال دافع برحمة الداعي كنت في ميمية خالد قد خرجت في الكدوس لك كان عني مواد القوم فترادهم
 فطرنا على اسماء الروم وقد قتل من انفسهم مدحنا كدوسا ونظرت الى فارس من ربه مثل زينة
 الروم وقد قتل من جودته وهو يعاين بطيخة من نساء الروم في نظره عليه مرة ويظهر عليها مرة فذوقت
 انظره وهو اذا به يمشي الى الليل وهو يعاين زوجته ويعاينها صراخ الاسد للوبة

قال عبد الله بن مسعود القمي

وكان أكثر الناس في ذلك اليوم خوار من الكافرين فكشفوا الكوفة عن خالد فظنوا ضارفا قالوا فخرجوا
باليمن الا انهم وجدوا ذلك مما اكلفوا بكل افضالهم سلموا على عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله وعلى المسلمين قائلين
حلفوا بكل هذا فقال عبد الرحمن اياها الا مدينا نحن في قتال الروم وقد اظفرنا الله بهم وهم صابرون
والسليمون قد انكمروا جميع الفخذ الا هذه فاستجابات من العرب وهم يقولون اشتغلنا بفتح القنطرة وما
قد سلطت بنا اعداء فلما سمعت الفخذ والفتور ولودى ربي مكان انت وقد تأسفناك ونفذ المسلمين لاسم
من اجلك فلما عليك صلح كان بين رجل من اصحابك قالت صاحبه انا والله على امر يدعي في جمعك
في هذا الخبر فاسر حنا اليك فقال لقد انا على هذا فنادى المسلمين على ان يرضوا ووجب له الحق عليه ان يرجع
خالد الى المسلمين في حق ظلمهم فخطبت منهم خطبا تطروا اليه فخرجوا وادعوا المسلمين عليه فوقف عليهم السلام
وكلواهم فاعلم شمس عاصا الدين لك الظلم الذي جلت على امر بني شعقال له انك قد وفوت لنا وزيدي
ان نحن لك بما وعدناك لانك قد حبيت لك انفسهم علينا فامل لك ان تكون من اصحاب بني العاصي والسياسة
- وملة عمل عليه السلام فكتب من اجل الجنة فقال ما لي بغيره بدلا قال فاعلم خالد انه السيل ٢

[illegible]

قال روح بن عطية فقلعتا الطريق في مكة وصاعرا من لنا من الروم احد ونحن نحن في وسطها والفرق
خوفا على ما وصلنا احد من الصفر عند قسطنطين ام حكيم ام نظرا الى الخيرة من وراثة ما وصلنا الى ايطاليا
انكرنا ذلك واسرع رجل من المسلمين الى اخلاق اخبر فقال حاله انكرنا ان ياتي في خبرها منكرنا بالاجابة وحل
يقال له صعبه من يكره ان ياتي فقال اننا من رجل عن حواشي وكان يتي عن يمينه يسبق القرن المجد بعد
من في الخيرة وخبرنا روح على عقبه وهو ينادي انما الاخير انكنا الصلياني ومن وراثة اوم مصقون
بالحدود ما ياتي منهم الا الذي قد عايناه من اهل الدليل عند ما ترونه الليل وقال اقتصد في الحليل

مؤيد الدين السلطاني
مؤيد الدين السلطاني

وانظر ما يريدون قال السمع والطاعة لقد نام الخيل قارم ثم رجع إلى خالده قال العادل لما رآها
 الاضداد هزل لا يقدر على البقاء بعد هذه الخيل يريد ان ياخذ الغنيمة من ايدي المسلمين فلما
 لحقوا بها في ارض دمشق بعث اليك رسولك في الجارية اما يبيع او هدية فبينا انما الذي قد رجع
 اذا اقبل اليه شيعته على لباس السج فاقبل حتى دنا من المسلمين وقال لي رسولك ما من عبد
 فاخذ بيد رجال المسلمين فلو قفوا اما خالد فقال له قل ما تشاء قل شفي لي رسولك
 هو قل اليك وانك تقول لك قد بلغني ما فعلت برجاله وقتلك الزوج ابني (واسمك محمد بن علي بن
 وظهرت وسلمت ولا تفرط فتم) ولقد انا مبيع في ابنته او عهد بها لي فالكلم من شمسك كذا يوم
 من كذا يوم ولاني لا ارجو ان يقع بيننا صلح فلما سمع خالد ذلك قال الشفي قل اصباحك والله برجعت
 او امالك ما فعلت بدم ابني كما فعلت في خالد اما انها فاعلمنا انو عهد اليه سبيها ما فعلت واما
 ابنتك فهي لك فهدتها لثمنها في كراي حوران بكموب في مكانها ثروات خالد اطلق اليه الجارية ولم ياخذ
 فيها شيئا اما خالد رجع لرسول الذي الملك فقل قال اعظمه الروم والمسلمون هذا الذي اشرت اليه فانه
 واردهم قتل وسبوا اعظم من هذا وبعث اليه اسما فكتبك لروم بكموب شديد
 وراسل خالد حتى اتى دمشق وكان المسلمون والبيوع عبد الله بن عبد الله بن خالد ممن كان معه فو
 في اعظم الناس اذ علم عليه من الذين فرجوا الى قتله وحقه بالسلامة وسلم المسلمين بدمهم على بعض
 خالد في دمشق وبن محمد بن كراي بن بيشة وما امكنه لشره في من كان معه واصل خالد الى امان بن عبد
 وهو يكرهه بها في طريقه ابو جندب بن يحيى بن شهابه وجلسه فلما استقر خالد كانه اخبر الحشيرة
 على المسلمين فحدث خالد العظم من ماله ليقول الدليل فقال جند هذا المال فتزوج به او اشترى اليه جارية من
 ذات الروم قال بن سفي الله لا تزوج بعد هاتي هذه الدنيا زوجة ابنة وما يريد الا تزوج في اخره يعني
 قال فاعلم من عروق الطائي فتشهد معنا العسال في يوم اليرموك فمكشرا له في حرب الا وبعث احد
 جهاد اعظمها اذ كان يوم اليرموك رايته وحل اليه بلاء حسنا فانه ستم لبيته فخر مبتداه الله قال فاعلم
 من حميرة فخرت عليهم وكثرت من التزم عليه قال فمات في القوم وعليه حل جمع وفي رطله فحل من ذهب
 وهو رجل في رقة خضره فقلت ما فعل الله بك قال غزلي واعطاني يد اكون زوجي سبعين حوزة قوت
 واحدة منهم الى الدنيا فكشف خروجهما كثر الشغل القوي فممن الله خيرا قال فقصصت الزواجر الى حاله
 فقال ليس الله سبي الشدة فقل لي من رزقناه قال الذي اقرى رحمه الله فله بلغني ان خالد انا رجع
 من سرية خافنا ان النملفة ابا بكر لم يقبض فخرم ان يكتب له كذا ارا ما فعلتموا انشاء وراعاة
 من الروم وابي عبد الله ولا يخبر بذلك ولا بخلافه عموه فدا عبد الله واسبابا وكذا

رجوع خالد من معج الديلم إلى المسلمين

رجوع خالد من معج الديلم إلى المسلمين

قاموا الناس الى سلاطين اوسى بايعوه فكانت سجنته بين مشق ثلاث لبال خلعت من شجاسته
 ثالث عشر من الهجرة قال الواقدي وقطر بن عيسى الدال لم يمس له عهدا يحكمه من غير طاعة
 انما اقامت عليه الامور يقصر في طلب العفو ويضعف بعد ذلك قال الواقدي بعد ان بلغه انه كان
 على العدو ويعد له اشد فضاخلة واصعب جهادا ولا سيما في حصن ابي القدس .

قال الواقدي رحمه الله

اسالت من حدثني بهذا الحديث عن حصن ابي القدس ان يكون موضع من الشام قال من عرفة وطول
 وموج السلسلة وكان بازائه دبرونه صومعة وفي الصومعة راهبا يدعى ابي القيس القسري قد راى في تلك
 السلسلة واهيا الا هم للفقرة وكان يقصر اليه الروق فكس من حمله وله من عرق فوق ما بة
 سنة وكان يقوم في كل سنة عند دبره من الصومع الروم وهو في السلسلة فيبيع الروم والنصارى
 وغيرهم جميع النواحي والسواحل من قبلة صومعة عن ابيه ويحذرون به فيطعن عليهم من طاقه
 ويعلمهم ويوصيهم وصايا الا خيل كان يقوم عند دبره سوق عظيم من السنة الى السنة ويحمل الى سوق
 الامنة والذهب والفضة ويبيعون ويشترى ثلثة ايام وقيل به ايام وقال القسري كان ياتي بالاشا
 ولا يفوتها من خذله عليه وجل نصارى العرب والمعاذ بن كان ابو عبيد قد احدثه وامه واهله
 فلما اولى ابو عبيد ام السليمان اذ دخل المعاهد ان يتقرب الى ابي حبيدة وعسى يفتحهم الى والسوق
 على يد فاقم الحمية وابي حبيدة مفكر فيها يصنع واى بلد من بلاد الروم يقصد ثم يقول اسير بيت
 المقدس فاما الشف بلادهم وكفى مملكة الروم فيها قيام دينهم ومرة يقول اسير انطاكية واخذ من
 وافرح ويكفي مرة سنة وقد جمع المسلمين للشور ثم اذا اقبل ذلك المعاهدة وكان من منتصر الشام فقل
 انما الامير انما لم يحسب اليه فاحضرت به من امال على وعلى اهلي كل وقال انيتك بشاعة وعنفية
 بغيرها المسلمين ساها الله تعالى اليهم وان اظفرهم الله تعالى الاستغنى عنكم كثر بعون قال ابو حبيدة اخبرنا
 هذه الغنية وان تكون فاضلتك الا تاتى فقال لها الامير ان بازل على الساحل حصنا يعرف
 بحصن ابي القدس بازائه دبره راهب تعظمه دين الفرنجية وبين يكون بدعائه ويقبض على من حله
 طلق كل سنة عند يجتمعون فيه من جميع النواحي القرى والضياح والاديرة ويقوم عند سوق عظيم
 يظهر فيه افاضل الاشيا والامنة من الذهب والفضة ويقبض عند ثلثة ايام واسبعة خربقون
 وقترة وقت قيام السوق فلورجعت اليه صرة يكون فيها رجال من العرب كيتبت تلك للسوق ويهاجمه من
 حطمة نيز فاختد جميع ما به ويقعون الرجال يبيت النساء والله لا يكون وهذا الشكر وغنيمة المسلمين
 فاسمع خلف ابو عبيدة فرح فرح استدبر ارجله ان يكون ما قاله المعاهدة وقال كره بيتا اعيان الديار قال عثري
 فاسفر يوم الجمعة قال كثر نقل لقيام السوق قال امام قلايل - قال فعل لهم حاميا من الروم قال المعاهدة

كان حصن ابي القدس
 وبيضا

و

مكة ابي حبيدة
 مع المعاهدة
 السوق

اليعرب في بلاد الشام واليه قريش من هبة عظيمة فلما سمع ذلك ابو عبيدة قال قتلوا القريش من
 الذرية فقامت من بين قريش قاتلوا القريش من سوق القوم قد تسمى بطريقهم فوضعت الشام اليها فعد
 لذلك جين كل كان بها بطريقهم فقامت القريش قاتلوا طعونه الملائكة هامة تيرة وهو لا يخلص السوق وما كانت
 ان تكون لهذا السوق صاحبة من اروم الا ان يكون الذين لغزوا منكم ولوسار الى ابيهم والسوق انى السليق
 الخزله الغنم والغنمية ان شاء الله تعالى فقال ابو عبيدة ايها الناس انكم تبيعونه الله وتبطلن مع جيش
 ابائكم الى هذا السوق فلعل الله ان يصروا ويظفر قريش في ذلك فقام المسلمون

قال فسكت الناس امرهم به احد منهم ثانيا واما ابو عبيدة يقول خالدا واما اسقي ابي جهم في
 فسكت خالدا لم يركم مقام اليهم من سبط الناس ثانيا كما يقول طعونه وخضر شارب وكان ذلك الخالدا
 علي بن جعفر الطيار وكان اقامه اسماء بن حبيب بن الحنفية وكان جعفر رحمه الله قد مات في غزاة توافد
 بل وخلق له عبد الله صغيرا فخر بها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكفل عبد الله هذا ابي جعفر وخرج
 كان يقول كذا يا اماه ما فعل لي فقال يا بني قتله الروم وكان يقول لك عشت كخندق بنار في
 مات ابو بكر وولي امرهم عبد الله الشام في جيش عظيم من عبيد بن ابيس لهوي وكان فيه مشاهير من بني
 صلى الله عليه وسلم في طعنه وخلق له وهو احد الصنفاء فلما قال ابو عبيدة انك تطلق الى هذا الدبر ويش
 علي بن جعفر قال ناوول من ليس به شئ فثبته يا عبيد امة فخرج ابي عبيدة بقبامه وجعل يترك
 جبال المسلمين ومن سائر المؤمنين وقال الله لا اله الا هو عليه السلام يا ابن عم رسول الله وعق له راية سوداء

وصلها اليه وكان شيخا جليلا فسموا كاهنهم رجال من اهل بصرى وكان من حيلة من توجه به مع
 علي بن جعفر الطيار الى القلعة فقام عبد الله بن ابي اوفى وعامر بن ربيعة وعبد الله بن ابيس في وحيه
 بن ثعلبة وعقبة بن عبد الله السلمي واثبتوا لاسقهم وسهم بن سعيد وسعد بن مالك السهمي عبد الله
 بن بشر السلمي والسائب بن يزيد النسي بن صمصعة وعجل بن الربيع بن سقرة وحمير بن سقرة بن النعمان العنبر
 وكان من شمل بلدا ووسال بن قانع وكان من شهد بلدا وواجر بن مسروق الربيعي وكان من شهد بلدا
 والعارف بن خضر وكان من شهد بلدا واثبتوا لاسقهم وسهم بن سعيد وسعد بن مالك السهمي عبد الله

قال المواعظ في حلة طلبة الحساية فارسا تحت راية عبد الله بن جعفر الطيار وامنهم
 بلدا وواجر بن خضر والواقف لا يوتون الا ديار ولا يكونون الى القلعة فالتحقوا على السليق ابو عبيدة
 لعبد الله بن جعفر الطيار من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلب على القوم الا في اول يوم من قدامهم ورجعهم
 قال وثقة بن لاسق وكنيت في مريد عبد الله بن جعفر وكان خرم جنانا فحشق الاحبار الى الله من

في ليلة نصف من شعبان والفرز ايد النور وانا الى جليل عبد الله بن جعفر فقال لي يا ابن الاسقم
 ما احسن قمر هذه الليلة طالع في قلعتك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة لثقت بن شعبان

هذا الخبر في فتوح الشام
 في كتاب القلعة

ففسر بن يونس في ترجمته بعضهم الى البطريرك وحملته من ذلك فرفع عليه صلباً من الذهب الى
 بعض أصحابه اليه مائة فلوس من اهل الروم عليهم الدخار وفي اساطير المدا طوق المرونة وافر من
 ابن يسار ومعه وقال له ارجع الى امير العرب وقل له عندكم بنا ولا تقوا بانتم تتركوه من عند خذلنا
 اسطر الصليب في راس الداية حتى اشف على ابي عدي فقال نظر المسلم الى الصليب وهو فرح اسرع اليه
 وكسب وشهد بوجعته واستقبله ثم قال من انتم فقال اسطر انا رسول اليك من صاحب قسرين وقد جاء
 ونقضتموا قال ابو عدي وما سبب نقضنا الصلبيكم ومن نقضه لا فالحاقه نقضه الذي عقاب عين ولكننا
 قال ابو عدي في حق رسول الله ما علم بين الله حتى اسال عن الله فاشم نادى ابو عدي في العرب عني
 من قسرين القتل فلفظنا عني فقال ابو عدي بن سهيل بن عمرو انا فعلت ذلك من غير نفاق فما
 الذي يري بك مني قال لك انا لا نرضى حتى نقتل عينا هكذا يدون بن لك ليطهر الى امة ذمة
 المسلم فيقال ابو عدي فيها انا اصغر ابي مثل ما صنع بصوركم قالوا لا نرضى بذلك ولا نرضى ابلناكم
 الاكابر الذي في العرب كلها قال ابو عدي ان عين ملكنا امين من لك حال غضب ليهون اذكروا عيني
 رضي الله عنه وهو اقبلت فمعه اهل ابو عدي عن ذلك فقال المسلمي عن جوت اماسنا اذ نرى بانفسنا ونفعا
 عيوننا في مقال اسطر عندنا ما نزل المسلم بن قد همل بقوله لا نقتل عينا وكعبى كروا لكن نفوسهم
 اميركم على اعمى ونصنع به مثل الذي صنعتموه مرة ملكنا فقال المسلمي ان صاحبنا ما صنع ذلك
 الا من غير نفاق ولا نقتل من العرب فقال ابو عدي مهلك يا قوم فاذا رضي القوم بغيره فانما اجيبهم
 لانهم روى في القوم انما عاهدناهم هذا فانه هو اكرم القوم فقال لهم ثم اهلنا ابو عدي الى ذلك
 قال فمضى رثا لم يبق من ابي عدي حتى شمله حيان من اهل الجاه فاقبل اهلهم من حنفاً وعفا عني الصبي
 برحمته ثم رجع اسطر الى اهل قسرين فخر به ذلك فقال الذي اهلنا كرهتمهم ما يريدون مقام ابو عدي
 على جرحهم بغير اذن واما الاكثر فخرج السنة ثم ينظر ما يقول عوراء واهلنا ابو عدي على جرحه في الله
 اذ لم يتركوا ولا نقتل فامروا ذلك من امن وقت به الطوق وحلب قد دلفنا صاحبك من كلى نقضه عني اذ كان
 بنو

و قد

قال ابن ابي عدي

ابو عدي

الى ابو عدي بن الجراح سلام عليكم فاني حمل الله الذي لاله الا هو واصل على نبته وامرته بقوى الله
 واحد له مصدرة وانما ان تكون من قال الله فيهم في كتابه قل ان كان اباي كافر فاباى كافر
 وانما كافر وانما كافر وخبركم انكم اية وحلى الله على خاتم النبيين وقد انكنا اليه هذا امر على
 على انه يخرجهم على الجهاد ومن ابو عدي على ما كذا اهل قسرين ولهم بوق احد من المسلمين في منكا
 من كذا رضي الله عنه وقالوا لهما الامير الذي فعلت على الجهاد فخرج اهل قسرين واتخذ بالعلب
 وانما كية وحلى الله فيهم ان شاء الله تعالى وقد انقضى الوجل وما بقى منه الا كليل غرم ابو عدي

من العرب التابعين انصرفوا في تلك الزمان فتركوا الدمار وكانوا للقتال من الله خلد بن الوليد والاحبار
 اخبر عن اصحاب الجبل المعروفين بنحو اهل الجبل في الاسلام والكرم والتفكير في حق الله تعالى وروايتهم
 ما رواه واحد من بني جيلة على اكله واحد من بني جيلة في الله الا الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم جيلة بن
 خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر المعروف بن عبد ربه بن ابي بكر قال خلد بن الوليد استمرهم بل اخبرهم في
 الاسلام فقال جيلة بن عبد ربه من انت من اصحابي قال انا المعروف بكبير بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر وهذا الذي
 عن يميني عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهذا الذي عن يساري رجل من اهل الجبل من كرام بني وادفعها
 هذا الطريق من حربة الهاشمي فمات في هذا الطريق في ذلك الوقت اخذت من كل شيها المعروف وبطلها الا حربة واحدة
 بقلنتها ولا تخرج كبريكم وما انتم فخذوني في القتل اهل الجبل قد وقع عليهم اصابه الله وروايتهم في وكرها
 قال في العاصم المشرك عليه فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 فخرهم ان كلامه على ايامهم اذ احدثت لك الاستعداد فحصلت ان يكون معك طعام الا حربة واحدة
 عن جيلة بن خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر الصديق قد سعد لي ابيادة الصليب فلما تاتنا
 سيد غسان ومالك هذان انا جيلة بن ابي بكر فقال خالد بن الوليد عن الاسلام ومن اخذ الصلابة
 على الهن في كوسيلة التي وصل في قال جيلة ليس كذلك انما الذي اخذت العز على الدليل قال خالد بن جيلة
 ذل نفسك ربيع انت لها صديق واما الكرام في دار البقاء والجد من دار الشقاء فقال جيلة ما اخذنا من
 لا تعطينا البقاء انما ابقا علينا على اصابك بسبب هذه الامور في يدك في الغارات لعل عليك
 فقتلته ومن عظم عندك ذلك وقرينتي في الشدة على من يد لك نبي على اهل من معك من القتل كرام
 قليل او من كثير فقال خالد بن جيلة فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 معي كبريكم في القتل فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 كبريكم في القتل فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 القتل فابزوا الى واحد ابراهيم واحد فان قتلوا فاسيركم اليكم ليسير وان قتلوا فاني انصر من عند الله
 بوسيتي من ابناء بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 فقتلته خنيفة في القتل فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 القتل النصفه وهو كبريكم في القتل فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 وحق من الله صلى الله عليه وسلم في القتل فما انفلت منها الا الفجر من زاد غيب جيلة من كلام خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 وقال له خالد بن جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر فقال جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر

علاء خلد جيلة بن
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر

علاء خلد جيلة بن
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر
 جيلة بن عبد ربه بن ابي بكر

يا ابن الحرس انما نحن منكم القوم الكرام فقولوا نعم فقالوا له سلام فقلت نعم في انشاء الله تعالى
 في سنة رثا علينا في قالوا فادري رحم الله فلان سمع المسلمون قول النبي عبيدة فبادروا الى السراة
 ويكون الخيل عري غير عري اسرى ابراهيم خالدا ومن معه فغيره ابو عبيدة على البصرة في اوتل
 الخيل انظر لا فارس يسع لهم القوم فامر رجلا من المسلمين ان يلقوا اياه في البصرة وقل في ذلك
 حواءه قال فلننته به ملاك من الملائكة فدارس سليمان الله اما من قال را فامر فلما سمعت الخيل عري ذلك
 نادى ابو عبيدة على رسول الله ان ياتيهم في الجبل المكبر ارفعوا بفسك رحمة الله فوقك
 حين سمع ذلك فاقرب ابو عبيدة من ابي بكر فاذى امهم من زوجة خالدا لم يوافقوا ان يترجموا
 على المسجد فاقبلوا الخيل الكرام من عاتقهم في الملاء ان خالدا قد اقبل لحاظت به اهل البيت فقلت
 في حركته ان خالدا لا يهمل البذل او معه دواية المصطفى صلى الله عليه وسلم واخفاها في القاعة
 فظفرت الى القلنسوق وقد فيها فاحذتها واستترتها اليه فقال ابو عبيدة لله انت بام نعم
 على اكرام الله ورضونه قالت امهم فقلت كفت في حكمة نسقم من مدحهم وحمدهم في الخيل تطير بطيرنا
 حرا شرفا لعل الغيرة والقتال والاسنة تلوح في القمام كما ان كوكبا ما المسلمين حسن يسمع فانكرونا
 ذلك قلنا ان القوم قد رفع بهم عزة فكل ابو عبيدة ومن معه وحمل عليهم قال ارفع من عري
 فبغير ما نحن قد ليس من انفسنا انهم هذا القليل من التكبر فقلنا اننا الله بالفرج ان شاء الله تعالى
 فلما راى الامم هذه حتى احاد جبين المسلمين بصير المشركين ووضعوا عنهم السيوف من كل جانب
 وحملت الكهبيات وارتفعت الزعقات قال مصعب بن عمير ولما ريت عبد الله الصديق قد تم
 هارون ورايت خالد بن الوليد وهو ثابت متشوق الى الحصوات من الجبل فاذ ابقا من قد خرج
 من القمام وهو يومئذ من هربا حتى اراح من كان حولنا فاسرع خالد اليه وقال من انت فقال لك
 زوجك انت تميم يا باسليمان قال تيتك بالقلنسوق المباركة التي تصبر بها وتقول ان الله سبحانه
 منسجيد في هذه الدنيا من الله ما كنتم في الآلهة اليوم ثم سلموا اليه فلعن من دواية رسول الله صلى
 عليه وسلم في ذلك قال مصعب بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هذا القلنسوق على راسه
 وحمل على القوم الا وقد اقبل اليه على اواخرهم وحمل معه المسلمون فما كان غيرة بينه
 ولوا الكفة الا ديار ولهم الدمار من احاطوا على الخيل والفرج والفرج واسير وكان حيلة
 اقل منهم والقتلة في شدة فلا يرجع المسلمين من اتباعهم واجتمعوا حول دابة ابي عبيدة واهل خالدا
 واجماديه وسلموا على ابي عبيدة وعلى المسلمين وعكروا الله على سلاهم من الكافرين ونظر ابو عبيدة
 الى خالدا في قطعة ارجان فضامته وقال الله قد اقبلت الخيل ارضيت الخيل لير قال انها
 قد ايتت من الراي كاسير من غير الراي فخرين وحاضروا فقال المسلمون نعم الراي يا امين الامة

في شرح القام

في شرح القام

قال مصعب بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هذا القلنسوق على راسه وحمل على القوم الا وقد اقبل اليه على اواخرهم وحمل معه المسلمون فما كان غيرة بينه ولوا الكفة الا ديار ولهم الدمار من احاطوا على الخيل والفرج والفرج واسير وكان حيلة اقل منهم والقتلة في شدة فلا يرجع المسلمين من اتباعهم واجتمعوا حول دابة ابي عبيدة واهل خالدا واجماديه وسلموا على ابي عبيدة وعلى المسلمين وعكروا الله على سلاهم من الكافرين ونظر ابو عبيدة الى خالدا في قطعة ارجان فضامته وقال الله قد اقبلت الخيل ارضيت الخيل لير قال انها قد ايتت من الراي كاسير من غير الراي فخرين وحاضروا فقال المسلمون نعم الراي يا امين الامة

الديانة ورجعت ان تلحق بهم سوابق الخيل فحول بين القوم وبين مدينتهم فخلو لم يبق احد من المسلمين
ولما رأت القوم بين خلوا للمدينة خرجوا بها مثل السيل اذا جرت في كادية قلادة تصفصة باهلها امن
فلسوا على القتل وجمع ذلك ان هو اثنى القوم معهم وادابهم وهم كالمثل من كثرة قتلهم فقال قتيل واحد
وانتم لم تفتنوا في الشورى بالله تستعينون به بنسالة النعماني ويا قوم المسلمين ليليتهم من
بعضهم بعضا الى الصالح فلما اصبح ابو حنيفة كتب الى اهل الجبل كتابا فيه يسر الله له من اكثر
من ما يجيبون المسلمين بالقسام والاعمال عليهم فخلو في مدينتهم من فيهم ابن حنيفة عاصم بن الجراح
الى اهل هذه المدينة من المهاجرين والمعادين اما بعد هذه للامة والطول وقيل انهم الذين وعز اولادهم
المؤمنين على ابناء الكافرين وفتح عليهم البلاد وادخل العداوات كتابا انما هي عند قبيدنا وبينكم وقد
الى كبريكم وصغر كبريكم لا تهاجمكم الا في دينا البغي والعدو ما كانا بالذي نفانا تكلوا وخذوا منكم وعلمهم
ما عندكم فان دخلتم فمما دخل فيه اهل المدينة من ثيابكم من الصالح واهلهم من الصالح فكلوا انهم
الذين ما اذ صعدكم انهم الا الحرب القتال ثم كتبوا وقد اوجي اليها انك العدا انك اكرمهم وطول
الكتاب واعطاه الى دحقان من المعادين وامر ان يسير الى اهل المدينة ولا يبع الا بالحب لم يبق
من مال المسلمين عشرين درهما قال كانت ستفقد احدكم الا في جعل عطاء واخذت احد
الكتاب انهم الى المسلمين خا طبعهم بلغتهم قال في رسول الله يكونوا الى عدا ليطه في وسطه واخذوا
الهم اتوا به لانهم يريدون سر عليه واعطاه الكتاب فجمع اليه الجارية والمولى واهل الحرب وقرأ عليهم
كتابي عبيد وقال احد ثمانين من مسلم قال حدثنا ابن ابي حنيفة عن شافعيان بن خزيمة قال قلت
لابي خزيمة بن عوف المديني وكان مقرضا عن الفتي من اهل المدينة الى اخره قلت كيف قرأه بكتاب
الي عبيد وهو قال قال لا ينبغي كنت حاضر يوم كتب من عبيد في الكتاب كاهل مدينتك وفي ذلك ان
استند عاصم بن جندب من الضمائر من القسام وكان ابو حنيفة افضل كتابا في كتابه الوالد للروم وكان اسمه
موسى بن كزاد او جرجس والله اعلم فلما قرأه بكتابي الكتاب على قوم فقال شريفي اهل المدينة فقال له
الطريق بن عبيد السويدي انما في من الرضا انك نقا يا اهل المدينة انتم ليس بكتابكم طاعة وحق اصحابكم
فاني ارى في نفسي عدا لاصحابكم ولما ركبتم من حروبي انكم في شجرة مشقة من صاحبكم هذا القوم
في شجرة فاكلناهم وخذوا في الحرب قتلوا ابا بكرنا واستبدوا بالظلمة والحرب والصالح اوفق فقال
رحم الله من يبعدهم من الضمائر في الروم اجبن منك في اقل جلد او كين ثمانين مسلم من يبتذل
الروم في ثمانين فقد عرفت ما لهم انصرفت نزلهم في حلة في حامية حاكمهم في المدينة ولو لم يكن في
كنت منكم فقال ليطه او كانت المدينة ولقد ظفرت منك ووافقوا اهل مدينتك فبينهم من
يطه في الصلح وقوم يطه في القتال لم يبق في الكتاب عدا من مدينتهم لعلهم وامرهم ان يبع

في حروبنا حيا به في دار عيش

في حروبنا حيا به في دار عيش

كتاب تاريخ الدولة العباسية

الظاهر للبيعة والى الى ابي عبيد وحده بما كان من القوم قال انك اكثر القوم من محمد على عرق الله
 فقال ابو عبيد شدة واحبهم اعلم ان هذه المدينة في وسطها عمالكم بلادكم فان بقيت كانت
 في بالكم على امن صا حكمكم وما كنتم اولا فكنتم على سقر ولا هو فليس يحاسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السلاح ونفذوا ما وعطوا الروم عليهم قاتلوا (و) عدوا لله هربين فاصابهم سمر على برج كبير
 من ناحية شامة (وقد عصب جرحه على راسه صليب من الجوهر حوله اكرامه وراية والاراحية
 والارحانية عليهم صرح مذهبهم على رؤسهم شبك الكواكب اعاناهم صليب الذهب الحبر
 (و) يابدين يوم القيس والسهاهم قال عامر بن قيس شدة حرب بعلمك وقد دفنوا في السور فبقوا
 الروم كالجناد المنتشرة الروم من العرب بلا سلاح واصابهم سفك القوم قال امرأت فوق ما في الروم
 يتساقطون من اعلى السور مثل الطيور على الحب فاهربوا الى رجل من سقطوا بالسيف لاضربه
 ففصاح الفون فقتل في عيك لك الامان فما التفت الفاتك المنابر السور فقتل بالرومية
 ففادته ما يقول فيجده الى الخيمة الامير الى عبيد فقتل صليح الله الامير طيب من يعرف طمعة
 هذا العلي فاتي رايهم بعض الروم كرمي بعضهم من السور فقتلوا ابو عبيد ورجلوه وقال اسأله
 مناله وقال رحمت لك الامان فاصد ففادته قال انزل السواد والقرى فاما سمعنا بكم من حكم
 من قسنا انفسنا رايهم اتقوا ففحص بالدينه وحق خلق كثير منا الى السور فليس لنا مخرج
 ناوي بالرو فلما جفدها القتال برزوا اليك اهل الحرب فلا سونا فاذا اشتد عليهم الحرب وناهم
 انزل من عسكركم يفتح الجرح منهم الرجل تاويهم اليكم فلما سمع ذلك ابو عبيد رضي الله
 عنه فرح وقال نرجي من الله نكاحا ان يجعلهم لنا مغنما واخذت الحرب فاخذها ولجذها
 وعلا الغيبي في ارمي الروم سورا فلهذين اهل المسلمين ان يقر باليه من السهاهم وجبارة
 الحيف فاصيب المسلمين اثنا عشر رجلا ومن الروم خلق كثير ومن وقع من السور وانفردت
 للمسلمين الى حاكمهم ليس لهم في طعام ولا شراب سقى الا هطلوا لانهم شدة انقرضت اليقظة
 فوقد ونشأ من الحرب وقلنا انكبير والتهليل الى الصباح فلما احلينا الصبح فاذى صناديد ابو عبيد
 حرمي من الامير على رجل من المسلمين برز من رحله الى الحرب هو القوم حتى يقتل في رحله فاصول
 له ادا حاكما الكون ذلك شد القتال بعد وقتل دقا لاصلاح امورنا ونظر اهل بعلمك الى القنا
 عرج بهم ففطروا ان ذلك عجز هذا فطعمنا فنيا وصاح بهم هربين لعنه الله اخبروا اليهم
 قالوا انك تشعروا بالواب المدينة انفتحت والخليل والرجال كالجناد المنتشرة وبعضنا في من سيدة
 الى الطعام وبعضنا يفضح القوم وبعضنا قد استكن في هذا المذاذي ينادي يا حيل الله الفيل في
 البعد بالاد وحاكم والقوم قبل ان يرميهم قال حرمان من اسد الحضرة في كني فرس فقتلوه لاصحاب

كتاب تاريخ الدولة العباسية

ما الحفر واذا هم بالمسلمين من رايهم حالوا بينهم وبين نسائهم وذرائعهم وميائهم فادخلوا
 والشبوة وحققت المسلمين على انهم مدعو وقد غلب الباطني فلما نظر صاحبهم ما رزقهم من رعيهم
 وقال يا وليكم لا ترجعوا الى المدينة فقد حبل بينكم وبينها وان هذا من مكاييل العرب فلما
 سمع المسلمون ذلك اطلقوا بطريقهم كالحلقة المستديرة فحجب بعضهم فدخلوا الى الشام فخرج
 الجليل وكان سعيد وخرجوا قداما في جيشهما من مائة الف حصن فجعل المسلمون يتبعون انا هم حق
 طلع الجبل القبة الروم في البيعة في الجبل حصينة خالية من اهلها فاستدعى الروم اليها فخصصوا
 فيها وكان الان مجموعهم سعد الجبل خلفهم سعيد بن زيد خمسة الف فارس الذي كانوا معه وملك
 ان البعيد قد راي هزيمة الروم وشذاتهما بينهم لا تقسمهم فادى معانته للمسلمين فقتلهم احد منهم
 ولا يفرق منكم احد فاقاضى اثنى اى تكون هزيمة الروم فكثيرا لكرحق اذ افتقر جمعكم رجعي اليكم
 ولت سعيد بن زيد لم يكن مع مناهي عديع ولو مع ما تبع الروم ولا ساروا انهم في ثمان مائة سعيد ان
 المسلمين ليحقق باجمعهم يتبعوا (فلما تحسن الطريق وعظموا رجاله بالاضحية كل سعيد بن زيد
 هذا طاعة قد اراد الله تعالى هلاكهم فادى رايهم وصارهم من كل جانب كاذبا لاجلهم بطريقه راسلوا
 ان يلحق بكر المسلمين و لا يترك راي اهلهم اقبل على رجل من عظماء المسلمين وقال له اخفئ حتى الهوى
 راي الامير في هذه الروم ثم اخذوا على عشرين فارسا من اهلهم وساروا حتى هبطوا المسلمين فقل
 ابو عديع قال يا ليتني وانا اليه را حقيق قد هرب الله للمسلمين ثم اقبل على و قال سعيد بن زيد
 بهم فقتل له اشترىها الامير فان المسلمين ليعاد وسوخة وقد حاصروا احد وادى في شدة لهم حذته
 بالخير واتموا ابطاله خير المسلمين ليعاد رايه ليعر اخبارهم وتطهر رايك منهم فقال ابو عديع
 اليهم للمساكين هم من اوطانهم وانهم ثم اقبل على من رايه من سعيد بن زيد وقال لهم ما هذا
 الخ الفة على رايكم الله الامير كما بالعلم على باب المدينة والمشاة على قدم فوالذي بين يدي فلقد
 ازحمتنا فليكن من كان معي فليكن من كان معكم من المسلمين قد هلك ان اهل المدينة فوالذي
 وهذا الخ فليكن ان اتبع الف من حق طلع الجبل فقال سعيد بن زيد الا عودا عديع انك امرؤ خافضا
 فوالذي لو اني لو اني حين امرتني اربا دوا فادى علامه ولاح لنا يا نعم فلما هذا دعية من حلى الروم فودع
 قل سدد عا المسلمين فاسرنا حتى كبر حق كان الذي رايه فانا خشيانا ان نثبت فيكم من الخافعين فليقل
 ابو عديع الله اكبر وانا في ذلك والله تعالى والله فقد كسبت الروم حيلنا وحل في عسكرنا حتى اشد في قسوق
 لنا صارت ابيز بن سعيد فخر الروم معهما من المسلمين يكونوا صاها واطال طلع هذا الجبل فادى خذنا
 ليظنون اليه فيقول من عليا فقال سعيد بن زيد والله لعلنا لبيت الفاتر للجبل لما دخلت قد بطرنا
 السعاصع هذا نادى ابو عديع في عسكرة معاشر المسلمين من منكم او قد تارنا بطريق ابي جابر قال صلى

منهم من
 (ان) فليكن من
 وسعد الجبل
 مع عديع
 فليكن من
 من اهل
 من اهل
 من اهل

منهم من
 من اهل
 من اهل

عليها قول مرة وضربوا اخیامهم في الكف والواو العجم واسلوا الى الرعي بولهم سحوا الى الخطب عبيد بن
 اشوص واخيبرهم فذهب عنهم الخوف واتلمهم الكهن وان اهل الجبل اشدوا على السكوت وخفي بليغهم فسأل بني
 تميم عن قولهم فقال ايه الا مبرئهم يقولوا يا ويلهم يا عطية صاحبهم ويا خير بني دهم ويا فناء رعا الجين
 طريف العرب ديارهم قالوا لا والله وذا النسيان قال بنو عبد بن سعيد بن زيد ما نجد ما بين ذين النخلة
 فمن على من معك من المسلمين في اجد رعاك فانه ان لا يفتوتك من القوم احد ولا تضيق لاهل الضيقة
 فمهر واحد منهم فندبهم او لهم اسرى تمسكوا كمن حصل في شوق واضلوا في ذلك اياه الرسول فانه القول
 لا صبر ولا وصوان كمن الخطب مائة مئة سلاح ولا مبادر في القوم الى الخطب كما امرهم واضربوا
 الشيوخ وقاتوا كبارهم وعيالهم وطغيتنا الضعيف فلما نظر الجرب في القوم قبل قومه وقالوا انكم لقد
 اساءنا التديبا فخطانا في الرمي ما لنا من ولا نصير وجهتنا العرب الضعيفة وارس عندنا طاعون وكنا
 وان دام علينا ذلك يومنا نضعفت قوتنا وادان ضعيفنا وعلك خيلك وسكننا انفسنا كما سئل
 عن حجة ابي فقلت البطارقة هذا الذي تريه انا نضعف وقال الجرب عندك ان اشد العرب واحمل عليهم
 واسلم الصلح لنا ولا لاهل المدينة كما طلبوا ومن لمع ان افزع لهم المدينة كما طلبوا ويكون في ما معهم فاذ
 المدينة حاربهم على اسيرهم واهلنا ان نرسل الى صاحبين الجرب والى صاحب سببة فلعنا ما بين
 لنصرتنا فكيف لنا في خارج المدينة ونحن من السور وكيفية السبع هذه الذنوب فقال القوم انما النسيان
 ان صاحب سببة لا يوجب عليك الضربة اذ لا ته مستغل بنفسه واما كين محمد بن اسلم صدارا لطفه
 بلغا قبل نزول العرب علينا انهم صارت في ذل وقوف على افعال الحرب واما صاحب عين الجرب فانه صاحب
 دين وزهد طيس له حجة بالفتن كاله جبر كل من في يده غبارهم منقرضون في اهاوي الشنار وما
 نظفهم الا في صلح القوم فانظر نفسك ولما لم عيتك بمكين في الصلح فاجابهم فاجابهم فاجابهم
 الصباح فقام على اجد والضيفة وقال يا معاشر العرب اما فيكم احد يحب كلامي فانا ظنيت
 الجرب في ضمه بعض الترجمة وكان فكم سعيد بن زيد فاقبل على قال فيها الاميرك هذا الصلح هو
 صاحب القوم وانه ليس لك لاهل فقال له سعيد بن زيد واسأله ما يقول وما يريد فقال يزيد بن زيد قال
 من بين ان يومنا اميرك من رماة اصحابه ويد نوحية فاطمة فقال للترجمان ذلك لسعيد فقال سعيد
 الاكرامة له ان كانت له حكمة يبرز الي صاحبنا فانه اخطبه فقال للترجمان كيف انزل اليه وانا له حقا
 يقتلي فقال للترجمان انا اخذ لك منه الامان فان العرب لا تحب ذامته ولا تقتض اذ اعطاه فقال
 نعم وقد ناهت لينا اخبارهم بذلك الى ان يلبوا اسقوا فنفسى اخذ عليهم عهدا ويكون في ذمته كاله ما
 لا يلبوا اخذ لاهل يدي امانا لانهم لم يحق لهم الحد واصبنا منهم ما كثيرا فقال للترجمان انا اعرفه
 ذلك اصل الترجمان على سعيد بن زيد واهله فقال سعيد دعه يرحل من شانه ولا امان حتى يرجع اليه

هذه ومن اراد الرجوع معك من رجالك الى ان يحكم الله فتنا بيننا فقال البيهقي ناغل لث فث
 دها سعيد بن قاس بن عوف العدي وقال له كرمي شلبي عبيد ما سمعت ورايت فاسرع وقا
 على جهاد ابرش وكان حصان شديد مناسحق اشرف على الامير وقال لشريك انما الامر يحدث
 بيننا المطر فمعه باي حيلة شكر الله تعالى فمنا منج راسه قال انما الناس نقد من الالهي بل مني ونظروا
 اسلمت في كبري وانكبيوه واحدا حق اوعى القوم ففعل المسلمون ذلك وكبروا تكبيره واحدا فاحسب
 القوم واراهم انك انما الناس على مثال قلنا طوا بالمنا من كل جانب فاق من سبق للمنا وانطاعهم
 خبر الطريق لم يقل بن عتية وقال ابو ابيكم هلكت حاميتكم واخذوا بطريقكم قد كان الامير في الك
 الصالح على انفسكم واهلككم واوداكم واموا لكم فابيتهم وان الله تعالى عد على انسان بنيت
 محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتلها بل اذكم وفيها وان الله تعالى مفر وعدا فلما سمع اهل بعلي
 ان ذلك وجوههم وبعثت لهم في الحما الى اهلكوا الطريق واهلكوا انفسه ولو كانا كخ العرب من قبل العمل
 بناه الحصار والحرب كخبر المنا واشتد الحرب عليهم ووقع فيهم الفوف فنادوا القوت القوت يعني
 الامان قال لوقا فلما علم ابو حنيفة ان تلك الحرب قد اضرت على اهل بعلي ارسل سعيد
 بن زيد وقال له اسرع اليها بالرجل حتى امنته ولما امان فخرج فخرجت معه وادركه في فعل لا
 عليك عهنا فلما ورد رسول النبي حبي على سعيدا استخلف على الضبعة وحصنها رجل من حواك
 وسار مع الطريق حتى ورج على ابو حنيفة فلما وقف الطريق بين يديه ونظر الى زينة وزني من معه
 ونهجه ادهم وما يلقى المدينة من شد حرمهم حرك راسه وحسن انا لم فقال ابو حنيفة لتجانبنا
 فساله التجانب فاعلم الطريق على التجانب قال لفتظننت انكم لا تخرجون مما اتمت وقد كان يفتي لنا
 عندكم كنهنا وشدت انما تلقا منكم كنهنا كوني عند الحصار كنتم قتلوا كوني خيلا مشتبها كان رؤسا
 تلحق الحما وعلينا رجال عليهم شامخ فاضوا على خضر فلما اسرت بيكم لمر اشيا من ذلك وركلوا لان
 في قلته وما ادرى بما فعل بكم ان تلك الرجال بعثوا على اهل عين البرام الى الجانب الاخر فاقبل عليهم
 ابو حنيفة وقال للرجال قل له يا ويلك نحن معاشنا المسلمين بكثرة الله تعالى عدنا نا في عين المشركين
 وميرنا بالبال كنهنا كنهنا بلنا من ذلك وادعنا من الله تعالى علينا وفضلنا من ذلك فخرج الله تعالى
 منكم وادعنا منكم وخرجكم منكم فافترضاكم فافترضاكم فافترضاكم فافترضاكم فافترضاكم فافترضاكم
 الطريق ما كنهنا للرجاء على الساب عبيد قال لقد وطيتهم الشام التي اعيت على الفز في الجرامة
 والترك وما ظننا ان ذلك يكون ابدا) واما مد ينسب هذه فانه مد ينسب لاعتقاد الحصار ولا يسار
 اهنا الحرب فانه مد ينسب قصصه ليس بالشام مثلنا اننا اسلمنا ان داود لنسبه ووجهه
 مقامه وخانة ملكه) ولو كانا مسبق من نقر بطنا في خروجنا اليكم والمخاض اعنا ما احسن اكرامه

الفتح الطلق (ان اهل حاكم الطريق وراي المسلمين صغر ارضي فقال الله طاعتهم اهل حاكم الطريق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابا ولا هم لنا حرككم اولوا اقد مرابه سنة والان فقد كانت ما ان تهل لكم ان تصالحوا عليا كحبه نسا
وتقولوا في شطركم وواككم هو اقرب رشدا لنا ولكم ووجه السبع والاضيل اليه فضا لكم هذه الد سنة
لا يستصعب عليكم في الشام حسن ولا مية ولا ملعة فلما اضل الزجل ذلك لابي عبدة قال قل
ان الله تعالى قد مكنتنا من ارضكم وجعل لنا ميا في ارضكم واذل لنا ملوككم وتكون لكم بركة عن غيركم صا
وقد مكنتنا نفسا علمية كاذبة وظننت ظنوا خايبا حتى امر الله تعالى في نفسك العوار اذا مك
الذل والصفاء لا بد لنا ان نملك مد ميثكم وما فيها ان شاء الله تعالى ونقتل الجوارك ناسرا لبطال
تماريد واهربنا ولا يدخل في صلحنا فقل البطريق يد اسفرك على المشا لزعان تعتقد ان المسلمين قد غلب
على اهل هذه الديار وخبرها اذ بعث بكوا اليها وسلكوا عليها وقد اجتمعت في حركه وكبرت بكبرها فاعلم
مكرهم في قوم مسلمة ليس في فيكم الكبر ولا جهلكم الرب انما طلبت منكم السلام فما القيت لكم
بيدكم الا بعد هذا شقة مية على نفسه والبقاء على ملكي لكر ابدت صلاح العباد وجماعة البلاد
تقال لصلح لغساد والان فقد احسبت الصلح فهل لكم ان تصالحوا على المدينة ومن فيها وعلى
اصحابي فقال ابي عبدة هذا الذي سئل لنا في صلحك مع الاله البطريق انما اهل الديار فانظروا في
قال ابي عبدة لو ان الله تعالى فتح على المسلمين من المصلح على هذه اللغة ملو ان هذا ونفسه ما كان احب
اليهم من رجل مسلم ولكن الله تعالى اعطى النصارى الكفر في ذلك شهر او كسحت الذين وتولى
في تسجيل الله انما نابل احياء الاية فقال البطريق اذ اصالحكم اكرم على الفتا ونية من انفسه وانف
ثوب من ديباج فتبسم الامير ابي عبدة واقبل على المسلمين وقال اسمعني قول هذا العلم به وقال ابي
قال فاما اكرم فبما شرطه فقالوا راي الامير على وشطه بخسنا واخرج لهم طاعة فاقبل ابي عبدة على
البطريق وقال يا هذا الصلحك على الفدين اوقية من الذهب لربعة الاف اوقية من الفضة
والعين ثوب من الديباج وخمسة الاف سيف من مدينتكم وصلاح اصحابك الذين كانوا معك
الضعية وانما عليكم خارج ارضكم في العاتم الا في واداء البرية واكرم بعد ذلك لا تقبلوا سلاحا ولا كلابا
مكتا ولا عهدا فثب بعد صلحكم حار او كنيسة ولا دير فاعلم سمع البطريق ذلك من شرطه قال لك ذلك
كله عليا واتي امشوط عليك وعلى اصحابك شرط قال ابي عبدة وهو قال لا يدخل البناء من ميثكم احد
ويذبل ما حركت الا شقته عليا خارج المدينة باسحابه فيكون له الحما والمراح والخير مية ودينار
ان في داخل المدينة من قبلك للصلح من الناس الظفر وهوهم بعض الحجج التي من خلف عليا من تحتها
سوقا بكن فيه من جميع ما في مدينتنا فبتسوق ثوب معهم ولا يدخلوا البناء فاعلم ان دخلوا كلامهم
على كبر انما فيفسدوا اهلهم مدينتنا ويديكم ويكون سببا للعداوة فبعض المعهود واستاء الشر فقال
ابي عبدة فانما اذ اصالحكم اكرم لزمنا اكرم وندب عنكم على هود عدوكم ولا نكرم نفسي واني ذمتنا

اليك خمسماية فادس من بني عمتك عشيرة نيك واربعماية من المسلمين في بني امية ما ابراهيم لك تحية
من التقي فاقول فحق ثباتك ولكن من الولاة العادلين وانا لك الجواب فمستص من الظالمين واعلم ان الله تعالى
مسائلك فمستمط الملك بما تصنع بغيد حق واعلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يغني عن كل امرئ ادا واداد وقد صدق في كونه والظالم اذا كثر في لعنته فقامت الاوصاف في المطر والبلد
ولا تاكل هذه العرة فانك بين اعدائك وتوالى الله تعالى من رايهم بالوصاد وايضا فمستمط ملكا مستقيما
واحد لك قد خذ من ثأملك ولعن من كني عنك من الساعين من علمهم العارث وتلك عمتك في الملكية
فوالله اني ولا قتل اني عمتك لا يمكن احد من الملك ان يقتل مع احدك في فانه حق لا يطمع
عدوك من الدنويك وحسن معاملته من ساعدك منهم اصلح بينهم وامرهم بالعدل ان كان بين القوم
كل واحد في المعاملة وامر اصحابك ان يكفوا ابدانهم وانا لك والفساد والظلم الرعية والله خليفتي
عليك والسلام ثم من بني عمتك بالصلح اذا قد ورد عليه ما يحجب عن الجبر فمستمط ملكا
ما صال عليه اهل عليك ووفى عليهم سلام بن ذويب اسلم في هو خال العباس بن مرداس
ووصا لهما ووفى به رافع ورجل ابو عبيدة يطلب حبه الفات واصل بين الراس والفليكة النقاء
صاحب حسية ومعه هدية كثيرة فقبلها منه ابو عبيد وحدث معه صلواتا من سائر بني عمتك
بجمن قال حبان بن تميم كنت فحين فامع رافع وذلك اننا مضينا ببني ثامن للشعر على العهد وانا
بالاوتاد واقفا خارج بعليك لا يدخل اليها احدا الا وقت ميرة ثامن الطعام والشعر وغنم مع ذلك
نشر الغارات على نواحل الروم ونكس القرام التي لم تكن في صلواتا وكان اميرنا يعقد لنا على مائة رجل
وايسرنا فاذا رجعتا نخذلهم وجعل السرايا فانيا بيننا بالقبو فكلنا اذا خرجنا في سرية نبيع الفنا
ببعليك فاسير الهلما معنا فخرجوا بمبا ايضا وشاواتنا ووجدنا قوما ليس فيها كذب ولا خيانة
ولا نريد ظلم احد ونستعمل الصدق فانسوا لنا ذلك طابت نفوسهم ورجوا فوالله لئلا لعظم فلتا
نظير يقوم اما قد نالوا ما نقي فمالهم جميعهم كنيبة لهم في المدينة وقال لهم معاشر التجار
والشعر ما علمت اني قد جهدت في اموركم ورجعت على سلاحة نفوسكم ومباينة اهلكم واودكم وخط
بلدكم وتعلم ما اخذت مني من لئلا وانا رجل واحد كرهت سلبا او سلبا وقتلا اكثر غلما في احتياكي
وبنو عمتي وانتم فمستمط حرك في القباكم وانا قد اقيمت ربحا ووجب لي البلد وحقا قالوا صدقتما
التي شرتي لاني قال يا قوم انما كنت قبل اليوم بطريقكم وانا اكل من صلواتكم واريد من واهل بعض
ما كن من لئلا للعرب فقالوا انما الطريق ولان لك عبد لك قال السالك فكلما ان تخرجوا في طريق
ولكن فمستمط لئلا هذه البيوع والاشربة العشرة ما اخذت في وقتك لوكها العرب فانهم يسلبني الروم واني
لكم ما مضى من القوم لان لك اضطر بالمشد لي اوعظهم عليهم فاقبل بعضهم على بعض وقالوا هذا منا

تجويد صلواته

عليه السلام
والسلام
والسلام
والسلام

وحرهم وتبادروا بينهم المسلمون مثل الجراد المستفرج على علي بن العليم مثل الخمار التامة
 الخالي عن مواضعهم ولم يفكروا فيها أنزل بهم فعد لها صاحب المطريق ريس خداه الروم وكبى على
 المسلمين وبنفسه الواجالة بالشباب السعوم والتمتع للجموع في غلطة القريوت وناظر المسلمين
 وكذا فيهم القتل الحراج وكذا فيهم عبيد في هزيمة المسلمين عظم عليه ذكر لدهيه وصاحبهم فيهم صن
 يابني العربيات الرجعة الواحدة وأمر الله عليهم وهذا من ماله ما بعد ١٢٠٠ حمل على أربكة الله تعالى وحوته
 فتراجم الناس مما في أهل حصن حلة مسكرة وشدوا فيهم شدة ما يلة (وتعد خطلك أول الناس
 في جهم كند من بني مخزوم فجعل ضرب فيهم ضربا كالخريق ووضع المسلمين منهم السبعين والواحد
 وحمل مسير بن مسروق في بني عيس بالكبير والتعليق تبادروا الروم تبادروا فقتلوا فقتلوا
 القتل والحجوى كان لأبي حنيفة حاكم المسلمين) وجئت لعل على الكتيبة استروا بالاهل فقتلوا
 حجابا لشباب فلما نظروا لأبي حنيفة بالاهل وكان صاحبهم حمزة بن أبي عبيدة وجعل ينادي
 في أصحابه شدوا بأمر الله فمكروا في أول الله خيفة في الأثر (كثيما هو يجرس المسلمين
 على القتال لثقل عظماء الروم وعليه لامة مائة وهو ينادي كالاسد فجعل على خالد فرخ
 خالد حنه وداخله خالد يجمعها منه حتى إذا هم أن يخطوا على رأس العليم طار السيف من يده
 وبقيت لقائمة سيد خالد فظم العليم فيه وحمل عليه فداخله خالد لاقته وتواخا على نزع
 روضه خالد العليم في نفسه واحتضنته على الدين يدره فظهر من لاهله فارداه قتلا ولحق خالد
 مصمما العليم فخرها في كفة فظفأ يونسها كندته ان اردو ضم له في قريوس من رجب صاحب بني
 مخزوم ورحمهم على الحلة فملى اصفا في الروم خالد ضرب فيهم عينا أو ثما أو نأدى فداخله بنو لاهل
 ولم نزل كذلك حتى نطقوا الشمس في كبد السماء وهو الداع على احبس فخر من المعركة وفي مخزوم
 تنقأ طوي على الأثر والدماء على أديمهم وسواهم وجوهم كشتاين الأجران وخالد يقول
 «ويل لجم الروم من يوم شغب» إذا رايت الحرب فيها فتنشب «يكمل الدين وصقل منتخب» ١٢٠
 قوا في الحرب تكلم فتنشب «حق نوال الروم عاكبا لعطب» صادق أبو عبيدة الله تراك
 يا أبا أسيدنا لقد جاهدت في الله حتى جرحه وثأطر الوخال هاشم بن عتبة إلى ذلك صاحب شقيق رقة
 وحمل في مائة الروم معه مسير بن مسروق بنقو مع الطوا القوم في البصرة وثنا لقوا بالسير
 وصبروا على الحق وحمل من بعدهم فليس من هيب في قوم على الميسر فجعل يجرس القوم يسفه
 حوزوا ويوبهم هبوا وحمل من بعدهم فليس من هيب في قوم على الميسر فجعل يجرس القوم يسفه
 جميع الروم فعد حاصيت الحرب تطلعنا لنفس المسلمين الشمامة ولا يتواها فقتلوا في يومهم
 أفضل حليل آمن في مخزوم وحميلان عكرية بن لوجير كان أشد منهم لسانا وهو يبرق لانه يوقد ما

روى في تاريخ

روى في تاريخ المسلمين في غلطة

روى في تاريخ المسلمين في غلطة

في ذلك اليوم من ذلك اليوم اجعلوا صلواتكم على ابي عبد الله في ذلك اليوم قال ابو عبد الله اخذت سلبه وقال
 لا تكن خلاصته فيه نيلة انتهت في قلبه وصرختين في حقيقته فكل ابو عبد الله اذ كرهه فكماله الله
 وسلموا السعيد سلبه ففعل المسلمون ذلك ولما وضعت الحرب اوزارها اخذ المسلمون الاسلحة
 والذخيرة ورجعوا واشتدوا وبعثوا النكر فقام الي ابو عبد الله ووقع الصياح في حلق النصارى من النصارى فقام
 الرجال والنساء يجرى الي بيوتهم ويحرقون اقمصة الراهبات والراهبات على ان يسلطن بعض المسلمين
 فخرجوا الي ابو عبد الله وطلبوا على المسلمين للدين عليه وان يكونوا تحت ذمته فقال ابو عبد الله
 انه تحت ذمتنا واصلنا ولقد وجب علينا ان نكرمهم ونذل بعتكم ولكن لست ادخل من يستكره حتى
 نرى ما يكون بيننا وبين ملك الروم (واذ كان الروم يكرهوا المسلمين بالاقامة فهاكم ابو عبد الله
 حزنه في ذلك اليوم في ذلك اليوم من المسلمين الى بعض الكهنة ففعل في ذلك نية في المسلمين في ذلك
 بالعدل الحسن العجوة حادثة بامر من بعض احد شاحدين في طولان سنات بن راشد الذي
 عن سلمة عن العجوة كان من يعرف فتوح الشام قال اخبرنا اهل مصر عن ابي عبد الله في ذلك اليوم في ذلك
 قتلهم وقتل من المسلمين مائة وخمسة وثلاثون رجلا منهم من جبر عدا الله في ذلك من مكة
 رحمه الله تعالى قال ابو عبد الله رحمه الله واتصلت اخبارهم في ذلك من المسلمين ففعل في ذلك
 وشيخه اخذوا حديثا في بعض اهل مصر في ذلك من ما دون النصارى فقام بنظره وقد وجش
 من البلاط في ذلك اليوم حتى جمع الجرحى في بيتهم في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 وعشرين في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 ولما بلغوا بروت وطيرة وبعث جيشا اخر الى بيت المقدس وقام بنظر باهات الا من في ان يهزم مع اهل
 وقد جمع من الروم ما لا يحصى من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 له باهات وجنوه وكثرة اليرغول له وسار الى الكوفة الفتحا وحل في منبج منهم وقتل المسلمون العرب
 والقبائل صرة ورضوا اصحابهم بالبقاء معا وصل اليهم من فخر المسلمين فيها اهل الملك وقال لهم اهل
 فهاكم انكم وحقكم من العرب فلو تقبلوا وحق ديني لانكم اهل ان يملكوا ما تحت سري هذا او انكم
 الا النساء وما جازهم كذا في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 حكموا من دينكم وحقكم من فخرهم من اهل المسلمين من ذن بكم رواه في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 في الفتاك لانكم منكم على بعض اهلهم اسدوا اياكم في الجليل في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 لخذلان والى اسالك من شئ ولا يد عنه الجواب فقال عظماء اهل الملك اسأل عما شئت فقال انكم
 اكرومنا ان غيرة اهل الجليل اسدوا وحقهم من العرب في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك
 فهاكم اسلكوا وحقهم من اهل الجليل اسدوا وحقهم من العرب في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك من اهل مصر في ذلك

في ذلك اليوم من ذلك اليوم

في ذلك اليوم من ذلك اليوم

في ذلك اليوم من ذلك اليوم

في ذلك اليوم من ذلك اليوم

في ذلك اليوم من ذلك اليوم

وضم اليه عرب الغنصرة من عسكان وفتح وجندام وحاملة ورجال كثر واعلى المقدمة فأتوا
علاء كل شيء من جنسه والمديد يقطع الحديد واهل الاسنة انقضت عليهم المعجزة وقتر بهم
وقضى عليهم قال حدثنا سالم بن هشام بن عمار بن عتبة وكان مع حنيد الفتح حلة قال حلة
من بعث من قبل المروك ستمائة الف من سائر طوائف الكوفة ثم بعث الصديق قال ابو جابر بن عبد
الله قال قرأ عليه السلام ان حلة من بعث من قبل من سائر طوائف الكوفة ستمائة الف *

حدثنا خويلد بن سفيان بن عتبة في جامع البصرة قال سمعت راشد بن سعيد الحميري قلت لعمركم ما
حضرت فتوح الشام قال نعم وكانت مولعا بعد الحيو ش فلما اشتدت علينا عساكر الروم بالبروق
صعدنا شرا من الكاهن فحدثت عشرين راية فلما استقرت اراهم بعث ابو حنيد روماس صاحب
ليجيس على من غنصتكم روماس غاب يوم اوليلة فصادفنا رايته اجتمعنا عند ابي عبيد فانسأنا فلما
سمعت المقيم يذكر ان حلة من بعث من قبل من سائر طوائف الكوفة ستمائة الف
لما ناعوا منهم قال ابو عبيد يا روماس كرمك تكون تحت كل راية قال ما علمت في حصارنا فأتت
كل اية خمسين الف فسمع ابو حنيد ذلك قال الله اكبر ايسر الله ايسر الله من فئة قليلة الاية *

قال الواقدي حدثني عن ابي حنيفة ان الملكة رولت لما حاصروا شهابا من كرام الملك
للخوكة وضرب البوق للرجل وخرج للملك على ارباب قاهر من ايشيق عسكرة وسارهم يومهم وقال انما
وجوه جبريل من عسكرة فان اختارتموه يدا كل واحد منكم طريقا او امركم فاعد منكم فاذ على جيش
الى ان تصافى العرب المسلمين فاصغرهم كراما على ايدى واعلى الت بكم وبين الفخ هذه الواقعة فان
عليكم فلا تقنعوا ببلاد الشام فقليل على منكم ويطلبوكم حيث سلكتم من البلاد ولا تقنعوا بالمال
دون النفس بقتل و ان اباكم عبيد بن ابي بكر خذوا ساكنكم كما فاصبروا على القتال واضربوا بكم
قال الواقدي ثم وجب قناطر على من ركب لطر سوس وحيلة والملاذمية وقد تخرج جبريل على البادية وهي

المعرات وسمرين وغنداق وبرص على حلة ما وقد اذلهما على الرض لعمركم وهو ارض قشعرير
وسارياها ان الامم في افرالقوم بجيشه والرجالة امامه يزيلون له الحجارة من الطريق والداخل كافي
لا يوقن ببلده واهدية الاضربوا اهلها واطلواهم بالدجاج والرفاق وما لا قدر قلعهم به وهم يبعثون
عليهم فيقولون لا ذكر الله علينا قال وحيلة بن الايه انفسا على المقدمة ومعه بنو فستاه
قال حدثنا ابو عبيد اسما عيل بن عباس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر قال اجمعنا
ان الطاغية من قبلنا فقد الحيو ش الى قتال المسلمين كان ابي عبيد بن جاسين من المعاهد بن في
جيش القوم يتصرفون اخبار الروم فلو انهم وصل الجيش الى شير فارقهم جاسين الى عبيد وساروا
طالنين عسكرة المسلمين فلم يجدوا على احد من قتلهم انه الحجابة لانه ابا حنيد لما فزعهم فزع حنيد

من يفتخر بالفراسخ والحرب وانه لا يجرس سبيل الله ولا يوصل الى الجاهلية في احوالها ولا يعبد
 يعاروا ولا يجمع ذلك على عليه وقال لاجل ولا حق الا الله اعلى العظمى ورويات قسما
 في حقها فاعلى المسلمين فلما طلع الفجر اذن وصلى بالمسلمين مغسلا فخرج من صلاته الفتى
 الى الدار في قصر عليه لم لا يرحبوا حق اسمعوا ما يقول ثم قام خطيبا فحمد الله تعالى واثنا
 عليه وذكر ان الرضا صلى عليه ورحمته على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهدى المسلمين بالنص ثم قال
 انما نجد يا معاشر المسلمين رحمة الله من الله تعالى قد ابرأكم بلاء محسنا ليعرف كيف تعالون في دلائله
 عند ما صدق الله وعد وان انصر في وطن واثبت عيني اخبر ان حال الله هو من هذا استخبرنا
 من سائر بلاد الشام وقد سئلتم انكم بمرات انقلهم بالزاد والعدن يربون فينا فيقولون ان الله
 يفرغهم والله ممة نبي الله اعلم انهم قد ساروا في طرقت مختلفة ووعدهم ان تكونوا ابا بكر و
 اعلم ان الله تعالى معكم وليس ببلبل من يكن الله معه والله ما خذلكم ولا يترككم من يخذله
 الله تعالى عنكم من الذي الله قال بعض حبيبه ثم واخير المسلمين بجا لبيت فقا واخير المسلمين
 بجا راى من الجوارث الثقيلة وعدنا لها فخطب الي على المسلمين ودخل في قلب بعضهم الفزع فحول
 بعضهم يظلمون بعضهم اخرجهم جوابا فقال ابو عبيدة ما هذا السكوت رحمة الله عن جوابي
 شيروا على بر اكيفي فما انا كما حكمكم رجال من اهل السبق وقالوا ايها الامير ملت رجل لك
 رجل مكان ونزلت فيه من القران فتلى الذي جعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم امين
 هذه الاممة فقال علي الصالح والسلام لكل اممة امين وامين هذه الاممة ابو عبيدة بن الجراح
 فاشرفت علينا بما يكون فيه صلاح المسلمين فقال ابو عبيدة اني اكره ان منكم يقول فاقول
 فاشهدوا لله تعالى يوفق مقام اليه رجال من المسلمين اشهد فيهم اناس من المؤمنين
 من مضى وقالوا ايها امير المؤمنين رجل الله في حقته والراى ان تسيرون موضعك منزل حرجا ورجا
 صا على احدى القري فتكلم المسلمين قريبا من المدينة واكداد يصير اليها من المدينة فمنا
 الخطا فاذا اطلبنا من اقبل اليها كاعلمهم طاهرين قال ابو عبيدة احببوا رحمة الله فقاموا
 بعاذكم ولان ان نزلت من موضع هذا او من ذلك وحققه وقال تركت مدنا فها الله تعالى
 وانزلت منها وكان ذلك حزينا فقامت قال اشير على رحمة الله فقام قيس بن هيرة المزركي فقال
 يا امين الاممة لا ردنا الى اهلنا سالكين ان خرجنا من الشام فطوبى لمنع هذه الاصلح النقية
 فكنها وانزع وبخنا في الذهب الفضة والحرب ورحم الاقط الجوار وحيدة الارض والكل اشير
 وبأس المصون فمضى ههنا في مثل هذا العير للبر في امنا فالحبة محمدنا وكون في غيرة من
 يتركها ههنا الى دار القرا ورجا من المختارة فقال ابو عبيدة صدق قيس بن هيرة ونطق بالحق نعم

مثنى
 مع
 المسلمين
 في
 امير المؤمنين

[illegible]

على عسكر المسلمين وقرب منهم) وقتلنا منهم ووال يا معشر المسلمين يخرج اميركم والمقدم عليكم
حقن دماؤكم وقاتلنا واعلنا نضلهم ولا نشفك دما وسحق العرب فاعلموا يا عبيد انكم خير من
وسايلكم جرير حتى التفت اعناق دوايها ولاناس ينظرون اليها فقال ابو عبيدة لجرير يا اخاك انك خير
ما انت قتله واسأل ما انت سائل فقال جرير يا اخاك العرب لا يفرحون ان تقوا ولا يهزبون ان تقوا ولا يفرحون
ونقصا منكم فانظر الان ما انك تقاتل معنا من سائر الاكابر الخلدية وقد تقوا الروم ولا يفرحون
ان لا يفرحوا وليس لكم بهم طاقة فانصر عن الانى بلادكم فقد كنتم من ارجل الملوك ما ملتم وقد عول اعظم
الروم ان لا يبيع (الا) الا حسنا اليكم وهو يملكه من بلاد ومن ثلاث سنين اخذتم الحيرة والبيمار
ولما قد تم كنتم من مشي على ارجلكم ولا حسنتكم الا ما جيبوا الى ما دعيتم اليه ولا كنتم من الهاء
قال ابو عبيدة رضي الله عنه افرغت من كلامك فقال نعم فضا عندك من الجواب قال ابو عبيدة اما
ما ذكرت من معك من الامم والروم انهم لا يفرحون فقد اخطيت في ذلك في قبحي فبك لنا بالسيف
فان السيف لا يخاف منه وفي طلبنا نصيب بالسيف خرجنا وانما على يدين من امرنا ولا بد لنا ان نقتل
ارسلكم وانا قد كنتم من ملككم كما وعدنا نبتيا (وليس لوعده نبتيا) اخذنا ما ذكرت من نقاهة الروم
انهم لا يفرحون ان يفرحوا منكم ذباب شفا رسيونا فتهرب ناكسة على اعقابكم واما قاتلنا على ما كنتم
عدكم وكنتم وسواكم فقد رايت قلنا وضعفنا وكيف لغيتا جميعكم وكثرتمنا وعظم عدنا وكثرت
سلاحكم واحيا الاشياء التي ناسخنا بالبحر حتى يعرف انما الذي منتهى الحرب) فلما سمع جرير
كلامه (التفت الى رجل من الامم وقال بلاء يا بهيل الملك انك لو علمت بحال القوم لم احسن ما اس
جوادا و) رجع الى باهات واعلمه بما حدث به مع ابن عبيدة فقال باهات ادعهم الى المواعدة
قال لا وحق المسير (انق) امرنا فنت في نبي من ذلك ولكن اجبت لهم بعض العرب المتعزة فان العرب
ميل بعضهم الى بعض) فعند ذلك دعا باهات بجيلة بن الامم وقتل له اخرج اليه القوم فقتل
من كثرتنا وانت في ملوكهم الرعي اخطاهم مكر في خرج جيلة حتى وقف بالامم وبكى باعلاء ف
لا يا معشر العرب يخرج الى ارجلهم والدمع بن عامر كفاطية فسمع ابن عبيدة كلام جيلة فقال لعنه
القوم اليكم يا باهات حسنتكم بدين الله بوجه بصله الدم والقرابة فاجعلوا له رجلا من الانصار
اليه بالبحر عباد بن الصامت رضي الله عنه وقال لابي عبيدة انا اخرج اليه ايما الامر فاسمعني
واجبيه) فاسمع عباد بن الصامت بفرسه الى ان وقف امام جيلة فمطر حيلة الى رجل اسما
كائه من رجال شقوة وهما به لخطم خلقته فقال له جيلة يا فتنا من اي الناس انت قال انا من
القوم الذي ظلم انا من ولدكم (عمر) بن عامر قال جيلة حيث من انما انت فقال انا من ولدكم
انا عباد بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل عما سئلت فقال يا ابن النعم انما جئت

لهم ضمهم كان الملك ببينا مشتركة وتكونوا اقرب الناس ههنا فيسلم الملك اليكم ما اخذوا العرب
من بلادنا وجعل باهان يذهب جبله في السطاء وبنيت على القتل فاجابه الى ذلك واخبر
قومه بن قيسان وولدهم ان اخذوا على انفسهم ويتدبروا ففعلوا ذلك وركبوا في سائر الجبل
لا يخافهم من الروم احد فقتلهم جبله بن الهم عليه دمع من ذهب مستقلة سيف من عمل النباية
وبينها الراية التي عقدت له هرق (فصار هو الحيابة في سنين الف) فلما اشرعوا على المسلمين كانهم
جلدوا واني عبيتي يمشي مع عبادة بن الصامت مما كان بينه وبين جبله اذا اشرفت عليهم بنو
الارامهم المسلمين يترفعونهم وصاح بعضهم ببعض يا معشر المسلمين قد اقبلت العرب المنتصرة
الى مثلكم هذا انتم قائلون « قالوا انك انهم ونجى المصير من الله عليهم وهمي لنا بالقرى اليهم
فصار خالده للمسلمين وقال صبروا بحكم الله ولا تعجلوا فقد تركهم العاصفة اكيدهم بمكيد
على كونها ابي عبيدة وما على المكيدة يا ابا سليمان « قال خالدا انها الاميرة الروم قد استخافوا احبنا
عرب من جنسنا وهم في اضعاف عددنا وان نحن قاتلناهم باجمعنا كان ذلك ضعف منا وفي انقذهم
رجاء لانهم يعملون في ردهم عنا وان رجوعنا كان كسر المشركين وهن عظميون وان اوجا العرب
والقتال يخرج اليهم من افراسهم يردوهم على اعدائهم فوجي ابو عبيد من قول خالده وقال يا ابا سليمان
اضل ما قبلنا لا نكف ذلك عاخذ بقبس بن سعيد بن عبادة للرجوع كعتي مالك الاضمار ورجا
بن حبل جابر بن عبد الله ولجى ابو حبله بن زيد فلما وقعوا بين يدي خالدا قال لهم يا انصار الله ورسول
هو كاه العرب المغيرة اليكم يريدون قتلكم وهم عسائير والتم وجرام بن يثرب كذا اخبرني الله ما خابهم
واجهدوا في ردهم عن حركتهم فقتلوا ذلك واخذوا الشبيبة منا وكذا اعدائهم كقتل
فخرج ابي حبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم خمسة من الانصار الى ان وافوا جبله وقد جدل
بايزاء المسلمين يريدونهم وقتلهم حتى اذافروا من عسائير نادوا معاشر العرب من عسائير والتم وجرام
انما انتم نكروا زيد الذي انكمروا فاذن له جبله بالذي اذنيه فلما دخلوا عليه وهو في مضرب من الدبابير الامم
جرحه بالحرير الاصفه جالس على وسادة وحمله حمله اكل جفنة فحق في نية الملوكة فرفع جبله قد هم قاتل
بابي العم انتم الروم والقرابة والى خرجت اليكم من جرمة هذا الجيش الذي هلكوا فخرجت الي رجلكم
فاقرطوا في القتال وشهد في السؤل فما الذي انا نكروا الى « فكان اقل من كلمة جابر بن حبله فقال
يا ابن العم لا انا حذرا علينا فوما انكم ربه فان دبينا لا نفهم الا بالنعيمية لكل مسلمة والنصيحة
مثالك واجبة لانك دوى رح وقرابة فاستبنا اليك سدى علك الى الاسلام وتكون من اهل الامان
وتكن لك ما لنا وعليك ما علينا فاذن هيتا شريف وتبيننا طريق قال جبله ما احب الى الله
ابدي لحنين وانتم معشر العرب الاوس والمغزير رضيتكم لانفسكم امرأ ورضينا لانفسنا امرا فقتلوا

مقالة
في حال
جبله

الانصار

الاضمارات رجل شريف ومثلك لا يهيل الاسلام ورفعت وعلوا فاجابوا وشبهه فاني حيلة فقالوا له
 اذا ادبى الاسلام قبلنا منك الحزبية واقرباذا في بلدك وفي مواطن اباك واجدادك قال فقال
 حيلة في انشاء اذا كركت قال لكم وكانت الداريرة للروح عليكم لم امر عليهم بنفوس من بطن لان الروح
 لا ترفع في الاوان فانكم وقد كبروني ولودخلت معكم كركت نيا قالوا اذ انبسطت فان خلفنا بك
 قتلتنا اوفان سبعونا فتلون العظام فتكثرت الوقعة بغيرك احب اليك اريد والنفوس في كي انبسطوا عنهم
 وحيلة يا ابيك قال على الصليب بك ما انا من القوم ولما كان الاخر وجميع الاهدال فقال قيس بن
 سعد بن الشيطان قد احنوني على قلبك انت في الدنيا من الهالكين تستعين منا حردا شيب
 له الطفرخ وشيخك قال لقومه انفضوا فبعوا لله ومحقا قال حيلة فاستعدوا للقتال عدا فاقبل
 راجعين الى دار بن الوليد والي عبدة وعلوها ما كان منه فقال خلاصة فوعيش رسول الله صلى
 عليه وسلم لينزل حيلة منا رجلا لا يريد في بقاياهم غير رب العالمين وقال معاشر المسلمين
 ان العقم ستون الفا ونحن ثلثون الفا ونيفا ونحن فخر بلي من وين يلقى هذا الرجل الكهنة بها فان
 قاتلنا حيلة كان لنا هبة في قلوب عدائنا ولكن ننذر من رجالنا لقتال هؤلاء العرب قبل ان يسيافنا الله
 درك يا ابا سليمان لقد اصبت الراي فاصبر ما تريد وخذ من البشير ما شئت فقال خالنا في اريد
 انتاب من جيشنا ثلثين رجلا فمئة اكل كل رجل منا الفين من هؤلاء للتصبر فامر ببق احد من
 المسلمين لا يحب من قتالة خالنا وطنا الله عزيز فكان اول من خاطبه ذلك اليوم هو سفيان قال
 يا ابا الوليد انك تعلم منكم غريم واحد قال خالنا لا حق من انا اعداء ما قتلت الا حيدا فقال ابو سفيان
 ان قتلتني انما اكره الله تعالى ظلمك لنفسك وما اظن ان لك مساعدا فلو قلت يقول الرجل ما يتبين
 كان اسهل من قولك الفين وان الله رحيم بعباده فمضى عليسان ان يقال الرجل منا الرجلين المانكيتين
 والالف كالفين وانت تقول ثلثون عشرين الف عجبنا احد منا الى ذلك وان ابا ابي عبد الله
 معترفه معين على قتله فالحمد يا ابا سفيان اكن جبانا في الاسلام شجاعا في الجاهلية اصعب من
 كلامك وانظر من انفض من فرسان المسلمين فاذا اذ انهم عرضت اثم رجال تدوم على انفسهم لله
 تعالى وما يريدون بغير الله تعالى من علم الله تعالى ذلك من صديق كان حقيق على الله ان ينصره ولي
 مقطعات النار قال ابو سفيان يا ابا سليمان انك اكره كما ذكرى وما اريدت بغيرك لا تشفعتم المسلمين فان
 كان غريمك على ذلك فاحمل عشرين رجلا نستعين العدا قال ابو عبيدة نعم ما استأمر به ابو سفيان قال خالنا
 والله ما اردت بفعلي اكمكيد اعدا فانا اثم اذا جئوا الى احكامهم منهم ومن في نظر الرعيان يعلم
 باهان ان عسكرنا لا يهزمه اذ ان عبيدة خذ ثنين رجلا بعين بعضهم بعضا قال خالنا طاب نفسه
 بذلك والاما خالنا مني حيلة والله تعالى يحبه فانه يحب قريش بالذبح بركة اولي نخب

وقعة اليرموك
مكة بن سفيان

١٤٤
وقعة اليرموك

القتال تجل خالد بن الوليد حياجه (فأوحى الله له أن يفتك) ففتك عليهم الرجال وحاصم من حوله
 الزبير بن العوام والفضل بن العباس (يحيى الله) والفضل بن الوليد ففتكوا بالمشركين باليرموك
 عن أبيه أنا القاسم بن العباس أنا ابن العباس (أنا ابن قيس بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ففتكوا
 بن المشركين عشرين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتكوا بالفضل بن العباس عشرين حملة
 عن خالد بن الوليد الكتيبة التي اشتبك به فقتل قريشاً من خيل القوم) وركب خالد فرساً عزيزاً من
 وركبوا فرساً من خيل القوم وحملوا على المشركين كما هم ما كانوا في الحرب ولم يزلوا يهجمونهم
 جميعاً حتى استلقتهم إلى أن حثفت الشمس للغروب (فكانهم أسد غابرة والمسلمون جميعاً
 القتل حتى أخواهم فاما أبو عبيدة فاته صراح بالمسلمين اسلموا بإمر الله فكنهم فنفروا ما كان من
 أنواراً فقد هلك خالد ومن معه كذا العدد من حبابية أبي سفيان فاته قال لا يحبس بها إلا
 لا يك للقوم من الخلع فاما ما كنتم فلم يلبثت أبو عبيدة في كلام أبي سفيان وهم أن يحلوا فالتفت
 القتل وأبى فبينما هم كذلك واذا بجيش المشركين صفهم وأصوات المسلمين فالتفت
 بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (وخرج بعضهم
 إلى بعض الخيل منهزماً على أعقابها كأنها صراح بما أصابهم من السماء وأقبلوا من وسط
 المعصعة يلبث من خلفه من التعبد لشدة وجعها) فافتكهم خالد فلم يبرح منهم الا عشرين
 رجلاً ففعل بغير وجهه ويقول هلك المسلمون يا ابن الوليد ما يكون لك من العلى وهذا عهد
 رب العالمين ففتكوا به أبو عبيدة وناداه ما شأنك يا خالد قال انها الامير ففتك من المسلمين
 اربعين رجلاً منهم الزبير بن العوام والفضل بن العباس من حاربوا أبو عبيدة وركبوا
 المسلمين فاسترح أبو عبيدة وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وقال يا خالد لقد
 فلت انت عبيدك سبعين وأنت يا خالد قال أبو عبيدة يا خالد وأنت يا خالد ففتكوا به
 الكهول المسلمين التي الامير ففتكوا به والمكة الطلح لعمري فان رايقوم وكذا القوم في الامير وقد
 تبعوا الكهول فأتوا إلى أبو عبيدة مبشراً على النيران وخاضوا المعركة فوجدوا قد قتل من بني حنيفة
 خمسة آلاف وقاتل من الصحابة عشرة قال أبو عبيدة يوشك ان تبقية الصحابة في الاسواق و
 المشركين ثم قال اللهم امن علي ما فرج ولا تفجعنا باب حمة نبيك ولا باب حمة الفضل ثم قال
 المسلمين من يقضي تار القوم ويعرف خبر المسلمين واجروا على الله تعالى فاجابه خالد وقال فانا اكون
 ذلك قال أبو عبيدة لا تفعل انت تعج قال خالد والله لا مضين في طلبهم ثم خرجوا
 بغير حاربهم بن حبيب كان اسم القوم الهياط لا يطعن منه الا الغبار فقال له صاحب القوم
 يا ابا سليمان امشوا سيركم هذا كبرت حملة حضرت عليه احد وخياره ذات السلاسل ففتكوا

وقد اليرموك
 الفتح ام العباس
 الفتوح

والهامة وركبه على بن النعمان فالتقى الله عنده يوم حنين في ليلة انجلى الصدور في رضى الله عنه
يوم الرقة لما قالوا قاتلهم بالبنى هاتين فقر خالدا في القاتلانة يطلب حقا بالقوم و تبيع حياطة
من المسلمين فما سار خالدا غير بعيد إذ سمع القهليل والتكبير فلما بهم خالدا مثله فاقبل القوم
السوق قالهم الزيد بن العرام والفضل بن العباس هاشم المولى فقا نظر اليهم خالدا وجب منهم
وسلم عليهم قال للفضل بن العباس اني نرى الله ما كان من امركم قال لا بأس علينا هم الله المشركين
على عقابهم مدحهم فتيهنا اثمهم في ذلك اليوم رجلا اعمدا أسرا فزجوا بخالدا بهم فلو زلهم ولا شك
نفس خالدا فاقبال القوم في الكسوك كماله قال له الزيد بن العباس علت ذلك قال لا لا فوجد في
العرصة ثلث عشرة وخمسة وعشرون وثلث عشرة وخمسة وعشرون وقد اسر خمسة وكانوا اسرا وراعه
ابن عبيد الطاسم ووجه بن عامر وضرار بن الاكبر ورجل اسم بن عمر (رحم) ويزيد بن ابي سفيان
فخضعهم ذلك على المسلمين فبعد ابو حبيدة شكرا على انهم لم يرحلوا فقلنا لا يا معتز المسلمين
والله لعنك بذلت الحجرة فلم ارضق الشهادة من قبل كان اجله فاقضه فدا خمسة منكرو وخلاصهم
على يدى ان شاء الله تعالى وياقنا المسلمين في فرج والمثوبة في ترحيل كد حامية عسكرهم
فما سدد عاها ان مجلبة واستقوى عن حاله وامر به فقال انما للدنيا لا نزل منصلي بن عليم
حتى اقبل الظلام فكانما صرخ بنا صاخر فندت شملنا وكل منا من قبل القوم لهم من نصيرهم وهوى
السما ولو لا ذلك لما خرج منهم ستون رجلا استين الف متا قال باهات ابجث منكرو سلا
فلا تقبضون وجوبنا فنهزمون وحق الصلوة لا حمل عليهم هذا فجليل واحصاهم رميا وبارت على
على المسلمين حيلة وكتمت همتا على خالدا ويات ابو حبيدة وقد اجبر على ملاقات الروم صبيحة فذ
الى ابو الهيثم بن عمار بن الخطاب رضى الله عنه كما بالقول فيه
بسم الله الرحمن الرحيم
من عامر بن الجراح ما علم على الشام سلام عليها اذ اتبعه فاني اسأل الله الذي لا اله الا هو واصلى
على نبيه محمد رضى الله عنه وسلم واعلم يا امير المؤمنين انك طيلة الروم قد استغفرتنا كل من حول جليل
وقد سارت القوم انما كالجراد المنتشر وقد تزلنا يا نبي الله فقهري من الجوارح والحدوق في غمامة
الدم فاما فخرنا كاترا وسنين الفنا من المنتصر من عسات والدم من القاتلنا جليله وجميعه في ستين
القاتل فخرج اليهم منا ستون رجلا فزعم الله المشركين على اليهم وما النصر الا من عند الله
وقتل منا عشرة وسماهم صفى على نية اللقاء فلا تقفل حوز المسلمين واحدا من رجال الحق تبارك
وحين نسال الله تعالى ان ينصركم يا سلاما فاعلمه والسلام عليك وعلى جميع المؤمنين يوم حجة الله
ويوكاة وطوى الكتاب وسلمه لصلواته بن قرط ولم يكن يتوجه الى المدينة
قال عبد الله بن كريب من الروم يوم الحيرة فقلنا العصور في الحجرة وقد مر من الشهر ثلثا

وقد كان في
يوم الجمعة
الاربعاء

٩٣

عشر ليلة فوصلت إلى المدية يوم الجمعة في الساعة الخامسة والمسيح قد علق بالأسواق فالتفت
 ناظر على أبي جبريل وأنتظر من خلفه فسلمت على أبي جبريل فسلم علي الله عليه وآله وعلى (جبر) أبي بكر وأنت
 بالكهنة إلى عزال فغير المسلمي عندهم في نطاوت التي لم تقبلت بيده وسلمت عليه وعلى
 قدام من الكهنة فغير لونه وقال يا أيها وأيا أيتها راجعون فقال عثمان وعلى والعباس (وعبد الرحمن
 بن حوت وطلحة وغيرهم يا أمير المؤمنين) فالتفت على أبي في كتابي خواتنا فقام وقال المنبر وقرأ النكاح
 على الناس فسلم على ما فيه فخطبوا بكلمة شوقاً إلى اخوانهم المسلمين وشفقة عليهم كان أكثر الناس
 بكلمة عبد الرحمن بن عرف الزهرى وقال يا أمير المؤمنين ابعث بنا اليوم فانا لو لم نمت لبقنا الله
 الله تعالى فخطب المسلمين فوالله ما أملك إلا نفسي ومالي وما أعمل يا أمير المؤمنين (فلا تسمع
 حرم من الله عنه كلام عبد الرحمن ونظر إلى شقا المسلمين ورجعهم على اخوانهم أهل على وقال ابن
 قيس المقدم على الروم) فقلت خمس بطارقة احدهم ابن اخت الملاح وهو قيس و
 والد ربحان وقطارة وجبريل وصبأ ثم تحت حملو ياهان هلى الملك عليهم فقال عمر لحوال كقوة
 ألا بالله العلى العظيم نقرأ ليريدون أنور الله يا فواهم الآية فقال عمر صلى الله
 عنه ما تشيرون به ربحكم الله (فقال الأمام) على رضى الله عنه (أبشروا بحكم الله
 فأنه هذا الأمر يكون فيه أمة من الله تعالى فغير بها عباد لنيلنا فغلق من صبري أحسب كان
 هذا الله من الصابرين ومن جرح وومن تكسر على عقبيه و) اعلموا أن هذه الواقعة التي ذكرها
 رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ذكرها إلى الأبد هذه الفتنة المملوكة المدومة (فقال الصبا
 على جبريل ابن أخى قال يا عمر) على من كفر بالله وعبد الصديق للخذ معه ولذا امتنعوا به من الله
 ويقال على شوق قال يا أمير المؤمنين أكتبى كتاباً إلى أبي جبريل واستسلم قلبه فبوشك الله في
 عليه وكتب عمر لسم الله على الزهرى من عبد الله عمر بن الخطاب إلى أبي جبريل والذي من
 من المهاجرين والأنصار المهاجرين سلام عليكم فائق أحمد الله الذي لا اله الا هو أصلي على
 نبيه محمد صلى الله عليه وآله وبعد فقد قرأت كتابك ورفعتته وسأمتكم بالأمم دون
 كان مد الله والنصر منه خيراً لكم (وأعلموا أنه ليس بالجم الهكثير بهذه الميسر
 استعابهم من بما ينزل الله تعالى من النصر ان الله تعالى يقول لن يغيركم منكم سيئاً ولا تفرقة
 وبما ينزل الله تعالى الحصابة القليل من دعا على الكثرة وما عدا الله خير للبرار وقال الله تعالى
 فغيرهم آمن فمنا حبة الهرة فظن بالشلولة لمن نزل على الله) فاق العدي بن معاذ بن
 بن حمر بن بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فمنا حبة واعين عن وجم في موطن من موطنهم
 حتى مثل في سبيل الله تعالى لم يها نوالقاء الحق في حبيب الله تعالى ووطن معينهم من يقبل

وفتح الزمر
 حلة إلى حلب
 صبية

وفتح الزمر
 عبد الله بن
 ودمرهم

من انهم ولكن تأسبهم وجاهدوا في الله حتى سموا وقبلا الله تعالى على قوم يصبرهم فقال
 تعالى واكثرت من نبي قال محمد بن قيس كثر واذا وجد عليك كتابي هذا فاعلم اني قد اقبلت اليك
 ان يقولوا في سبيل الله يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا ولا يسل عليكم ورحمة الله وبركاته
 وطوى الكتاب سلمه لعبد الله بن قيس وقال بن قيس اذا اشتد عليهم وهذا استوتب الصنفين
 حريين صنفين المسلمين وقف على اصحاب الرزاة منهم وخبرهم انك رسول الله وقدمهم
 عليهم وعلمهم ويقول لكم اهل الايمان اصبروا في الحرب هذا الفداء وشدة عليهم شدة اللين واصبروا
 ها ما تم بالسيف والسيوف عليكم من الدنيا ما كنتم منه منون ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 حريه الله هم الفاكهين قال عبد الله فقلت يا امير المؤمنين ادعوا الى بالسلامة والاعتدال فقال
 عيسى بن الله عن حمك الله تعالى وسلك وطوى لك البعد قال سلمت عليه في المسلمين في رحمت
 من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضر على الباب قلت فمضى الله بعدا خطاني (الخطاب)
 الى اسلم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يذكر بعد اليوم امره ام لا قال عبد الله فقطعت حجرة
 عافية رضى الله عنها وعن ابها وهي جالسة عند القبر على القياس جالسة عند راس القبر ليس
 في حجر احباس والمسلمين في حجر علي واما سبيل سيرة الانعام وعلى يلى سورة هي فضلت على النبي
 صلى الله عليه وسلم وودعته فقال علي بن ابي طالب طعنت على المشركين بغير واسطة وما اكن اصل الهم
 في المعية في قتل النفس والحرب تارة والروس تارة واذا راوت في اصحابي من الاشدة خشيت عليهم من
 في عواكيت الهم قبل انقام بعد وقيم فاصبرهم واعتذر فقال علي ما سألت عنك نبي
 لك اما علمت يا ابن قيس ان دعاء لا يرد دعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه لو كان دعاء نبي
 لكان عمل ليس في الذي لم يزل يحكم الكتاب وقال المصطفى لو نزل من السماء عذاب ما عفا منه اكل
 ابن السكاة اما علمت ان الله تعالى انزل فيه ايات اما هو ان هذا الحق اما هو العابد العبد في اما
 هو المشابه بنوع النبي اما هو المتبع لمن من صفى اما هو الغاية بالقبول والرضا اما علمت
 ان امينة حفصة عابته وقالت يا ابي اني رقت بنفسك واكملت طعام البر من طعامك
 فقد تم لك الصنيع واقت البرك الاموال فقال لحفصة لو سمعت هذا من غيرك الاموال
 كاي سمعت له وما عتبا واقبل بين كوها بما كان علي يلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كذا الحديث ضيق اليك ذكره لي حال الفصل بنوع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حفصة
 اما علمت اني قال ما سمعت قد سكتا طريقا ورايا كويت لهما في حال المواقفة رفيقا ثم قال علي
 رضى الله عنه ان كان محمد دعائك فقد فزت بالاجابة ان شاء الله تعالى فقال عبد الله والله
 يا امير المؤمنين ما كنت شيئا من فضل علي الا انما كنت به ولكن اجبت الزيادة من دعائك ودعائك

وقد روي في
 صحيح البخاري
 في قول محمد بن
 قيس

فأخذوا على أن يتركوا يومها وهي طرفة عين وها هو السندل ففهموا من أين من غداهم (عظم) وأرضعت أربابها
 وحصلت عن الطريق فانا خافنا على المسلمين من العدو ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 على الطريق كلنا ما سلكناه ساعة فقط ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 ألا بالله العلي العظيم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 يسألون وانا أجعل لهم على الطريق ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 وقتلت في القصر ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 اتوا للمها ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 انهم وهذا الشجر الشاهق هذا الوادي (الوادي) موخر المسالك على الطريق ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 فيه وكان اكثر الناس كراهة ولا يلبسوا في بعضنا وبعضا ويتعاقبون في طريقهم ولا يلبسوا في ذلك اليوم
 انما نحن يا سعيد انك اخذت منا رجلا هذا الوادي ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 وكان في الوادي عشرين منها ما هو خير ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 في رحمت الخليل والجليل من رقت الشجر وناو المناهي بعضهم يصلي وبعضهم يدعوا ربهم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 وكنت حاكما ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 واشرب من انهارها واجتبه من الماء فانا وله الامور وما كلفت وانا من ذلك اذخرهم على
 من بين تلك الاشجار اسد عظيم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 عظمتان ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 انما حمية تغفها المسلمون لرازل جالسنا الى الغدران اذ سمعت هاهنا غفقت في الوادي وفي
 يا عصبته لهادي الى السواد لا تغفروا من هول هذا الوادي ما فيه من حزن ولا حزن
 ستعلموا يا معشر العباد انظروا في ذلك ولا تدركوا في الموت في الاجساد (سبحنم الله
 كبير شأده) وتعدوا المال مع الامور قال سعيد بن عامر ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 المسلمون من انفسهم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 في حزن كثير ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 ان صلى بهم السعيد صلوة الصبر وكان طولها ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 هذا اجل الرعية قال سعيد وكان اكثر من معنى طامة قالوا يا سعيد وما كريم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم
 لمحمد بن عامر ففهمنا ما فعلنا في ذلك اليوم ففعلنا ما فعلنا في ذلك اليوم

في نسخة مشرق فقط قال فضيل بن عازم بن السبيعي عن ابي الحسن (كذلك) وسيلك الفداء ان وقع في احد عظم كذا في نسخة مشرق فقط

وقعت اليوم في وقت سحره من غدا

وهم خارجين منها وجمعهم اهل الكوفة وادعاهم المسلمين على اهل عيلام
 ان امرهم بذلك واخذوا بعضهم بسراة فزعم القوم الى القرية وكان فيها حصن منيع فيقيمون
 الاشراف من الحصن فاجتمع من فيه وقلت يا ايها الكفار جئنا من قرية نكره فاشركنا على اهلها
 منهم وقال يا ايها الكفار جئنا من قرية نكره فاشركنا على اهلها واما ان سجد
 اليه فتكون تحت كنفه وهل لكم يا ايها العرب ان تكون في قمتكم واما انكم وقال سعيد بن عامر
 فقلت نعم فوقع الصلح بيننا على عشرة الاف درهم قال سعيد وكنيت لهم كتابا لصلحهم فداهم
 بالمسيرة الى هناك قال قد امناكم يا معشر العرب خفتنا من قومنا و اعطوا ان نفيقوا صاحبنا
 لانه ان تلقوا منه شدة فليقرئهم به كان فتحا لنا و لكم (فقلت كيف اظهره قال ان للملك
 بلعات الارض فاجتهد في ان يسير الساسل الى قيسارية ليكون مع مسطظ بن ابي الملك
 يراهم و ان كان ظفرهم بكون غنية حسنة قال سعيد كونكوت جيشه قال خمسة الاف
 اوسم و لكن قد سكن خيكم في قريتهم فلا تظلموا فقال سعيد للمسلمين و انزل في هذه البصرة
 و غنمته قالوا و ان فعل فان قتلتهم ففضلهم المسلمين و ومن المشركين قال سعيد بن
 عامر وقتلنا اهل القرية على و اهل القرية و اهل القرية و اهل القرية و اهل القرية و اهل القرية
 قال سعيد بن عامر و اذ عظيم فتكنا فيه و ما و لملة فلما احيينا قال سعيد يا معشر المسلمين انك الله
 و جئنا اليه امير المؤمنين عمر بن الخطاب من خيرة بني عبيدة افضل من مقامنا هاهنا فاخرجنا
 حاكم الله (فجئنا اعداء بني نسيان و اشرافنا على المسلمين سبعة الاف رجل ان ذلك وهذا المشركين
 و اشرافنا على الكفار بن فقال المسلمون يا ايها عامر ان قريتنا قريتنا بالغنمة فلا تظلمنا ذلك منكم
 كما انك اذ اشرقت عليهم قم عليهم ثياب الشعر و اهلهم الصلوات و قد خلقوا اوسا طر فيهم
 فانزلهم من المسلمين واخذوا بهم و اوقوهم بلين بلين سعيد بن عامر قال من انكره و كان فيهم
 شيعه كبير و سكر سعيد بن عامر قال نحن رهبان عاكه اكدية نريد ان مسطظ بن ابي الملك
 حجة نذهبوا الصبا و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين
 من الاشراف قالوا و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين
 عباد الصلح فقال المسلمون اللهم اجعلهم غنمة لنا ثم قال سعيد بن عامر للشيخ الذي
 خاطبه الشيخ ان نسيان ان لا نذهبوا من اهلهم جوس نفسه في موضعه و لو انكم تذكروا
 اهلنا الصلح و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين
 بطريق عمان فلما اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين
 بالتخليع و التكبير و وضعوا فيهم المسلمين وقتلوا اهلهم و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين

و قد سجدت فقط في طلي الامان فامسكهم فاستقر نام فقال اننا اهل القرية و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين

فانكرهم و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين

فانكرهم و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين و اشرافنا على المسلمين

للمسلمين بالحراب من احمدها به بالحجارة فكثير من القسي ومن والقتضار ردت وسقط الشقي حمله
 على المسلمين وحملوا المسلمين عليهم واقتتلوا وقتلوا كثيرا قال سعيد بن عامر فظفرت الى
 المسلمين وهم يقاتلون الروم مجزرة ونفس على النعم فنظر نبطا الى قتال المسلمين ووقى هاربا واقبحهم
 المسلمين وبعضهم مشتغل بالاعتقاة ومجبراً وبعضهم يحفظون الاسارى وتطاول في الحرب فوفقت
 لبيت الحق به من اثمهم لما اشرقت عليهم من ورائهم خيل تشرح بركانها في كل خندق والاستة زها على
 الفت فارس يقاتلهم فارسانا كانوا اسدا ان قال فتناثرتهم فاذا ابا حدهما الفضل بن العباس
 والثاني الزبير بن العوام فلما انظر الروم الهولم وكوا على اعقابهم فحمل الزبير على السطرين وطعته
 في قلبه من سرجه صريحا فحمل الله تكا بوجهه الى التاجر الفضل فهين الى العرسان ويكسبهم
 ان قتل منهم خلق كثير فادى الزبير بها شرا للمسلمين اسروا القوم بحكم الله فان اكيدهم حذفا
 قال وانشروا اوصحاب سعيد على النعم فنظر الى المعركة فقلد وراى الروم قد وقح بينهم حرب
 بعضهم يقول لبعضا فالتفت اليهم معاوية التكبير والمجمليل فانه فيهم بسيد العقيق فالحق باب صابن هو
 يقول انا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرب منه وقال الله بديركه فاعقل من معك
 سرايها كرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حتى الزبير بن العوام قال سعيد بن عامر لم
 من الهزم احد من المؤمنين فقتلوا اسد فخم القوم خففت عظمي من نعيمهم على بعض فاقبل الزبير على
 وقال يا ابن عامر الا ادى سبيلك من المسير حتى اذكر كما ابرها هذا وقد حلو سالم بن قتيل بعد
 ولغيرنا بمسالك النيا فتكلمت للمسلمين بك فارب لنا اوجيبا لندامر على عتاق فافيناك فاعلم الله
 على السادة همة شام الزبير يوسر انقضاء سلطانهم على العرب على اسنة الوهم وكانت الروم من حدة
 لاسر الاسراء فلهذا من اطلق من الروم واداره الله الخي بيوتهم فاعلى الجيد من المسلمين في فواصلهم بالخيول
 والتكبير واجابهم الجيش كله فانزعجت اشهر الروم رقة فلو واذا بفتاة كوفت من المسلمين والروم
 على الاسنة فبهتوا لذلك وسقطوا فاسر على سعيد بن عامر حذفا لبا عبيد منهم الله ففما خضعت من
 الروم فبعد اربع بيوت كركبه فاقوا به بالرف والروم فغضب اعمامهم قال فطعن بن سفيان في حشيش
 حمان وكان الزبير قد خذ منهم خلافا فاقام هذه الثلاثة ايام وهرج الي الجيش فاجابوا واعم من حله
 الزبير فلما كان على الموقعة وقم في يد رجل من المسلمين فنظر اليه الزبير فخرته فظا اليه به فلم يدعه اليه
 فاختصما الى الحربية فحكمهم فلزبير فاحذوه وكان معه حفر رجح المددنة ووقيت قتل المسلمين
 بين اذانهم قال لوالدى رحمه الله فقال (حدثني عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثني عبيد
 بن موهبي عن ابيه انهما اسرا لنفسه من احمدها لنبى صلى الله عليه وسلم اعمم لقتلهم العوا مية
 واكثرهم قتلوا اني شيتي بن الراح (وقا قبل ان يصبغ على السجدة والتضرع ودي وكن الشرا لاله)

وقد ذكره في فتح الشام

وقد ذكره في فتح الشام
فتح سعيد بن
عامر بن حشيش
عسان

مطرق لا يكلمه فلما فرج بأهان من كلامه قال خالد ان الملك قد تكلم واحسن وسعدنا كلامه
وتكلموا نحن في جميع كلامنا وقال خالد للحجج ان الله اهدى في ما سمع بأهان ذلك مذل لل
السماء وقال نعم ما قلت يا عربي فانا انما انا لشهدتك ههنا اعبري ورسوله عبد الله الرقي وبنو الحية
فقال بأهان لا والله ما ادركت محمدا رسول الله ام لا وعله كما تقول فقال خالد حسبي لو حل بيننا فم
قال ان افضل الساعات التي يطاع الله فيها فقال بأهان لقومه ان الله جعلكم عاقلين فكم
بالحكمة مما ازاله ما الذي قلت لقومك فاشير بمكانه فقال خالد ان كنت اوتيت العقول فانه
الحجج على ذلك وقد سمعنا شيئا اصلوات الله عليه يقول ما خلق الله قوما شيا اصليهم من العقول
لا ان الله تعالى خلق العقول صورته وهذا قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وحيث وجب
ما خلقت شيئا عسى ان منك بك شيئا طاعة وتدخل جنتي قال بأهان اذا انت بعد العتق
والفهم ارجحت فجوابك معك قال خالد حبب شيئا لسا وجرهم قال بأهان انت مع حو في عتقك
وحسن رايك وبصيرة فكيف تجد في المشورة غيرك قال خالد نعم فبينا نحن صلى الله عليه وسلم
امرنا بهل وهو اسفل (اصل) امرنا به فقال فقال له وشا وجرهم في الاخرى قال صلى الله عليه وسلم ما امرنا
امرنا من يدركه ولا يفتاح مسبقا من مشورة اضية انا ان كنت ذوري وعقل كما ترمي بكما بهات
فانتي لا استيقن من مشورتك ذائب فقال بأهان في عسكركم من هو مشورة ومن مثل
عزيمك وقال نعم ان في عسكركم اكثر من العتق لعل الاستيعاب عن رايهم ومشورتهم قال بأهان واكثر
القول ان قدامك وانما كان يبلغنا عسكركم كما خاصة مما اتي عتقك ام فقال خالد ان ذنوبنا
اكثر اجهت بعثت نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فمدا الله تعالى يده لنا ورفقنا سبيلنا وفقهنا
الخير من الشر والله رخص الضلالة فقال بأهان يا خالد انك قد اعجزتني مما امرنا من رايك و
وقد جاهدنا واخبرني فتكون اخي وخليفتي ان افراخ ان تشر الله بامهاتنا ويكون سعيك
ونفجرك ولا تفرق فقال بأهان وكون ذلك قال خالد فتشعلت له الله الا الله وحده لا شريك له
وات محمدا رسول الله (الله) بشريه المسمي عيسى فاذا فعلت ذلك كنت اخي (وانا اخوك) يكون
خليفتي فانا خليفته ولا تفرق الا كما عهدت قال بأهان اما ما دعوتني اليه من التزك لدا
قال خالد فمديك فمالي الى ذلك سبيل قال خالد فانا ما اتي ما عاهدتك سبيلك انت على نيت
قال بأهان ان احببت ان تنصلي الامر بيني وبينك قال خالد ما شاء الله كان قال بأهان فانه
اريد الله الخشمة بيني وبينك والتمكيت كلامهم الا هم احبوا في جبين على كلامي الذي دعوتك
عليه حتى السمع ما تقول قال خالد اما دعوتك فقل ان الله ذكرته ما يدعو بك من العز الغنا
والله هو على الاعلاء والمقارن في البلاء ففهم عكر في ربه فكذلك من انما كرم على جبالهم من العز

نسخة المصنف
مكالمته بأهان

قال خالد للحجج ان الله اهدى في ما سمع بأهان ذلك مذل للسماء وقال نعم ما قلت يا عربي فانا انما انا لشهدتك ههنا اعبري ورسوله عبد الله الرقي وبنو الحية

فقد عرفنا ولكن انما فعلت ذلك ابقاء على نعمكم ونظر منكم لا تنفسكم في الاسلام ومن اذركم في منكم
 وجزاكم لكم لتكثر واجتمعكم وتقواهم شوكه من الاسلام وما ذكرته من فخرنا وعينا الاولنا واكثرنا
 رعاكم ومن رعاكم كان له الفضل على من ابرياء واما في الحاننا اهل فقر وشقاء فخير على ذلك لا خيرنا بعد
 لئلا نلنا الله تعالى مغفلة للضعف انما لا خيرنا كرم ولا قليل وكما اهل جاهلية تجر لا يملك الرجل الا اسبغة
 وقرينه ولباعه وغياهاه وياكل قوتنا ضعيفا ولا يامن بعضنا بعضا الا في اربع نحو الحرم تعبد من دون
 الله الاصنام ولا يمان التي لا تسمع ولا تنصع ونحن عليها مكذبون حتى بعد الله تعالى فبينا
 عربنا عونا حسنة شعبة شعبة اما ما تعنيا ظهر الاسلام بعري بمجاهدنا بقرن مبين وهذا مسنة
 زوهدنا الصراط المستقيم اخذ الله به اليه بين فامرنا بعبادة رب العالمين تعبد ولا تشرك به
 شيئا ولا تعبد من دونه ومنهنا اولوا ناولا لا تشرك من دونه وليا ولا ينهي للشمس في القدر ولا رولا للصليب
 ولا القربان ولا تعبد الا الله تعالى فخرنا بنينا نحن صلى الله عليه وسلم الذي هدانا الله تعالى فاطمنا
 امره فكان صامرا ناله ان شهادته لا يدين بل يديننا ولا يقول يقولنا معكم كرم بالله والتقى معه
 حل ربنا عرشا لعلنا نأخذ له سبحة ولا نؤتم من اهل البيت كان اخوانا من ابا الاسلام فالج به فيحقن
 بدمه ما كرم من ابا الاسلام والبرقة فاسبق حكما بيننا وبينه يحقن فيقضي الله تعالى فكم خير
 لهما كبريى ونحن نذبحكم الى هذه الثلاث خصال امان نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد
 عبده ورسوله والبرقة كل عام عن كل محتلم من الرجال دينار ولا يسلم على من لم يبلغ الحكم حزية
 ولا على امرأة ولا ذارها من طلع في صومعته فقال لها ان فعلت بربك بعد ذلك الا اله الا الله يحسن
 الله خبر هذا قال خالده تقوى الصلوة وتوقوا الزكوة تصوم شهر رمضان وتحج الى البيت الحرام وافوا من
 كرم بالله وما همون بالعرفون ونهون عن المنكر ونوا في الله واتحاد واحد والله فان ابيهم ذلك
 فالحرب بيننا حتى يورث الله ارضه من شاء من عبك قال له باهان افعل ما تشاء فاننا لا نرجع عن
 ولا نؤدى الجزية وانما في اوقات الاجرة لله فقد هتفت فاقمنا التوق لنا ولا كرم ولا انت لمقوم خيلنا واربعة
 فقال لنا هم ملكناها والحرب بيننا فامرنا على اسم الله فقال اخ لا اله الا الله ما انتم اشرى من اهل القتال ولا كرم
 بجنتي كرم انتم الصديق منا وشاكن انت حقيق اذ ليلا والبلد عطفك وتقدم بيني وبينك امرين
 عرفني ضرب عطفك فاسمع يا باهان كلام خالده غضب غضبا شديدا قال الراوى فلما نظر الخيل
 والطاقة والفرسية والمناصرة الى خيل باهان حقا فقتل خالده كتمه من غزو امر الملك فقال يا باهان
 كنت كتمك والى في قبلي رحمة وقد صار كذا خالك غضبا حتى اسسم لا حضرك صحابك النفس
 واضرب اصنامهم فقال خالده اسمع ما اقول لك انت الحسنة منها هو القتل ونحن مثله فحق ما احب
 الحق الحامية حتى دعوا الى كبر الصديق مني الله عنه وخلاصة حق امرته كرم قتلته

قال الراوى انما احدثت بعد ذلك ما كان في القدر من دونه ولا تشرك به شيئا ولا تعبد من دونه ولا يمان التي لا تسمع ولا تنصع ونحن عليها مكذبون حتى بعد الله تعالى فبينا امره فكان صامرا ناله ان شهادته لا يدين بل يديننا ولا يقول يقولنا معكم كرم بالله والتقى معه حل ربنا عرشا لعلنا نأخذ له سبحة ولا نؤتم من اهل البيت كان اخوانا من ابا الاسلام فالج به فيحقن بدمه ما كرم من ابا الاسلام والبرقة فاسبق حكما بيننا وبينه يحقن فيقضي الله تعالى فكم خير لهما كبريى ونحن نذبحكم الى هذه الثلاث خصال امان نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله والبرقة كل عام عن كل محتلم من الرجال دينار ولا يسلم على من لم يبلغ الحكم حزية ولا على امرأة ولا ذارها من طلع في صومعته فقال لها ان فعلت بربك بعد ذلك الا اله الا الله يحسن الله خبر هذا قال خالده تقوى الصلوة وتوقوا الزكوة تصوم شهر رمضان وتحج الى البيت الحرام وافوا من كرم بالله وما همون بالعرفون ونهون عن المنكر ونوا في الله واتحاد واحد والله فان ابيهم ذلك فالحرب بيننا حتى يورث الله ارضه من شاء من عبك قال له باهان افعل ما تشاء فاننا لا نرجع عن ولا نؤدى الجزية وانما في اوقات الاجرة لله فقد هتفت فاقمنا التوق لنا ولا كرم ولا انت لمقوم خيلنا واربعة فقال لنا هم ملكناها والحرب بيننا فامرنا على اسم الله فقال اخ لا اله الا الله ما انتم اشرى من اهل القتال ولا كرم بجنتي كرم انتم الصديق منا وشاكن انت حقيق اذ ليلا والبلد عطفك وتقدم بيني وبينك امرين عرفني ضرب عطفك فاسمع يا باهان كلام خالده غضب غضبا شديدا قال الراوى فلما نظر الخيل والطاقة والفرسية والمناصرة الى خيل باهان حقا فقتل خالده كتمه من غزو امر الملك فقال يا باهان كنت كتمك والى في قبلي رحمة وقد صار كذا خالك غضبا حتى اسسم لا حضرك صحابك النفس واضرب اصنامهم فقال خالده اسمع ما اقول لك انت الحسنة منها هو القتل ونحن مثله فحق ما احب الحق الحامية حتى دعوا الى كبر الصديق مني الله عنه وخلاصة حق امرته كرم قتلته

في فتح خانم باها

وقعة الرومك
تعبه المسلمين
للقتل

بسيق هذا ويقتل كل واحد من اخيه في اخيه من اخيه ابك ثم وثب خالد الى الفخا سقيفه من هذا واخيه
 كذالك وهم يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد رسول الله . قال خالد في مسلم بن عبد الله
 عن جيل رافع بن مازن قال كنت مع خالد في سراق باها ان اصره ووجدنا سيوفنا وحملا بالقدم وما
 في عبيق ثامن الروم شيئا وايضا انا اخذت من تلك الموضع طرازا باها ان الحقيقة فمن خالدها وتبينوا
 من شفا رسيق فنادى باها ان مهلكا يا خالد لا تحول فملاك فاني اعلم انك ما فعلت ذلك الا انك
 رسول لا يحيط به القتل وانما تكلمت بما تكلمت حتى لا تخبركم وانظر ما عندكم والآن ما اواخذتكم
 الى عسكركم وانتم على القتل يعطي الله الفضل شيئا فسمع خالد ذلك عند سيقه وقال يا باها ان
 نعمكم هذا لعل قال باها ان اطلقكم كرامتكم واعطى سبيلهم لكي يقاتلوا عنك وان يجرى في الحرب عذرا
 ففر خالد اليك وامر بها ان تطلقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلقوا من وانتم هم
 خالد بالسير فقال له بها ان يا خالد ان كنت احببت ان تعلم الامر بيني وبينك والى اسالك حكمة فقال
 خالد سرنا قدي قال ان قتلت هذه الجوارح عبيتي وادرك ان تسير الى واطلغ عسكرى ما يحبك
 من شئ وهدية لك قال خالد الله الله افرحتي اذا اطلب ما املكه فافهم من حجة لك واما ما عرضت
 على من عسكرك فها هو جاريه قال باها ان الله انت الذي تفرقت اجلت قال خالد قد كرمت انت عليهما
 بما صنعت من اطلاق اخي من الامر ثم انشأ خالد معهما من عند بها ان واصحابه من حوله وقدم
 له جوارحه وركبه وركبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامر باها ان يحمله واخيه ان يسير معهم
 الى ما منهم بفضل القوم لك ووصل خالد اخيه الى ابي عبيدة رضي الله عنه وسبقه على روض المسلمين
 فخلعوا اخي بالنبي صلى الله عليه وسلم وحلت خالد لاجل عبيدنا ما احببناهم ثم قال حق صاحب المنابر
 والروضة ان كان اطلق لنا باها ان اخي كينا الا فرحنا من سيوفنا في عبيدنا هذا رجل حكيم ان الشيا
 خذ على عقله فعلى ما امرتهم . قال خالد على انا نلتهم معهم واعطى الله النصر ان شيئا فقام
 ابي عبيدة ذلك جميع عظماء الناس من المسلمين وقام بهم فخطبوا لهن الله تعالى ولنا على ذكر النعم
 صلى الله عليه وسلم فضلا عليه واخبرهم ان العدة مصيرهم بالقتال في غداة غد وهم لم يوافقوا
 ولا في العدة وقال وتوكلوا على الله تعالى فاصنعوا بالله فخذوا المسلمين اهدتهم وقاتلت فرسان المسلمين
 فمرو بعضهم بعضا فاقبل خالد على اخيه وهم عسكر الزحف وقال اعلموا ان هؤلاء الكفرة الذين
 لهم كرام الله على قوم موافق كثيرة قد حشدوا لك حشونا يودهم وقد دخلت بينهم ونظرت اليهم
 كاتم الفداهم اصحاب عدة بلا قلوب ولا هم من ينصرهم (تلكهم) وهي من الوعدة بها ان ينصرهم
 فان الله يوفى في كتابه ذلك يا ابا الله موتى المؤمنين امنوا ان الكافر من لا موتى لهم وقد انتقم
 القتل في غداة غد وانتم اهل الباس والشر فها عندكم رحمكم الله . ففكر اصحاب خالد وقالوا

قال عمر بن مروه مشرك في اسير الا ولسوا اسيرا وشهدوا في اليرموك الاخر جرياعسيرا وذلك ان باهان
 امر عشرة من الصفوف ان يحملوا على المسلمين وكانوا من قتل علي بن ابي طالب من قتل علي بن ابي طالب عليهم
 والنقت الرجال الرجال انظر الى عبيد وكان واقفا لا يجمل على عسكر باهان وعلم ان الامر سيصعب
 عليه فلما لا حول ولا قوة الا بالله للعظيم وحمل يقر الذين قال لهم الناس ان الله
 الناس فلا تخشوا الله فاحششهم من ادمهم انما نأوا فاحشش الله ونعم الركيل وامر به في الحرب
 بين القوم من ارتفاع الشمس كمال السماء حتى هتت بالغرب ولم يفصل الحرب حتى افرق الليل
 بين الفريقين فقتل ما افرق الناس بعضهم من بعض ما عرفون الا بالاشعار خرجوا في قوم من
 العرب فمقت بشعارهم ميتة اكون بالناسم ورجعت كل فئة الى مكانها واستقبل المسلمون
 نساءهم فمقت المرأة قسوة جدا ورجعوا بها وقول له لبسك المحبة يا ولي الله وبات المسلمون في خير
 او وقت والنمير ان ذلك ان القتل اومر في اول يوم على القشتين بل من الروم يسير من المسلمين
 في شير في ذلك من بعض من ساء بها قتال اعدائهم ودمر منهم ودفن من غدا في وادي وحار
 واحد من الانصار هو الذي من الاخرم وثمة من الجبابة واداس مرادو يقال انه كان ابن اخي
 قيس بن هبيرة المرادي فمقت عليه قيس فقتل في يوم في فعل انه مقتول فاحذر معه فمقتا من نكرو
 له ورجال من قومه حتى اتوا للركة واصبلوا فيقتلوا ما نروه فلما هم بالرجوع اذ نظر الى نارا
 من حانب الروم تولى مكان الوقت فطلبون بطولهم سخطا منهم فقال قيس بن هبيرة اخذ
 نارا فمقتا لاختدان فمقتا ابن اخي من هؤلاء القوم فاحذر والنمير ان فاطمة بن القتيبي واثبتا
 القوم واخذ لهم في المائدة رجل في مكة وكان مع قيس من قومه سبع رجل فقالوا يا شيبان القوم
 مائة رجل وقوم سبع وقد سئنا القتل فقال لهم قيس ارجعوا انتم على اعدائكم فاني اطلب اليك لا اريد
 خيرة او اخذ النار فمقتا من قومه ووقفوا مع قفة الكرام وقلبت الاعلام بل يرون بني القتيبي
 الى ان وقتوا بالعزم الذي كان يترادوا وقتله قيس بن هبيرة فلما اوتوا يدي ولت عسكرهم صارح
 بهم قيس بن هبيرة من ورائهم واثبتا به بالصبر فمقتا البطون عن اكا فمقتا من
 الصبية فاثبتا للمسلمين ووضعوا فيهم السيف وجعلوا يقتلونهم فمقتا فيهم وكان قتيبي اخضر
 فيهم بسيفه يقول هذا عن ابن اخي هذا عن ثار حتى اصل بيده من القوم ستة عشر رجلا وقتل
 اعداء به اكثر القوم وانتقل لم يبق له فلما فرغ قيس من القوم عاد بطول ابن اخيه (قوس بن هبيرة)
 عن عسكر الروم فمقتا قتيبي فمقتا اعداء ابن اخيه من يدي فلما نظر اليه عرفه فمقتا قال مالك
 يا ابن اخي فقال يا هبيرة اني قتيبت القوم بوجه الروم فمقتا في واحد منهم فمقتا طعنه في صدره
 اخبر السنن من ظهره فلما انا منها امر اعطيا وهو للمسلمين حتى شغل في خروجه ورجع

وقعة اليرموك
 ذكر من كانت من النساء في الحرب

وقعة اليرموك
 ذكر من كانت من النساء في الحرب

وقعة اليرموك
 ذكر من كانت من النساء في الحرب

وقعة اليرموك
 ذكر من كانت من النساء في الحرب

فإذا طلعت الشمس على السليمان على جزيرة فاحمل من كل جانب مكان فاحرق في حربه كونا
 كاشفة الدنيا في جمل السليمان لا شئ هكذا سمعت زكريا بن عالى الحميري يقول كان من المعجزات
 قال قتادة بن دحييل بن حبيب بن حلقمة السعدي عن جده اسيد بن حلقمة وكان من بني عدي بن
 بن عدي بن الاشقر بن ثعلبة بن باهان عسكره على جسرنا فلهي عن تأمنا يصنع الكا وغيره قال
 اسيد بن حلقمة فلما التقى الصليبيون وقتل من بني عدي وجلى بالناس من لا يعلم بمكيدة باهان
 ففر في اول ركعة والآخر والآخر حتى اذا فر من الركعة الثانية ففر من الركعة الثالثة ففر من الركعة
 وهو يقول ففر من القوم وما يصيبكم شيئا وما امر الله هذه الآية على الناس اميرهم الا يسبوا ولا يكرهوا
 مع المسلمين الله انك تجيئنا من بني عدي في الركعة الثانية والشمس في حلقها في قوله ما تعلمون ربكم
 يدركهم فسوف نأكلهم فان علقبنا واذا العاقبة يقولهم فقال من الرزق منه علامة السليمان ففر من
 من صلواته قال فيها الناس من سمعوا العاقبة فقالوا نعم سمعنا عاقبة كذا وكذا قال ابو حبيب اخذت
 هانت النور وبلغ الكهرو فابصر الله ومعه من الله لينصرت الله عليهم وابصر السليمان عليهم
 سوط عذاب كما انزل على القوم الا ان قال ابو حبيب مع السليمان اعلموا اني اريت الدابة في
 منامى ويايى ل على الصليبيون الاحياء والنعيم من العلى الا على فقال الصليبيون الله الاخير ما الذي رايت
 قال اريت كافي واقف بازا جعل قدام الروم حتى استولى رجال عليهم ثياب بيض والرجل على
 لياضها واشراق في نهايتها في الاصل على رؤسهم عمامة خضراء ويايى بهم رايت من معهم على
 شعب فقام احد واصباحهم على فاكولى فقام على اعدائهم ولا غابهم فلكم اكلهم والله ناصرهم
 ود على رجالكم فسقمهم من كسر كان معهم في شراب وكان ينظر الى عسكرنا وقد دخل عسكر الروم
 فلكم ويايى الذين ايتوا منهم من فقال السليبيون اسلم الله الله ايها الامير هذه لينة امر الله
 عينك ونبي الله خير مقام رجل من حوائج وقال الصليبيون الامير انا ايضا رايت الدابة روى
 فلا اربى في خير رايت وغيره التي هي شاء الله فقام على رايت رحمة الله ويايى انا قال رايت
 كما ترون على روى فافصا ففعلهم لرب اذا فافقت عليهم من السماء طيور بيض فافصا خضراء
 كمنها التي انسى فجعلت تنفض عليهم فافصا من العفان فافصا من الرجل منهم خير بته من
 فيقطع قطعاً من السليبيون تلك الروايات وقال بعضهم لبعض اسلم الله الله ما ذكركم
 بالنور ويايى بالمللثة فلكم عسكر كما فعلكم يوم بدر وسرايى عبيد وقال هذه روى حسنة وهي
 حق ويايى بالنور والى ارجو من الله عمة السليبيون فقال له رجل من السليبيون ايها الامير ما وقوفنا
 عن هو الا هولاء السليبيون والى انتم اركب الحرب ووجد الله فلكم ناطقاً ويايى وها نحن عمارنا
 اليه ويايى ان اوجعكم انما قال ابو حبيب فلكم ادم رايت معاً ففقتن به قال سعيد بن رفاعه

قال ابو حبيب فلكم ادم رايت معاً ففقتن به قال سعيد بن رفاعه
 قال ابو حبيب فلكم ادم رايت معاً ففقتن به قال سعيد بن رفاعه
 قال ابو حبيب فلكم ادم رايت معاً ففقتن به قال سعيد بن رفاعه

الحرب فبقيا حتى كان ذلك فسمعنا الاوصاف من حلفاء الزنقات فاذنقت من كل جانب فها نحن
 بالقتال ان الروم قد حشدت علينا وبلغت الي عبيد بن المسلمين كسوا في وجه النضر فقام ونهضوا
 على احرس المسلمين في ذلك الليلة سعد بن زيد بن عروين تغيل العدو اذا قبل سعد الدنيا وهو ينادي
 النضر النضر بلعاش الرب حتى وقف امام ابو حسيق ومعه رجل من المتفرق فقال ايها الصبرية اهاهنا
 اكاد للمسلمين بقتلهم عن الحرب ها هنا قد جاء عسكرهم وصفت حينئذ وجعلت لنا زحفة من يدي
 الكعبة لنا فاض على غير اهابية واخذة وهذا الرجل قد قبل السراخبا في الاسلام فحدثنا انما من داسه وعبر
 قد بلغنا قد نحت بجيشه وعلى قدم الليلة كاسية النبطا وقد انقرب ابراهيم ان هناك ناكل ملك من ملك
 بين معاوية وهذا اصعب القتال وخطر المسلمين الى رايات القوم يقرب منهم والصلبان قد دنوا فقتل
 ابو عبيدة الاحول واخوة الاكاد الله العلي العظيم ثم قال بن يونس خا خا خا خا خا خا خا خا خا خا خا خا
 انت لها يا ابا سليمان اشرف ابطال المسلمين وصعد من المنبر الى ان ياخذ الرجال صفوفها او يستعمل آلة
 حربها فقال خالد بن خالد وصاحم خالدا بن هاشم فقال بن الزبير بن العوام لما بن عبد الرحمن بن
 بكر الصديق بن ابي الفضل بن عباس بن ابي زيد بن ابي سفيان بن ابراهيم بن معاوية بن عامر العامري بن
 مسير بن مسروق العيص بن مسير بن قيس بن عبد الله بن ابي الجهم بن ابي عوف بن حرب الاحول
 بن عامر السدي ومي بن سلام بن عمار العنزي بن المقداد بن الاسود الكندي بن ابي نضر العفاري
 بن عرو بن معدى كطلح الزبيدي بن عامر بن واسا العيسوي بن ضار بن الكزوري بن ابي ثمر بن الطفيل
 بن امان بن عفان بن عفان بن جعفر بن خالد بن يحيى بن جعفر بن ابي جعفر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 حليبة بن ابي اسحق بن شهداء بن ابي اسحق بن شهداء بن ابي اسحق بن شهداء بن ابي اسحق بن شهداء بن ابي اسحق
 عليه السلام قال احد منهم جيش بنفسه يقاوم في سبيل الله تعالى والي خالد باجمعهم فخر خالد التسمية
 فاروع حملي واستقبلني جيش لشركين باسنة رماحهم واشتعل الحرب بينهم واشتعل الي عبيد
 بترويت المصطفى فو تغية العسكر وامل الي سفيان الي ابو عبيدة وقال ايها الصبرية اهاهنا
 نقتل هذا النمل قاله نعم فقم الراي رايت قل فامر بك فغلق على النمل وحصن انفسهم ومحم
 الاطفال النيات فقال نحن ابو حسيق غدت بايديكم هذا النفسا طيبا وجعلن الحمارق بين ايديكم
 وخرج من المؤمنين المسلمين على القتال فان كان اهل لنا والطرف كنت على ما انت عليه وان رايت احد
 من المسلمين مغررا فاخره من حربه فاحذر ان يكون واحصينه بجها ركنك ولم يغت الدية اولاده فعلن
 لقتال عن حربك وولك وعن بيضة الاسلام فقتل النساء اهلها اهلها ابغى رماحهم

قال لول قد يرحمه الله فلما حصن ابو حسيق النساء على النمل اقبل بجي جيشه وقد استبكر
 الناس للقتال بعد ان عتاهم معنه ومسيره وقلبا وجناحين وقد تم اهل الرايات وجعل

وقته الذي لم يزل يبعث من جيشه عسكر الروم المسلمين

الخصاص من بعدهم اذ كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله تافصا خلق
 بدين لكن من جاءه فادبوا في ذلك السنة وتوضنوا على التكاليف ومن رجع منهم من
 فاحسين وجهه بالحياء واخرين جواره بالتمك والتمك اطلقوا حتى رجعوا . قال فحقن النساء مستحقات
 وخرجت من قريظا باسعد اهل رجم ابو سفيان الى موضع وهو يقول عاصمنا للمسلمين في حضرة
 ما نزلت هذه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امامكم والنشيطات والنازروا بكرهوا في وقت
 في مكانه ولم يبق حكمه باهات شديدا ورجعت الروم الى ارضها حينئذ واخذوا نزع ابيهم النعمان
 فادرس حجاز والذالك ورجعوا اهلنا اصطفت الصنف وعلم المسلمون كتابهم صرخ بلهات بالروم
 فقالوا يؤقتل عن قتالهم رجع اليهم فوجعت الروم الى المسلمين ونظروا الى جيش (من الروم)
 عليهم عزم وسين تلع وكان قد انقضى منهم ثلثون الفا من خطماتهم وحفر لهم في البهجة حقا
 ونزل فيها كسندوا ارجلهم بالسلام على اقران كل عشق في سلسلة العما ساكنة في حلقه والافق واو حلقه
 بالمسجون من روم واهل بلاد القيسيين والاهلبات والكاشر لا رجع لهم زواجر اى ما كتم اى
 بقاين فلما نظروا الى ما صنعوا قال لمن حوله من جيش ارجعت هذا بي سافان بكي بوا عظيم
 شرفا الى الله ما تيد المسلمين بالنصر واخرج عليهم الصبح اقبل الى ابي عبيدة وقال ليا اهل الروم قد
 بالسلامة رجعوا الى ما بالقاضيت يوشك ان يكون يوما عظيما فاقبل اجمعين الى اناس قال ان عدد
 العوم كثيرا وما عجبكم الا الصبر شرفا لخالدها الذي ترفع من الارى يا ابا سلفين فقال خالدا اهلان باها
 قد قدم حامية اجمعها ابا امام جيشه وصبرهم بانوا للمسلمين . قال فاقول الله وكان باهات
 قد قدم امامه من الروم من فكت شجاعته وفروقه برعته واثمة بالنبات في بلادهم مائة الف
 على انظر الى اجمعهم فنادى اهل المشقة فقال ليا عبيدة ان من الارى ان توقف في كملك الذي انت فيه
 سعيد بن زيد ووقف انت من ورثة عجله في ما شئت او قلما كنه من اهل ابيك فاذا اعم المسلمون
 انك من هو اهلهم استعمل من الله سبحانه شرفك فلا تميزون . قال فقبل ابو عبيدة سوار خالدا
 دعا كسبه بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو لسان العشرة الذي يرضى الله عنهم لقوله تعالى قل يا ايها الذين
 الذين يمين الاية فادق في مكانه شرفا ليا عبيدة ما كنه فارس من روم الامير وهدم رجال من اهل
 ووقف بهم من روم الصنع حجاز سعيد بن زيد قال محمد فمرة بن معلول التوتو كان حاضرا اية اية
 عبيدة يوم اليرموك . قال كان اول من استقر اليهم من جيش المسلمين غلام من البربر جد لسوق قال
 ليا عبيدة اهلنا اهل الروم ان اشق قلبه واجلعه علقا وهدوا الاسلام وذل يفسد في الله تعالى
 اهلنا لنت الشهادة هل تأخذن في ذلك وان كان لك حاجة الى رضى الله صلى الله عليه واله وسلم فاعبر
 عايشة ابي عبيدة وقال فمحمدا في الاسلام واخبرنا وجيلنا ما وعدنا ربنا حقا . قال ليا

في رجم

في رجم

روضة البهجة في مناقب اهل البيت

جعله الله والوحي الغلام الانزوى ايام حياجه وحمل يده للحرب فقام اليه علي من علي الروم فقام من
 الروم على امر من اشهب فقاموا الغلام دلت جمع وقد حبس نفسه في سبيل الله فلما قرب منه قال
 «شعرا» لا يبل من طعن وضرب صائب «بكل الدن وخسار قابض»
 وحمل كل احد منهما على احدهما فالتفت الغلام الانزوى الرومي فطعنه فخره صريحا واخذ عذبة
 وجواده وسلم ذلك الرجل من قومه ثم عاد ونفا اليه فخرج اليه فان قتلته واثالثه وراى حنة
 قتل اربعة عشر رجلا فقام فقتل الانزوى رحمه الله تعالى فغضب الانزوى عند قتل صاحبهم ودفن من
 صفوة الروم فعند ما اقبلت الروم ونزحت كالحمار المنتشر حتى دنوا منهم من ميمنة المسلمين
 فقال ابو عبيدة ان اعداء الله واعداءكم وقد تاهبوا للحياة واعلموا ان الله معكم فتبقي انفسكم
 بالاصبر والصلح والبقاء والنصر من عند الله ثم خط الى السماء بطريقه وقال اللهم اياك نصيب
 وياك نستعين والحق حاك تشبهك شيئا وان هو لا اله الا هو لا يغير من ذلك ويا اياتك
 ويقيم في ذلك لنا اللهم انصرنا عليهم يا من قال في كتابه واعصوه في اياته هو هو انكم فقوم المؤمنين
 وغير نصرتهم اللهم ذلك اقامهم وارب قلوبهم وانزل علينا السكينة وانزل منا كلمة التقى فقاموا
 اعداءك يا من لا يخلت البيعة فنبها هو يدعو بهذه الدعوات ادخلت الروم على ميمنة المسلمين وكان
 فيها الانزوى ومذبحون حضرموت وحمير وخالد فحلت عليهم الروم حملة واحدة فضربهم المسلمون وقتلوا
 قتالا شديدا وابقوا ثلثا واحسا فخلع عليهم كتيبة ثانية فضربهم الله امرهم جلا وحلت عليهم
 كتيبة ثالثة فتفرال المسلمون عن المعركة وانكشفت طائفة من الناس الى العسكرو فبقت طائفة
 ثباتا احسا وقاتلهم فقتل ابايهم وانكشفت زبيد يومئذ هم في المعركة فابتدعهم عرو ^{فقتلوا} ^{فقتلوا} ^{فقتلوا}
 وهو قتلهم على زبيد واخبرهم فيهم بظفروهم لما سبق من شجاعته في الجاهلية والاسلام وكانت يوم
 البيعة قد مضت من عرو مائة وعشرون سنة الا ان هذه السجيا فلما نظر الى قومه انكشفتا جدا
 بهم يا الزبيد يا الزبيد ففرق من الانزوى ففرق من شروا قوس الروم فوضوا كاهنهم واغاروا في بلادهم
 فهاهنا الانزوى من كلامه لا اعلاج اما علم ان الله مطلع على المحاربين الصابرين فاذا نظر اليهم قتلوا
 اعتبروا ضاركة وثبتوا للقتال انه املاهم بنصروهم وبنصروهم فابتدعهم من المعركة افرغهم بالعاو وخسبوا
 الجبار واما سمعت يزيد كلامه سبيلهم عرو بن معد كذبا والحق انهم بن حنيفة بن حنيفة والله اعلم ارجو السب
 كعطفة البعث الى اكلها واهبها من حياهم وهم زهاء على الخمسة مائة فارس شدة وعلى الروم شدة
 واحدة وحلت معهم حمير وحضرموت وخالد وحمل على الروم حملة صعبة فازالوا الروم عن من اعبرهم
 وحلت دوس على المشركين مع الي هروية فقتلوا ابيه وحمل على الروم فقتلوه على القتال وحمل على الروم فقتلوه
 ساروا الى معانقة حويل العين وجوار رب العالمين في جنات النعيم ومامن من طوائف اهل الله من هذه

وفتحة الروم في
 مقامه علام انزوى
 الرومي

المعالي

المواظبة على ايمان الصابرين فضل الله على غيرهم لان من شهدوا واشهدوا بهم فلما سمعت ذوي
 مقامات طافا به وعلى اهل الروم وادوا اكله ورواوه وكافوا جميع الروم على امة المسلمين
 الى انقلابهم من المسلمين من غير حيلة ولا وادفع عليهم كتيبة اخرى فاهزمته ومجنت المسلمين
 راجعة على اعدائهم والحق انهم لا دلتها او خرجت راجعة منكشفة كالكساف والمغزوين على الامم
 ونظرت النسوان الى خيول المسلمين منهزمة فنادت النساء يا بنات العربيات دوكرن والرجال
 حردوهم عن الغزوية قالت سبيعة ابنة عامر بن لؤي كنت في جملة النساء يومئذ على النمل
 فلما انكشفت الممنة صاحت بنا عترة ابنة عفار وكانت من الذوات الباكات نادوت
 بالنساء بنات بني كلاب ارحلن واكفرن على اهل يمين واستقبلوهم بالقرى فقالوا فقبلت النسوة
 بوجوه الدواب بالحجارة وجعلت ابنة العاص بن منبه تنادي بفتح الله وحرد رجل يفر من
 حليلته وجعلت النساء يقولن ارجعوا من استسلمنا ببيعوا لان لم تمنعوا من اعدائهم
 قال العباس بن سهل بن سعيد لما سمعت كانت خولة ابنة الاثرور وخولة ابنة ثعلبة انكشرا
 وكهي ابنة مالك بن عامر ومطيرة ابنة هاشم ونعمانية فناصر وهذا ابنة عاتلة بن ربيعة
 وابنة ابنة جبريل الحريية ومن امم النساء طائر الهيات وهي تقول شعور باها ربا عني
 فقلت لهن جمال من بنات تسلمن طائر الهيات ملك فاعبهم مع ابنة ذلك بان لهن سوس
 ونسوق عترة بياض من اعظم الشنات وجعلت تخرجن على القتل فرجع من ربيبة عترة عظيمة
 عند ما سمعوا الخبر من النساء وخرجت هذا ابنة عترة وميد هارم ومن خلفها نسوة من المهاجر
 وهي تقول الشعر الذي قالت يومئذ هو شعور نحن بنات طارفت فحشر على الصارف
 مشى الغطاء اهل اموق المسك في المقارن والدراق الحثاق ان تقبلوا انما
 وهرش المقارن او قد روي وبقارن فراق غير طامق كمن كسروا عترة
 وهي على العويق (فاقر بواحدة كمر صخرة والسرايق) نلوا استقبال خيول المسلمين
 انهم انهم من غير من فصاحتهم الى ان تفرق من الله ومن حبيته وهو مطلع عليهم ونظرت
 الى ابروهم الى سفين منهم ما مضوت وجوهها وقالت الى ابن يابن محمدا ارجعوا الى اعدائكم
 والحق لحياتكم حتى يحضر الله عنكم ما سلف من قتلهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وام
 قال فخطت ابنة سفين عندها سمع من كلامها وحلفا المسلمين معه ونظرت الى الله فمعرفة حملت
 معه فلقد رايتهم وهم يسيرون المسلمين وهم بين ارجل الدواب ولقد رايت المرأة حين تنزل
 على العظم وهي على فرسه فتعطي به فلا تفرقه حتى تنكس عن الجواب ثم تقتله وتقول هذا
 بيان نصر الله قال الزبير بن العوام لما سمع من كلامها وحلفا المسلمين معه ونظرت الى الله فمعرفة حملت

وقعة

وقعة

وقعة الموحدين فتح القسام على القتل

وقعة

حين احضر محمد بن السامع عليه واخذ من يديه فركبه وقل يا ليت اننا شارح الى هذا العلم فان
 حيدرت له فالذلة لله طاع قتلته فطاعك السلام وان كان لك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 حكمة فاقه فاقه عاد يابني القرا على السلام وقل الله عز وجل عن اعدائك خير انهم قالوا لا يخرج يابني
 وقتنا الله وياك لما يحب ويوصي فخرج عبد الرحمن بن معاذ الى العلم كانه شعله نار في عمل العلم وغيرة
 بالسيف فنبأ عنه حال عليه العلم بغيرة واصلة وغيرة على رأسه فقطع العامة وفتح ففتح
 واخضعه سال امره بما دل على العلم الى الدم وقل الله قتله فاقه قتل ورائه لغيره كمن يستطع على الجا
 الى الامم فلما نظر عبد الرحمن بن السامع قد انقضى راجعا الى المسلمين فقال له معاذ يا بني ما لك
 قال يا امي قتلته العلم قال معاذ يا بني ما الذي تريد من الدنيا ثم طلع جرحه واذها سائلة فمران العلم
 طغى وتردد في ذلك محلا ولا ردة في ذلك ابو حبيب من له مكره فخرج اليه عامر بن الطفيل الذي
 وكان من محبتي الولايا من شهد اليها مع خالد بن الوليد وكان قد رأى يوم اليمامة في
 قتال سيلة كان امرأة لقيته ففتح له فيها فدخل فيه ونظر اليه ابنة فاسرع ليدخل المكان
 الذي دخل اليه ثم استيقظ وفتوا في راي المسلمين فلم يد احد ما ناولها فقال لعمر بن
 الطفيل اما ان اعوف ماتا ويها قالوا وما ذلك يا ابن الطفيل قال تاوتلني اقول كان المثل
 التي خطيت فوجوا كل الاخر ان الله سبيدي جراحة في شاك ان يلتقي بمقاتل يوم اليمامة
 وابل ملء حسنا فلم يخطا اذ في هذا كان يوم اليرموك شهد فيه الحرب وخرج الى قتال
 العلم وحل عليه بعد ان اكل مينة الروم على الدبقة ثم انشئ على البيه في كاهل عاقلة وطعنه في
 قتانه قد شهد معه وقاعة الوردة واليمامة فاندق الرحم فزاده من يده واعقد على سيقه وقر
 وخرب به العلم على عاقلة خالطه عاوه فامتنك العلم صرعا من جراحه فاسرع اليه عامر بن الطفيل
 فاحذره وراى به الى المسلمين وسلم له الى طوله وانتهى ارجعا فقا الروم وحل على المينة محلة على
 الميسر حولة على القلب محلة وطاع محلة المنتصرة من حسنا فتمت ام واحبب حيلة بن الايم
 فقتل من الحرب فارسا وعا البراز فخرج اليه حيلة بن الايم وعلمه دراعة من الدبابج الثقيل
 بالذهب من خمار جرح من دروغ النيا بية وعليه مضية تلح كسيف الشمس من تحت
 فرس من نسل ضبول عاد فخرج حيلة الى عمر بن الطفيل فقال له من اى الناس انت قال انتا
 من حوس قال حيلة انتا من القرابة فابقي على نفسك وارجع الى قومك ورجع عنك الطبع
 قال عامر بن الطفيل انك اخبرتك اننا ومن سيلة فقلت من اى العرب قال نامن عسنا
 وانا سبك هاجبها انا حيلة بن الايم وانا حزينت الياك فطرت الديك وقد قتلت
 حمدنا في الشد يد وغيرة فقه يهاك - رجاء في شيعة فقلت انك كفى فخرجت

وقعة اليرموك -
 قتال عبد الرحمن بن السامع
 له و...

عليك يا أمي يا أمي عند ياهان وهو قال عامر بن الطفيل ما سألتك من شيء في قومك فمما علمت من ذلك
 كنت منعة وهو في الجابية وأما قاتلناك غطفان فعلى جند بن حنظل وهو منكوفي الأديان أصغرهم
 عند رب الطفيل على عامر بن الطفيل على جيلة بن الأدهم وحمل جيلة حاليه النقيض بين فرجيت ضربة
 عامر بن الطفيل غير ممكنة وخرجت ضربة جيلة ممكنة فقطع من قرنه في كفه منقط عامر تيل
 رضي الله عنه وحمل جيلة على مضرع عامر وقت يعقب نفسه وما منع وطلب جيلة الأديان فرجيت إلى
 ولان المقتول وهو جند بن عامر بن الطفيل المدوس وكان معه الزانية فلقب بها إلى الأجيال وظلها
 الأميرات إلى قد قتل داريلان الأخذ بها الخوف به وادفع رايك إلى من شئت من دوس فاعزها بعيدة
 الزانية من يده ودفعا إلى رجل من دوس فعملها نخرج جند بن الطفيل جيلة وهو يقول «شعوا»
 «سأبذل حقك إلى الله في داريلان العقوم من رب غفيرة» وأضر في العنجد البيضة وأقال جيلة
 كفه «فان للبلاد والبنات حقا» فباح كل عدل من ضيقه ودنا من جيلة بن الأدهم وقاربه وصاح به
 أنتب يا قاتل الجفاني قاتلك به قال جيلة بن الأدهم ومن انت من المقتول «قال أنا طلاء قاتل جيلة بن
 الأدهم الذي حمله على قتل انفسكم والادكم وقتل انفسكم مكره محرم فقال جند بن ان قتل انفس
 في سبيل الله محرم يقال به الدرجة العالية قال جيلة قاتل داريلان قاتلك فانت غلام حد السن فادام
 حق يخرج إلى خيرك قال جند وكيف ادفع وإذا الفجر بابيه والله لا رجوت وأخذ بشاره الحق به ثم
 حمل عليه جيلة وحمل جيلة وجيلة لقيت وقد شفقت نحوها الاضمار ونظر جيلة إلى الغلام
 وما أبصر من شجاعته فعلم انه شديد اليأس صلب المراس فاعز منه حذرا وعسنا ثم رموه صاحبه
 جيلة فطروا إلى الغلام جند وقل ظهر على صاحبهم وقاربه في الحرب فصاح بعضهم ببعض يا العشي
 ان هذا الغلام الذي قد يربنا صاحبكم غلام نجيب فانت رايه وقد ظهر على سيك كره فاعزها صاحبكم
 واميركم ولا تدع فيقتل فانهب فرسان عسنا للحملة فمضى سبيلهم ليستقن في ان دعه امر
 ونظر المسلمون إلى صاحبهم جند بن عامر بن الطفيل ما فعلهم من الشدة والتهجاعة فخرجوا إلى الجبل
 ونظر الأمير الجعبي إليه وما يفعل منك وقال هكذا يكون من يبذل نفسه في سبيل الله اللهم انفس
 له فعله «وقال جابر بن عبد الله الانصار شهيد فقال يوم الدين مولك فمأرت خلا ما كان الجيب
 من لا دوس وهو جند بن عامر بن الطفيل حينئذ جيلة بن الأدهم النضائي غير انه اذا احان الاجال
 الشدة في القتل ولا تترك السلاح في المائدة الغلام المدوس على جيلة ضربه ضربة اذهنتها كضربة
 جيلة ضربه فقتله وحمل الله به وجهه إلى الجنة وحقق الله من عامر بن الطفيل وحمل جيلة على شلو
 ضاحا به قوه ارجع انما السبيل إلى مكنك فقد قضيت ما يجب عليك فخرج وهو محجب بصفة
 حماره وقت تحت صليبة «قال وبعث اليه ياهان بشكره واصبر للمسلمين يومهم بن الطفيل بن

قصة الأمير
 قتال جند بن
 عامر بن الطفيل

حذرت ان تغفل عما مضى في هذه الحقبة فخذوا يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعلان الله عز وجل في يوم
 اليرموك ما ساعد على الكسوف والافتراد وكانوا حلفاء لهم وعلى اهل عسكنا وجزارهم واخبروا بما كان
 عند ذلك صاحب ابي سعيد بن السلمي قال في الناس ما ساعدوا في مغفرة من يكفره معاهدة اهل العيون في
 جهات التعبد فما من مؤمن احب الى الله من هذه اللواتي اكرهن الصابرين فضل الله على غيرهم من
 الرعية من شهد لهم فلما سمعت الازد في ذلك الحلق مع دوس على المشركين حملة منكورة عظيمة في حلق
 منادون في شعائرهم المذمومة قالوا قد روي رحمه الله حدثني من سوي بن محمد عن عطاء بن
 مروان قال سالت ربيعة بن الوليد ما كان شعائر المسلمين يوم اليرموك فاجبت انه كان شعائرهم عبيد
 استلمت من شعائرهم يا ابا عيسى يا ابا عيسى وشعائرهم من اهل الاناس من انصار الله في انصار
 وشعائرهم من معه يا حوزة الله يا حوزة الله وشعائرهم من - والى الله يا ابا الله وشعائرهم من
 الفقير وشعائرهم من السكاك - الصبر الصبر وشعائرهم من اهل انصار الله انزل يا ناصر الله انزل لهذا
 شعائر المسلمين يوم اليرموك قال فلما حملت دوس انبياء الازد قتل العرب المنتصرة وطلبت موضع
 صليبه من حرقهم حرقه حرقه واصل الى الصليب ^{نظف} رجل منهم حامل الصليب الذي
 لغسان فاداه عن رقبته وسط الصليب من يده منسكا وكنت عسكنا يريون باخذ الصليب فاقبلوا
 عند رقبته فاقبلوا كثره قتل من الازد ودوس رجال الانهم كانوا في عسكنا مثل النشامة البيضاء في
 جلاء البعير الاسود ثم خرجوا من وسط عسكنا قالوا قد روي رحمه الله حدثني هشام بن عامر
 عن ابن الحارث عن نافع بن جابر عن عبد الله بن عبد الله قال شهد اليرموك مكان المسلمين ^{نظف} (يوسف)
 خمسة وعشرين الفا فغضب ابن الحارث وقال لا كتب من حدثك بهذا الحديث وان المسلمين كانوا
 يوم اليرموك احدى اربعين الفا وقلاذيت اليك ما سمعت من اثنى له من الرواة قال
 ان الله رحمه الله وهذا اثبت الا كما ويل كان المسلمين كانوا يوم احياديين اثنين وثلاثين الفا ثم اوت
 الامداد بعد ذلك قالوا قد روي رحمه الله ^{نظف} وحدثني ابن ابي سماعة عن عبد الحميد بن سهل عن حماد
 قال لما حملت الازد يوم اليرموك ودوس حققت المشركين دوزخا عظيمة وحقهم المشركين
 وحملت المشركين حملة هائلة فانتكشت المسلمين وكان صاحب لواء المسلمين يوم اليرموك عياض بن
 غنم الاشعره فرب مسيرهم ونظر المسلمين الى اعيانهم فخم الاشعره وقد ولي والواء بني اضرهم
 به المسلمين اما ثبات العزم واهل الحرب بلواهم فاستبدوا بخذلهم من العاصم وخذلوا الذين والواهم فلا
 ينسا يوقن اليه فسبق لاخته عمر بن العاصم لم يزل يقاتل حتى اضرمت الروم وقم الله على ايديه
 للمسلمين وكان اليوم الثالث من اليرموك يوم اشد من الغزوات فيه فرسان المسلمين تلك فرات
 زودهم انصارهم بالحق والحمد لله والحمد لله بالحق والحمد لله بالحق والحمد لله بالحق والحمد لله بالحق

هذا هو

في

مقتبة الديار
على المسلمين

في

في

هذا هو

تحت الخريف القتل في الشام كثيرين اكثر في المسلمين قليل لان الحصار فيهم فاشدية من الشك من اهلهم
 القليل لم يواحدة رجعت الروم الى مواضعها وابقوا تحت السلام وكذا تلك المسلمين وما كان لهم حصة
 الا الصنائع وحبذ لك شدة الحصار وصلى بهم ابي حبيدة الصليبياتين معاهم قال ايها الناس ربحكم
 الله اذ اعظم البلاء فاستغروا الفرج فانه ياتي من عند الله واضربوا بكرهكم وشا رسوا واطفوا التعليل
 والتكبير وقام ابي حبيدة يشق بني المسلمين وهم متكن على ايد خالدين الوليد وجعل يتفقد الناس سيد
 جرحا منهم بديق وقيل ايها الناس اذ من هذه كرهنا ما نلوت وترجع من الله ما لا يرجع وسار ابي حبيدة
 مع خالد بن قنصل خيام المسلمين طرأ الليلة حتى الصباح - قال انما اذت الروم الى الجبلين لم يواضع بلها
 ورجعهم وقال لهم على ذلك هذا اني كنت معكم ما اريد من هتلكوا ورجعكم من العرب الضعاف
 قال قاتلوا الروم وقاتلوا خيلهم فاق فتبنا فرسانا ومجبا نالوا لان امر قاتلوا وهذا بعد ان تم لهم
 فيكون ثمننا عليهم النخبة مسكة من قبيصة لهم وامرهم ان يعطوا اسلامهم وان يأخذوا العترة ففعلوا
 امرهم وادوات الفخاخ يجردون وفي جانب قلوبهم مملأوا من كرامة القبة يا ايهاهم واما الله لم يرين
 فهم اقوى اليهم وجمعة ثباتهم على اصبر صلى الله عليه وسلم بالمسلمين صليق الفوف واذا بالاصليان كان
 بالمسلمين ووليات الروم على طاعت محمد الشوك والنجوا منهم امره فاعادوا لا سارا بل كراهم ففعلوا
 في مصافهم نصب لباكران سرى على الكتيبة التي كان يماس فيها فيض منه على العسكرين وامرهم
 ان يعقبوا مصافهم ولا يقاتلوا الا ان يقاتلوا فخذوا مصافهم ولم يواضعهم فلما نظر امر المسلمين
 الى سرعة الروم الى القتال صاح كل امير برحاله وجرهم على القتال فالقبول امين الصليبي الى الجبلين
 وركبوا وبسوا السلاح ورجع كل امير الى مكانه بعد ان تحببه ويجعلهم من الله الله هو - اراكم في
 بني الصنفين فصار بعضهم لهم فضل اللباكران وما اعتاد الله تعالى اليها هذين الصائرين وخلف على الشك
 والله تدري والاهوال والافعال عجب بن سعيد بن حمير الاضداد وجعل على الرحالة سعيد بن زيد بن
 عمر بن نفيال الصديق وقد امره من مزينة والامام فصار وجعل منهم خمسة امة المصنعة وخمس امة
 في الميسرة وخمس امة في القلب فبات ابي حبيدة عليهم وقال معاشر لامة الزنوا اسراكم فان رتبتم
 القوم قد رجعوا اليها جميعا فارشقوهم بالنسيان واذا ذكرنا اسم الله عز وجل ولا تذكروها استقرقة والنجوا
 سحر امركم من فيكم كذا فخرج من كذا من احدق وان زحفوا اليها واسترا في مكة كذا وكذا
 امرى ففعلوا ما امرهم كاهمرا ابي حبيدة وتقاتلوا من سفين الى ولادة يزيد والوادة في يده وجوليه
 اصحابه وخذعوه على الحراة والميراث وقال يا ايها احسنت احسن الله اليك فعلايك سيقين
 بالله عز وجل والصبر والله ليس احد هذا الذي يجرى فيهم ولا وهو مقلد يا لصبر فائق بالله
 حق تارة وانصرف في الله ونزع نبيك والياك والفرح معا فضاها راتما قلنا ما في امرهم (محمدا)

وقعة البرصية
 قتال حمون المعاصرية
 الروم

في
الذي
كان

الفران وعما كان من أماسمعة الله يقول في كتابه ومن يؤمن بربهم يوم يحين ذلك أمرهم وكان
 يقول في كتابه يا مَعْصِيَةُ رَبِّ لَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ بِنَفْسِهِ أَنْفُسُ الَّذِينَ أَفْرَأْتُمْ أَفَرَأْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مِنْ الْفَائِزِينَ أَنْفُسُهُمْ وَأَمْ لَكُمْ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ فَافْعَلُوا مَا تُنصَحُونَ
 رسول الله ثالث ذلك من الشيطان مثل يوم أحد وشيخه ما خرج حرك فاحل حق فحل معكم فخرهم
 خيرا ووقف في موقعة ما على سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل القدي وقدر ما من انفسهم ولم يخرجوا
 من موضعهم انما ساء الحظ فلهذا تفرقت بين هبيرة بن خويلد وحبيل بن عبد الله فخرجت فخرجت معه وحل
 على الصد وهو ينادي بشعابه وسبع خالد شعاريس بن هبيرة فخرج خالد بن ولاد وجميع الروم فناداه
 هو واصحابه بشعابهم (وكانت شعابهم) يا شعاب الله انزل يا منصرفي امت وكان هذا شعاب المسلمين
 يوم بني روم وحل خالد بن الوليد من ذوات البقيس وحل قيس بن هبيرة من ذوات الشمال فالتقوا هناك
 شد يد وجالت الروم حيلة منكورة فلهذا ولا يعرف في العلوم وهاتم المقاتل خالد بن الوليد على حمار
 حمله شديد حتى اقرى من سرادق بلهات وضامه فلما انظر واهات الى ذلك وفي عن سريره فها
 وصاح بالروم وعظمهم فخرجوا الى القتال وصاح ابو عبيد بسعين بن زيد فحل بين معه وهم ينادون
 لا اله الا الله محمد رسول الله يا منصرفي امت يا منصرفي الله انزل وصوتهم صككة واحدة وقد انزل
 الله نعم وعلى المسلمين والفران والروم قتلا ذريعا فنهض المسلمون فحملهم اذ مضوا قائلا
 يقول يا منصرفي الله انزل يا منصرفي الله افرط بها الناس من اشباب قال هارون اسلم فقامت العمار فاذ
 اليوسفين وهو يفت راية له ينادي وسدت الهرا يا جمعهم على من يليهم وقالوا لا تستبدوا ولم
 في الروم اثبت من اهل السلاسل فانهم شيقوا اما كفهم يمينون من انهم واما الرواة من الاكر
 فانهم كانوا في القلعت من حسكر الروم وهم مائة الف رام كانوا اذ ارشقوا فاشابهم في العركي فواسترو
 الشمس فالحظ الضمير والمعروفة من الله فكان المسلمون يملكون وانفصل المسلمون فحين مستشرقين
 والمشركون قد هلك اكثرهم قال اطلع على الروم اكانه غلة تاسقة وعلمه دمع من قنب
 وعلى راسه بيضة من هبة عليها صليب من ذهب صبيح مالمع وهو راكب على شهري عال عليه
 نرد الحديديين يد رجم على العلي واشهر نفسه وسال البراز فقتل المسلمين الى عظم خلقه وهوله
 فجعل على انظر الى اليد قال ابي عبيدة معاشر الناس لا يحل لكم ما ترون من عظم خلقه فكم من عظم الناس
 لا تبال في له منكم وما تستعصوا ابنا الله عليه فخرج اليه عبد من عبيد العرب وكان اسودا لاني وبدا
 سيف وجففة وهي اجل فلما هم ان يدن من العلي صاح به مولا وكان ذوالكراع العتيق فلما ردت
 عبيد خرج اليه مبادرا وقصد في العلي وجالت منكورة وكان ذوالكراع العتيق من اهل الشيعة
 فقال على العلي رجم وجالت العلي عليه وكلاهما رماحان ثم التفتا ففخا عن شديدين حتى كلاً من الطعن انفصلا

وقد اوردت
على
الذي
كان

ساجدة بطحا ذبا السقاخين ولانتقا فضرب ذوا الكلاخ الى يمينه العلم وضربه العلم انهما ضربته وكان
سبيته قطعاً ومساعدته قديماً فقطع نصرته حرقه ذوا الكلاخ وحرقه وما شقته من الشرايب
ووصلت لضربة الى عضده فخرج جرحاً بالغ فيه فانشقت يده عليه فملا طرف ذوا الكلاخ لانهما مكن
من العلم عطف برأس جواده بيد المسلمين فظل العلم الى ذوا الكلاخ وقطعت يدها فطعن في جرحه
ببرذونه ليطعن به وكان فرس ذوا الكلاخ سائراً فلم يطعن العلم الحق المسلمين فاقى الى راية قومه من
حمير والدم تغور من الضربة كالهذيب واجتمع المفرسان حمير قالوا ما وراءك ايها الأمير فقال انزبا
حمير يا كروا لعمري لا تتكلم في ما لا يكون في السلاح ومنعته وانكلى على الله عز وجل ان لا يكون ذلك ايها
فقال كفى رجوت عني نحن القتال شقته عليه اذ ليس عليه لامة فضع في هذا الفتل ما نزلت والله
ما لطفت مثلهما في حوب قتل ذلك فشدت حمير جرحه ووقفت ذوا الكلاخ تحت رايته يحمل له رجل من
من قومه فصاح ذوا الكلاخ انا رجال حمير ان كان سيدكم قد رجع كلوا فاستكروا من يأخذ له بالدار
فخرج فارس من فرسان حمير عليه سايغ السلاح فخرجت العين من الانبياء والفرسان مبرق فارحلوا
العلم معهما وجال مع جملة عظيمة وحملت الحميري على العلم بطعنة اشبهت في صدره ارادة قتله وجعل
الله يوجهه الى المنادى وهم الحزب ان ينزل عن فرسه ليأخذ سلبه فحل عليه كردوس من الروم فكشفوا
عنه فزعم الحزب ما خرج من رجع الى العلم فاخذ سلبه واقبل بالسلب الى العبيدة فاعطاه الراية فرفع فاك
السلب في قومه ورجع الى مقامه من القتال فخرج اليه علمه فمقتله فخرج علمه فمقتله فخرج علمه فمقتله
الحزب وهم العلمات فآخذ سلبه فزعمه رجل من رماة الانصار بيعة فوجهوا في بيته فقتلوه فخرجوا
عجل الله بوجهه الى النار وسقطا جميعاً فمقتله الطارفة بعضها ببعض فهاجوا جميع المسلمين فكان
ذلك الطريق الذي قتل بالنبلة من عظماءهم ويقال انه كان مقطوع نابلس وضاح بهم باهات فاما
من اضطرهم وخرج الى القتال املاك اللات وكان يقال له بواس وعليه لامة للوليك وقيل فخرج به
وجوهه وفي وسطه منطقة مرسعة فزال بين الصفاين واشهر سيفه وحرمت نفسه وقال الناطك
اللات فلا يبرئ الى الامير كثر خرج اليه شرحبيل بن حسنة كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وبيد الراية وعليه درع من فوكة كبر مقتطع بمقتطع من الادم على ارض اسمه فقال
الي عبيدة من هذا الخنثى فخرج الى العلم قال شرحبيل بن حسنة فمقتله الميرزا عبيدة يقول
له ادفع الراية الى من شئت واخرج من غير اية فلما بلغه ذلك من الرجل الذي فقهه الي عبيدة
دفع له الراية وقال فمقتله برأ في موضعك فان قد را الله على بعضنا فسلم الراية الى الامير الميرزا عبيدة
فخرجوا لمن يريد ولدت رجعت اخذتها فخذ الرجل الراية وامسكها وخرج شرحبيل نحو العلم وهو
يقول شعرا

فأبى من ان يقصده يوم يأتي - وجم الروم شر في البلاد - قال الواقدي رحمه الله قال منيع الان في شرحه
 شرحه لم يلقه يوم كان الان فيهم قليلا بالعربية فقال يا عربي ما الذي تقول قال شرحه اني اكلما
 تقول العرب عندوا الشجع به انفسه او تيق بوجه الله الذي وعد به نبيته محمد صلى الله عليه
 واله وسلم فقال مالك الان وما الذي وعدكم بذيكم قال شرحه بل وعدنا ان الله يقهرنا بالبلاد
 في العول والعرض في اهل الشام والعراق وخراسان وانما فعلت ذلك والخز واللات فتكون من الظاهر
 بنصر الله لنا قال مالك الان ان الله لا يضر من نجر وانما تغيث علينا وتطلب علينا ما ليس لكم
 بحق قال شرحه بل نحن قوم امرنا الله لنفعل ذلك ولا امرنا الله بغيره انما يشاء من عباده
 والعاقبة للمتقين والي ذلك تعون بعض لغة العرب فلو تركت ما آتت عليه من عبادة الصليب
 ودخلت في دين الاسلام كنت من اهل الجنة وسعدك فقال مالك الان لست ارجع عن قوله
 واستقر هليسا من عقده فقله وتكلمه على حميه واقبل يستصوبه فغضب شرحه من قوله
 وقال له يا مالك تبالك ولين معك ولين يقول يقولك ثم جال عليه واخذ في القتال
 وجال الطويل ولم يزل في محاربه وانهما الا بصار جعل السليبي يهين لشرحه بالانصاف
 والمعنون فظهر شرحه في شدة المشرق وبأسه وجمعة من اسره فانظر دين يد به كالفهم فقلت
 العلي انك منصف فغضبهم وظهر شرحه من سحر جاد حتى اذا علم ان قد قاربته قليلا بعد ان
 اليه وعطفت بالفتاة عليه يريد ان يخلصه في خرو ذاب المشرق عن الطعنة وجماسا له وقال معك
 العرب لا تدع حوزة لبيعة وانما كره قال شرحه يا مالك ما علمت ان الحرب خدعة والحيل والكر
 لرأسها فقال لعلي وما كنت تفعلك من هذا شرحه الى الجهاد وتضار راجحة النقط السيفان
 واعتقاهما بفتنة شديدة وكان للمشرق اعط حجة وامتنع منعة وكان شرحه يهون لهم من على
 الصيام فغضب عليه للمشرق فغضبته او هنتها وهنتان يقلعه من سرجه والفرقان يتفرد
 اليهم قال شرحه من الكفر وقد اخلت والله الضيق وكنت يا حذر لا يقتل هذا العليم كاتي رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فقال الذي يمنعك من نصرته قال الواقدي رحمه الله فخرج من ارضهم
 راجلا يستعمل في قديمه كالتبعية للخصم او حتى تفر منهم او هم لا يملكان له جميعا وكان بيده
 خنجر من حماره العليم من ورائه فاطلع الخنزير من قلبه فسقط العليم قتيلا وخاض الله شرحه من
 الضعطة - قال ولما سقط العليم عن ظهر حماره قتل الله شرحه وحضره وسلبه ما كان عليه من
 لامة حريه وركب من بلاد حماره وابتنى اهو وشرحه حتى المسلمين فقتل المسلمين لشرحه بالانصاف
 وشكروا خضر اراعي افعاله ثمان شرحه فقتل سبب العليم فقتلوه فيه منار وقال السليبي كان
 قتلت العليم وقال شرحه بل يا حذر انك ما ختمت في ذلك الى ابي حبيبة فقام ابو حبيبة الشجع

وقعة اليرموك
 شرحه
 لشرحه

فما اصابني احدكم منكم ما يسمعون - قال فقلت ان كانت قبيلتك حمير قد اصبحت على الجلب
 فجلست تحت بقايا كل العرب في كل قس شغل بنفسه عن اصابتي فجلست اكثر من قول لاجول
 ولا حتى ان الله العلي العظيم فما كان غير بعيد حتى انزل النصر من السماء وذلك ان المسلمين
 انقلبوا ارابعين فحي بل النساء ولم يثبت معهم غير ابي كليل رايات - قال عبد الله
 بن قيس الازدى شهدت قتال الشام كله فله شاهد ولم اراشد الا على المسلمين من يوم اليرموك
 طرا شاهد في اليرموك مثل هذا من يوم التمرير ورحلت خيل المسلمين حتى ان انا بها وقالت الامم
 بانفسها والرايات ما بين بها حق ان ابا عبيد الله بن ابي سفيان وعمر بن العاص كانوا يقاتلون
 قتال الموت - قال فقلت اني شرجيل بن حسنة وضار بن الان وروها شمس قال هو المستب
 بن خويبة القرظي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والفضل بن العباس بها تلى لنا اعطيا - قال
 عبد الله بن قيس فقلت في نفسي بذكر مقتل ما كان من غيري وهم نفر يسير اسعد الله جملة المسلمين
 الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فروي معون راشد الزهر قال كان
 الله شاه يشهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المشاهير في ابي بكر الصديق والفضل بن العاص
 يدرب في القتال اياما او اياما من نساء قرظين قاتلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا
 في الية ام مع خالد مثل ما قاتلت نساء قرظين يوم اليرموك حين دهمهم القتل فقاتلت ايام المسلمين
 بن ياكسيق فمروا بجبهة فذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قاتلة في النساء
 نساء من بني حنظلة من المشركين فقاتلت الحرب على اساق ولاحقت اثار فقاتلت للنساء كنساء من
 امهم اهن والافاقين وجعلن يقاتلن قتال الموت ويضربن وجوه الخيل بالهوى واليخن الاطفال اصبحت
 يقاتلن المشركين وبعضهن يقاتلن المسلمين حتى اصبوا الى القتال وقد اصبحت الرجال حتى انهم من نساء
 خنم وجلام وخزان المسلمين فخرجت البهن غولمة اذينة الاثرون بن طارق وام حكيم ابنته الكريش ولدت
 امة ساهو وسلي ابنتي بن عاصم اليربجي وحمل بغيره وحملهن ورثهن (بالعدل ملين من
 انهم من بيتنا فان كن ترحمت جمعنا فوجهن نساء خنم وجلام وقاتلن قتال الموت - وقامت امر حكيم
 ابنة الحرب بالسيف امام خيل جعلت في المشركين قال واقر بن ابي علقمة طرقت الى هذا ابنة عتبة
 في ببيعة وبيلها سيف من شهاب الحديد في تضرع المشركين وتنادى بعلي بن ابي طالب مع العرب حشد
 الفتحان بالسيف وما سمعوا صوت احد من المسلمين غير صوت الى سفان واخذ عظيمها على
 صوته وهو يقول يا معاشر المسلمين انه يوم من ايام الله فادخلوا في الله بلا حوصلا واما اسماء ابنة
 ابي بكر الصديق رضي الله عنها فاتها القرنت عذاتها زوجها الزبير بن العوام واكل بغيره في
 الاثرون تعوي مثله ودرج السلفي الى القتال حين نزل الى النساء وقاتلن قتال الموت وبنوا الزفر

فتح اليرموك
مقال النساء

اليرموك

من يليه ان لم يقل نحن احق بالحدود من النساء فلهذا النساء يوم اليرموك قالوا لعل الله
 حدثني محمد بن الحسن بن الفضل بن يربون سنن عن كحول قال كانت وفدة اليرموك في رجب خمس عشرة
 من الهجرة قال ابن عمار وحملت خولة ابنة الخزور اخذت خوار على ارجل من حليج الروم كان قد حمل اليها
 فاستقبلته وحملت نسائه بالسيف حتى طار السيف من يدها وضربها العليم بسيفه على قنطرة
 فاساقها فاسقطت الى الارض فضاقت عذرة ابنتها فخرجت فطربت صديقة فنادت فنجم والله فخر
 باختها فحملت عذرة على العليم وضربت عذرة ابنته كاسه واخذت عذرة فخر خولة ابنة الخزور
 ورقت رأسا ولام قد سمع شعرها كالشماتة فقالت كيف انت فقالت ابنتها فخر خولة ابنته فخر خولة
 لا اله الا الله فعلت ما ابي خوار علم فقالت عذرة ما رأيته فقالت خولة اللهم اجعلني وراءه لا تقبح
 به الاسلام قالت عذرة فخر خولة ان تقوم فلم تقم في كان الليل حتى رأيتها تدور وتقتل الرجال بالمد
 ما بها الذي قتل بها انفسها والضربة في رأسها فقال ما بك قالت علم قتلته عذرة قال يا اختي
 ابشرى فقال اخذت بالضربة مرارا وقتلت معهم اعداء اوليها والحرز الحربي من اول النصارى وكلما قرب
 الليل يزيد ويشتعل خوارها وابي يقي بها كل براسة من الكفرة يقتل كنفه وقصد ابو عبيدة
 الى المسلمين وكان معها شمس المال وبنو حمير والحج وحبذا وقد قتل من الروم يوم القنطرة اربعون
 الفا ويخبرون ولقد اخبرني عن خالد بن الوليد انه انقطع من يدك ذلك اليوم تسعة اسبحة
 قال وحملت من من حوض وفدة اليرموك وشاهدتها قال كان بعد قتل خالد الكافة رجل من فتيحات
 الفرسات وحماة القتيان قال حازم بن معن وبر من المشركين في طلب وفدة اصحاب بلبل بياض
 والحري والحقا فنف على الخويلد الشقي في السنين كانهم لحيالك الراسيات فلما برزوا خاصوا في وسط
 الضناك وكذا ذكره واحد رزعا في اوساطهم صليبا عظيما من الجبر وحملت ميسرة ترم على ميسرة
 وحملت عينيهم واصمنت اخذت اباين اليهم كانتا في فلاة وتطل ابو عبيدة الى المسلمين
 وعكشوا والى النساء والنساء يقربن وجوههم فجعل يصيحهم الله الله لا تتركوا الاكم فزمتهم باقعا
 الله ربكم قال كان بين يدي لي عبيدة رجل من بني عكراب اسمه فخر بن معزج وكان من خطباء
 العصور افضل العرب لسانا وجرأا فاجابنا وكان رفيع الصني قد شاقني في محارب يوقد الحرب
 الفصحاء ليسمعوا ما ينطقون به من فائز وعظمة قال الواقدى رحمه الله حدثني عبد الملك
 بن محمد عن ابيه عن حسان بن كعب عن عبد الواحد بن علي عن موسى بن ابراهيم انني كنت في
 ضرير من امرت ومضى لي في الشرايذ عرجة فمضت بن راشد قال سمعته يقول من سمعته يقول
 قال ما تروى الناس من الفزيرة بن قضاء الله وضوء الاكلام رجل من بني عكراب واسمه فخر بن معزج
 وكان في كحل الكبر والشيخ زعمه في

وفتة اليرموك
 من فخر بن معزج
 من فخر بن معزج

قوله

معك فوجدوا في منزلهم فالتفتوا على الجماعة فظنوا على رأسهم كل ذلك ببركة وسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ان خلافتها على رأسه عصابة جراد وحمل على البطين اعين
النسور وعلاه بغيره على اعانه فقطع لانه انكاه الاخر وهم ان ينش عليه فحمل بحماره وجازوا
اليهم فذلك بينهم وانكسرت ابي من ملوكهم كرهوا التقدم بعد ذلك ولقد كان بعد ذلك خالد
ابن حوتم الى البصرة فخرج اليه احد منهم ولم ينزل خالد بغير في الروم حتى كملت سواعه فاشفق عليه
الفرشون هشام الخروم فقال لا يعبى عبيد ايها الامير ان خلافتك في امان عبيدك وادى والسيف
حقه حتى قد ضعف سواعه فقام منه ان يرم نفسه - قال فخط اليه العبيد - وجعل من جلد
ان لا يتقدم وينسأ له ان منهم من نفسه قال خلافا ايها الامير اما اننا قد اذللناك انشاء فاعلم
فان اعطاني قال الله يعلم نيتي وحمل لم يرجع عن حملته حتى احملها وذلك ان المسلمين اسعد
خالد في حملته فقاموا راغبين في القتال من بعد هزيمتهم والنساء امام الرجال ولم تزل الحرب بين
الفرقي حتى انقلب الروم على عقابها وقد قتل منهم الموفعة واما اهل حلب فسلوا سلاسلهم
اكتفهم ووطئهم الخيل جوارها ولم تزل الحرب بينهم حتى ماتت الشمس فخرجوا وانفصل بعضهم
من بعض وقد حوت الدماء بينهم والفرشت الاخرى بالقتال والارام فاشية في المعسكر فخرجوا
الا انهم في الروم اكثر من رجوع كل يوم في اصلاح شأنهم ومداواة جراحهم وكثرة النساء لاصلاح
الطعام وشدة الكوم ومداواة الجرحى وجميع ما يحتاج اليه الرجال الصالحة النساء ولم يقل
ابن حبيب واحد من اصحاب الامة من يملك على امور المسلمين بل تولى لنفسه بنفسه مع الجوار
فبينما ابن حبيب يدور لا نظرا في ارسين قد انقضاء وهم يدورون يدوراته فكلما قال الله
الا الله قال كالحسين رسول الله فخر بلو عبيد منها فاذا احد من الزبيرين العوام من وجته اسما
ابنة اليكوا لحد يرضى الله عنه فسلوا عبيد عليها وقال يا بن عمه - حول الله ما الله
الخروجك - قال احمر المسلمين في ذلك ان اسما زوحية قالت الى يا ابن عمه رسول الله بنو شك
المسلمين يشغلون في هذه الليلة عن الحرب فخل لك ان تساعد في الحرب المسلمين فجميعا
للخلك فتشكره ابني عبيد وترحم عليه ان يرجع الى اهله فلم يفعل وكان الزبير وترحمته
اسما في تلك الليلة بطولها فليتها * قالوا اقدى رحمه الله حذثنى الوعنة
عن صفوان بن عروق عن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه قال كان في معسكر الروم رجل من اهل حمص
ابو الهيد وكان رجلا من رقباء حمص فلما اجتمعت الروم الى المسلمين الى البرم ففر اليه
الزراعة وكان ابو الهيد قد جعل مسكنا هناك لطبيب هو ابيها وانتقل من حمص فزاد في معسكر
الروم على الزراعة وكان فيه غرس لانه الهيد وزوحية فترق عليه قال من تكفل ابو الهيد

وفقة لليوموك
هزيمة السوي

١٩٢

واقطع طليحهم من وابل الجعيدة وبن يديهم لان اوقفهم على ايا قوسه وقال هذا الذي من وابلهم
واياه فاقبلوا فمحقون في الدماء ونيسا قاطر اوقى مات من القوم خلق كثير في الدماء ما لا يحصى لسكان وكايد
جنان فقتلهم العرب الباقوسة قال هذا ما جرى على الروم ولا يعلم الا اول ما جرى على الآخر حتى اذا اصبحوا
سمعوا ان المسلمين يحسبونهم ففعلوا انهم قد هزموا في الجحيم وقد علموا انهم قد قتلوا بعضهم فاجتمع
كان الصالح في بليستنا فقالوا هو الرجل الذي حبسهم نروجه وقتلهم ولاه وقتلهم بانه منكم - قالوا
باهات وحلم حقيقة ما نزل باهاتيه ففعلوا كذا وان العرب عليه ظافرون فبعث في قورير يقرير
وقال انما انى ان اصبح فقد تغار العرب علينا ون حلو علينا حكمة واحدة لم يفتك منا احد على ان
ان شأكم ان يقر خرو القتال حتى تفعل الصلح في خلاصهم بنفسا فقال قورير (قورير) افعل
ذلك قال قد عاهاها ان يجر من قورير ويحمله الى المسلمين يقول لهم ان الحرب سبيل والدين اول وقد كثر
بنا ولا تبتعدوا فالفني صرعة واخر الحرب عنا بونا هذا فلك كان في غدا كان انفعال ببنا - قال قاضل
الحق الى عبيدة فبلغ الرسالة فقام ان يجيبهم فتبعه خالد بن الوليد عن ذلك وقال لا تفعل البوا الا اسير
فما عند القوم خير بعد ذلك فقال بعبيدة ارجع الى صاحبك وقل له ما كثر ذلك وانا على ما امرت
فخرج رسول الى باهات واعطى خبرا لبني عبيدة ففعل لك حلب وكبره به وقر وخبر فقال له فقد كنت
تري نفس من العرب اريدون اننا الصلح فترى الصلح يبرر اليهم على نمر صرخ بالروم واصحابه
ومن كان يشك عليهم السنة تدومهم ان يأخذوا الا هبة لمة تال - قال واستعملوا وخبر باهات الى
مقدمه بطيخ الصليب حامه واذا السليبي فلما اخذوا مصافهم فقتلوا وذا كان البعبيدة صليبا المسلمين
الخير وامرهم بالسيرة الى القتال لخذلوا مواضعهم الحرب وقد ايقنوا انهم منصورون على عدوهم وقد
ابوعبيدة اصحاب الرايات وقتلوا هو خالده الفضيل البروفة جميل الزحف وطلعت الشمس فعا كان غدا
طلوعها سمع ارجح جرجير هو بعض ملوك الروم ودعا البراز وقال لا يبرز الى اكامير الجيش فسمعه ابو عبيد
فسلم الراية الى خالده قال انما كان من قتال هذا الطريق فالراية الى ان قتله فامسك اما انك
حقن دما على قتال خالده انما قتله دونك فقال ابو عبيدة لست افعل ولا تدلي من مزيج اليه وفت ستر
في اخر شهر ربيع وعبيدة وما احد من المسلمين الا وهو كارتلك واقبلوا اسيا او فلق في الخرج فتدرك
ورايه فمنا قرب بعبيدة من جرجير وعائنه قال ان امير هذا الجيش قال ابو عبيدة نعم وانا ذلك فاجبت
الى ما طلبت من امر البراز فذات وحمة السيل فمنا في فميك كذا ان امتدك واقبل باهات
بعدك قال جرجير امة الصليب تغلبك فمنا جرجير الى عبيدة وحل بعبيدة على جرجير فمنا بينهما
القتال ونجح خالد بن طليح الى عبيدة ودي حمله بالسلحة ولفنصروا كان لك السليبي قال انطود جرجير
اما ابو عبيدة واخذ في اعراض الجيش طلب في غزاة مبينة للشركين وتبع ابو عبيدة وهو في ذلك واقف

الروم في فتح الشام من بعد ما اول

وقتل جرجير - قال ابو عبيدة مع جرجير

بالنصر والسلامة وسار بجيده على القوة ففقد ما عطف عليه جرحه كالقرب - فبقيا بضربتين كان السجستاني
 سبق بضربة واحدة على عاتق جرحه فخرج من عاتقه كما ذكره عن ذلك الجرحي وذكر السجستاني وقت
 ابن عبيد على شل جرحه وجعل يتجبر من عظم خلقته ولم يأخذ شيئا من سلبه فتأذى به خالد لأنه ذكر
 في الأملير جرحه إلى أن مات ولما فقد قضيت ما يجب عليك فادرج ابي عبيد فاقسم السجستاني عليه
 ان يرجع إلى مقامه فخرج واخذ الزانية من خلده ونظر ياهاك إلى جرحه وقد شل عظمه فاعطى عليه لسان
 كان نكاحا من اكله فمهم بالهزيمة ثم قال في نفسه لولا ايلعنه اعدا الملك وامرني الى الحرب فان قتلت
 فقد استرحمت من العار وان سلمت كان لي عند الملك بين واحد من معاوي الا ابدار - قال فاعلم حاله انه
 يريد المبارزة بنفسه ثم اخذ عاتقه وليس بينه وبينه فخرج فأتاه دسيسة - جمع الله له ما لم يأت
 القسطنطين والرهبان وقال لهم ان الملك مر في مكان اعلم منكم به انكم فادرج ابي عبيد فاقسم السجستاني
 وهما انكبر بنفسك فمقدد عليه الطريق من طارقة السرير وكاد يذبحه فملك ودبره وكان يعظم
 الكناش والرهبان ويذبح ما دبر من الله عليهم فأكفيل كان سلب من جرحه في ذبحه فاعلم به انه
 عظم عليه وقال حتى الصليبي يزن الى المسلمين وكما بعد - الا ان رآه فاستأذنه فاجاز له فقتل
 الباهان فذبحه على الجهاد ان ارتدى في فخرنا السجستاني في الأربعة - فقتل فذكر باهاك فخرج
 اسمه سرجي كان على الجرح وعلى الدرع فوق حديد وسوله من يده فقتل بسيفه - فقتل بقتل
 الأربعة ويخبره في الكناش فقتل في الجرح وسوله من يده فقتل بسيفه - فقتل بقتل
 ويمتحن به فقتله وهو في الكناش فخرج جرحه وقاتله اربعة ايام ثم فقتله فقتل في الكناش
 انه عرج من النخوة فخرج اليه ضارب الاثر وذكاه شجاعة اعطاه اياه بطراوة فقتله بطريق عظم
 خلقته هابة وقد على الجرح اليه ثم قال ما عسى ان يفكر هذا الباس ان حضره الا جرحه ثم بهم جرحه
 فقتل السجستاني انه جرح فقال قاتلهم الا ان غدا اذا انتم من ان يظنوا عرقنا فمنا هذا فقتلهم
 حتى ساروا لخمته ونزب ثيابه ونقي سراويله واخذن معنقه فمقتله بسيفه وجسمه شرا على السجستاني
 يوم قتال البطريق فوجبه لك البطريق على سبيله - وقاتل الدار الجرحي في الجرح الا انهم اذا ركبوا
 على الارض فمنا هذا اذا امكنه ينادي بالعلم تقدم يا حيا يا صليبي القتل الجرحي في الجرح الا انهم اذا ركبوا
 العلم على كاهه معدا من فخرته فقاتل لك عليه وهم ان يطعنه وقد اليه جرحه فمنا هذا
 لبطمته معا عليه من الامة فقصص حوادة وطعنه في خاصره فاطلع الطعنة من الخاصر الاخر - قال فقتل
 الجرحي لحرارة الطعنة وجعل يثوب سبده وجلبه الارض وهم ملك باخراج الجرح فلم يقدر لانه قد شتات
 فاضلح الجرح فاقصفت الجرح وسقط الجرحي البطريق وهو على ظهره ولما رآه البطريق ان ينزل من ظهره
 مزق من ثيابه فالتى سرجه فقتل السجستاني في الخوارزم انه قور وذا سرج اليه من السببية فمنا هذا

ونعت البوصراء - قتال
 ملك النجاشي ملك
 سرج

[illegible]

برهانية المردد صم اليه خمسة آلاف فارس من قومه من مرادة - وعقد ليلة سادسة ودفنوا العروة
 بن مهمل بن زيد الجبل وضم اليه خمسة آلاف فارس من قومه - قال الواقدي رحمه الله وكان حيلة من سيج
 ابو عبيدة بن الجراح المقدس فثقلوا النفا وصادت كاهرا في ستة ايام كل امير يري ما اليه هو اهل الله كل يوم ينزل
 امير جيش فكان اول من طلع عليهم بالارادة يزيد بن ابي سفيان فلما اشرف عليهم كبر وكبروا وكرهوا وكرهوا
 المقدس فجميع اميراتهم فرجعت فلوهم وصعدوا على راسه ودموا فلما انظروا الى قلة صاحب يزيد استحقروهم
 وظنوا ان ذلك جميع حربيين المسلمين فنزل يزيد بن ابي سفيان بين معه معايل بن ابي اريحا واقبل فليق انا
 شجبل بن حسنة واقبل فاليوم الثالث المقاتل هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فنزل في ابي اريحا واقبل
 فاليوم الرابع المسدب بن هبة الفزاري فنزل معايل الشمال واقبل من بجة تيس بن هبة المراسي
 فنزل في قتيها واصبر وبقية مهمل بن زيد الجبل فنزل معايل طريق الرملة فحارب معايل داه عليه السلام
 - قال عبد الله بن حاتم بن ربيعة الغطفاني ما نزل احد من المسلمين على بيت المقدس الا نزل ارضه على اناها
 صار ذقه الله وكثر وجها بالعبور والظفر بالاحمد وقال واقام ابي عبيدة بن خالد بن الوليد وفقيه الانصار في
 والنسك والسواد والغنم وما افاد الله على المسلمين من الماشية والمال والبرنج من مكانه واعلم السبلون
 ايام ونزلوا على بيت المقدس لم يناديهم حركوا يظنون منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل احد الا انهم قالوا
 سوادهم بالمحاربة والفرارات والسب والاربع واليوشن والزينة الفاخرة - قال المسدب بن هبة الفزاري
 ما نزل على بلز من بلاد الشام فما رأينا احسن زينة ولا اكثر عددا من بيت المقدس وما نزلنا على قوم الا
 نصب عضلي لنا واطلم على اهل ابلينا فاننا نزلنا اناهم ثلثة ايام فلم يكن احد منهم ولم يطق احد ان يقيم الا
 قال رجل من اهل ابلية لشجبل بن حسنة ايها الامير هو لاء القوم ثم ما يسعني ابيكم فما يسعني انهم خفي فلا
 يصبرون - رضي فابا اليهم واهل اعليهم فلما كان في اليوم الرابع وفد على المسلمين ابي ابراهيم اول من كتب من
 الحرب بيت المقدس يزيد بن ابي سفيان وشهر بن وهب وجعل بينهم وبين اخذ حذرنا ان يلقوا منهم فكونوا
 فوقف بازاء من هم بحيث يسمعون نداءهم فحق فقال يزيد لبيك كما قال لهم ان امير الحرب يقول لكم ما تقولون
 في الجبابرة الى الحق والحق وكلمة الصدوق لا اله الا الله محمد رسول الله حتى يغير لكم - ثم اخذ من خلفكم
 ويحفظون وما اكرمهم فابايتهم واخرجوا فاصلى على يد اكرمهم واخبركم من هو اعظم منكم عدة واستقرت فان
 ابيهم هاتين المسلمين من اكل البوار وكان مصيرهم الى النار - قال فتقدم الغرجان اليهم وقال لهم السب حذركم
 فقلهم فقس من افضة عليه من شعروا وقال للرجل ان انا الحظ طيبهم فما الذي تريدني فقال للرجل ان
 الامير يقول كذا وكذا و يدعوكم الى الحق فحين لا سلام فان ابيهم فصلكم عن بلدكم وانفسكم باء الحربة
 عن راسكم ولا فاعلنا بيننا وبينكم قال فقلتم العتق الى اهل بيت المقدس ما قال له الرجوان فقبضوا
 كرههم وقالوا لا نخرج عن دين العذراء النبوة وان قتلنا اهل بيت المقدس فما قال له الرجوان ان يزيد ما قال

وفقه بيت المقدس
 اول من كتب اليه

فَقَالَ الشَّيْخُ بَدْرُ السَّلَاسِي مَارَ عَلَى الْبُيُوتِ وَالطُّرُقِ الشَّيْخُ قُلْ أَنْظِرْ أَهْلَ بَيْتِ الْفَقْدَانِ شَيْخَ الْكُصَاوِصِ وَأَنْزِلْ مِنْ بَيْتِ السَّلَامِينَ
 قَصْدُ وَالِإِخْرَاقَةِ وَقَوْلُهُمْ يَكُونُ مَطَرُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ بَيِّنَاتٍ
 الْعَرَبُ وَجَوَانُ يَأْتِيهِمْ أَمْرٌ مِنَ الْمَلِكِ وَقَدْ اسْتَعْلَقَ عَنَّا لَا مَنَاسِكَ بِنَفْسِهِ كَالْجِبْرِيتِ فِي حَيْشِهِ وَمَنْ يَمُرُّ بِهِمْ عَلَيْهِمْ أَلَا يَوْقِلُ
 مَنْ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَيْضًا أَلَا يَمُرُّونَ إِلَى الْفَقِيرِ مَنْ فِي الْبَيْتِ وَأَمْرٌ مِنْ يَوْمٍ نَزَلَ عَلَيْهِمْ الْفَقْرُ فَطَعَمُوا كُلَّهُمْ وَاحِدٌ وَ
 الْفَقِيرُ أَحَقُّ رَأْسًا بِهِمْ وَأَلَا تَرَى قَدْ بَرِحَ الْفَقْرُ عَنِ عِظَمِ مَا أَكْرَمَ فَتَكُونُ مِنْكَ أَنْ تَشْرَفَ عَلَى الْفَقْرِ وَتُكْرِمَ الْكَرِيمَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ
 مَا كَانَ مَعَهُ فَقَرًا أَلَا يَكُنْ خَرَجَ الْيَوْمَ فَأَمَّا أَنْ تَقُولَ عَنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنْهُمْ فَجَاءَهُمُ الْبَطْرِيْقُ إِلَى ذَلِكَ وَاسْتَشْرَفَ
 وَمَعَهُ الْمَسِيحُ وَكَانَ الصَّلَاحُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْتَمَعَ لِقَائِهِ سَيِّدُ الْوَحْيَانِ وَالْوَحْيَانُ حَوْلَهُ بَايَعَهُمْ أَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ الْفَقْرُ
 وَاسْتَشْرَفَ الْبَطْرِيْقُ عَلَى الْمَضِيعِ الَّذِي فِيهِ ابْنُ حَبِيبَةٍ تَارِلًا وَنَادَى مِنْهُمْ بِإِصْبَعِهِ الْمَسَاكِينَ بِالْعُسْفِيَّةِ وَقَالَ مَا عَاشَرَ الْعَرَبِينَ عَمَلًا
 الَّذِينَ النِّعَوَانِيَّةُ وَصَاحِبُ شَرَفٍ مَا أَقْبَلَ بِهَا كَمُكْرٍ فَلْيَدْنُ مَنْ أَمَّا كَمُكْرٍ فَاقْبَلْ بِوَعْدِهِ الْفَقْرَةَ فَمَا يَمْسُهُ إِلَيْهِ
 وَجَاءَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَوْلَهُ وَجَعَهُ رَحِمَانُ لَهُ فَلَا وَفَقْتُ بَايَعَهُمْ قَالَ لَهُمْ اللَّهُ
 تَزِيدُونَ وَمَا الَّذِي تَطْلُبُونَ هَذَا اسْتَدْرَجَ الْعَرَبُ وَاصْبِرْ الْعَرَبُ وَاقْبَلْ فِي كَرَمٍ قَالَ الْبَطْرِيْقُ لِلْمَسَاكِينِ قَالَهُمْ مَا لَكُمْ
 تَزِيدُونَ مَا بَعْدَهُ الْبِدْيَةُ مِنْ أَرْضِ الْفَقْدَانِ وَمَنْ قَصْدُ هَاجِرٍ شَيْخٌ أَنْ إِلَهُهُ يَغْضَبُ عَلَيْهِ وَيَكْفُلُهُ فَاقْبَلْ
 لَارِي عَيْدِيَّةً بِذَلِكَ فَقَالَ قُلْ لِي بِمَنْ خَرَجَ بِطَلْعِ الْبَايَعَةِ شَرِيفَةً وَمَنْهَا أَكْرَمُ نَبِيًّا فَقَامَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ (لَا تَقُلْ) وَمَنْهَا
 مِنْ رَدِّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَعْمَدُونَ الْأَنْبِيَاءُ وَبَيَّنَّ لَهُمْ فِيهَا كَوْنُ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَكُنْ يَكُنْ تَارِلًا وَنَحْوُ
 اللَّهُ إِيَّاكُمْ كَمَا كُنْتُمْ عَاجِلًا قَالَ الْبَطْرِيْقُ قَالَ الَّذِي تَزِيدُونَ مَنَّا قَالَ الْوَعْدِيَّةُ أَنْ الْفَقْرَةَ تَزِيدُ فِي خِيَالِهِ مَنْ ثَلُثَتْ
 أَوْ لَهَا أَنْ تَقُولَ أَلَا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ وَرَسُولُهُ فَانْجِبْتُمْ لِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَأَنْ أَمَّا كَمُكْرٍ
 وَهَلِيكُمْ مَا عَلَيْهِ مَا لَ الْبَطْرِيْقُ إِنَّمَا الْكَلِمَةُ عَظِيمَةٌ وَخَيْرٌ قَائِلِي بِهَا أَلَا أَنْتُمْ كَمُكْرٍ مَا قَرَّبْتُمْ بِهِ أَمْرًا سَوَاءً قَالَ ابْنُ
 كَنْ بَتِ يَاعْلَمُ اللَّهُ وَبَارِكْ لَمْ تَكُنْ خَدَاةً فَطَوَّلَتْ خَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى كَتَبَهُ لَكُمْ تَقُولُونَ أَنْ الْمَسِيحُ إِلَهُ اللَّهِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ سَجْدَانَهُ يَقُولُ الطَّلُكُ عَلَى كِبَرِهِ قَالَ فَهَلْ خَصِلَتْ نَجْمِيَّةُ كَوْنِهِمَا أَيْدِيَهُمَا الْخُصُولَةُ الشَّامِيَّةُ
 قَالَ ابْنُ عَصِيدَةَ تَصَلَّوْا عَلَى بَلَدِكُمْ وَاقْبَلُوا خَيْرَ مَا لَكُمْ مِنْكُمْ وَأَكْبَلُوا لَكُمْ فِي بَيْتِ خَلْفَتِ الزَّوْجِ الْكُصَاوِصِ رَابِعًا قَالَ ابْنُ عَصِيدَةَ
 فَمَا يَبْرَحُ نَفَاكُكُمْ أَوْ يَطْفُرُ نَائِلُ اللَّهِ بِكُمْ فَتَسْتَعِيدُ نِسَاءَكُمْ كَمَا وَكَلَكُمْ وَتَقْتُلُ مِنْكُمْ مَنْ خَالَفَ كَلِمَةَ الْفَقْرِ وَاعْتَكَفَ
 عَلَى كَلِمَةِ الْكُفْرِ قَالَ الْبَطْرِيْقُ فَأَنَّا لَا نَسْتَلِمُ مِنْكُمْ أَنْ تَهْلِكَ عَنْ آخِرِ مَا كَلِمَةٍ تَسْلِمُهَا وَقَدْ اسْتَعِيدَ بِهَا فِيهَا
 أَلَا الْكُصَاوِصِ فِيهَا الْعُدَّةُ وَالرَّجَالُ الشَّالِدَةُ لَسْنَا لَكُنْ تَقْبَلُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ إِذْ عَنِ الْبَطْرِيْقِ فَأَمَّا كَمُكْرٍ
 غَضِبَ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ فَادْخُلُوا مِنْكُمْ طَاعَتَكُمْ كَرِهْتُمْ فِي بَلَدِنَا مَنْ إِذَا سَأَلَ السَّلَامُ وَدَعَا الْجَمْعَ دَعَا فِي
 فَقَالَ ابْنُ عَصِيدَةَ كَذَبْتَ يَاعْلَمُ اللَّهُ مَا الْمُسْلِمُونَ مِنْكُمْ كَرِهْتُمْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ صَلَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ أَمْرَةٍ صِدْقَةٍ كَمَا
 يَكُنْ الطَّلَامُ ظَلَمَ اللَّهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ مَكِينًا فَقَالَ الْبَطْرِيْقُ أَنَا لَا أَرْضِعُ عَنْ حَسَنَةٍ وَلَا كَرِهَةٍ فَتَقَدَّرَ فَقَالَ لِي

وَقَدْ بَيَّنَّا لِقَدَسٍ

وَقَدْ بَيَّنَّا لِقَدَسٍ
كلام بطريرق تامله مع اليعسوية

وهو يقول اصلواكم كما قال الله تعالى فمقت وتوفاكم وصليت خلفه صلى الله عليه وآله عنده صلاته الفدا
 خلفه الشريف فمقت وتوفاكم عليه فلما نظر الى الصلوة واستبشر وقال بيسروني الكعبة ثم قال انظر الى
 اباي من حسروني بقتل خير السلافة يا امير المؤمنين ثم قال قلت له كذا عبدك فقبله وقرا على الحسين
 فاستبشر وابيه وقال ما ارون كذا الله هذا كذا في الدنيا امين الامة فكان اول من تكلم عن ابن علي
 رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين ان الله قد اذن الروم واخرجهم من الشام وخرج المسلمين وخرجهم من
 اصحابنا اباي ارضيتوا عليهم في كل يوم يزدادوا في ضعفنا وجبا فان انت انتقت ولو نزل بهم
 انا وانك من مصيقتهم فلا يلبثون الا يسيرا حتى يذروا على الصغرى ويظنون الحرية فلما سمع ذلك
 من مائة حقة من اهل خيبر واول اهل عند احد منهم راي غيرة هذا فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 هذا في غير هذا الماى وانا اريد به اليك رحمك الله فقال عمر مكنوا يا ابا الحسن قال ان القوم
 قد ساءلك في سب آل محمد وهو اهل على المسلمين فقم وقا صاب للمسلمين جمل عظيم من اهل بيتك
 وطلى للقاءهم اني اراي انك انت ستبهم فقم الله المدينة على يدك وكان في مسيرهم اهل الجوار العظيم
 في كل طلاء ونجسة وفي قطع كل واحد وصعد كل جيل حتى تقدم عليهم فاذا انت قدمت عليهم كانت
 والمسلمين الا من والعافية والصلاح والعلم ولست امانهم ان يكونوا منك ومن قبولك الصلح
 انك كذا تصيرون ولا تهم الدروس بمبارقةهم وما خيرة من اهل المسلمين من ذلك هم وبلاء
 لان بيتك لفضل من خدام معظمة والمهالكين وكثير من عنها ان الصوابان تشبه اهلهم قال
 فخرج عمر عشق علي وقال لقد احسن حقن النظر في المكيدة للعدو احسن على النظر في المسلمين
 حين اهل الله خيل ولست اخذوا لا يمشون على فعا كفتاه الا كجوى المشوق حين يمشى الطلحة ثم ان عمر
 اصبر الناس ان ياخذوا الالهة المعجزة والاستعداد فخرج المسلمون كخيل ذلك واستعد السلطان
 وتاهبوا وامرهم عمر ان يصمكروا خارج المدينة ففعلوا ذلك والى عمر المسح فقبله امه اربع كحات
 ثم قال في قبري رسول الله صلى الله عليه وآله وقام وسقطت عليه المدينة على بن ابي طالب رضي الله عنه في
 عمر يوم من المدينة واهلها يشبهونه وفي عهده قال خرج عمر بن المدينة وهو على بعير له طائر
 غراب كان في احد لها سوني وفي اخره في ثوبين يدويه قرينة صقيرة مكنه خلفه جيفة الزاد وخرج مع جماعة
 الى الصحابة كانوا قد شهدوا والبرص لم يمتدوا الى المدينة منهم ان يزيد بن العوام وعبد الله بن الصامت
 وسائر بني بيت المقدس وكان اذا نزل منزلا لا يدرج منه حتى يجل العذاة فاذا انتقل من منزله
 فقبل على المسلمين بوجهه ويقل الحمد لله الذي عزنا بالاسلام من خصنا بنبينا صلاي السلام وهذا
 من الضلالة وبعثنا من بعد لستناك على كلمة التقوى والعتبين قلوبنا ونصروا على احمدنا
 وكنت لنا في بلادنا وجعلنا اخوانا في بيتنا فاحمدوا الله عما افاض الله على هذه النعمة واسأل الله المدين

وقد عرفت
 القدر
 من الدنيا

إليه ان صاحبنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد مات فها تصدقوني فيها فقلت له قال فاعلموا
 بالطريق فخرج من كنيسة وعلية المسوح ومن حوله الرهبان والقسيسات والانساقعة وكل
 بابي يري به صليبه عظيم لا يفرجه لاهل المدينة الا في عيدهم وسار معه اليها طليق وهو اليه عليهم
 وهو يقول للطريق ان كنت تعرف صفته ولا تراه فمقتله وحدثنا ودا ب هو كلام العرب لما فاقوا
 ان يبدي ونا واما ان تبديهم قال للطريق انا افعل ذلك وعلية المسوح ووقف اليها طليق الى
 جانبه والصليب فامره وارشده على الطريق وقال ما تشاء انما الشيف المهي قال ابو عبيد هذا
 امير المؤمنين الذي ليس عليه امير في الدنيا فخرجوا اليه احمد وامنه الايمان والذمة واقربا
 بالخرية قال له الطريق ان كان صاحبكم اني وهو الذي ليس عليه امير فقل له يدون منا
 نغرة بصفته ونغته واخرج من بيتهم وبلغهم بدار الحصن فمنا فاق ان صاحبنا الذي
 نخذ نغته في الانجيل فمنا اليه واعتقد باسمه الايمان والذمة والخرية وان كان حتى
 نغرة بصفته ونغته فالكلمة غير النقال قال فخرج ابو عبيد الى يوم واخبر بما قال الطريق فمنا فاق
 فقال له اصحابي سئل الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا امير المؤمنين فخرج اليهم متقدرا وليس عليه نغرة
 الحرب غير هذه النغرة فمنا فاضن عليه ان يكون منهم غدا فمنا لونه منكم فمنا عرق ان يصوبنا
 انما كتب الله لنا من الدنيا وعلى الله فليكن كل المتقون ثم امير بغيره فمنا اليه فاستقر على
 وعلية مرقوته وليس عليه غير ما وعلية راسه قطعة صماء وقيل بنية قد عصب بها راسه وليس
 غير ابو عبيد سار في بيته حتى قرب من الحصن ووقف بازاء الطريق والبا طليق وتكلم ابو عبيد قال
 يا هو لا هذا امير المؤمنين فمنا في هذا الطريق عينه اليه فمنا في قل بجلى صوته فمنا في
 الذي نغرة بصفته ونغته في كتابه ومن يكون فمنا عليه فمنا على يديه ولا فمنا في ذلك ثم قال يا
 المقدس يا وليكم انزلوا اليه واعتقد باسمه الايمان والذمة فمنا فمنا صاحب محمد بن عبد الله
 فمنا سمعت اليوم كلام الطريق نزلوا مسرعين وكان قد ضاقت انفسهم من الم العصار ففتق الباب
 وخرجوا الى عمر بن الخطاب وسألوه العهد والذمة والتوثيق له بالخرية فمنا فمنا اليهم على ذلك فمنا
 نواضهم الله سبحانه وخر ساجدا على قدس بغيره ثم اقبل عليهم قال رجوا الي بلادكم واكم الذمة و
 العهد ان سألونا وافرنا فمنا بالخرية قال فخرج القوم الى الحصن ولم يدخلوا الباب فخرجوا الى
 فمنا في ليلة فمنا من الغرق فمنا اليها وكان دخول ليوم الاثنين واما فيها الى يوم الجمعة وخطب
 محرابا وخرج مسجد بقرم فمنا باصحا به صلوات الجمعة فمنا في يوم وكان ابو العبيد الذي
 فمنا في اليوم وعندهم لاجل الهلاك فمنا في غدا ردا ب هو كلام العرب اذا اشتغل في صلواتهم
 وصحبوا وليس فيهم الا فمنا فيهم صاحبهم ابو العبيد فمنا فيهم لا تفعلوا ولا تعذبوا بهم فانكم ان فعلتم

هم اذ بعثوا على حيلدا القديس ولكن الطوفان اعمى الدنيا وارتدت عن الحق وكانوا اهلها ايليس وبنو كثر
 اشرفت عليكم كما تصفونهم قالوا ان الله قد بعث فيكم نبي قالوا بل الجحيد اظهر العجيب لكم من التوبة وفتح
 الدنيا وما فيها الحق اوصوهم كما علمه ان كان طليبا وهو قويا بعد فشدكم وما كويون فقالوا قاتل
 القوم على ما كان يدينون عليه من الدماء والفساد فاطفروا وصعد في طريق المسلمين وشروهم
 فحفل المسلمون فيكونوا في اذله في حرام في يعجز عنه وقالوا ان الله الذي ادرى انكم قد اقمتم من هذا من
 الدنيا ولو سويت الدنيا مع الله جراح بعزته ما كسبه الا انتم كثرة ما فعلت من من سلموا الله المسلمين
 من جليله على شئ من مناعهم قالوا بل الجحيد هو الحق الذي ومنهم الله تعالى القزارة والاعمال وانهم كانوا
 على الحق ولا يفتنهم من احدكم على ما علم عليه قالوا ان الله على الله واقامهم على الله حقه في بيت
 القديس عشروا قدام قالوا تعزيب حياض سمعت كهلها حياض يقول ان من الخطاب من الله عند صلواتكم
 انما بيت المقدس من دخلها اقام فيها عشرا ايام واقبلت في ذلك في كثر من في فلسطين فقد من هذا السلام
 على يدي به وذلك ان في كان اعلم الناس بما انزل الله على موسى بن عمران عليه السلام وكان في حياض وحل شغفا
 ولم يكن يسمع شيئا الا ما يلقى اباؤه فلما استقرت دحالك اليه فقال يا بني انك تعلم اني لما اخذت خدي شيئا
 سكتت اعلمه اني خفت عليك ان يخرج بعض من اهل الكثرة الذين قد سمعوا ورجعت هاتين الى ريتين فخذ
 الكثرة التي ترون فلا تعرض لهن ولا تظرونها الا ان شمع في ريتين في اخرا لزمان اسمه فحفل على يد الله
 بك خيرا فانت تتبعهم مات بعد حبيبته اياي قالوا كيف قد خذته فلم يكن شيء لعبالي من ان يفتقروا
 حتى انظر ما في ريتين فلما انظر الى ما اقبلت الى تلك الكثرة ففتقروا واستخرجت الى ريتين ونشرتهم ونظرت
 الى ما فيها واذا فيها مكشوكا الله الا الله فحفل رسول الله صام في بيده كالحق بعد مولده بمكة وداخرا
 طيبة الطيبة احدى قبايس يعطى ولا حليط ولا نسك كاله من له امره من الذين يخرجون الله على اهل السنهم
 رطبة بالكثير والتمليل هو نصيب على كل من قالوا من اعدائه ليعين فيفسلون ورجعهم ويسروا
 او ساظم انما جعلهم سعدوهم ورجعهم بينهم ورجعهم الا من اعدوا بين الامم هو اول من يدخل الجنة يوم القيمة
 من الامم وهم السابون القزارة الشافعي المشفق لهم قالوا كيف فلما قرأت ذلك قلت في نفسي ومن على
 الى شئنا هو من ذلك فمكنت بعد فاه الى ما شاء الله ان يظهر ان الذي على الله عليه واله وسلم قد علم
 بمكة وهو يظهر مرة بعد اخرى فقلت هو والله كماله ولم ازل الحب عن امره حتى قيل له قد
 خرج من مكة ونزل ببيت فحفلت امره حتى عرفوا انه من غير اعدائه في بيت ففسد ارباب المسلمين
 فمكنت انه قد خفي على الله عليه واله وسلم فقلت في نفسي لعله ليس الذي انظره حتى رأيت في منامي كان
 البواب اسمه اذ فمكنت الملكة تنزل من اوقاف ابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانظروا
 عن اهل الارض فخرجوا الى ارض فوجوههم فالتفت به قد قام بعد خليفة من اعدائه اسماء ابي بكر الصديق

و فتعبدت
 القديس حيلدا
 كهلها حياض

الله
 في

واخرجوا القديس والساحل يري يمين ابي سفيان وجعلوا يديه واليا عليه وامر يديا ان يجرب
اهل قيسارية الى ان يخلصوا الله على ايديهم وكان قد اخطى اكثر الاجناد الى ابي صيدية مع خالد بن
وسيرجوس بن افعاص على حصر واستقل على اشداهم مع عروب سعيد الا انهم اري شم سكر على اهل بيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا بها معه وكان الناس في المدينة يظنون انهم من السطاب
رضي الله عنه يعظم بالشمس اري من اكثر خيرها وطوبىها وخصا سحرها وما يخبرون عنها
انها ملاو الانبياء وهي الارض المقدسة ومنها الحضرة في الناس يتناولون من خيرها في كل يوم
سحرها من رضى الله عنه وارتفعت المدن فيهم مد واهه واستبشروا به يقولون وسكنوا اهل
وحسينا به وحق ما نطق الله على يده فاول ما بدأ بالمسيح وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصلى به ركعتين ودعا بكعبا له عباد وقال حدث المسلمين
بما اوتيت في الرمتين فقامت ثم فارتدت النار بانه

وضع يده على القديس
شمعون الشمام

سج

سيفهم عليك وكانا نجل يزيد بما قلنا من علي كذبنا عن أبي جبريل في ما قلنا من بني سفيان
وفدنا اليك كما قال الواقدي رحمه الله فكان مع أبي جبريل عشرون ألفا ومع يزيد بن أبي سفيان
سنة الف ومعمربون الف من شرق اليمن فامرهم قال الواقدي رحمه الله فلما وصل كتاب
عن أبي جبريل نقلنا يزيد ثلثة آلاف فامرهم سرب بن حنظل وبقي بن حنظل في سبعة عشر ألفا من
من اليمن ذلك ان ابا عبيد بن جراح قد صالح اهل قنسرين والها خضعت على خمسة الاف او ثمانية
من الذهب فلهذا من الفضة البيضاء والفي ثوب من اصناف الديباغ وخمسمائة وقرين من التين
والزبيب فلما تم صلحهم وجبوا ما ضمنوه من مد يدهم وسما خضعت لهم الكتاب وبشرهم بغير
وهل يوصيهم وما كان من احوالهم من رجال المؤمنين وسادت المسلمين ففعلوا فيها مسجدا وعلف
ذلك اهل حلب من صلح قنسرين في سير الحرب اليهم فاضطربوا لذلك اضطرابا شديدا وكان عليه السلام
وكان اخيرا لا يملك له وكانا يسكنان في القلعة وان تكون المدينة بمثل محبلة بالقلعة وانما كانت لذلك
منفعة بديهة فكان البطريرك يقول لاهل حنا واخرى ما كان اهلها ملكا فاعلموا به وضايعه
ورسالة على احد من اهل وب الى حنا فزلات من ذلك حلب سبعة الاف اربعة مائتين وكان اهل طائفة
الروم قد طاعه اليها من ذلك فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
انما على كذا من احوالهم فكانت على انهم من رومته . ومن خلاص ما جرت في الملكة لكثرة شره وتدنيس
وشدة غيظه فلما نزلوا احوالهم استقلوا في قلعة حلب فبناها وصنعوا فيها منسجدا في البلاد فلما اهل ذلك
الهم من بعد ولادة يوقنا وكان الكلداني كان فيها ابطالا جمعوا الى احوالهم فزلات من ذلك الى احوالهم
وكانت احوالهم في حنا فكانت من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
قد قعد اليهم قال اخيه يوقنا على ما ذكرنا من احوالهم قال على قناني حنا قال لا اجمعهم يوقنا من
العرب التي ليست من كنفهم بل من كنفهم قال له اهل حنا وكان قد حذر من اهل حنا فزلات من ذلك الى احوالهم
واليس الله حمة الاخر ان الكلدانيون بنوا الكلدانية وتشيدوا الصوامع وكفى الشماسة والعشوس والرهات
والقيام ما يجرى في احوالهم فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
تضرر الى احوالهم والعواصم والبقا على حنا فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
الى اهل حنا ان اهل حنا لم يملكوا على اهل حنا فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
واجتمعت الدليل اجتمعت في حنا فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
ياخي كثر في ما قلنا بالروم من احوالهم فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
القتال القريب اخذ احوالهم فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان
ان تضمن في احوالهم فزلات من ذلك وخطم حكة وكانت ملك الروم فاباه وتعدوا وكنهه كان

وقد قيسارته مشاورة
بني قناني حنا

بشك ان قبل النسيح ان كنت باعوض منك متا وقل بالحب منك بغير حق للمسلمين لم تلت
 عشقوني لم يلق امرك واسلمك حاكمك ونفسك فقال له يومئذ ما علمت انك لا انا صفا فاعتدلك من
 الذي اكل اللحم فبذلته انك ترسل رسولا الى العرب ان شئت انا اكون رسولا اليهم فقتل لهم شيئا من المال
 واسلم الصلح فصدقهم على ما لم يعلم فرفع اليهم فلو لم ما دامت الغلبة لهم هذا سمع يومئذ ذلك
 من كلام اخيه اقبل اليه وقد استوفى غنما وقال قبحا للمسلمين بالبحر ما يريك ففأى له ذلك امك
 ساهبا وشا وقر ذلك ملكا ولا تحركا والرهبا لا قلب لهم ان اكلهم العدى من القرب للقلب لا يكون
 اليهم ولا يعرفون الضيم واسلمهم بالقتال بغير حق ولا ملاقة بالاحوال اما انك فاك ابن ملك وليس بيني
 وبينهم الا الحرب لا تنسب الملوكة الى العجز بل لك وكيف نسلم ملكا الى العرب ونعطهم الغنائم ونسب
 من غير حق ولا فناء هذا سمع يومئذ ذلك من كلام اخيه تسم من كلامه تسم للفتح ولله يا اخي
 المسلم اني اظن ان قتلك قد اقرب لك صاحب يقي قلب سفك الدماء وقتل النفس ما اذن تجي ولا يذك
 من جرح الملك قال الفتح جميعا الى البرص وملك مع باهان وهو كذا القوم قد اقبل لهم عليا فاقا قتل
 ولا نفع على قتلك هذا سمع يومئذ كلام اخيه داخله الضيق قال قد اكثرت الكلام واظنبت
 ما رجعت الى انك كنت ممن لغو من الجميع للفتح ذكرتها وكافاس بهم ومع هذا فاعلم ان احد من
 ذكرت من اهل البيت وحبها استلم بالفتح قبل ان يقادح انما جعتا كما هو الا فاعلم بها الا على حق ولله
 جميع على اقبال العرب في رايهم فافترق الصلح عليهم غلبت المسلمين عليهم طلبت العرب الى ان ادخل
 خلفه الجحيم واوسع على ساكني الملك وارجع الى الشام ملكا ولا يقدحهم قتل ابنه بغير حق وان هر منقول
 طلعت قلوبهم هذه ولم يبق فيها فاني اجيت فيها من الزاد ولا طعمه ما يكفي في طول دهرهم واكثر فيها
 عزيزي ان اصحت والى الله في العرب ولا ابدل اصولي من غير صديق اعدا ودي في شئ من امور
 العرب بكلام مدعونه فيه الا الصلح الا بالشر ملك عليهم قال الواقدي رحمه الله واصحق في قتل
 على قلبه وقد سول له سعي الفعل فلما سمع يومئذ كلام اخيه يومئذ قال كلامك على كلام اباي حتى جعله
 راعي ومسئولا في شئ الى اولى ثم قال رعت مفضضا فاك من الغنم جميع يومئذ اليه جميع من جمال
 من العسكر من اكره من والمنصور في خيرهم وجرهم على نفسه فن اراد ساكنها اعطاهم فرفق بهم اكرها
 وجعل يعق ام العرب عليهم ويقول فاما هم قليل ليسوا بالكثير ان جوعهم قد افرقت منهم من حق
 على قيسية الشام ومنهم من جبهه الى مصر قال الواقدي رحمه الله وعزم على ان يذهب اليه قبل ان
 يبطل لديه والى يده ثم عد الى طبرية من بطارقت اسمه كوكرو من وضم اليه الفاكه في وكله جعلا
 فلكين فواجهه من غارة وساربي قبا من معه يزيد في عيلة جبين الى عبيد المسلمين واهل مشد
 في فخره والامام بها غير من كان بغير لبيس شئت اماه الاحلام والصلح الذي يخطبه وكان صليبا

ففتح قيسية
 حبيب بن عوف

باب

ببهم فقال بعضهم انما هم سبقت لثأبه العنانية من خالفنا وانا رجل انزل من الله ورسولي لا ياتي
من قتل الكفرة فاضلهم السباع من ذلك والهم من انتم بمقالو الخن سكتا حديد ثجاها وسوقها
وخرسها ومن جسدنا كرهنا للمسلمة فكل بن عبيد وكيف نصدا حكمه ومن قتل الخن ان بطركه فكلهم
على ثماننا ومن حصن قلعه وجعلها ما نعرفه سنين واقصر الخن في الكوفة لك مما الكوفة ناسلم فقال
لهم اهل الدار هذا حين اخر من عندنا يريد حركهم وهذا الكوفة العبيد ومن خرج وقال الخن من جوار خوجنا
نخرج من يدك وسكننا طريقا غير نوبه وانا نخرجها هالك لا عالة لانه قد كتب غاربي البيع ولعمري
والصلم وقال طاع هله ومن الطاع هله وقدم في سلك الوصي هذا اسمع ابي عبيد بن جزم البطل في خات
على طليعة منه وقال كحل ولا قوة الا بالله العلي اعطيه هالك هاله كحفي من معه وانا لله قنا
اليه راجع شاطئ الاكرض وقال شيوخ من جند طليعة حبات كمل لنا اكمه في الصلم قال فكله فقال البطل
بغيره لا صلح لهم عنه نك قال في ان الشيوخ على انفسهم وقالوا له انه قد جمع الدنيا من القرار والواكس
لحق كثير فان صلحهم فليمرنا كلك الامم وكالكون على انفسهم وعشنا في ظلكم ايام عد ككروان انتم
لبقم ذلك انظر لنا منكم وطليعة الصلي بلادهم وساع الخن انكم لا تصالحوا فلا يبق لكم احد قال لهم
الوجان ابا عبيد بما قالوا فجعل يظلمهم ولذا اقد بدوا لهم من القوم جيل واحد من الرجال امرال وحبه
وكان حكمهم من حكماء العرب مضيم بلينا العرب فقالوا الامير اسمعنا القية اليك من العلم انك انزلنا
الله في الحق انبأنا فقال ابي عبيد قل لشمس فان كان حقا عدنا به وان كان خيرا لم نأسمعه قل
ايها الكهبر ان الله سبحانه انزل على انبيائه انا الرب الرحيم خلقت الوحده واسكنتها اقرب النيات
وايها الامم من كاجرهم من احسن الله ومن تقوا ونهوا من زنت عنه ومن عقا عتقت عنه
ومن طليعة وحبك ومن غات ملهوا امنته يوم القية وبسطت له في رزقه وابركت له في رزقه
كثرت له امله وبغرتك على احد لا ومن شكر الحسن على احسنه فقد شكرته وانا قلا تال على مله
خاتمين فاقبل عزنا وان رجعتنا واحسن النيا فكل ابي عبيد من قوله وقل الله يحب المحسنين
ثم قال صلى الله على محمد وعلى جميع الانبياء فبعد ولغته اني سل بيتنا الى جميع الملوك والحق على احد ايتنا
لنا ثم اقبل على المسلمين وهم من حوله وفيهم الرؤساء من المهاجرين والانصار وقال ان هؤلاء
اهل شوق ونباح وهم مستضعفون وقد رأيت ان تحسن اليهم وتطعمهم فلو بهم فانه حنة كما
للدينة في ايديها والشفقة معنا فانهم يدينونا بالميرة والعوفة والمعونة كما يدينهم عليه عدونا ويكونوا
عيننا لنا فقال رجل من المسلمين اصلم الله اهل الدار من القوم بالقرب من القلعة ولا ناسم للمقام
ان يدلي العبد على امرنا ويبيعهم يا حيا لنا وما الى العقم الا ليدعونا الامم ان بطركهم قد خرج
فقالنا حرا وكيف يظلمهم كاه الصلم متاه ولا شك انهم مكره انكحهم صدق ومن معه من المسلمين

وفتوح قيسية كرية
طلال هو حبيب الصلح

قال ابو حبيب ايها الرجل احسن فتنك بالله وفي به فان الله لا يفتننا ولا يسلط علينا عدونا
 ونعم الله تعالى خير الوصايا واستطاع عليهم العصية في السلب في صلحهم لنا ثم قبل ابو حبيب في قوله
 فقال اني اريد ان تبين لي في حكاية ما كذب له اهل قنشرين قالوا ايها الملك ان قنشرين اقدم من قنشرين
 واكثر جوارا ومد بلسنا مختلفا من ذلك ما روي وصاحبها علينا لانه قالوا ولما كان وصاحبها في القلعة
 (وفي عندنا الضعفاء ومن لا مال له وانما لك ان ترقى بنا وقد اذينا ونحن الذين اكل ابو حبيب
 في كل من يورث ان تزدوا في حكاية ما على اهل قنشرين قال ابو حبيب قد قبلت لك
 منك على ان اذنا نسا حكاية عيني في الميرق وتبجوت قنشرين في معسكرونا ولا تكتبنا اخيرا
 تعلم في خبر القلعة من اعدائنا ولا تكتبنا كما سمعنا يتجسس علينا وان رجح بطريقه من ماضي
 ان القلعة (القلعة) على ايها الاصل ما كان يمنع الجليق ان يصعد القلعة ولا يتخذ في حلاله وسبل ولا تكتب
 لك ما لا فعله لان هذا ما كان به طاقة ولا من معه من اعوانه وحينئذ قال ابو حبيب لا تمنعوا
 الصعود الى القلعة وعليكم من الله كما كان للوكة ان تقولوا هذا القول بنية وتوق لنا بكل
 شرط عليكم قال حاتم بالانيم الذي يعرفه خلف القوم عن رجالهم ابنا لهم نسألكم وعبدكم من سائر
 اهل قنشرين اهل ابو حبيب انكم خلفكم وقبلنا ايها الملك فان اصبا اعداء منكم قد اخلف او علم من الطريق
 حلالا من خبرنا به فقد وجب علينا القتل اخذ ماله ولنا حلالا لا يهايبنا الله منكم ومنه تقسم
 ما اطرونا عليكم كذا هو كذا ولا فدية لكم ولنا عليكم الجزية من العام المقبل قال سعيد بن عامر
 الذي خرجوا من اهل قنشرين اهل ابو حبيب واخذ عبدكم كتب اسماءهم عن اهل قنشرين الى اهل قنشرين
 فقال لهم ابو حبيب على رسلكم حتى العت منكم من يشاءكم الى ما سلكه فقد سلكه علينا حفاكم الى ان تقو
 واسألين الى ذلك كيف قال له الرجل الدخول ايها الصبي اذا رجع الطريق الذي اتينا منه وما نزيد احدا
 ليس يا فتى فكم ابو حبيب في ذلك ليلة فلقا على كعب من خمر ومن معه قال الواعظ رحمه الله
 فخرج القوم من ليلة الى المدينة فانظر للصبر ولم يصلي امدا اشرفوا على جلب ظهر اليوم بعض اهل قنشرين
 يوقنا وهم راجعون فاقبل اليهم سألهم من اين اقبلتم بوجههم فمضوا من اهل حلب فانظر عليهم
 صر ابو حبيب فتركهم العظم ومضوا وان القوم استقبلوا اهل حلب سألواهم فاخبرهم بالصبر فخرج اهل حلب
 فانظر الى اهل قنشرين اشرفوا على يوقنا وهو من اهل قنشرين سأل الله صلى الله عليه وسلم وقد احاط به هو
 من قنشرين انه قد مكهم ويوقن لهم الصبا اذ اتفق العظم فقال ايها الطريق انك غافوا عن اهل قنشرين باب و
 قال فماذا لك يا وليك قال ان اهل قنشرين مكى العرب وكانك يوم وقد حكى القلعة واخذوا
 الاصلاء قتال النسيان فلما سمع يوقنا اخبر العظم عن اهل قنشرين ان يملكوها في عبيته
 سنة فانظر عليه ما كان ما علم ان يوقنا بالظفر من صاحب عبيته كعب من خمر ومن معه في قنشرين

في كل من يورث

قال ابو حبيب في خبرنا به

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله الشهادتين الذين عكفوا في سبيل الله
 يوم القيمة وجماعا من جنودهم التي انزلها الله فيهم من السالكين فيهم من السالكين فيهم من السالكين
 فلما كان يوم حفرهم قال ابو عبد الله خالد بن الوليد ان كان عدو الله قد حفر في الارض لم يصبر العظم
 فسمعه نهارا شديدا في كنفهم فذهب عليا ان قتل منهم لادم فقتل فسمعتنا قالوا رجل ارجو عبيد من
 ساعدته يريد حلب فلما رجع عليه الطريق جنود هذه اهل حلب هو يد قتلهم قال يا وياكم
 صالحكم العرب على انفسكم وسمعتهم في عليا قالوا قتلنا ذلك لا ناعلم انهم من قتلنا قال
 وياكم ان السيرة لا يفرق ففكر في السيرة لا تفرق عن اخرجكم واخرجوا الى اهل العرب ونقضوا
 ما بينكم وبينهم من العهد الميثاق واخرجوا الى قتل هذا الرجل حتى ادبوا به قال فلم يطيق على ذلك
 فقال العبيد ادخلوا في قتلهم حتى اقاموا قتلهم ففعلوا الطريق منهم لانه لم يبق فيهم ففعلوا
 عليهم جعلوا يقتلهم على ارضهم وابواب منازلهم سمع يوحنا الضحية وهو في القلعة فنزل الى اخيه
 ونظر اليه يقتل اهل البلد وقد قتل منهم ثلثمائة رجل فصار به على ارضه فقتل فقتل السيرة فقتل
 عليا في ذلك السيرة من قتل العدة فكيف من جرحي في ذلك ما قال يوحنا اخبر ما منهم قد سلكوا العرب عن البلد
 وهذا هو العهد عليا فقال يوحنا وما عليهم في ذلك وهذا امر اجدوا لهم الصلوات لانهم ليسوا العرب في ذلك
 فقالوا قتلوا في الصلوات بقيت منهم اهل فقال يوحنا انت الذي سجدت لهم العلم وانت اول من
 بهتم على اخيه وقضى عليه جرح وسيفه ليقتله هذا نظري حنا الى اخيه وكذا جرحه عليه سيفه علم
 انه هلك ففر من رأسه الى السمكة وقال اللهم شهد على اني اسلم اليك مخالفت الذين هو كذا القوم اشدان
 لا اله الا الله وشهد ان محمد رسول الله وانت للسيرة في الله ثم قال اخيه اصبر ما كان ما انت صا فقتل
 كنت في قتلنا والنجاة في النعمان قال في رجع الطريق من اسلام اخيه في جرح عظيم ومن اهل ابله
 فزعموا من المسلمين في اهل القلعة انهم في راس اخيه عن حبيبه رحمه الله انك لقتل اهل البلد
 يستعجلون الموت فلا يقبلونهم ليسا في قتلنا فيجيبهم لا يكتف عنهم فكذلك نعم الضحية على الحلبة وقد
 اخذوا اليه من حبيباته وقد اهل ابله حبيب من نفوسهم واذا ابا الفريز وما قاتلهم المعركة وما دركهم
 اذا شفت عليهم ايات الاسلام ورجوا اهل ابله الى حداثتهم وبنوا في بكة في العبيد منهم خالد بن
 الوليد والى حبيباته ابوه جرح فلما نظر الى اهل القلعة فيهم في الصلوات والكسوة قال في عبيد اهل القلعة
 والله اهل صلواتكم وما كنت كما ذكرت شرا من اهل القلعة فيهم في الصلوات والكسوة قال في عبيد اهل القلعة
 يا معاشر الاسلام من اهل صلواتكم انما اجد فيهم الطعن في اهل محراب سلكه صلى الله عليه وسلم اهل القلعة وبذلك
 الاسلام فلما نظروا الى ذلك فمزم الى قلعتهم مع حمله صلواتهم - قال عصم من يجره والعدوى حرمه الله
 عن قتل عبيد كما فرج عن قتل يوحنا اهل حلب اقال فانه ثبت في القوم من حلب فزعم في قوته

في قتل يوحنا اهل حلب
 في قتل يوحنا اهل حلب
 في قتل يوحنا اهل حلب

طلبت طريق الميرة فمن على القلعة سلم من طلب الحرب الى الميرة كل حال حصن مكان حمله قبل ان يوقنا من
 اهل سلمنا اننا انما دخل وقتنا فخرج من احواله ثلثة الاف رجل كانت وقعة صغيرة فخرج بها المسلمون فقاتل
 من قتل اخرج من اهل سلمنا عيون واخراج لا يصبى بالبحر كيفة من اخرج الله عن اهل حلب لم يجدون واخرج
 لا يصبى بالبحر كيفة من اخرج الله عن اهل حلب لم يجدون واخرج
 المسلمون دخلوا في مستعد الصلح فوضعوا للخصم فيقات والحقود ونفذوا السلام على الاسوار ومنهم من اذله
 واما اهل سلمنا فخرجوا الى الجبل في بيوتهم البطارقة فقال ابو حشاش للزحاج كل يوم لا شيء اسرى حرم
 نكاح لانهم من اهل حلب واما ما يراى فغلبه كل اهلهم ليسوا في الصلح - قل عاقر عليم على
 الاسلام فسلم منهم مبيعة واما البطارقة فكلوا الاسلام فامرهم فخرجوا فقال ابو حشاش
 حله الى اهلهم في سلمنا مستودع من اهلهم ان شاء الله تعالى قد صارت اهلنا في كل يوم اهلنا في سلمنا
 فالتفت من في هذه القلعة فمعرفة في اهلنا في سلمنا فالتفت من في هذه القلعة فمعرفة في اهلنا في سلمنا
 غنية معنا انهم من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 من المسلمين فقال الصلح اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 على اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 ما نعرف من اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 فقال اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 ومما نعرف من اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 الاصلح انهم من اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 فقال اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 بقايا عسكرهم من اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 بما اريد الله عز وجل فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا
 الفارقت فما اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 انهم في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 ما اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 من ثيابها واخذت الصلح فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا
 بالانساب قال مسروق بن مالك السلمي في الله ما اريت فقال اهلنا في سلمنا فالتفت من في سلمنا فالتفت من في سلمنا

دعوة قيسارية حشاش في الجيوش معراجي حلب

دعوة قيسارية حشاش في الجيوش معراجي حلب

الى ابن ابي اسلمين فقال يا ابن اسلمين ما امرت به قال فخذ معك من المسلمين من تريدت قال خالدا
 بل مصفى وحكوما اريد حتى احدا فقال ابو عبيدة كيف تمضي حذرك وعدك في كسر من المسلمين
 قال كسرهم العن ووليتوا العن فالتوا فالتوا وحكوا معي في الله قال ابو عبيدة انه كذلك ولكن خذ
 رجلا من اهل بيعة من اهل الكوفة وبيعة بن عامر فخذ خالدا في ذلك ساجين معك في امرهم للكرامة
 فخذوا القتل مطروحين وسرا وسواهم اهل الواحي وهم يكونون خفا على انفسهم والذين هم من العرب
 يطالبونهم بهم فلما ظلم عليهم خالدا يضارحهم في وجوههم والعن انفسهم بين يديه قال خالدا لرجل
 الذي كان معه ما يقولون في كسرهم فقال لهم ان العن يقولون اننا نؤمن دم اهل الكوفة ونحن
 في حاكمنا فاستطاعهم خالدا لا يجلي من قتلهم فخلعوا المعالين في ذلك الذي وقموا به فاطلبوا من اهل
 بيعة قناني الف رجل من اشد قهره وان له في حاكمنا كرهين يقولون له لا تخافوا قال خالدا في بيعة ساجين
 قال هذا الطريق المتطاول اريد انهم يطالبون الجبل فقال لاهل الكوفة ان العن على ان لا يضلوا ان
 فتقوا الواسع طريقا كذا جرح عليهم الدليل فخرجوا الى قلعتهم ثم قال رجل من الاخذة (تفعلون ذلك) و
 يعينهم وعلى خدمه رجل من المعاهد يتركه ويقوم اذهم فلما حصل الطريق قال المعاهد
 اهل الطريق الى قلعتهم غير هذا قال لا تكن فانك تطعمهم فخذوا من معه في الولد وهم يرضون
 للطريق فلما مضى من الليل هم اذ احسوا وقصروا في الليل في الظلام والبطريق امامهم والليل بين يديه
 وهو جرحهم يشبههم يستقيم في الشوق فخذ ذلك خالدا من مكنته وجرحه صبيحة عظيمة كانت
 الاسد وخرج عليهم احكام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معه فدا كان خالدا في غير بطريقهم المقدام
 وخرجوا ليدقوا واستسلموا وضربوا بها اضعفين وضع المسلمين فيهم السيف وجعلوا يطالبونهم في
 في الحرب فلم يبق منهم احد وجرحوا من في منهم واخذوا فاقبوا رجعا الى الرعي عبيد في حلق وهو
 مشقوق الى قدمي المسلمين فلما اشفوا ظلموا من معه ومعهما الاسارى والسلاحيين فخلعوا وكبروا و
 ابو عبيدة وجيم المسلمين بالظلم والكنك بدم خالدا من معه انما من ثلثة اشهر من اهل الكوفة
 رأس وودي فقام عن ابو عبيدة عليهم الاسلام فلبوا وقالوا ونحن نعطيك العناء فقال خالدا للصواب
 خذوا اعانهم بمسجد من اهل القلعة فيهم بن ابي عبد الله وعبد المسلمين فلما سمع ابو عبيدة
 ذلك من كلام خالدا لم يضره رغبته كاسا في حلقهم فضررت احنا فرموا ويوقتا احصا به ينظرون الى اذ لك
 فلما ضربت رماهم قال خالدا لابي عبيدة اننا كنا نحن انما على القوم وانما هم فخلعوا ذلك يوقبون
 عفتا وتطون عزت عليا اخذوا حيا لنا وداينا والصواب ان تاجرنا بالاكهبة والديقطة واخذ
 عليهم الحرب على طريق حلقهم ان يخرجوا من قلعتهم وتضيق عليهم ما استطاعت فقال ابو عبيدة خذ الله
 خالدا ابا مسلمين من مشيرك فلما كان من العن ابي عبيدة بالناس في الصبح والتفت من صلاته الى

وقعة قيسية

وقعة قيسية

وقعة قيسية من قتل المقدام

واناس من القريين من دعات وسبا ومايت يسألون يتفقون في الشام قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال في فتحها على اربعة ايام فاعز ثلثة ايام مطيرة ومن وعظ اناس ما شئوا على اعدائهم لا كتاب لهم
 اضطرهم الى ان يمشوا في كابل على اربعة ايام حتى نصر الاعداء فاعل لهم وهو يميل الى الذين معكم
 اربعين ومائة قال عريب بن مولى قال لعرب بن مولى اذنت لهم سدا انهم في الجهاد والسير الى اعدائهم فحدث
 دحاهم بهد الله ابيه وقال المولى الى مال الصلوات فانت القوم منها سبعين راحلة ليستغنوا عليها
 في جهل الى زادهم على اظهر بها فاسرع عبد الله بن عمر بن الله عنها فاني ليسعين ايجلوا سلبوا القوم وقال
 لهم خذوا منكم الله الى اخوانكم واسرعوا الى حرس اعداءكم في كركم الى ابي عبد الله امامهم فحدثهم
 على ان يتركهم من مراكبهم فحدثهم من القوم فحدثهم على ان يتركهم من مراكبهم فحدثهم من القوم فحدثهم
 ذكرت من انصرنا الى البلاد التي ما بين حلبا نكبة وبرزك القلعة ومن فيها كما هددوا بك ان تترك حلبا
 فلما خذت ديارهم ومكثت عند منتهى ثم تولى عنه فبلغ ذلك الى جميع القوم الى انك ان تترك ديارهم ولا وصلت
 اليه فيضعن ذكرك واعدوا ذكرا بما صنع وطمع فيك من ديارهم ويحترق عليك احباء والروم في جميع
 من في الشام فطمعهم وعاشقهم ورحم اليك جيوشها وكتاب ملوكها في امرها فاني ان تتركهم حتى يحكم
 وهي خير المالكين فيهم فطمعهم في السعة واوقعتها في المضايق والمبارين بين العربات الى حدود
 الغارات ومن صارت منهم فاضل على من سالك سالك الله خليفة عليك وعلى جميع المسلمين
 وقد نفذت كتابي هذا واهل مشارق اليمن ومن وجب نفسه الله تعالى ووعظ في المعارك في
 سبيل الله منهم عريب بن مولى وخرسان وجرانة والذبا تيك معاذ ان شاء الله فحدثني في كتاب
 وقعة قيسارية وحدثني في القلعة من قيسارية وحدثني في حيران وجعل القوم يحرقون في سيرة
 وصعد ذلك يسألون عبد بن قريط وما حبه من بلاد الشام وفتح البلدان وقال الروم الى ان سألهم
 عن مستقر المسلمين بين معسكرهم فقال لهم عبد بن قريط ان جميع المسلمين مع اميرهم في كركم فحدثني
 وروى عليهم من علماء الروم ومعه اعداءهم من اعداءه قد قصروا في رأس قلعة فاني له بان قريط
 ما لم يمد يده الى كركم في حيلة من سلكهم من اعدائهم فقال لهم باعدوا عن القلعة ان لا يزعجوا وحدثني
 وجعلوا في شجر من حذاء قلعة قيسارية وجعلوا يهاكوا فيه ليجعلوا طرانا للعسكر في وقت غفلة
 من قتل رجالهم فحدثني في سواد الليل فحدثني في سواد الليل فحدثني في سواد الليل فحدثني في سواد الليل
 في باخذ جميع دوابهم ومنهم من جازاهم فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة
 الله في كركم ومنه فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة
 من على كركم فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة
 السواد بياحا كانه الشام فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة فحدثني في قلعة

وقعة قيسارية

وقعة قيسارية
كتاب مريض الله عليه

فانا انك كرمونة القوم صنعت مهر ناكه بين علي اعقابهم مبتدئين هذا قد اخرج من وجهته
وهذا البنية وهذا ما في علي بن اناث بنيه وجميع الوالدين الى الحق فلم يصادعت فيه الا العبيد
والصبيان والنساء جزواها ثم قام العبيدان يقرؤا الحلال (ففعلا ذلك) وجعل الجبال على ظهورها
الاكل ثم كفت العبيد وحمل كل ما كان في الحق وسار يديهم ففعلوا اسقام على الجبال ذرة تارة عنهم ومرة
كالبرق العاصم اخذوا كروا والنياب شلخهم ساروق وحرقوا مع ما عجب منه العرش من فاعلموا سمع
ابو عبيدة ذلك من قول خالد بن الوليد اخبر على سرقة من امر اسير كذري قال لعن الله محمد بن النضر
اليه واسم كلامه فما كان غير بعيد حتى اذا به سرقة فقال ابو عبيد انت داسم وقال نعم اصلم الله
اكهبر فقال لقد بلغني عنك عجايب غرائب انت تسم الله (اهل لها) لانك تجز من الزواك اعلم
انك وحقك كتمت فالتون في بلاد سمله لا تعرفون للبيان ولا الفلام ولقد اقيمت البياحنا ناسرا
اعدوا الله افقنا مستكورا فارق من نفسك واحد من هذه السبل فبقينا فقال له داسم اصلم الله اكهبر
لقد اخرجت على الهمرة واخذت اموالها كملت وان جبالها كشاهقة رفوعة ذات وجوه وما هذا الجبل
بكم نحن انما الجبال افعال ابو عبيد فاني اراك فجيبا فكل منك نفسك في امر هذه القلعة بلقي فقال له
داسم اصلم الله اكهبر اصلم الله اني لما كنت عليا في الفوق رأيت في طريق ربي يا كليل على خبر ان شاء الله
فقال له ابو عبيد وما الذي رأيت قال رأيت كأن سائر فوطاة من الامم وانما عظموا طلبة في كانه
قد انقطعت عنهم وقد سبقوا الى غارة ارضهم على قوم فبينما انا عجب في مستبرك اذا اشدت ايام
فوجدتهم متو فبين واذا هم حائرون لا يستقدون ولا يستأخرون فناديتهم فاقوم ما شأكم فؤى
ففي خطكم عن مسيركم فقالوا اما ترى هذا الجبل كيف عرس لنا في الغر هذا الطريق وليس لنا فيه مفدة
ولا مطم عقلت على رسلكم الا ترون هذه العظيمة في هذا الجبل فقالوا هي مات كل طريق منه
فقلت ولئذ لك قالوا لان فيه شعبا ناعظما اكهبر به احد الا مثله وقد قتل جبالا وحبل بطالا
فقلت لهم يا قوم اركبوا عليا باسحكو فقالوا انا لنفعل على ذلك لان لنا غرهم من انفسنا لا سبل
لنا علم فقلت لهم يا قوم فالتسلى طريقا من ارضهم فقالوا انا لنفعل على ذلك اعظم جبهة منكم التي
في موضعنا لم نجد احدا ناصبا احبنا فاجابنا ففهمنا ما سلككم الا بعد المشقة (فلم اتركنا) تطقت
في امرى لان امتحالي الشعبان من ورائهم فقلت ثم اشدت الى القوم فاشعوا الى ارضهم وصلوا الى الا
بعد الجبل والشفقة (فما وصلوا الى ارضي الشعبان مفتولا فضعوا للجبل كاهلهم) وهم امنون من
عدوهم ثم اسديت خلفهم فخرجنا من ارض ابو عبيد فخير رأيت وخيرا يكون يا داسم ان شاء الله تعالى اما
سرى لك هذه فاما المسلمين ببغداد واحد فاحسنه فقال داسم ما ذلك ايها اكهبر ثم ان ابا عبيد
قام قائما على هذه سيرة فادى بغيره حتى الله اكبر الله اكبر فمعه الله ونصره جبالا نظرا الامم كان بجبال

لها

وهذا

فتوح الشام
رواد داسم

في امرى لان امتحالي الشعبان من ورائهم فقلت ثم اشدت الى القوم فاشعوا الى ارضهم وصلوا الى الا بعد الجبل والشفقة (فما وصلوا الى ارضي الشعبان مفتولا فضعوا للجبل كاهلهم) وهم امنون من عدوهم ثم اسديت خلفهم فخرجنا من ارض ابو عبيد فخير رأيت وخيرا يكون يا داسم ان شاء الله تعالى اما سرى لك هذه فاما المسلمين ببغداد واحد فاحسنه فقال داسم ما ذلك ايها اكهبر ثم ان ابا عبيد قام قائما على هذه سيرة فادى بغيره حتى الله اكبر الله اكبر فمعه الله ونصره جبالا نظرا الامم كان بجبال

اضطربوا في قلعتهم وما جاورهم من الكثرة بعضهم الى البعض وجعلوا ينشأرون قدامهم فقال
 قوم يقتلناهم قال اخر بل يفتقدون قلعته فانهم لا يقدر من علينا ان يجمعوا بهم على القتل من فوق
 بالقلعة فمضوا على الابراج والادبار وجعلوا يجمعون المسلمين بالجبال والسفح واما من اعلى القلعة
 يقاتلونهم ليلا ونهارا ثم كثر حتى اعتزلهم وقام المسلمون باراء القلعة سبعة واربعين يوما واما
 من ذلك يعمل كل حيلة فيهم فما وصل اليهم يسوق فلما كان بعد سبعة واربعين يوما اقتبل دامس
 على الامير ابو حديد فقال ايها الكافر ابعثت اعلمت فكرى في كل حيلة على اعداء الله فما وجدنا
 الا ذلك من سيدك من كذبت وشئت فارجوه ما طرقت لاهلكوا على اعدائنا فقال ابو حديد ما لك من كذبت
 قال تصف لي من قومك من اينهم الذي جعلوا قدامهم الطاعة وتركوا الفلاح والحرث اخرجهم اكرمهم
 عليه وافعله اراهم قال ابو حديد ما فعلك ذلك اخرجهم اليه ثلثين رجلا من رومان المسلمين وقتلهم حتى
 اذ احضروا اقتبل ابو حديد عليهم قال لهم معاشر المسلمين قد امرت دامس اعليكم وانكموا بالسمع و
 الطاعة له والقبلي وهو اعلى منكم الله الاما امرتكم عليكم بانه اجمل منكم حسبا ونسبا واعظم حرا
 واشد ياسا والكرامسا ولا يقيون احد منكم في نفسه الى ما امرت عليكم عبد الحنف انكم وبالله طاعة
 محتملوا كما يلزم من من يدعي هذا الصكر لكانت انا اول من ينطو معكم في حرككم وانا امر من الله
 ان يفتح عليكم فاقبلوا عليه باجمعهم قالوا اصل الله اكبر من ان نشك في عظمة امك لنا ومعرفتك
 اسما بقتنا لك كان كذا لك ول شرف ففقد سنا وما نحن لك وبين يدك لو امرت علينا على اعدائنا
 الخ فخرج لك من راي اعدائنا انما تريد الانهي للدين وحيطة المسلمين والسعي والطاعة لله ثم
 ايها الامير فلو ولت بعلينا من بعدك كذا امر كان من الناس فخرج ابو حديد ليقا لهم ووثق بلامهم
 ويزلهم خراجا وسعهم شكرا وقال لهم اعلموا انكم الله ان نفسى تحدى ان الله يفتح هذه القلعة
 على يد هذا لانه دقة الصلاة حسن البصر في فسده وامعه وثقوا بالله وبقوا على الله وعلى تقوى
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قام على قواه على سادات العرب المسلمين واكثر من عشرين
 ثمان مائة ادمس قال اياد اسما الذي قُتِل بعد هذا فقال رجل انت بجيشك من وقتك هذا فتكثرت
 منا على افرح من ذنبي يا حبيبك هذا الضام من معك من الناس بركة الحركة واليقظة ما استطاعوا
 ويكون لك جملات شوق يسيرة ما ونهمها المسلمين فيهم سبعا عن اخبرنا وانا زامعنا ان نعلم
 بهم احد يكون بغير سلاح الا الحناقر فلا اها اكلنا من الطهي والاعدا شاة والنفوس لهم نريد منها
 ان يفتحنا بأك جمعنا اليه بذلك لشكنا ان شاء الله تعالى فلو كان فينا من كان فينا في موضع
 واحد فذلك عاظم لهم والله المستعان في جميع الاحوال ثم ان الله دامس قبل على الفلاح
 معه وقد ولى عليهم فقال يا فتيان الحرب فخصوا بنا حرككم الله حق نكن في بعض هذه الليال

[illegible]

مذلل

قال انتقل رجل فاشفق من حبه فقال لهم اسلموا ان له شيئا من الشبان وليس منكم من
 يفرهم ما يقول ولكن على امرهم غانا انكم لم تتركهم بالعربية واسم دامت عندهم وامرهم
 باذناه قد عاد معه رجل قد تركه معه في رقبته وهو يوقه حتى اصابه فقالوا له
 من الذي يوقه انما من القلعة قال من القلعة فقال له امنت من الروم فقالوا انكم من العرب المنتصرين
 باخذ اهل الشام فطعنوا على من يوقه هذه القلعة ونحن نطعمكم السيل ولا يرعونك احدنا
 بسوق قال فاهل القلعة سمعت هذه القلعة فحقوا في كفاها وولدت ما وسعت في ديق ولا يأتك الله
 عليها الا حق سبل السيل قال فاعاناه دامت من قوله وقال له سبل هو الذي اسلكه هل
 فيه احد من اهل الرعي فان يسيروا بينهم فطال هذا الامر بالوصية ثم قال انما ليس فيهم احد
 من اهل الرعي بل هم اهل القلعة وانا عاينت اربعمائة من اهل القلعة هذا الرجل اطرط نفسه
 من السور وما دعاه الى ذلك قال فسأله ثم اقبل على دامت فقال له يقول ان الملك يوقنا غضب
 على اهل الرعي لاجل حطمكم كدم وبعثت بهم فلما انصرفوا العرب نزل بوقنا فخرجوا وساء نالهم
 الى القلعة وطلبنا من المال ما لا نقدر عليه فلما نزل الى ما نزل في هرب ودايت نفس من القلعة
 اطلب لفرج والنجاة القلعة والصوبة فله اشعر الا وابت قبضت عوقا من اهل الحوزة انكم
 من العرب قانا فذماكم وفتاكم فلا تذكروا ولا تغدوا وان كنت من غيرهم فاطلبوا مني احميكم
 انا احميكم نفسي عنكم فقال له دامت من العرب لا بأس عليكم لا خوف ولا نالكم مناسق
 واراد دامت ان يروى الرعي ما يفعل بالقلعة فخرج الروم والمتصرف يقرب رقابهم لم يبق غير الرعي
 ثم اطلقه وجعل يمشي من دقته واستريح منه جلي امارا فاعلم على اصدرة واستريح منه كفاها
 وقال احميكم بسم الله واستعينوا بالله واتقوا عليه واخفواكم وقد من الخير في امركم فاني
 صعدت على فم هذه القلعة في هذه الليلة ان شاء الله تعالى فلو ابادوا دامت مني والاقية الا بالله العلي
 العظيم ثم قال انهم مسجونين ويقدونهم اسروا بعث رجلين من اصحابه يعلمان ابا حديد شيئا
 ويقولان له تبعنا لنا الخيل على طلوع الشمس قال فانطلق الرجلان وصعدا من معه فبقوا في
 تحت ظلام الليل وداست على عيونهم بنسبهم لهم الخيل فخرجوا على ارجلهم والجلد على ظهورهم فمكنا احسن
 في طريق الكوك كانا كالبطة عظما والاسلحان من وراءه فيحرقون ناراً ويمسكون ناراً ويستترون
 بالجبال فلم يزلوا كذلك حتى قاربوا القلعة فسمعوا صوت الحرس ارفع رماح الرجال من اعدائهم
 والحرس سار في الجبل اسيرين وريهم الى ان اتى بعض الانبيجة فاذا هو بجدار من الرعي قد نام وليس في
 السور احد من ذلك العرج فقالوا اسلموا ترون الى هذه القلعة وطولها وتحصنها وليس فيها حيلة
 لشدة الحر وقبضة الروم فالا الذي ترون ان اصنع ما يكون السيل عندكم في الصعود اليها الى الخيل

وقعت قيسارية -
 سبله انقول القلعة

في وسطها فقال له القوم يا ابا امير قد امتدرك علينا وابنت ارجعتنا جانا ونحن لا نرى
 وبين يديك فما رأيت فيه صلاحا للسلب فلا تخرجه ووالله ان قتل نفوسنا وقتل ارجعتنا
 اهو علينا من ارجع عيالا ثم قفنا في الامر من السمع والطاعة فليمن منا من يتأخر ولا يموت الا
 ظلال الشين في قطعة الله ورضاء اخواننا للسلب فقال ابا امير شكركم لله فعدوكم ولا تقم النصر
 عدلهم قلنا اكان هذا يجزيكم فاطلبوا السور والنزوع اليه قال ابا امير كما تأمينة وعشرين رجلا فلما
 صرنا عند السور والتفتنا به بالليل قال ابا امير فيكم من يقدر على الصبح في هذه القلعة فقالوا يا
 ابا العول وكيف لنا ان نرى الله على اي شئ نصبر الى العدا فقال علي بن سبيك ثم انه اخبرنا
 منهم سبعة رجال كالمسود الغواصة بعد كلوا حمل لك الدج على اصابعهم ما عظم لك
 عليهم ثم انه اخبرنا احداهم على منكبه وهو جليل امر على واحد منهم ان يسلك الطريق بينه وبينهم فقام
 عليه فاما آخر فخلاصته صاحب عليه فان جليل السكيا وجعله الاول فاما آخر فاجل فخل في ذلك فلم
 ينل جليل كل احد على منكبه صاحبه حتى اذا علموا السبعة قد جلسوا واحد منهم على منكبه صاحب
 امر على نفسه ان يعي على منكبه صاحبه قائما ثم قام فطرح حبله على جبل القلعة فلما قام ان
 قام الثاني فقام الثالث ثم قام الرابع ثم قام الخامس ثم السادس فكل واحد منهم قد طرح حيلته على
 الجبل ثم قام واحد اخرهم واذا اعلامهم قد وصلوا الى شرفات السور وتعلوا على خرابه فقاموا سبعة
 على السور من داخله ونظروا الى الجبل ارجع نائما وهو من الخنزير فاخذ بيده وجذبه ما كان على الجبل
 الى اسفله فلما وصل قطعوه السور فطعوا واصاب له صاحبين فمروا ثلثين من الخنزير فجعلوا
 جفهم والظاهر ان اصحابه ثم اتى ارجع امته الى صاحبه الذي كان قائما على منكبه فتعلو على جذبه
 اليه فاذا هو على السور وجعلوا يفعلون كذا الى ما يجيهم الى ان اتفقوا امره الى ان اتفقوا امره ثم اتفقوا
 عليه حتى صارهم على السور فقالوا انظر الى عيش السور ولا يفر منكم احد حتى اعوت لكم خير القوم
 فاما اول من عرفا على وسط القلعة فاذا ليس ابا امير فاسألتهم جليوسا في الجبل وهو بين يديهم ابو ابي
 الذي في القلعة ويوقنا لثا من اساطيرهم على اساطيرهم الى ما جاءهم من مسوح بالذهب والوهاب وعلى
 بدنه الا على الطريق متعصب بعبادة من الجوهري القوم يا كلني وبشربون والمسحوقين في عليهم
 فاقبلوا من اعينهم الى ما قالوا ان القوم خلق كثير ومن القابله وان تفهم على علمهم ثم ان القوم
 لم تكن تعرفوا لكنا نذهم في الجوهري فمروا فاذ كان وقت الظهر هربنا عليهم فسيونا فان ظفرا بهم في
 الله على ايدى من في الذي نذروا ان تخرجوا في ارضهم من اصباح ولا شك ان حيلة ابا امير ابا عبيدنا امرنا
 فيه ان اخبروا بما قالوا انهم انما اتفقوا فقلنا ولا نعصم لك امر او قد حصلنا في قلعة هوى الاموال
 واليكن الله ينجينا لا شئ الغرم والحرم فلما سمعوا من القوم قالوا على رسلكم وعلى مثل الجواب اتفق لكم الدواب قال

وفقه قيسارية
 الصبح على السر

خارج من المسلمين قبل طرد الروم إلى ذلك على أنهم كملوا دولة لهم بينا فالتحقوا بهم وحكموا انفسهم
 انفسهم كغيرهم فمكة المسلمون منهم القتل بينهم كغيرهم كذلك ذابوا عندهم الروم في قيسارية المسلمين
 واطبالا لمحمد بن من الكسار والهاكم بن محمد الله عندهم جميعا فاجتمع جماعة ان الروم بطليان كان
 وان انما عثر رعيها السوف منهم لان تاتي فترى راياك فيهم اياها صير قال بوجيرة وحقوا في
 ثمارها بغير اربابها وروى ثمارها وعرض عليهم الاسلام فكان اول من اجاب الى الاسلام طرية بن
 جرجه الله وكان قد تبع جملة من ساداتهم وروى ثمارهم ويطارقتهم فترى ابو عبيد عليه السلام اهلهم
 ثم استبق منهم اهل كني في فلاحه وروى ثمارهم وحقوا عليهم في طرية بن جرجه الله ان كني
 اهل من المسلمين الا في غيرهم اطلق شيخهم في انهم انطلقوا في حق الروم اخبر المسلمين من القلعة
 ان الروم في القلعة واذا في ان هب القصة ما لا يفتح عليه عد فخرج منه لم يلبث المداق في القلعة
 على عسكر المسلمين اخذوا انفسهم في انفسهم حيلة وعلى لبرجها ته واقاموا في موضعهم ذلك حتى
 دامروا من كان فيهم معهم ثمرات ابا عبيد دعا المسلمين اليه وشاورهم في اهلها قال ان الله ووله
 الجرح فقم هذه القلعة على اي يدلوها بقى لنا من موضع قصده الامم كني في الروم وكسوف فيهم
 وضعا بنية كني مع الملك هزل فاصحون من الروم الى الرسل فقام اليه الطريق يوما وهو صاحب
 وقال بلسان عربي مبين اهلها اهلها ان الله عز وجل قد ايدكم ونصركم وطمعكم بكم بعدكم وما
 الا ان دينكم هو الدين القويم والصراط المستقيم ودينكم هو المشهور في التوراة والانجيل والكمال
 وهو النبي بشري عيسى بن مريم عليهما السلام لا شك فيه ولا مرار وقد ذكر الله تعالى انجيله صفته
 بعيسى عليه السلام وانه خاتم الانبياء وهو الفارق الذي يفرق بين الحق والباطل وهو الباقى لئلا يذهب
 فيما يراه وانه وكيفية حجة فعل ذلك قال نعم هو نبيا وانت يا ايها القادح في مركب اكمس ثقا
 وكبر علىنا حسكنا وقطع الطريق على اهل حقتنا فمقول الا ان مثل ذلك المقاتل وقد يلفظ عنك
 كنت لا تعرف الحجة في ان الله هذا فقال لا اله الا الله محمد رسول الله واتبع من ذلك اهلها اهلها
 قال نعم قال يومئذ في كنت البارجة متفكرا في امرهم وكيف نصرتم علينا ولم تكن امة اضعف منكم عند
 فلما توسست لكم فخرجت امة خصما اهلها من القرى سالت عنه فقيل هذا المحل فكان ان قال ان كان
 نبيا صادقا فليسال الله ان يعطيني العربية فكانه يشترط اليه وسال الله ذلك فاستدق في انار
 بالعربية ثم فنت الى منزل اخي بوحنا وفيه خمسة كنيه ضالحت فيها فوجد في بعض الكتب صفة محمد وصا
 يكون من امره وان انقضت اناس اليه اليهم اكان نذاه قال ابو عبيد ثم كانت الهجى تطلبه اشدا لطلب
 حتى غلب عليهم وانهم فيهم وقتل بطليموس قال يومئذ او جدك في سيرة ان الله كان بوجيهه عليا
 وعلى من تبعه وكان بعينه على النبيه والمسلمين اكان ذلك قال ابو عبيد ثم اما وصية الله به

وتنق قيسارية
 على العبيد بن
 قيسارية

على اصحابه فقد قال له واخصص حياك من اتبعك من المؤمنين وقال في المسكين واليتيم
 الميئيدك شيئا فاقى ووجدك صا لا تجدك في وجدك عاكرا لكا عني فاما اليتيم فلا تقهر واما
 السائل فلا تهر فقال بوقتها كيف يصغه بالضلالة وهو عند معظم فقال له معاذ الله معذرا
 ووجدك صا لا في فيه معذرتا هديتك الى مشاهدتنا وابقا سقى الى الوصول الى حصار الكائنة
 ووقفنا على وقوت في مقام للشاهد وايضا وجدك صا لا في بجار الطليح الى مركب الطليح الى
 سواحل الحق ووقرنا على الخلق في الصدق وايضا افكرت بقلبك على عبيد كاعتبا وتغتر في قوتنا
 الاستغناء طارعا عبيدنا الاستغناء عتيا سبغات الوصول والطلاق ولكن ليس لك منا خبر بلعوك
 من الشوق الى الفاكهة لوانتم الرضى وكشفنا لك عن اخم انفسنا ما علمت يا عبيد الله انما لا كنز عند الله
 هو في امن العلم ولا مال اربهم من العلم ولا حسبهم من الغنى ولا فخر من ابن من العقل ولا رفو الشرف
 من الجليل ولا شرف اعز من التقى ولا كرم اوفر من ترك الحق ولا عمل افضل من الفكر ولا حسنة اعل من
 الصبر ولا سيرة اشر من الكبر ولا دواء ابر من الرضى ولا دواء ارجح من الحق ولا رسول اعل من الحق
 ولا دليل ابر من الصدق ولا قنديل من الطمع ولا غدا اشقى من الهم ولا حقيق ابر من العفة ولا
 معيشة ابر من العفة ولا حكمة احسن من الخشوع ولا هاشم ابر من التقوى ولا حارس احفظ من
 الصمت ولا ثقل اقرب من المتيقن اسمع بوقتها هذا الكلام من الي عبيدة فقال وحيه وقال احسن اذابت
 الدار حرة في كتاب كانت لاخى ووجدنا كان يد كوناها وجن على الحاشية التقى به ولا قد قد شتم بكفى قلبه
 وعلت انه الحق وساقوا على اعداءكم والحكم سلف حق فقال بوعبيدة يا عبيد الله ذلكا الى ابن نسيه
 فقال بوقتها اعلم فيها الاميرت حصن انما ارجح من مانع قوى بالحقك الصبر والارادة وعلينا على
 اسمه داووس وهو ذو شدة وبأس قوة جليل في الحرب قوي عند العزب والفران وتكتمى ومضيقه
 الى ناحية انطاكية انما على اهلك قلستين وارزنا العواصم واذا انقم ستر او رها ياخذهم فقال ابو
 عبيدة وكيف الحيلة عليه فقال بوقتها ايها الامير الى قد حيرت حيلة ارجح من الله ان تيقها
 فقال بوعبيدة قل لطلوع الله على السانك بالصدق فقال اعلم ايها الامير ان رأيت من الرأى انما
 جواحي نضم الى راية فار من المسلمين وليكن عليهم زى الزم ولباسهم اقل من زىهم ثم يقدّم عليهم
 العرب انرى منه الف فارس على سوابق الفير انما فى المقابلة مع عانة فارس على سيرة فرجه كما هاردا
 منكروا وملك الكلف تطلبنا فاذا التفرنا على الميراز الى الصلوات انما من صوفنا انظر اليها مع حياء كدرا
 كذايتا بغير لينا في يلقينا في ذاسا الى اخره الى انسلت في الزهر هويت وصره في اخرت طلبنا في
 فانه اذا سمرنا لى منى سعدنا الى القاعة وليكن من اسبابنا عينا انما انظرنا في قلوبها رشا فادخل
 الدليل لنا في سطر الحصن السيف اعلى فاذا كان عند صرا الى الفير يلحقنا ما يات من قلوبهم بوعبيد

وقعة فباية الحيلة
 لغير حصن اخلا

١٤٧٩

خارج الحصن فكان اللعين يركب نكته الاكدم من الروم والعد من العرب المنتصرة من خشنا وكبح عظم
سوقى من لجأ اليه من سواد بلدته على اكلهم وقتلوا يومه شيئا من امره بل استقبلوه وتخلل عن حبله
واقبلوا به ليسوا بانه يقبل ربابه وكان في يد سكين صغيرا مضوا من انصافه ولما قارب اكتب على
سراكب يوقنا ليقنلنا فظلمهم اخراهم السرج وهو قد تمكن من رباب يوقت ليعتد ذلك نثر يوقنا
شرا فلما اهلوا ام رأسه واطقت الاربعة الاكاف والمرحالة على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وصلهم واهربوا عنهم حتى اخذهم قضا بالكتف وشذوهم بالوثاق ودروا الكفارهم فلما صار يوقنا في
اصولهم فاجتمع حاصرهم وحرب يوقنا وقال له لعل خضجك الصليل ذفارت ذنيه ورجعت مع
اعدائه فخرج السيف ليدل ان اجبت الى الملك الرحيم فيصلي عليك على باب اطاكية ليعلم ان اضربها
على كعب العرب فوصد بهم الى قلعة قالوا قدي رحمهم الله ومن حيرة الله المسلمين ان الحاسا
لم يكتب في مطالعته لصلحهم عزاء سيرة ملك الضحى الف فاربع اما ما كان من مالك الاشتر فانه
لما سمع من المنتصرة تار الخ على نفسه هو احمى به واستولى من المنتصرة اقاموا ينتظروا صاحب
الروا ان كان فلما مضى من الليل مع سعة ليعتد في اليوم دوى الخيل بالسلامة فلم يكلمهم مالك حتى نزل
الجيش الكعبي عندها اطبق عليهم (مالك) باطل المسلمين ووزان الواحد من ربح اربهم كدوة
الروا واحد قوامهم كعبا من العيون وسواها) وحلى كل شين منهم على رجل من الروم فاخذوا على هذا
بالكتف لم يفتقروا واخذوا شياهم ولم يرامهم فليسوا وانفعوا اربا اربهم وعلما اربهم كما كانت وانفت
مالك الاشتر الى المنتصرة قال له هل لك ان ترجع الى دين الله عز وجل دين نبيه ونحى حلك ما سلت
من الكفر يا كعبان وتصبر لنا من حيلة الاخوان فقال والله من قلبه عندكم وفي دينكم وانا اول
من اسلم على يد عمر بن الخطاب مع ملكنا اجلة بن الايم وقد سمعنا عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من يدرك بيته فاصلة فقال لك الاشتر لعنة صدقت ولكن نسخ هذا الخبر بقوله فقال الكعبي
تأبوا من وعمل حركه مسكنا ولقد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوبة وسنحلام جبر وقد
قتل عترة جبره وقاتل فيه الايات على اسمك ذلك لخص الى قلنا ان اشدلان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله قال مالك الاشتر بل الله نوبتك وثباتك يا كعبان فقال له يا عبد الله ان اربا ان تذهب لهما حرك ان
ويشتر يقدوم صاحب الرطبان الى الغيرة فقال معا ومطاعة اخوانك ان شاء الله تعالى وكنت في
من امرى ففقدت من رجلي عصى يثق به ويسمع ما اقول فان الليل على تصقت والحرس شديد وابواب القلعة
مغلقة عانا اخاطبهم من شغلهم فلما قال ففقد معك ملكا كاشترا من ربي راشدين فبيعوا ما كان كعبان
منقطع ابما يجري وسار جميعا الى انكز من حبل الحرس شديدوا اصحاب الحرس متيقنون على اسوارهم
والروم تضرب بقرعها وبنقها والقبى عال في وسط الحصن فقال طاروا الرثا ما وحق ربنا ما هذا

صفحة قديمه
نقبة الجارية بن سنان

تقال وحرب لهم انهم كانوا اذ اهل على اهل طار بن سنان قال ابو ابي حنيفة رحمه الله كان اهل
 في الشام عيسا بن حنبل بن ابي حنبل اسمه لاون وكان ابو داود من بعده في كل وقت الى يومنا
 باله واليا والفتن كان يقيد عند يوقنا في القلعة لشهر من شهرين وانه حضرة في بعض الكرات
 في حيد الصلبيك المدة التي في القلعة في اليوم الرابع وكان يدخل على زوجته في ابنة يوقنا في
 جوارها وكان معها ابنة وابنة في حليها وجرها وكانت صبيها مثل القمر الطالع
 ضيقت من قبلها فقامت على قدميها وحاولت ان تهرب من مكانها الى امه فقالت لينا ولكن نزعنا
 فاننا انما انا في ذلك امر ان يمشي الى هناك فخرجت وحك بابتها قال (كتاب قلبه حين سمع
 كلامها وفي ذلك الامر انت العرب جلست تحتها فخرجت فاستغلت قلبه فلما قدم يوقنا الى
 ليزان وكان من امره ما كان وقض عليه ابن عمه داود بن علي المائة من اصحاب رسول الله صلى
 عليه وآله ولم يلقها لهم في دار لداود وصاحبه عليه وقال العلماء حتى حريق من هذا الطريق
 لوقنا اعلم من ابني بالديان ولولا الله لاني الحق مع حري لاه العرب كما تبهم واصحابك للديان
 لهم وان الله ينصرهم في مقامهم وقلبي متعلق بابتها والى ربي من الاديان في الامم والديان
 هؤلاء القوم من الوثق وارجح لاني ينصرهم في الحق وانك القوم العظماء من السالك الكرم وانتم
 بابتها هذا الطريق في قنا واشفي ما بقلبي من حبها فلما حدثت بنفسه بذلك ما على يوقنا جلوس بين
 يديه وقال يا حنبل اني على ان اسلك من وناك واحملها بك هو لا يوقنا في اخرتك على اهل مكة
 وانت تعلم ان ذاك اهل حنبل كن اهل حنبل من الكفر وقد علمت هي لا والعقود من حنبل
 وعقلهم حنبل قد كرم القليل التستيم والى امره ان اخذوا من وناك على شيطان من حنبل
 بابتها المولى الذي تاحذ حنبل في حنبل وعقود حنبل قال لوقنا يا حنبل ان كنت مع حنبل
 فلا يكن لاهل غرض من اسرا لداود لاني ولكن لله ناصا فان الله يثبتك على ما فعله وانا ان شدة
 لبغتك ما تريد تناقض الدنيا والاشية فقال حنبل ان الله لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
 ثم حل يوقنا واهل كاه من الشدة وناولهم سلاهم وقال لهم قوموا على اسم الله وها انا امضي
 عند ابي فانه قد نام وهن في الحرقا قتله في رمي الله عز وجل فاسرع كونت الى داره في وجود
 ابي الجلاء في حنبل فاهل حنبل عند قتله من فعل هذا لاني قتل حنبل فقال له ذلك قتل امرئ
 بن لا حنبل حنبل عز وجل سمعته ما تحدث به مع يوقنا واهل حنبل على نفسك ان لا تبتد
 ما تريد ويكافؤهم على القوم ويبلغ خبرك الى ابيك فيقتلك فطشاه به قبلك لما رايت من حنبل
 وحنبل ففرح كونت بن لا حنبل رجع الى يوقنا والى اصحابه واهلهم بما جرى في يوقنا واهلهم باله والديان
 وصلى على النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في موضع السيف في الروم فاجرت القلعة من تكبيرهم

تاريخ

تاريخ

فتوح الشام
من تاريخ

والاخر قال اول ما خلق الله النور والعلم ويقال للعرش والكرسي ويقال الوقت والزمكان
 ويقال للحد والمسيح ويقال خلق الله اول ما هو اعظم منه خلق من العرش قوله في
 كتابه وكان عرشه على الماء ويقال خلق الله اول العقل لانه اول ان يدنو به للخلق -
 وقيل اول ما خلق الله نوراً وظلمة ثم دعاها الى الاقرار بوجوبه فانكرت الظلمة وتوافقت في ان
 الجنة من النور وبنا معه والدار من الظلمة لست على غيرها وخلق ارجح السعدا من النور
 ارجح الاشقياء من الظلمة لاجل ذلك يجمع كل احد منهم الى مستقرة - ويقال اول ما خلق الله
 نقطة من النور بالهدية فتضع بعض من كانت فبها العاقل على سبيل كتابه فسيما
 من الف كتابه من نقطة وحل خلقه من نقطة ثم جعله من نقطة ثم جعله من نقطة فلما
 قيل ان من خلق من كلام الفضل قال اشهد ان هذا العلم الذي استأنوه الانبياء وانما اشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان كل اعبي في صوره فلما نظر اهل العز الى انهم قد اسلموا
 اسلموا عن انهم الا القليل قال الواقدي رحمه الله حدثني عن امر بن يحيى عن اسعد
 بن مسلم عن ديارم بن عمار عن جده قال لما اسلم اهل العراق اسلام قسمهم على الفضل
 ومالك ومروان بن الحكم بن الحارث بن عمار واما الله مالي ووجه اكله المسلمين لاني كنت
 قلت قولا واديت حيلة فلم يزل على احد الله والى معول بالمسيح الطاعة لعل الله يفيهم
 واما احد لا يفيهم فقال له الفضل ان الله قال للنبي كليم ان من الامر ما في ولا فصل على
 فليكن فقال الله ان الله ما على دينه لاجل ان الله لا يبرئ من الله به وحين عند المسلمين فظهر
 واذا اقل الفضل ما كان من بني عمار وقاربه واهل بيته سمع قد اسحق الاميان في قلوبهم وهم
 اكابرهم اهلهم الاطفال العيان فاحذروهم في امرهم الله وسارهم يدين الطامعة ورجع الفضل بن
 عباس الى عمار بن عمار عن عمار بن عمار من الذين اسارهم بنو قنافة اعضاء هزم من الليل اختار منهم
 اربعة من بني عمار وقال للمهاجرين خذوا على طريقهم وارزقوكم كما كنتم قد هربتم من العرب اعضاءا وهو
 الاربعة على هذا الطريق وهو الطريق الاقص الى اسارهم وتقيم بانطاكية ان شاء الله قال الفضل
 للمسلمين فلو انتم لم تزلوا حتى انزلني الى دير سمعنا للشرف على الجبال السود فوجدني هذا الضياع ورجعوا
 فمضى الطريق فمضى فمضى الى قنافة معه الاربعة يادروا اليهم واسقروهم من حاتم فقال وقتما انما
 حدثت هربت من العرب انيت ظالم الملك هرب قالوا وهو لاء قال بنو عمار وعشيرة قالوا
 في ما قال ويكل به صاحب الطريق فرسانا من اصحابه وقال ان فقوهم بيني وبين الملك قالوا
 الذين والتمسهم الى الملك في حوزة في كنيسته وهو يصلي من قنافة فرغ من خيل لاء وهو فقو ابي قنافة
 واصحابه بين يديه وصقوا الله وقالوا ان بطرس صاحب البحر عنده ديرة سمعنا قد وجبوا لاء

وقفه القاتية
 من بني عمار
 الى القاتية
 في

في

اليك وهذا يوم انه صاحب حلب فلما سمع من قتل ذلك الفتى المله وقال انت يومنا فقال له نعم
قال له ما ذا الذي جاء بك وعلى بلخنا ملك رجعت الى دين العرب فقال ايها الملك لقد بلغني ان
في ذلك اليوم اكلت لحمي لاسلم الا اكلت القوم وانفصلت منهم ومن كره منظرهم ومن اشتهى هم اكلت لحم
اسلم لكم عزرا فاقبلوا بها وانفذت منهن مائة رجل من ساداتهم وسرت بهم وامرت اميرهم ان
ينفذ الى اخوان العرب حتى اذا تفصلت اعز ان انصحبهم الى ان اصعد بهم القلعة فاقبلوا
في اخوان ما مضى عليهم وابقوهم الى الملك فقبل اليها حارسا ولم يدري ما اضمر عليه وشي
لها اسوسه ولم يفتق بنا وقضت علينا ولما نصبت العرب لحصل عزرا ونحو السيف اهله وان
لن قاتل اياه وادخل العرب حلتا من ثاقنا في الجمل فقلنا اشتغلوا في هذا الموضعنا وهو لا
الا رغبة يد بيننا اليك ولا حاجة لذي ما كنت بالذي اسئل اخي يوحنا واصبر على قتال العرب
وحصا بهم في سنة كاملة فلما اكتم الخبر يومنا هذا الكلام وكلام الملك اسعدته واعانت البطاريق
والملاحون قالوا الملك هرقل صدق يومنا ما فينا انخلص من قديم اصدق من نفسه فليس مننا
مثله في خلاص قلبه وصداقته فقلت له قال يومنا ايها الملك سيظهر لك فعلى وعلى جبرادى وقل
بالمسلمين وكفى انزل فيهم قال فلما سمع الملك هرقل انك اضطربت نفسه وتما وخلم عليه ما كان
يلسه من زنى الملكية وقبحه ونطقه وقال ان كان حليفك منك فاني اؤتيك على النفاكية
فانت تسكن بها ودمه متعرا اصفى شيخنا واليه اركل فنهض عليه يومنا وجعله ووقف في القلعة
قال فبينما هو كذلك هذا الملاك يجر الجرد يد وجهه اليه يقول ايها الملك انه قد علم علينا فاشا
بطريقا من فرسان حليفك حتى انهم من بيت واحد من الدوسية وهم من يجرهم يومنا وقد روي
من العرب فلما سمع الملك ذلك قال لي قاتلوا كلب ايها السكندر بالدم مستق واشترى على اهل الامم وان
كانوا من بني علي فاهلكوا وسهلوا بهم واتهم اليك فكنوا في كابل وان كانوا غيرهم قاتلهم يومنا
راى منهم واياك ان تكيى فانهم قبل العرب من رجوع الى دينهم من اهل شيز وجاعة والرسق وحسن
ودمشق وجوزان فقال له يومنا ايها الملك اشترى يومنا كلب من ساعته وركب فبعه للرومية
والشيرة ووصل الى الجبل بعد فوقعوا هناك واهل الماشين ان يعرضوا عليه فلما راى انهم كانوا
لهم يومنا قيل ذلك فاستخرجهم من ارضهم فاخذوا انهم هربوا من العرب فالبين بلاد الملك ليقولوا
فرحب بهم فلما راى في حشمة وقلعة الملك عليه فترجلوا بين يديه باسوارا به فقال كيف تخلصتم
من ايدي العرب فقالوا اننا خرجنا مع اميرهم عن اهلهم وبعده فلما رجونا نزلنا اياخذنا طريقا
على حصن عزرا فوجدناها قد ملكت فلما كان من الليل هربنا من طليان بلاد الملك قال وجها الملك
ليسمع من ذلك فامرهم يومنا بالركوب كركبا وسار بهم وحده في الجبال حتى اخرجهم عليهم وانزلهم

وقد انما اكلت
كلام يومنا من كل

اعترفت بكونها واعطاهم الحق في المشي على ارضه وقتا داما ثم اذ مضى فقال بوقت اني انا الملك اناست تقبل هذه
 الدنيا لا يدوم بعدها كانت السليم شبيها بالحقيرة وطلايبها بمنزلة الكلاب يتجملون فيها كالحمار
 في السليم في ارضهم من اجل انهم حسنا باحسن من غيرهم اخرجوا الى ارضهم فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا
 فقال من كنت معك قلت انا الدنيا طاهري عليهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 لانهم اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 ان يتكلموا في عرضي ويحسبوا بالكلية عن من الامر فان كان فليملك يتكلموا في عرضي فليكن على
 هذا الامر واستخرجهم من ارضهم وقال له هرقل لئلا انا المستقيم اناست تقبل هذه الدنيا لا يدوم بعدها
 ملك ومن يتكلم في عرضي ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 الخرج الى ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 انهم من ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 وانما انساك حيثما تشيخ اليها ليعلمن قلوبها فلما سمع الملك ذلك قال ليس لها غيرك
 انها الامم مستقيمة وقتا داما من الملك وقال السليم والطاعة لاهل ارضهم في عظم الله فانهم من الملك
 والطاعة لاهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 بلحلم الخرج الى ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 واخذوا من ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 بسطوا في ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 قال لاهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 المجادة العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى
 الى عبيد وانه قد فكر من انظاركم فليكن في بعض الليالي وقال شرف على امره الدار والدار وذاك
 والنصف من الليل اذ انجسوا الى ارضهم قد حدثت اذ انها وبالحيل الذي على المقدس من ارضهم ويا اهل ارضهم
 حادت في سرعة لبر وقتا داما وكمه فقالوا لاهل ارضهم العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى
 فاذا انبسطوا نزل فحسبنا عليهم اذ انهم عرب نيام وخيلهم على ارضهم وكمه فقالوا لاهل ارضهم العظمى العظمى العظمى
 بوقت ذلك صغر فحسبنا عليهم اذ انهم عرب نيام وخيلهم على ارضهم وكمه فقالوا لاهل ارضهم العظمى العظمى العظمى
 وقاموا من ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 الحرب بيننا وبينهم فاحتملوا ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم
 من قبل الملك فلما كان اسرنا اجدنا من فناءه وكمه فقالوا لاهل ارضهم العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى العظمى
 زمانه وكمه فقالوا لاهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم ويا اهل ارضهم

صفحة الثالثة
 فتح الشام

قال فشرعوا بالاستيلاء على ارضهم وقصدوا من في المخرج فلما احسوا انهم لم يبقوا الا في الشام
وقالوا لهم اننا نتمتع بضععة اليوم وقد في الدنيا ولا ندر من من النعم قال فاستنزلوا النعم وكانوا مستقبلين يومئذ
بنون ومروهم واصبلوا عليهم من النعم او خروا واليراس وقالوا لشكر الله الذي لم يتركهم فلما سمع
بوقنا كلامهم قال من اين انتم قالوا نحن احمى اهل الملك الجديد فقال رجل من اهل العرب جميلة بن كذا
انفسا سيدا الميرج وقد سألوا في اهلهم فلما سمع بوقنا ذلك تحركوا جميعا اليه وتوجهوا اليه
والما تتركه في ارضهم وسلموا عليه فوسلوا له ليرجع على النعم وقالوا لهم من جميلة بن كذا من ابن
طريقك قال من مرعش قد جئت من ابنة الملك من ابن حثانت فقال من الميرج في النعم حثانت
الى اهلها فلما اجتمعوا جميعا للملك خشيروا مبرج دابق قال فالتفت به بمكة
من الفرسات وهدموا على ما اتفق فامر سرت فمروا بسين منها الى الكلد وفتح سلا
شامنا هودى والينا بصرى جليل وحب شد يد فلما اقدمهم الى بصرى انزلوا كل واحد في دار
حقوا ليرسلوا هذا ليرقدوا بصرى جليل ولا يجوز ان ياكلوا من في الف عا من من كل بصرى من كل
هذا عسى فلما كان في ايامهم في بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
ان قتلى من ارضها فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
فلما مضى عليه واكتفى من الميرج فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
واضربوا اسيرهم واستنزلوا النعم عن النعم من ارضهم من ارضهم من ارضهم من ارضهم
طارت وهو هذا اسيرهم فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
الفسا في خندق عماره لكن صبر قلبه في الفداء واظهر الغرور والمكر وقال حق ديني لقد فزت بالفر
العمير للقبيل اهل هذا الغلام ولقد بلغني عنه ما فعل يا بطل المشرك ومن ساء الروم ثم ساء
القوم يريون الملك فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
بن عبد الله عن حبل مرسى قال لما فتح المسلمون ارضهم وتولوا ما لك الاستر ساعد بن عبد الله
والنقي بالفضل بن العباس ورجع المسلمون بالفضل على حبله فاستنزلوا النعم من ارضهم
ابن ارضه قال من اين انتم قالوا نحن احمى اهل الملك الجديد فقال رجل من اهل العرب جميلة بن كذا
كلهم يوم ولم يكن له وجه يعطيه البليك لانه قد سجد له ولم يتركه له فقال ابو عبد الله فيض
ويخطف على اعدائه ويجهلهم كتب كتابا باليهم فمروا بصرى جليل فمروا بصرى جليل
عام من الجرام عا له بالشماس الى اميرهم في سبعين من السلاسل عليه فاني احب الله الذي لا اله
الا هو صلى على نبيه اما يقول فان الله علينا منه سبعين من السلاسل عليه فاني احب الله الذي لا اله
عليه اما استعجب من كلام الكفار ولا يروا اننا نملكهم ولا نملكهم ولا نملكهم ولا نملكهم

وقد مضى في اجتهادهم في رفع الكفا

وقد مضى في اجتهادهم في رفع الكفا

وقد مضى في اجتهادهم في رفع الكفا

ضعيفة حيل اليريد بها حلافة - على تلك الحاديات التي تفرح - معوية سكة القفار مقبلة - على الشيم
والعجين والعشية يلزم - كنت لها ركبا ارمم ضامها - واكفها حيلك وان متفتة مقربا - واطعمها فم
صيد كفى اربابا - من الوحش واليربوع والضباب العجم - مع الطبعي والنزك والذوق بعبد - مع البقي
الوحش والقديم في البر والسمي حمارها ان تقام - فلو قيل - لها ناصرا في حق الشرف والضمير - وان لبيت الله
الارض خير - وجاهدت في حبل الالعين بالسم - وارصدت خير للثقل اعز هبل - لعل انال الحق في حق الحكم
من خزانة عجم للشرف والاله - وقار ان يله الصليبي في الكفر - كذلك عقمه حادثة ولا كافر - وارجع الطعن
في الكفر الفرو - تقبل وقد انقرا بغيره - الا يا بني على العبد من صبر - الا يا بني هذا الفرق من ذل عجم
حجم قادم منك يا بشير - اذا ساءلوا الانسان عن رفاقه - فاما هلاك او حرج الى الدهر - والوفاء لها
عن انفسها ثمانية - وقول افرغ ما تفي قبضة الكفر بغير طهر - يا شفيق مقيم - على بصر الاسلام وطلا
الطهر - الا يا سمات الاسلام - رسالة الى النبي من السكينة - حاتم بن عبد الله بن قيس - قول شائق - الى صاحب
الاسلام والسادة العزوف في ضرار في القيق مكتول - بعيد عن الاقطار في بلاد عجم - حاتم بن عبد الله بن قيس
قول مفرح خريب كتيه حتى ذلة الامير - وان سالت عن اخية فاجبه - بان تفتي السكينة - والاهم
حاتم بن عبد الله بن قيس - وقول ضرار في حق الى اوكبر حاتم بن قيس - ان تدب خيامنا - فقول كذلك
الامر عسر على اليسر - وقول لعل الامير في قوة - له علة بين الجيوش والعهود - له من عداد العجم
- وواحد من السكينة لا يكره - وقول في حال محنة مدافع - على عقد طمان وكسر الجيوش - مضى ما را
بي في الجيوش - سنوات ابناء الشام على عكاز - الا فدا في بارك الله منكم - الا فدا في بارك الله منكم
على ان يجرى - الا يا سمات السكينة وزمزم - الا فاجبه اتي وقد لي على امرى - عيسى السكينة الا فدا
البرية - فغير خرب لا يزور من الكبر - قال وما كتب لي فدا عن اهل بيت ختم الكتاب - سله الى رجل
من المعاهد بن من بنى ببليضة المسلمين - قال لولا انك رجعته - حاتم بن عبد الله بن قيس
هيرة قال كفي عسكرا بن عسكرا - وقول في حال محنة مدافع - على عقد طمان وكسر الجيوش - مضى ما را
توكه ابي عبيدة على المعنة ففدا - رجل من الروم فقال لي عبيدة هذا اليك خوزنم - انه رسول
فاستغفر ابي عبيدة فقال انارسلني بكتاب اليك فقال من - قال من اسير كرهنا طائفة اسمعه ضرار
بن الكرو فاجدا ابي عبيدة الكتاب - ورأى على الناس فكبوا وبلغ الخبر الى اخيه خولة فانت ابا عبيدة
وقالت يا امين كاهن اسع اياتي في فراقها بعضها ولم يبقها فاستجوت وقالت لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والله لا خذت بئانه - قال القوادى رحمه الله وحفظ الناس
اهل ضرار وقادها التامع بهم - وكان امين التامع على سخرنا خالدين الى ابد من الله عز وجل
قال القوادى رحمه الله - حاتم بن عبد الله بن قيس - قول شائق - الى صاحب

وفقه الطائفة - تسليم شعر ضرار

وفقه الطائفة - تسليم شعر ضرار

والله اعلم بالصواب

الا فاما من عثره سبقت له به البرهان من الحسنة فهو في امر الجمل ^{في} ولا ينظر وايها الى ذات الحزم
ولا عثر في الا التقية في العقل ^{في} وفيما من ان يحل العقل شاهد عرفه والنور يعرف العقل
بغير ما عثر السموت كذا معاذلة الا ^{في} من الجمل ^{في} ونظروا كما من ابن سب وانه
وما نحن في التصوير في عالم الشكل ^{في} وانما كون كقولهم ^{في} كذا الذي ^{في} فارواحنا في عالم النور ^{في} يستعمل
وما حصل ^{في} في نفسه ^{في} انما رأت ذاتها بالبرهان في عالم العقل ^{في} ولم تكن بالذات ^{في} في مقامها ^{في} وانما
حقيقة مشغول ^{في} وحلت عن الملك ^{في} قال ابو الفداء رحمه الله تعالى ^{في} حدثني محمد بن سعيد

عن شمية بن عبد الله عن امرأة عن عبد الله بن ربيعة قال قلت لرواحه بن زهيد ما فعل من بقيت
الروم يا عم كيف كان البتريك فيهم ما تقول وتتهم ما تقول قال يا بني أما رأيت انهم من الذين بكوا
العمية وانك سألت عن ذلك ليرى فقال له اكلت تلك طوك الروم والبطارقة لا يستقيم ملكهم
الا ان يتكلموا بكنام العرب ذمهم بحاجي ومن لهم بالحج ازم قال ولما حشد قاعة المسلمين من اطراف
المشرق كجهم الكثر الناس قال الواقدى رحمه الله وكان لقاعة بن زهير للاخلاق اسرها فكان
قلبه يميل الى الكفر وكان ابى يرضى عليه ولما دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من اكنيسة
القيسيين واشتغل قاعة مع طلبة في المذبح اقرب اولادنا معجدين بنظر الى البيعة على زينة
صورتها صلبا بها ويراى من نساء الروم من زين وحسنهن فعند ذلك كرهه الشيطان ولعب به
رسول الله صلى الله عليه واله فبادر الى نصب الصليان والصورة واشرك بالله سبحانه فلما نظر اليه وقع قاعة كئي
وقال يا ويلك اكره عبدك اياك يا ويلك طردت من بابك الرحمن يا ويلك اكرهت بالملك
الدين يا ويلك لقد قبح ما من عرب عن المصفر يا ويلك كيف اكرهت بصاحب الحق والله ما كان
عليك من فرقتك في الدنيا ان فرقتك مني اكل مني واذا كنت مني فقلت في كفرة اذا سكت انت فقلت
وانا في طريق الامم الى دار الاوباس وحشيت من هؤلاء اوباس والغساسة ونكث في طبيعة النار
السادسة وانا اضرم من الله على والله وسلي الى ارضها الا اراج ونعم لا يبلى بلية
لا تلبس في الدنيا يا بني لا تلبس الى اخره شهادات تقف واجتله ومن فعلا لك اذا وقت بين يد
العزير للولي يا بني لعن من فضت شمية ابرك اذ كرت بعلم السحر الخبيث يا بني لعن غياي على ذلك
والجواب يا بني فكيف طاب قلبك سبوا من قبل المصطفى ا وهو الذي تكلم في قاعة عدا فقال شعور
يا بني لعنك الحق وعظمت كفرناك على العلم يا بني حرت في السقام من بعد كونك في العلم يا بني ما تقش العذاب
اذا عنت على الحميم ما تستحي من اسلم يوم القية والحضور اما انك فقد عدا من بعد كونك في العلم
يا بني لعنك اذا دعاك الله في اليوم العظيم ويوقل يا عبدك كرت يا عبدك مددك اما انك فانه ينفذ
على عيش ذمهم يا ويلك يا ويلك ان كان في الامم العدم من حشيت وتطعم حال الرضاة والغنايم

حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عيسى عن اسمعيل بن منكر عن حماد بن زيد عن ربيعة الزبيدي عن عائشة

وہم انشا اللہ

الاجت الى الذي عظمك بالسلطانهم - قال ابو ارقدي رحمه الله فقال له ولله يا ابا عبد الله
 الجبابرة وخلق الجبابرة - قال قاهره البطريق فخر من الوثائق فحسبه في مياه العويبة ودارت به ايامته
 وانشأ معه والاهل من وقت عليه الخلع والبطانة وخلق من حوله وملك الملك كروا من بني حنظلة
 جالوس من ذرية ربيعة الى اجداد جيلة بن كاهم القسبي فقال البطريق لداق الصلابة يا هو كاهم القسبي
 وما تمككون فهو والى ديننا كما فعل صاحبكم ففوزت نعم الذي كان هذا الملك من قوا وقالوا له
 من هذا من ملك صخرة ديننا وبنات بوقينا وما كانا بالذي تشبهل يا كاهم القسبي - ولو قلنا يا كاهم القسبي
 صديقه فقال له كاهم القسبي عن يابه - وايضا كاهم القسبي - فقال ربيعة بن زهير ايه يعلم اينا
 للملوك والله ان للمسلمين ثمنكم وانتم اعداء الكاذبين عليهم من هو خصكم كذا في عودات الفتنة
 بينكم الله عز وجل لا اله الا هو كاهم القسبي - والله السكبي في العتق ويدلهم طريقته وطريقته في اجماعه
 السكبي وانتم عندنا في العجهاكم وملككم للمسلمين يقولون خلا قال ان الله يقول ان الكافرين
 هم الظالمين فقال الملك من قوا صبروا الشيعه فالله عالم بخلقه صبره وعباده والظالمين
 ولا تمكروا ولا تقربوا - فقال هو قوا و جعل البيات خليفة كاهم القسبي بسبب الرفقة وقد جعل
 السبعين اموالا ودعا واما بطل الوصف عنه في صفة ان تفرق بين الملوك وليس له اسم قال ربيعة
 بن زهير من بعد من ذلك خوف الخوف والفرح من جبابرة الجبابرة - فقال من قوا صفة دارا من قوا
 انها مبدية الطمان - قال من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 والتمكين - قال من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 قال الربيع بن الموحدين - و فرسان المسلمين - اما على هذا الملك ان جملة قالوا له واعرفه ملكك
 للقيام صفة وخلق لبطانة واما كاهم القسبي - فقال له البست ثيابا فاخرة - قال من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 ولما اذرى حتى ركب الدار و لا فرق كاهم القسبي ان هذا اجد هذا العتق - واعلم ان اشار له مناديه
 القدر - ونشر الذين ان ملكهم في الارض فقاموا الصلابة والى الزكوة وامر قوا بالمعروف ونهى قوا
 عن المنكر - قال من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 سواد قات البطريقة من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 مدونة من اللزج - ولا جراس على انما بها - قال كان نبي الروم ذلك وهذه البيعة الحنيفة فقامت
 منها في صنعها فكانت منهم في اسفارهم وفي حصارهم قطان الملك عسكره يا صبحي وارسال الدخول
 الا انما كاهم القسبي ان قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا صفة دارا من قوا
 معناه قال فابتن الملك بنو ال ملكه قال وكيف اخذت العرب البجدين وفيها انما كاهم القسبي

و فتحة اقلية

و فتحة اقلية
في الروم

وفرق كلمة وقد مر جوشهم ووزان الاثام لهم لاجل ما فعلوا من السبق وانصراف الكفر والنيك
يوم الاخر الى الله كدوم فيهم من انصرونا عليه قال نصر المسلمي على عدائه قال حدثني ابيهم من العلماء
قال اخبرني ابو يوسف الكندي اني جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال اخبرني حفص بن غياث عن مسروق
قال لي يا معاذ لما قدم فليط ان من لك روضة فحينئذ دعاه فقال له ان الله ان اراد به
دفع معاذ بن جبل معه ثلثة الاف فارس من طي خيبر فما قال يا صاحب رسول الله ان الروم قد اجتمعت
من سواحل الشام انصرفوا فيها فافزع شئت الفكرة على بلوحد السجل واحتفظوا بالمسلمين لا ياتيهم الناس
مترج اليك قال فصار معاذ خروا لله عنه على حيلة ولا ذقوة فاحقوا ما والى واخذوا ثأرهم وحدث على اب
حيلة واليهما عاتان بن جرهم النخاسي بن عجميلة بن الانهم معه الفخ ادية محجلة تراوسه في العسكر
وكان قد جمعهم من طي الخيبر فحدثهم من بلاد قيسارية وقد دعاهم فحدثهم بن هرقم حاكم
البادية فلما وصل الى مكة فاجله سلمها المنصورة وعاد فوقع بمعاذ بن جبل في على اباد مكة وهم
ينتظرون عسكر الملك ليسير بها الى انطاكية فاخذها معاذ بن جبل ورجع فاقبل في عسكره ليعيد بها
من الاموال البقية الى المدينة فارفعه فخبير المسلمين بالتكبير ومعهم الملك فخبير المسلمين
فقدن جواسيسه لياخذ الله الخيبر فخابا غير يعيد في وى بالبحر فصب عليه اخذ الميرة التي كان يعقد
عليها العسكر وقال بطارقته ما بقي بيننا وبين هؤلاء القوم المصاعف ويعطي الله الغنم بيا
ثم نفذ الى اصحاب الرايات والعقود والبطارقة والمقوية والقيامة والكر من يامهم بالثأر في ركب
هم في الى جانب فليط ان من صاحب ومقود صاحب اعش صاحب قلعة اسكبا برس ومالك طيوس
والمصيدة وانطاكية ودراس ومهية واقصوا قوسا رية الشام الانصروا فاعته ومكر حدة
قال لواقده الله واخذوا قبل بولنا رية لسوق ويعيدها تعبئة الخيبر فاقف كل ملك فخبيره وكل امرئ
باحصاره وخرجوا الى الحامة والحرب المسلمين فاراد فليط ان من ملك رومة ان يتقدم الى امرهم فاجل
العرب فمضت على اثرهم من سرهم فلاقوا في قال بها الملك انزلت ملكة واقبلت الى خد منك من ما
فرحهم كهم فملكوا في المسير وكل من هو بين يديك من الحيرة البطارقة وغيرهم قد قالوا فاجل
وامر ايان امرهم اليوم الى قولهم العرب استغفوا ادى منهم فاراد الملك ان يطيب قلبه قال انهم منكم
وكاشعروا بحشمة الملك فانت عاتان في المملكة صف ورجع فخر لك تكبير لحد الاخر فاقبل من شان العرب
تخبر اليهم انت بنفسك قال فليط ان من اي حشمة بقيت لنا مع هؤلاء العرب وقد اهلوا امرنا
واذ لنا اخره ديننا واليه اذعنا من حال صغير والكبير الملك والسوق فيه سواء اما علمت بها الملك انه
من فخر الى الدنيا بعين الحق تجذب به همة الشهوات الى التعلق بعبتها او انه في رضاء فاعه فاذا فعل
راكب غنم كذا قيل على منعة صمد ففزع ذلك عن طلب معاذ من ساروا الى طاعة خالفه برك

ابو ايوب بن العطار عن ابي انس الكندي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال اخبرني حفص بن غياث عن مسروق قال لي يا معاذ لما قدم فليط ان من لك روضة فحينئذ دعاه فقال له ان الله ان اراد به دفع معاذ بن جبل معه ثلثة الاف فارس من طي خيبر فما قال يا صاحب رسول الله ان الروم قد اجتمعت من سواحل الشام انصرفوا فيها فافزع شئت الفكرة على بلوحد السجل واحتفظوا بالمسلمين لا ياتيهم الناس مترج اليك قال فصار معاذ خروا لله عنه على حيلة ولا ذقوة فاحقوا ما والى واخذوا ثأرهم وحدث على اب حيلة واليهما عاتان بن جرهم النخاسي بن عجميلة بن الانهم معه الفخ ادية محجلة تراوسه في العسكر وكان قد جمعهم من طي الخيبر فحدثهم من بلاد قيسارية وقد دعاهم فحدثهم بن هرقم حاكم البادية فلما وصل الى مكة فاجله سلمها المنصورة وعاد فوقع بمعاذ بن جبل في على اباد مكة وهم ينتظرون عسكر الملك ليسير بها الى انطاكية فاخذها معاذ بن جبل ورجع فاقبل في عسكره ليعيد بها من الاموال البقية الى المدينة فارفعه فخبير المسلمين بالتكبير ومعهم الملك فخبير المسلمين فقدن جواسيسه لياخذ الله الخيبر فخابا غير يعيد في وى بالبحر فصب عليه اخذ الميرة التي كان يعقد عليها العسكر وقال بطارقته ما بقي بيننا وبين هؤلاء القوم المصاعف ويعطي الله الغنم بيا ثم نفذ الى اصحاب الرايات والعقود والبطارقة والمقوية والقيامة والكر من يامهم بالثأر في ركب هم في الى جانب فليط ان من صاحب ومقود صاحب اعش صاحب قلعة اسكبا برس ومالك طيوس والمصيدة وانطاكية ودراس ومهية واقصوا قوسا رية الشام الانصروا فاعته ومكر حدة قال لواقده الله واخذوا قبل بولنا رية لسوق ويعيدها تعبئة الخيبر فاقف كل ملك فخبيره وكل امرئ باحصاره وخرجوا الى الحامة والحرب المسلمين فاراد فليط ان من ملك رومة ان يتقدم الى امرهم فاجل العرب فمضت على اثرهم من سرهم فلاقوا في قال بها الملك انزلت ملكة واقبلت الى خد منك من ما فرحهم كهم فملكوا في المسير وكل من هو بين يديك من الحيرة البطارقة وغيرهم قد قالوا فاجل وامر ايان امرهم اليوم الى قولهم العرب استغفوا ادى منهم فاراد الملك ان يطيب قلبه قال انهم منكم وكاشعروا بحشمة الملك فانت عاتان في المملكة صف ورجع فخر لك تكبير لحد الاخر فاقبل من شان العرب تخبر اليهم انت بنفسك قال فليط ان من اي حشمة بقيت لنا مع هؤلاء العرب وقد اهلوا امرنا واذا لنا اخره ديننا واليه اذعنا من حال صغير والكبير الملك والسوق فيه سواء اما علمت بها الملك انه من فخر الى الدنيا بعين الحق تجذب به همة الشهوات الى التعلق بعبتها او انه في رضاء فاعه فاذا فعل راكب غنم كذا قيل على منعة صمد ففزع ذلك عن طلب معاذ من ساروا الى طاعة خالفه برك

بقعة الظلمة - مسير معاذ واخذ المدينة

طلب شهواته ووقع في الخمار والذرة لا يقدح في عمل الا منع له ما لم يقدم الا ترى ان كنت انفسك المحبة لغيرك لا تطلب
 الى طلب ما يفيض سلطه عليك كما صنعت الامم من خرمك كعرش ياكروا بعدكم كعرش واطناكم وما ذلك الا لطلب
 الى الامم والطلب ذنبه الى معان كثيرة ان ادراك الله انك لا تكون حكمة بغير الحق وجعل في الرعية لطلبكم ما ليس لكم
 بحق طوي في اخذ من اموالهم ونساء واهلهم وكثرة الارثا واتباع فلما جعل ذلك لم تفرحوا كانت ذلولة
 السوم عليكم فتكلم صاحب الملوك وهو الخراجك الكبير حاسم عليه قال ايها السيل لا تطلب قلبك الملك من
 ما لا يطيق فقد وعظاه عليه اكثر من ذلك فلم يسمع قوله قال لو اقدرى رحمه الله مضى على قلبك ان
 صبراسمك جليل في ذلك الوقت بين يديك الملك فكبر عليه اذ لم ينفه الملك عن ذلك وكتم اهلهم الى الليل
 فلما مضى هرب منه فحاجبها به ونحو من قومه من ميونته وميونيته وميونيته وميونيته وميونيته وميونيته
 عليا كجبره قتل ووبخفي ويقتض بقدر بين الملوك ووافقه تعال في ان بينه من يجره ونسبوا الى
 من نسبوه وكلوا قدم من ملكه وقد قال سليس القليل لا نسبه بغير ملك من يجره وقد مضى جذا و
 اجعل عزه بنفسك في مقابلته كبرياء عجمه فان عزه الشفق من تقابل جبا الملوك ولا تصنع ضيقه في
 مستحقها فانها تطلب عليك سقم من قبل ذلك فان الاحسان لا يكون عند ذوى الاضواء بين من جعل السهم
 الا ان اذ لم لا تصنع ذلك للنام فانك تطلب منفعته وهو يدعوى نفسه باذنيك وقد جنت من ما
 من سفره اكثر من ثلث على حذرة وجعل يراها دار ملكه وتاسم عزه ونحو من جملة حذره من عبيد فان نور
 الجهر يجره من الحسب عنق من اتباعه ليل اللول اسع ان نفسي تلي ذلك فالعز على جليل ومقامه نبيل والليل
 وبيل وصاحبه قليل وقد جعلت على التي اسير الى الحق كاه العرب انهم لم يقدروا في انفسهم دينهم ولا
 العصب وان ملتهم هي لملته الراسخه بلكنى القوية بالصدق فمن كان عليها امن في معاد من الملوك
 في انتم فانك انتم قالوا ايها الملك فكيف تطيب نفسك بتركك ذنبك ملكك وتبتم فيما لا تفضل عندكم
 ولا حكمة ونفسهم قال فليطانون من انما الحكمة التي لا تعرف عندكم مرقا وفي حقهم وطعنا كان في حقهم
 بهما فاهما اذ انهم ونور ايهاهم بيوكة صاحبهم المسمى بعلم الغيب لان مقدس طيب كمنه الاربانية جديا
 جوهره قتلهم الى متابعته واكثر اديب شريته ومسا ابدان كرفي الى اعلى عليهم فلا يفعل على صفته ارمي
 املطعم ان الذي يورث الملكة والى القوية لليق في كل اسمعوا كلامه مقال ايها الملك فمن مكتمت
 لطلعت في الشئ الذي نهيت به العترة فاذا كنت تطلب طمأنينة الى البقاء وتذهب بالاشفاق فاهو حق تايح
 الحق ونحو الحق بين يديك قال فقال لهم لئلا ما حضرت لكم اهما اخبركم لتفسير وهو الحق ولو لم يوافق
 على ذلك حذيت وجدي كحي على كلف في السلامة في الدنيا واكثر من طمأنينة نفوسكم على ذلك قالوا نعم
 قال فخذوا على انفسكم فاذا كان ليلة ركبا كلنا كما تنكطون بال جيش خرسه ونظرا جيش العرب قال الحق
 ذلك وما تم من اخذ عديان بن امواله وذهابته وعقل على ما ذكرنا

وقعت انطاكية
 من امة الفخار
 فليطانون

خالق من معهم مسكر الزخرف لكيلا يضا جيش الكفر عن اخوه وداروا لهوك عسكر فليطافوا من
 بوقنا ومعه بوجوه والمائتان من احواب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم متكويون تحت
 السلاح في موتهم فليس معهم سواهم فكان - او ان من حمل خال الخيل الزحف - فليطافه سعيد بن زيد
 بن زيد بن جهمون فغلب العجوى - وحمل من نزع ربيعة بن قيس بن هبيرة - وحمل من اعداء عيسى
 بن مسروق العسوى - وحمل من اعداء عبد الرحمن بن الحارث بن ابي بكر الصديق - وحمل من اعداء الحارث بن
 الجهمي - وحمل من اعداء الفضل بن العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه طلبة فارس - وحمل من
 اعداء مالك الاشتر الفخري - وحمل من اعداء عيسى بن مقلد كريب بن زيد - وحمل من اعداء ابي عبيدة
 بقرعة البشير بن خفي الله عنهم اجمعين واما بقى الناس بعضهم على بعض فلما استتبكت الحرب حمل بوقنا
 وبنو عكرمة حمل من اعداء ابن الامرور واصحابه فلله دق لعدائهم السيف حقه واخذ بنو عكرمة من اعداء
 كلهم اقل قتيلا صاحبوا ثارات خيرا وكان مقدرة لعدائهم المنتصرة والسلمى اصحابه لا يبقا رقيقه
 ورافعة بن زهير الحريمي بينهم وبشجعهم ويقول اهلوا - واياكم ان تقتلوا - واعطوا ان الهبة قد
 زخرت فقبضوها - وتزين سوارها واقترب حواشيها وسرح ولانها - وتقبل اياها - ثم صاح بافتيان
 العرب انكم يجب قتلهم في يوم القيوم - ويحسب ليل نفسه لهم من يذلهم ومسا في الجبان - ثم صاح
 ان يعق مع الحارث - ويحسب فيها قال ابايان متكئين على ركبتهم خضوف عبيد بن حنبل - اياكم
 يواظفون من عبيد بن حنبل لا وحيد فيها من اهل الجبل في هذه - ويذيق لهم شربا لروى اذ انقضى النهار من طلوع
 انكاسك هو ينفق واثارات من قتال الفارس اذ اذبه لعدائهم فقال لله دركنا وابنة الكزور انا لله
 اخوات خيرا واقبلت تسام عليه وتواضى اليه فقتل لها ابيك عنى فان قتال هؤلاء انكاسك افضل
 من كل ما ياتي اياهم على عاتقك مع انكاسك سنانى وها هذا في سبيل الله فان مات احدنا التقى به
 الاخرة الحشر عند جوار سبيل البشر قال فبذبحها هو في الجبل اذ عجبوا من الروم قد تقهرت - وكان شيئا
 قد افرحت - وكان السبغ في ذلك فليطاف من اعدائهم مائة لانه لم اراى الحرب واذا منعت ناهما - وهلا شرا
 حمل را حيا به وقبض على بالخير ويظن انه للملك وصاح الصراخ ثم قبض على رجل صاحب روم في
 عدوه فقلت الروم اعداء - وكذا قال الفراء - ومثل المسلمين فيهم مقلة عظيمة لم يقتلوا اعداء اعداء
 واليه وملك من المنتصرة زهاء على اثنى عشر الفا وطلب جملة من اعدائهم وابنه انا ثم فاعلمهم خبر
 ولا انا قال الرواة في افراس كبراء فمهما الى جانب البروكيماني مركز الملك همل وكان حلة من حرا
 من المنتصرة مع جملة وابنه انا كثر خسمائة رجل من ساداتهم من حبلهم عروضة بن عصمة -
 وعروة بن اناق - ومهمل بن اناق - وهما من بن ساهم من ملوك الروم اسلمهم فمروا واخذت
 المسلمين السراخ فبكت والغرام الشياخ الحنفي والطاهر لا يحصر به الا الله تعالى واستوثقوا على

وقعة انطاكية
فنهية الفرس

نقلها من سبيلهم الكرام

غير خبير بوجهه ولم يكن ادخل في الامن اذ هو في ارض قانلة لمن جهلها وان امير المؤمنين جرجس الملقب
 قانل امرك في كتابه ان تبحث معنا الاكلة ولا بد لنا من دليل يدل بناورشدنا الى الطريق فشدكم
 قال ابو حبيدة لعنه كرف ما كنت ناسيا ولا بد لكم من اداة ثم عرض عليه ابو حبيدة المعاهد من
 كل مكان ممكن في الزمة وعرف خبير وشيعة ونفصه المسلمين فاختار منهم رجلا ووضعه في الجمل
 وطرح عنهم الجربة واستشارهم في امره فيكون دخول المسلمين في طلب لعدو على ان يشار عليه بالادارة
 الا عظم من لا يقرب من قال ايها الاممير ان هذا البلد ليس بكثلا لبلد التي تقف فيها وهذا كثر ليعرف
 شد بل لا بد عظيم لوجهي مضاعف وشعاع في كفت واودية مقابل بين الدير والبلد فمكثنا في نواحي
 عبيد فعدوا لك من يسيق من مسوى الزانية في ميلا وسارها في اول يوم من صبحان سلم على الجبل
 عبيدة وعلم المسلمين في موضعين بالهليلج والكبر وقراءة القرآن - قال عطاء بن حبيدة انصافا وسنا
 في السير والبلد الى امامنا حتى اتينا الى بقعة جنداد من شهرنا حتى جبرنا على السجود وقبلنا لا قوم
 فزلنا بها من شدة اكلنا اجسادنا الى الارض ولم نزل نستحي لمرق وحشة وحرارة وانها شديدة ومياه
 جارفة ومضائق ليس للفرس بما يحال فقلنا في نفسي ان حال علينا امر هذه الاودية خشيت على
 المسلمين ان يظفر بهم عدوهم وسارت الاكلة امام المسلمين فعلق بهم في جبال شاهقة الطول
 فمضى على خيل المسلمين الصغرى اليها قال فلم يبق احد من الناس الا من فرسه وقاده من ورد
 - قال عبد الرحمن بن عبيد بن مسعود بن مسروق في سيرهم في كل اخروى كذا في خبره على الجبال شاهقة
 مكثنا في ودوح مشددة - قال عبد الرحمن بن مسروق في خفاف من ادم العين فلما نزلت عن الجبال
 ليستأجر ويخبر الله ما كان الا فليل حتى طارت نعالها وبقيت جملهم تشنخ من صعوبة الطريق
 وشدت به ولم يزل الا كذا في تفسيرنا ونحن في انفسهم ثلثة ايام وما من يوم نشفره الا والدليل يقول
 المسلمين في فاضي احد من عدوكم فانه ان اخذ عليكم الحياز والطريق هكذا فما كان في اليوم الرابع
 خرجنا الى طريق واسعة وكان دخولنا الى الدرع خلف الروم في اول الصيف فما احسن المسلمين
 الا وقلنا نزع رماحهم جسد فلما خرجنا الى تلك الارض جميع كل رجل من المسلمين يلبس في الشتاء و
 الدافون فخطر لنا المنظر يوم عن اوتنا ونما ثلثا - قال وكان داسل بالهول فلما دخل معنا وعليه
 كلمة للرب لم يكن معه الا خنقا في يد من ادهم فلما دخل الى الرعية سقعه اليه الشيطان و
 انه لم يكن معه ما يهتبه للذ فاعتل قبل الله في كل العلوج فقلنا ذاك هذا القرع بل هو في الصيف
 فكيف يكون في الشتاء ما اكله الله به في الثلج والبرد الشد يد - ثم جعل يظفر به بعد فقلنا في حبال
 فقال يا ابا الهول انك تفقد في القرع قال فما لك لا تدفع - قال ليس جرحي غير ما عالج في
 ذلك فاضرب لميسير بن مسروق - بل انك قد رجح اليه فوه كانت على احبب فلما اجسوا ابو الهول ودعا

فيهم فاشتم
 وقفة انطاكية
 مسير يسيق الى دير مار جرجس

[illegible]

خطابا فقال رجل من آل السهم فقال الصديق الله بن حذافة السهمي كان من ابطال المسلمين وكان له عني من الجند يد يقال له الحويك يلقب به سواءه وكان لطيفا في الرجال فقال الميسرة بن مسروق ملك الاشياها كاهن مطوقا في احدى عمارات الحصان لصلصلة الجبارم الرجل من اهل بيت القاطن فقال فقال الله يا علي ما اظنقت خوفك اجزي عا وكفي اخافوا على المسلمين ان يصابوا بقتل ابيهم في اول راية دخلت الدرب ضيق في عز السلطان رضي الله عنه وكل لم يسوق عن رعيته فقال للمسلمين والله ما نيكلي بالحق ولا تفكر بالقوت كما قد بعنا انفسنا من الله عز وجل ومن يعلم ان يستقل من الدار الدنيا الى دار اخر في فلا يبالي بها واصل اليه من الكهان ثم قال ايها الناس اترون اننا نقامهم في موضعنا هذا او نسير اليهم فقالوا اسال الله اسال الله العليمان كل من وضعنا هذا الضم من من هم القوم شئت انفسنا الى العاهدي للعلم فقال ليس بموضع راية او سبع من هذا المرح فان عوف على اقبال الجيش فاشتبوا وان عدت على من اكلهم كان خيرا اكلهم من قبل ان يفتن عليكم عدوكم قال فامر من ميسرة بن مسروق عليه السلام فاني فامر بضرب عقته فضربت عنقه فبيد الناس كل هذا الشد اشرفت عليهم صليان الروم وراياتهم فزولوا بالقرب من المسلمين ويوافق الكبراد المنتشرة فاضروا نيرانهم بالليل فلما كان من الضد صلي ميسرة بن مسروق بالناس صلي السهم فلما فرغ من الصلوة قام فيهم خطيبا فقال ايها الناس هذا يوم له ما بعد ان لا رأيكم هذه اول راية دخلت الدار واعلم ان جيش اخوانكم متطاول فاعلموا واعلموا ان الدنيا دار صغر واخر دار مستقر واسمعي اما قال نبينا صلى الله عليه واله وسلم الجنة تحت ظلال الشجر في لا خطر الى قلنتكم وكثرة اعدائكم فقال خرجوا اكلهم فزولوا على راية عذبة وركبوا يا ذر الله والله مع الصابرين فقال المسلمون يا ميسرة اركب بنا الى القاهم فانا نرجو النصر عليهم ان شاء الله تعالى فاستبشر ميسرة بهم وركب لوقته وركب الجيش لركبته وانفصل الصديقين ووقفوا تحت راية الى الهوى وانما تارت العرب تحت راية ميسرة بن مسروق وقد اخذوا على انفسهم لقتال عدوهم واستنصر ابا له نعلوا في ونعم النصر وقال ميسرة قبل حمله ايها الناس اني اوصيكم بتقوى الله وحسن نيته وكونوا اقلهم اشدت عليه الحق علم حيد وامنه فلهما وكنت لهم الجنة حيد انيها وانظر الى ما اعد الله لهم في احدى السجرة الدخول اليها وهذه الجنة اماكم وانتم اليوم اكلهم ان شئتم فاعلموا انهم ميسرة وقلنا وحيثما عين فعمل على الجنة عبد الله بن حذافة السهمي وعلى الميسرة سعد بن ابي سعيد الخضري ومن العديد وهم الف عدي بالصهارية للفرح ويا عني المرح اذوا ووقفهم اكرم القاد والاراة بين الهوى وجعل يسمع على ابا الهوى فلم يسمع منه كلمة بل قال صمت فلم ينطق قال ركب جيش الروم وما خلاصوهم ثلثة صمغ في كل صمغ عشرة اهل من امامهم الصليان

وقفة من
القبائل
تعبت من
المسلمين

ما يقبل هذا العلم العين وقال يذكر انه بطريق كبير يدعو الى اللوز ويقول يخرج الى شيوخكم انكم اهل
 قتال ميسرين مسروق معشر المسلمين من يبرز المنيكي المسلمين ثم فاسرع باجابه رجل من
 المسلمين من قبيلة الفخريه عليه صرع من روع الروم وثيا سبت ثيا بفسقلا ابرز الى البطريق فناداه من
 بعض منصرف العرب قال اجاب الى الاسلام واسلمه فخرج يريد للقتال فجعل العلم يتحرك بالرو مية وهو
 انه يفهم من كلامه فلما رأى انه لا يفهمه ما يقول حمل عليه معصرا وضربه ضربة بالهجوم
 الذي كان بيده فذبحه اجماعا الضعيف الى ورائه فقام على الارض فقام الهجوم على رأس الحوادق فسقط الحوادق
 ولضع به ووثب الضعيف على قدميه وهما ان يداخل العلم بضربة فاشتق ميسرين مسروق على الضعيف
 فتأخذا كيا ايجي الضعيف ارجع الى ورائك ولا تلحق بيك الى القهقهة فخرج القهقري على عقبة العلم يتبعه
 يريد ان يضربه والضعيف اجاب العلم فادرس في أمه ان يضربه سارع اليه عبد بن حذافة السهمي وصاح
 به بصحة عظيمة لادعته بها العلم والنقت اليه وسلم الضعيف دخل عسكر المسلمين حرا على بن حذافة
 على البطريق وقال البطريق عليه صرع بالفرن من صرع يما كالي ان كان على بن حذافة اضربه بطريق لا يمل بصفه العلم
 مرتبة سلاحه شيئا وكان العلم اذ لم يزل ينادي حذافة في حثف الى ان اشد من ثقل العلم فظم
 ساعدا وطول بغيره القتال القنابل فخرج من ياد العلم بن حذافة ما اضربه فوقع تحت لحية من طلب ما خرج بطريق
 ما الموتى الذين الصغار وصل الى حثف فطارد ساعده من يده وهم الفرس ان يعق من حثف ورجع
 الى اصحابه فاسرع اليه عبد بن حذافة فاخذه وزل الى الكنازة اخذ سلبه ورجع المسلمين
 وعطروا على الروم قال حذافة بن حذافة ولحن الروم قتل بطريق وكان البطريق له فذة
 سرهوعة عند الملك قال فبرز السيلوني الثاني وقال هذا اصحابك ليك قد قتل ولا بد لي من حذافة
 وهما اتاخرا الى الذي قتل البطريق فاسروا حمله الى الملك فقتل واقول له هذا اقل بطريقا فقصده
 به ما تريد ثم انه ليس يدع وخرج على شهري عظيم الحلق وقيل حتى وقف على صرح البطريق الذي قتل
 وقد سلبه عبد بن حذافة لاهته وراسه طاعت من يده فبكر ارجع قتله وحلف ليس يجرى والعسل يكره
 انه لا قبل له ان يأخذ بياض وجعل ينجي قرب من عسكر المسلمين قال بطريقا فقصده فبكر ارجع قتله والعسل يكره
 يوشك ان الله فخر قتل سيملككم بغيركم علينا وفعاكه بنا فليخرج الى قال هذا البطريق حتى اخذ منه
 ما نثار وعلى انكا اقول لي بعد من اخذ به فدا مع عبد حذافة السهمي ثم اخرجهم الى الروم فمديق
 ابن مسروق من البراذ شفت عاتية قد تمس قتلان وخرجوا يكره ارجع فبكر ارجع قتله والعسل يكره
 فسفل عبد الله ورجع القنابل ورايه في راحة الى ان اشد من حثف ارجع قتله والعسل يكره
 ان شفت عليه فخرج وقال حذافة بن حذافة ان شفت على من شفت الحما ولا شفت على من شفت
 وعيش سوا الله لا كبير البه حذافة فخرج حذافة بن حذافة فخرج من البطريق الذي قتله وما كثير من كاهته

وفعه مرج القنابل
 قتال الله بن حذافة

شديداً وسيرة سيفة وحفنة فلما خرج إلى الطريق ونظر إلى الفرنج أصحابه علم أن غلبة جنده هو التمام لصاحبه
 فما أمهل أن يخرج حتى تفرج حياؤه الذي هو على الجبل من حذائه فكان جليده من على شتيت يدوسه إليه
 واقتلهم مسرعة وأخذ أسيرين في قبضته من سلة فيهم مرد عا جبال من مقدمه وقتل لهما رفيقاً
 بالحد يد فاحمل إلى القسطنطينية وأوثقوه بين يديك للملاح اعلموا أن هذا قاتل قبيص بن حريم
 قال فكتب بالحد يد ورجل إلى الجبل البر إلى القسطنطينية وعاد الطريق إلى مكانه من الحرب وهو في
 بما صنع وعاد إلى المزارع فخرج إليه ثلاثة من المسلمين فقال ميسرة بن مسروق لنفسه يا ابن مسروق
 أما تسحق من الله تعالى أن تقف بادية للمسلمين وانت تسحق عليهم؟ وقال أسير عبد الله بن حنا
 وخرج إلى هذه اللعين ثلاثة من المسلمين انت مفقود عن القتال فما أعز ذلك الله عن رجل
 يوم الحسكة والسوال ثم استعصى سعيد بن زيد بن حريم بن نقيب لعدو كثر من الله عنه وسلم إليه
 الرواية التي عندها له أبو حبيدة وقال الزم هذه الرواية حتى اخرج في هذه اللعين فان قتلته فاجزها
 على الله عز وجل وان قتلته كانت فداء لعلي بن حذافة فاخذ سعيد بن زيد الرواية من يده وخرج
 ميسرة بن مسروق العبي بن الطريق كانه اسدياً ثم قال على الطريق وهو يقول شعره فاعلم العبي من
 الجباريات بان قبيل قد كاد الزناد على الحق القاتل بالاحكام سجدوا العلم مع الاثم ان لم يكن عقلي الذر
 ان الذي اخذ بالثأر قال وحمل ميسرة بن مسروق على الطريق وحمل الطريق عليه خوفاً لا يولوا وعظم الامد
 بينهما فثوبانيا وتولبا وعان تحت الغيرة وكل فرقة فثوبان الى صاحبهما وادعوله بالتمسحق انكشاف
 الغيرة وهم للفرق اقرب من التقارب فقال العلم ليس في مسروق يا مسروق دينك اخبرني ما هذه الالة
 التي قد طلعت من وراء عسكرنا فلم يلبث ميسرة الى كلامه وقال وكذلك على الله بعزير فقال حق ديني ما
 لا لا كعفا فالتفت ميسرة لمحرمات بالآلة الله المسلمين بفرح وينظر تحقيق ما قال الطريق له قال فحل الطريق
 عليه سكن يد منه فقلعه واذا بالسريرة وهي تشرق بالهوى في جبال بن الوليد الخروحي رضى الله عنه فلما
 نظرا لها المسلمين كبروا يا معهم فلعظم تكبيرهم استعرت من الطريق عن ميسرة بن مسروق والتفت بنظر
 ما حكم فقبض عليه صاحب سول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ان يقلعه من سحره فلو جرد اليه من سبل
 لانه مزق في الجبل فيقول الحمد لله يوم ان يخرجه ونظر العلم الى راية خالد بن الوليد تقرب منه فقام
 بها اليه فعمل له هالة كالحالة فرفع السيف ويكن يفرح ميسرة فقلعه من يده فالحق عليه السيف في قم
 سيف على يد الشمال فقلعها ورجع ميسرة في سحره واشتق الطريق راحبا الى احكامه ويد مقطوعة
 وهو يثني اني اسديك مما وصل اليه من الالم فقلعه على كانه وحجابه وحمل على اعناقهم انقابة
 وكروا ايده اما خالداً فبالسيف اميسرة بن مسروق ولم يعضه ما على بعض وحدته ميسرة فاجزها له
 من الروم وكفى لاسديك الله بن حذافة مضيق خالداً بالعلي يد وقال يفرح من عبد الله بن حذافة

فقتله ميسرة بن مسروق
 ووصل خالد الى سبيله

جود و نذر اليهم الكرامة سار إليها هتافا كثيرا اكلت ابا القسطنطينية فلما وصل الى اهل اهل الله الاول
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد جاء من حارة البية قال رجل من حارة فخر فدخلت اليه التمس
 على رأسه والبطارقة فلما بوقفت بين يديه قال لي من انت قلت انا رجل من حارة فقال انت من
 نهرك قلت بل انا من بني عمه قال اهل النهر تنتم ديننا وانا وحواليه بطرقي من بطرقي وحوالي
 منك اهل حارة فقلت انا من دين الاسلام و ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فقال الملك اجبني حتى
 اعطيك من مالي اكد او كذا قال القسطنطينية و ما يسقط من الجهره فقال ان حدثت ديني اعطيتك ما
 فقلت والله لا افارق ديني دين الاسلام و اهل الله و اعطيتني كل ما ملك قال ان لم يرجع الي
 لا فقلت انك تقول فقلت ليس فقلت انك ابدى فاصنع ما انت صانع فخصب من كلامي قال اهل
 الاسلام و اهل الله فقلت ليس فقلت انك ابدى فاصنع ما انت صانع فخصب من كلامي قال اهل
 بالذي اهل قال اشر من هذا الخمر كما سا و اخلبك فقلت لا والله لا فقلت فقلت اهل فقال حق و
 لنا كلمة و لشرب هذه الخمر ثم قال اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 الخمر كما كان في ذلك و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 و معه الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 ان حرامه اهل الله في بيت الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 على اقله من حارة البية و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 فدخلت في بيت الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 هذا الرجل شريفي في قومك و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 في اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 ان قاله قال خنق فاس له و رسول الله و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 ثلثة ايام و كان ثلثة ايام فقلت انك ابدى فاصنع ما انت صانع فخصب من كلامي قال اهل
 فاعطى اهل الله ما اكلت خيرا و ثيابا و خيل و اسبيله و اعطاه لؤلؤا كثيرا و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 و بعد فاصلا من الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 و بعد فاصلا من الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 رآه اهل الله على اهل الله فقلت انك ابدى فاصنع ما انت صانع فخصب من كلامي قال اهل
 فاصلا من الخمر في بيت الخمر و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 عن المسجون و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله
 حية و اهل الله ما جعل في بيت اهل الله عند الخمر في بيت الخمر و اهل الله

فقال
 قال
 قال

قوله قادر ان يصير ناعلي بقية الكافرين - قال فانتم عروبو هدية ربيعة وقال الله لعن صديق
 شرار الناس انما لم يزل يقاتلهم وركب المسلمين وروى الامم بالقتل والتكبير والصلوات على
 الذين يقاتلونهم ليرى في الروايات والاعوار والاشجار سكان تلك الارض من العار قال وارباع
 للشركيين عند سماع امرتهم كانوا كاهنينا ثرة باهلهم ونظر سطنطين جيش المسلمين فرائق
 وقال حين دبت لما اشرخت على النعم ما كانوا اكثر من خمسة الاف وقد راها لان صرحهم ويزيد ملكهم
 ولا شك ان الله املهم بالمسكة ولعل كان لي على ابيهم من هؤلاء العرب ليس جيشي ما عظم
 من جيشهم كان في اكره في ذلك فقامهم بالدمى في الف الف لقد كنت على ارجلهم في الجيوش
 اذ لم يزل على هؤلاء العرب ثم دعا نقس عظيم الفاه عند وهو قس قيسارية وهاهنا قال اركب
 الى كاهن الف الف وكلمهم بالثمن على حشيت قلوبهم ان الملك يريد ان تنفذ والاه اخصكم لساوا لاجراكم
 جنانا فاجبتا على ما كان بين من طعام العرب على تركيب لقتل علي بن ابي طالب من ابي بكر المصطفى عليه
 برش من الشعر وركب على بقله شهابه واخذ بيده صليبا من الحديد وراى في عينه سكر المسلمين
 فوقف منهم جيش سبعة الاف في اكره معاشر العرب في بسوا اليك من الملك ارحم سطنطين
 هزل وانه يريد سطنطين فخرنا لكانه عالم به فيه نصير يامر ولا يجب سفلنا لكانه واما افساد
 الصنعة فلا تنبغي علينا فالباعثي وهو الحقيق عليه مضيق قد قال لنا السيرة ولا تقابلوا الا من يفتح
 حاكمكم وان الملك يريد ان تبعث اليه رجلا من الجيشكم لساوا ليرى كاهننا ان اركب من طعام العرب
 ثم سكت فقال لهم عروكاهم قال بها الناس في سبهم علموا قالوا لا اكلت في منكره ولا
 مرضاة الله ورسوله ونظروا في كلامه عليه السلام فقال لال بن حاتم ميثاق نسي الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وكان خلافا اسبقوا في احوالكم لفضلة اسبقوا منها من اسبقوا عليها سراجا كانها
 الملقح هي في الحق ففعلوا ليعروا اناسهم فقالوا لال قد خطبوا على من على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وايضا اننا في جيش الجبهة واست من العرب في الكلام للبر والحق في نصيحتهم فقال
 لال حين رسول الله اكره في ارضي الرضا فقالوا قد اقمتم على تعظيمهم واخرجوا استعن بالله
 كما لم في الخطابة انهم في الجاهل عظم شرهم الاسلام قال حين نزلت شاء الله كما لم في لال
 عنه وهو الخطابة السوفى في تركيب المسلمين كان من حال شدة وكان عظم خلفه انما ظله احد خذ
 وهما وكان عليه من اربعين من تركيب الشام وعلى رأسه عمامة فثقل سفيته وموده على عا
 وعصاه وبيده فلما ابرز لال من عسكر المسلمين في نظر اليه قتل الروم اكره وقال الله الحق قد اصابهم
 قد يظن انما دعى ما في قلوبهم بعضا اليها ليرى من عبيد نصراني اعينهم فقالوا ما هم الا من اصابهم
 قتلا لا يبرأ من اكره في قلوبهم ما لم يقاتلوا في الجاهل باول حجارة من يدهم في الله

وقعة قيسارية
 لال بن ابي طالب
 سنة

والله وسلمت لها اكثر اولست بجواب ما ذكره فقال له القيس فمات حق اعلم الملك
 بامر الله اعد القيس وقت بين يدي قسطنطين وقال له انما اشدن القوم قد بقوا اليك بعد من
 في ملكك ولا تفرها يا عينهم هو عبد اسحق لم يعطيه الخلق وجعل نصفه صفة بلال
 حامة ويقوم حق داخله ليعين حرفه فقال القسطنطين ارحم اليهم قال القيس ما لي بهم من ذلك
 النصرانية يريدون يخاطبه مذكور من امر انكم تبعوني له بعد من جديكم فخرج الدجوان الى بلال وقال
 يا اسودان الملك يقول لك لست اريد ان ياتي اليك جديك بل ياتي غايبا حب جيسكم ولا يركبكم
 فخرج بلال حتى نكس القلعة فخرج من بلال فقال له شر جليل يا ابا عبد الله اذ مضيت انت فحق من ربح المسلمين قال عمر
 والله علم انما مضى اليه فقال له شر جليل يا ابا عبد الله اذ مضيت انت فحق من ربح المسلمين قال عمر
 لطيف بعباده وهو رحيم الوحيين بخلقته ولكل هذا لانه دخل في موضع من عند القوم في فاس القلعة
 عليه كره من قسطنطين في مقامه وفساد الامة فخرج من دسار نحو القوم وعبد من خوفه وجبه
 حتى مضى الى معامة من يوم اليوم صبيحة صفر فدخلها على الراس حتى ادراعى لها عذبة
 وفي وسطها منقطة سبعين وقد قلنا بسيفه واعتقل ربحه فليزل ساكرا حتى وقت بانه الذرعا
 التي ارسى القسطنطين فلما راها الترحان ضحك فقال له عمرو وما غصق يا اخا الصخرية
 قال من ذلته عزيزك وحملك هذا السلاح ما الذي تمنع به وما تزيه به قال عمرو ان العرس حمل
 السلاح شعرا وهو وطأها ودناها واما حملت اسلام بها استغفار الى امره حتى ولع
 ان التي عندنا كرهنا فنيك السلام حصنا من عداق ولعاهي به عن نفسه قال له الترحان انا
 لست آمن اهل العيرة لك ان كان مطعون الا انك عطف الترحان القسطنطين حين سمى ما قاله
 عمرو وقال له الملك ان امير العرب قد تم اليك عداق الدار كذا فلك انتم سمى الملك من قول القيس
 وقال له عير علي بن ابي طالب من ثمة ثم اخذ الملك سائلا حلق في عمره علي بن مكنه ووقت البطاقة
 طلبة من عير من ثمة ثم اخذ الملك سائلا حلق في عمره علي بن مكنه ووقت البطاقة
 الملك فصار عمر على امره وعسكر فيها رية فخرج من رية الى ان وقف على باب مكة الملك ثم
 وشئت لاجل امر في الحيرة ما سمعته وقت عير علي قسطنطين فسلم بقية العير وقدمه للملك
 وادناه ورجب به ويخرج وجهه وقال جديا امير قومه وامر بالجلوس على السرير فاستنم عمر من ذلك
 وقال حسنة الله من ان يسأله لان الله تعالى خلقنا من طين فلو كان اسبا لا واما انباها فحق فيها
 سواء وما امر ان ليجلس على ما اياه الله لنا ثم جلس على الارض باركا وترك رده اما مة وحين
 على الخنز وقال قسطنطين قل ما تشاء واعطيك الروم واسألكم اني فقال له قسطنطين ما
 اسألك قال اسعروا من العرب ملكا رام وارسل اليه ليشارككم المعطرين في القيس فقال قسطنطين

فتوح الشام
 قسطنطين
 قسطنطين
 قسطنطين

فتوح الشام
 قسطنطين
 قسطنطين
 قسطنطين

انك انما كنت من العرب فحق من الروم وبيتنا نسوة وقرية وكن
 متصلة ونحن وانتم في النسب متصلين فمن يكونوا متصلين في النسب لهم نسبتك دما
 بعض فقال عروان انسابنا لاحقة من اباؤنا ونسبنا الاعلى هو بن الاسلام واما اذا كان الاخ
 من اخيه واختلاف في الدين كان حلالا له ان يقتل اخاه وكل انقطع النسب بينهما وقد كنت
 ان نسبتك لاحق بنا فكيف يكون نسبنا ونسبك واحد ونحن من قريش كلهم وانتم من الروم
 قال يا عروان ابينا ادم ثم نوح ثم ابراهيم والعرب من نسل اسمعيل والروم من اولاد آدم بن ادم
 بن اسحاق وكلهم اولاد ابراهيم ولا يخفى الا ان يبقى على اخيه ويحب نفسه في شتمته التي
 شتمها اباؤهم الا قد موت بينهم قال عروانك لصا دق في قولك الذي قلته وان العيص ولد
 اسحاق واسمعيل من العيص نحن بنو ابي اسحق واني نأوح صلوات الله عليه ان كان نوح
 فشم الارض بنين وولده فانه منهم لهم شطط احين غصبك ولما حاكم واعلمت ولد نوح من
 بالقسمه فاقبلوا عليها زمانا وعلب بعضهم على البعض هذه الارض التي اقمتموها كانوا ليست لهم
 وهي من العاقلة من قبلكم لان نوح اقسم الارض بين اولاده الثلاثة سام وحام ويافت فاعطى
 ولدا السام الشام ومحوه الى اليمن وحضرى الى ابحان الى البحرين والعرب من ولد سام كلهم هم
 لخطان وطسم وجديس جلاي وهي ابا العاقلي حيث كانوا من البلاد وهم الجبارية الذين كانوا
 بانتم منهم العرب العاربة كانت لسانهم التي تجلب على العربية واقطع حاسم ارض العرب السواحل
 ونزل يا فت فيما بين المشرق والمغرب ان الارض لله يومئذ من يشاء من عباده والعاقبة
 للمستقين وزيلك تد هذه السمة وتجب عليها سمة معتدلة فتأخذ ما في ايديكم من البلاد
 والعصى المشيخة والسيال الجارية والارض المنصبة وتأخذ واما في ايديكم من السواك والنجع الجارية
 والبلد القفر من الانهار العائرة فلما سمع قسطنطين كلام عروان العاصم علم انه رجل كين فقال له
 فقلت في قولك لان القسمه قد جرت وان لم ترضوا بها كنتم راغبين علينا ونعلم ان ما حكمه خلق الله
 واخر حكمه من الاكبر الجهد العظيم قال العروان يا الملك ما ما نرجو ان الجهد لنهنا من بلادنا
 وهو ما ذكرت لاننا كنا ناكل خبز الذرة والشعير فلما رأينا طعناكم واكلناه استغنىنا ذلك فلو ساء حكمكم
 حتى نخرج البلاد من ايديكم ونصيركم لدا عبيدا ونستغل تحت هذه الشجرة العالمة الذي هو المورقة
 والاحضان الطيبة الثماوات منعت من اعرافنا فكلناكم من لذي العيشة فماذا لكم الا ان لا ارجع لهم
 الى الموت وطال الاخرة واشق الى الحرير من حكمكم الدنيا الصبيح لهم عيني العنات كما يحب ان الله العفو عما يحرم
 قسطنطين عن عجايبه وقرع رأسه الى اقبه وقال اعلم ان هذا العربي صادق في قوله وحق الذي اشر
 الارض والقرى والمسيير والضلل ان ما لنا معكم تملك قال عروان فقلت اني وعظم السبيل فقلت اولا

وقعة قيسارية
 كلام في معرقة
 قسطنطين

فخرجوا من المدينة إلى الشام في جيشين فالتقى الجيشان في الجبلين فمات من المسلمين مائة من الرقيق
واخذ القوس بين يديه فوق فيه سهماً فطوى رجله في العينة فأنزل السهم فيه فجزه رجل آخر في الرقعة
فلما نظر إليه عرو ومات من صدمه بالسلمين أكثر من هذا العلم للعين وما صنع بقوسه من كنهنا
أمره ويحكم المسلمين بشراً فخرج إليه رجل من ثقيف وحلب فرقة دنسة وحمامة رنة وبيده قوس
قد فوق فيها أنية وخرج حتى العلم بدين فطوى العلم إلى القفط وليس عليه شيء من الحديد بسيرة إلا ذرة دنسة وما
من السلام إلا قوسه فأزدر به وبيلده وأطلق يلقى سهماً من كلب قوسه حتى قوسه صدراً
في العنة وخرج غيراً كعب كان للعين إلى أهل زمانه ما كمل شيئاً إلا قذف سهمه فيه وأصابه فغضب
من ذلك وهما ربه بسهم ثان فامنع الثقيف نبله ورعى بها نحو فلم يجرها فغضبوا وخافوا موضعها
وخافوا موضعها فاشتد العنة في حلقه فجزت من قنائه فلم يبق لك الشكر أن تقوم هو أو غيره الثقيف
إلى جواده فأخذة واسقى على منتهى وتلك بيضة للمشرق على رأسه ويجعل إحدى يدي المسلمين فاستقبله
أبراهيم فكله فلم يجبه من فرجه بما صنع فقال لها أخى طرك ولا تعينه كارك من أولاد قيس فقبل
الثقيف بسلاح العلم إلى فرطه وأباه ونظر المشرك إلى صنع الثقيف فأغاثهم ذلك ولم يبقوا أكف بعد فقبلوا
بشيمون إلى السماء فعلم المسلمون أنهم يقولون أن اللذكة قتلت ما معهم ومثلهم سطين إلى ذلك
فغضب صعلبي وقال لبعض بطارفة انزع إلى هؤلاء العرب وحكم عن الصليبي فخرج الطريق عليه
ديباً اجتبراه من تحتها دهم حصين ومن تحت اللوح جوش منيع وفي عنقه صليب من الذهب
وغير ذلك معه خلاهم من وراءه جنيب بجنبه وصلي صيدته ودرقه فخرج حتى وقف بين الصفيين
وحمل نبال المبارزة والقتال فلما نظر المسلمون إليه أقبلوا ينظرون جملته وقلمته وقرصه فلم يخرج
إليه أحد فقال في معاشرة الناس من يخرج إليه ويكلم الناس ثم ركب في الجبل فخرج إليه رجل من العرب
أن أكون ذلاً فقال له يا ربك الله ذلك نبياً أتى في صلح المسلمين عند ما خرج معاً إليه قال واستقبله الطريق وجو
يقا وكان ساعة ويضاربان بالسيف إلى أن حقت لها ضربات فسقط الطريق بضربة فأنقذه في قدر فقتله
نصفين وكانت جلداً بضرباً ثم ولع وصل إليه من الضرب بشي وضرباً ما حط عليه ضرباً في شامها
فخطعت البيضة وحدثت ما فتقه الطريق إلى رزائه ولم يقبل إليه الضرب إذا أخرج رجوعه إليه
واحدة أمراً به على صاحب المسلمين وضربه ضرباً جرحته جرحاً فخرج المسلم إلى المسلمين فصار
به رجل من العرب من قومه وقال يا هؤلاء من يحب نفسه الله رجح من بني يدى عدوه فقال له رجل
ما كالكما رأيت من هذه الضربة حتى أتى بحقي أن الله لم أره أن الذي يتكلم في التلكة ثم شد جرحه
وأصل من مضى الضربة ورجع إلى الحرب فخطم ظهره ما قال له ابن عصفار خرج قال له ابن عجمه الذي خاطبه
أرجع فخذ هذه البيضة فانزلها على رأسك فأتى وخذ هذا من فقال له نعتي بالله اعظم من نعتي

وقعت فيه مائة من الرقيق

بعد على امره كذا الطريق وهو يقول « شعر » يقول في عهد الخرج واللقا « دونك هذا التبر
 ما جعله وقا » من علم سقى قد طغى وقد غنى « اتممت بالله يدينا صا دقا » الا تركت البصير فوق
 الرقبة بل احسن الظن برب خلفاءه وادخل الجنة ذات النسماء « محمدا وكل حملك المرفقا »
 قال فذا المسلم له بالنظر قالوا اللهم اعطه ما غنى - قال وحملى على الشراك فقتله وحملى على
 الشراكين فقتل جارا لامله زلي كذا الحق فقل رحمه الله قال وروى هذا رجل استشهد بالجنة من الله تعالى
 بنفسه اللهم اعطه ما غنى - قال لما قتل رحمه الله وكان هو قاتل حين نفذ بلاءه فسطنطين
 الى قيسارية فذا قد مضى بقاء من البطارقة فكان اسمه قديمي وكان من ابرز الموم وقال انه
 خال الملك وكان قد لقي عسكر الفرس عسكر الترك وعسكر الحارقة وكان الاعين يهبط بساكر اللقا
 فقال لقسطنطين لا بد لي من قتال هؤلاء العرب فان للمهاجلى معتز فلم يعقر قسطنطين
 يمينه فلبس من لامة حربه وخرج محادرا فلما رآه المسلمون قد خرج كانه جيل على ما عليه بلع
 من طريق البحر فمهم المسلمون يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فلما وقت في المديون اقبل
 ببعته وبطله الى ان فاجلت فرسان العرب ليرعون اليه من كل جانب كل ريل قتله لاجل ما عليه فقال
 عمر قاتل الله خير لكم ما عليه فلا يخرج احد يطلب سلبه فليخرجوا لاجل ذلك فان قتل قتل
 في سبيل ما يخرج يطلبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت هجرته الى الله و
 في هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصديها او الى امرأة يزوجها فهو في الهما حار جلد
 قال فخرج غلام من اليمن معه امه وطفه ويولد الشام وكانت اخيه تقول له واثق ام حذ بنا في السير
 حتى اضل الى بلاد الحبشة فكل من خولت الشام لاجل خير ونعمه فقال لها اخيها انا اذا هلك لرضي الله
 ورسوله وابى احدى سبيله عسى ان رزق الشهادت وقد سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول ان
 الشهادت اعمها عند الله ثم يري حق فقال لخته كيف يري حق وهم اموات قال سمعت صاحب رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله تعالى يعجل لرحم من في حواصل الطير
 خضر من طير الجنة فان كل طير من طير الجنة خضر من انها رجا فتعدوا ورحم من في حواصل الطير
 فيها الرزق فكل من جعل الله لهم مالا كان يوم قتال جيش قسطنطين في قيسارية يخرج الغلام الى القتال
 بعد ان ودع امه واخيه ودع الوالد وقال لها اخيها انا اذا خضرت حواصل الطير صلوات الله عليه وسلوا
 وخبرني الى القتال وبدا قتال مع هؤلاء كثيرة العمد من تحت محادري فليخرج الغلام على الطريق
 بسنانه قال فاستش السنان في درع الطريق فلم يزل على تنزاعه من الدرع فضرب الطريق قتاة العدا
 بسيفه فقتلها وحملى على الغلام وضربه على خا منته مضطرا ووقع الغلام يسار رحمه الله تعالى الى ارضه
 على مصرعه شطرا لانه لم يخرج من الهبات فقتل قاتل اخر لخاله جليل من حسنة اقبل بيات نفسه

وقته قيسارية حاله

ثلاثة آلاف غلاما صحبا في غزاه . قال (الوالد رحمه الله) وحديث ابو جعفر عن عبيد بن عامر
قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمرو بن ابي عبد الله عن حماد بن محمد بن مسلم الزهرى عن عبيد الله بن زياد الحنظلي واسأله
ابن زياد السلمي قال اجمعوا لادله فاعلم انه لما اقرهم قسطنطين بن هرون بن قيس بن كوفه وتخصن به كعب اليه
اعطاه طيبا ليليل فيلذذ بهم فحببهم بها فقتلهم ثلثة الاف فارس من الجارية للعدو وجعل عند
هرون قس وسائر طلائع اربس من معه فلما كان بالربيع منها تفرغ مرج لعطف على اخيله وامر بجماله انه
يلبس السلحى ليلوز ربيتهم لاجل طرائس فينتهم كما كان العادى من يوقنا واحياه عليه وكان قد هضم طرائق
صاكنة مية الكثير واحياهه وكانوا اصحابا على انزاع ركب للعدو في المقام فبما كان اشرى على المرح وهم
منهم ما عثر اصبحت مشيتا كذا اشرى المرح فاس كعب بنفسه ليسفح من حاكم فلما كذب منهم سلم عليهم
وودعهم وقال من لنته فقلوا فقتلوا الذين لم يأتوا الى هؤلاء العرب واسكنهمنا اشرىهم ووطننا انهم
على الشوق واقابهم طعام اربس عندهم ففروا بديننا فقتلوا اصحاب قسطنطين وحاربوا عزادارهم وهم
وارتاع واطاكية ونحن قاصدين الى الملك قسطنطين فكفى في كل جانبهم فلما سمع حرقا في
من القوم انهم من رجب بهم وقال اذ لم عندنا كى ننتهزهم اساعة من التعليل شك انكم
بالليل والنفار فحانت نفق منكم من العرب فقال يوقنا وانتم ساكنون . قالوا بعثنا الملك قسطنطين
فقدرا الى اصل طرائق فقال يوقنا كفى اخر مستيقظين فان المرح الذي يقال له ابو عيش قد تركنا
في مية القدام الى ارض الساحل فقال جفاس ما الذي ينفهم حذرنا وودنا فما اصبحت وانما سألنا
ولست ارى السلب ينفهم عن اهل شيعة . قالوا وادى رحمة الله عزادى اعندهم ساعة وقد
لهم من زادهم قالكوا ثم ودعوهم وركبوا وهم خرج فاسان يركبونهم وهم ومن معه فقال له يوقنا
رحمة الله اشغل بنا حمارك والبهم افر الباس احسنته فان ذلك ما سطر الزعره فركب على اكم
قالوا اخذى رحمه الله حديثا سلم بن عامر بن قيس بن عبيد بن جابر بن الكوا وكان من
الذاس اخبرهم بفتح الشام قال ما دخل ابو قنا ساحل البحر حتى انقن الحيلة فوالله انه اخذ في طريقه
على وادى بن الحمر وكان في سلم المسلمين وكان ابو عبيد قد ترك فيه الحارث بن سليم في جملة من بين
عنه يروى عنهم وكان في ما بين رحل من العرب فغار عليهم يوقنا فاخذهم من شدة كفا فو صلهم
الى بلاد الساحل فلما احرق الليل افرهم يوقنا وقد جمعهم اليه في السلا فظنوا الى رجعت عن الاسلام
وانما فعلتكم هذا كى يسمع الروم واهل الساحل الى غرت على العرب فاحذتهم فاطماقوا الى خلاصة
فقالوا ان كنت تريد اقامة دين الله فان الله ينصرهم وبك اكل عيطرك . قال واكل جبالا
لن ابي الله انبى ما اطمان جفاس احياهه الى يوقنا فاذروا معهم احماسا من العرب الى المال اكلناه
قال فلما ركب يوقنا حماره افرهم افرهم بطريق ساحل البحر ثم طلبوا طريق طرائس وعرفه واخفا

عبدالله بن محمد السليم
٢٠ نوبل للسلامة من حرقها

فقط قیاساً
لا در حقناً

۹۲

بالطريق القوم وان حراس فرق القوم التي كانت معه في خزانة الاسلام على ان يخرجوا ويخرجوا
 حتى جئنا للدين اكلت الخيل علائقها ثم استقام على الطريق فلما قسطنطين الكين الذي عليهم اخرجوا
 ووليتا من معه وداروا به فلم يهنيهم بالقتال اخذوا قدامه وقبضوا بالكتف وتشتت فقتلوا
 ثلاثا من تلك الكين قالوا فقتلوا من الروم احدا فاحصا في قبره ثم فقتلوا وثاقا من الروم والادوا ان يظنوا
 الحادث بن سليم واصحابه قال الحادث اني ارى لك من الراي ان تترك على ما كانت فان جواب الله خير
 وهو ان يابى الله العز والكره لوتشرف على بلدين بل هو السور لولا انهم قد كلفوا وقتا احسب الراي -
 قال انه امر اصحابه ان يستبقوا من سارى حرمهم لئلا يكونوا فيهم من اهل بيته واصحابه فليطابقوا مع
 الاسارى وهم ثلثة اهل بيته قالوا نعم ثم ركبوا فاقدموا واصحابه ركبوا اهل قيسية الذين فيهم اسيرهم
 وساروا في طريقهم الى اهل الشام فماتوا في الطريق وكان قسطنطين قد وصل الى اهل الشام وقد
 اليهم بثلثة الاف فارس معهم فارس بن صليب او دخل بغداد يا صليب استقر قومه بالبلاد اجماع
 وكانوا ينتظرون وقد كان الخيرة صديقين للعسكر فبحثهم لم يتيكوا لانهم جيش مكلف فلم يعينه احد
 عليه شيئا ثم ابلسوا البطريق قسطنطين فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم
 وقال اهل اهل ابلس ان الله سبحانه قد اخذوا من اهل ابلس دينهم واهل ابلس في كل ذلك وقد
 كان قسطنطين مشغولا بمظلة شهير للصلبات ونظم الصلوات لانيان ونظم الله زوجه وولدا حتى
 بعث الله نهاره في القوم هذا فانه بعثهم للقتال فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم
 اهل الشام الذي ذكره في الاصل الذي بشره للسليم بن مرجم وان الاسلام حق وقول اهل الشام
 يا صليب بالمعروف وبمنه في عن التكرار في الصلوات وفي قول الوكوف في خط قلوب
 بالحق في بيتهم الصديق ويوحى من الله عز وجل ويلزمه على الصاحبة والاولاد عليها حروف في
 بها من الخرافات من هذا الدين فالتزم الله به انبياءه ورسله فاما ان ترجعوا الى دين الاسلام
 او تودوا الجزية واكمسوا كعبيد العرب وهذا ما عهدوا الاسلام قال فلما سمع القوم قوله على ان
 يوافقوا حقا عليهم اخذوا حبل الملاقاة في الطريق فقالوا يا اهل الشام نحن نقتول امرؤا يفتنهم من اسلام
 منهم من رضى لاداء الجزية وحل بين قلوبهم الى اهل الشام والكنيسة على اهل الشام اهل الشام فاحصا فيهم
 الاسلام فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم فاحصا فيهم
 اخذوه من وادي بن احمرة قالوا احمرة بن احمرة قالوا احمرة بن احمرة قالوا احمرة بن احمرة قالوا احمرة بن احمرة
 حتى اوصل الى ابي خبيز وسلمه اليه فقرأ وعرف معناه فخره وحلدها وقالوا لاهل الشام بن سليم اهل
 فاستاذن ان تسميهم وتوزعهم الى وادي بن احمرة قالوا بن احمرة بن احمرة بن احمرة بن احمرة بن احمرة
 والعقود ذلك ان يوافقوا حبل الملاقاة في الطريق فقالوا يا اهل الشام نحن نقتول امرؤا يفتنهم من اسلام

وتقر قيسية بن
 قسطنطين

حول رأسه تطلعت من حرا الشمس والدماء يسبح له فلما كبته قال هذه والله صفة النبي الذي يبعث من
 ثمارة ثم رأى القلعة في نزل بعد صول الله عليه السلام تحت شجرة يابسة واسفلها ماء فظن انها
 ونزل شخصاً لها فقتلها فماتت وانبعثت ثم رآها من ثوبك في حجر الراهب يشكده في سبيل الزلازل وصد
 قال الواقدى رحمه الله فلما كان ذلك بحجر الراهب صعد فترى شوطاً من طعاماً وبعثهم اليه من خلق الديرو
 بقى سيد الوجود ومن هو القصر ومع اكل بل رجاها فلما عاين حجير الغامة التي على رأس رسول الله عليه
 وآله وسلم على خالها تطلعت من الشمس اقية معه علم انه لم يأت فقال لهم على سيدنا النبي محمد بن عبد الله
 علي بن مكرم احب قالوا نعم في مناهي قد قلعت جبهة القلعة في محل لمه قال فما اسمه قال هو محمد بن عبد
 قال لهم من انت ابق وامه قالوا نعم قال هل هناك حجرة معه قال نعم فقالوا افرش بقلبي وعقلني لله والله
 سيدكم وربه يعظم في الدنيا فتركوا قالوا له من اين جئت قال اكملنا اشرقت على عين الدنيا ليرى شجرة
 في الحفرة وكادوني اخزنت له سحره قالوا له في حرمه الله في سبيل تحب في الزلازل وشاهدت
 اخبر بحجر او علم انه لا يقبل الا الحق فلكم امره حق وقم بوقنا وحكمه ولا تستق على خطمك فكل
 طاعة ان دين الاسلام هو الدين القيم والصراط المستقيم وهو الذي بشره النبي عليه السلام
 واصل الله يعطي ذلك الملقط هو كما اهل الدين القيم قال الواقدى رحمه الله وكان من حسن تدبير
 عز وجل لعباده المؤمنين ان الله مستق لما خرج الى لقاء من بني سفيان ليرددهم بعد ما سبوا بلدين
 الاخرجه معه وقيمت العوام والشيوخ والفتوح العتال على سور بني سفيان وما كان من صاحبهم
 ومن المسلمين قالوا نظر باسبل بن مني في اللدنية وخلقها من الناس استغاثوا بها بما قد مثل لهم
 صور خالية ليعبر اربابهم على خلاص بوقنا ومن معه فاجل الهم ليلام الشفت الى بوقنا وقال ايها البطريرك الكبير
 كيف تركت دين امانك واحملنا من قبلنا في دين هو كالعرب وما الله رأيت عنهم من الحق
 خرافة منهم وهذا كانت الروم وهو كما تقدم ذكره بوقنا يا باسبل ظهر لي من الحق ما لم
 لك فغرة وهدف في هات فقول ان الله قد هدى باسبل الى الاسلام والحق لله الذي هدانا
 وانقدنا من رقة العذرة وجعلنا من اهل بيته ولي ولا صناعي يدرك قالوا سمع يا باسبل ما قاله بوقنا
 زاد ايمانه وحقق ايمانه وعقيدته عليه ثم قال الله يا بوقنا هذا جرى الله بك على لسانك الحق
 بالصدق وانما نحن الصالحين فكشف حجاب الغفلة عن قلبه منذ رأيت نبي هو كالعرب بل بحجر الراهب
 وهو في غلة الحكمة وراحت من خلقك ما له لا يسير على الارض ولا الشجر تسير اليه ثم ان رأيت اسمه لمه على رأسه
 تطلعت من الشمس لعلنا استولى الشجرة يابسة فاحضرتوا امرت وابوحت وانما في حجر الراهب وحيد في العلم
 السابق ولكنك لم تلتحق ان جملة من الانبياء استودع اليها وانهم جلسوا تحتها فلما استندوا اليها صلى الله
 على رسول الله وآله وصحبه فاجابته فقالوا نعم من ثوبك وصمت من حجره يقول هذا والله انبياء الله

وقفة قيسارية
 - نقلة ساهدة
 - باسبل بن مني

وقفة قيسارية
 - قدوم مسكون في مصر

هذه الاستناد التي ذكرت في هذا الكتاب -

الجزء الاول

قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي رحمه الله تعالى عن ابي بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن الفضل قال قال محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يونس الخزازي - وناقل بن محمد بن ابراهيم بن الحرث القيمي -
ومحمد بن عبد الله بن محمد بن ميسرة بن رويم - وربيعة بن حنظل - ويونس بن محمد المظفر - وعائذ بن
سليم بن عبد الله الدارق - ومحمد بن حماد الراقي - ومعاذ بن محمد الكناسي - وعبد الرحمن بن عبد
بن عبد الله بن عثمان بن حبيب الحارثي - وعبد الله بن عبد الحميد بن جعفر بن ربيعة بن مسعود - وغير
مولى هاشم - ومالك بن الحسن - واسماعيل بن ابراهيم بن عتبة مولى الزبير - وعمر بن محمد بن ابي بكر
الكناسي - وعقوب بن محمد بن سعد - فلذلك (ومارن من بني الخزاز) كل حدث عن شيخ عمر

بن الخطاب رضي الله عنه صفحة (٢)
حدثني محمد بن رفاع بن عثمان بن حبيب بن سعيد بن
يونس عن ابي يعقوب بن محمد بن حبيب بن ابراهيم بن
الحرث عن ابي عبد الله بن مسلم (٣)
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
مولى بن محمد بن حبيب بن ابراهيم بن الحرث عن
ابيه عبد الله بن مسلم عن حبيب بن ابي اسحاق
ابن س (٤)
حدثني عبد الله بن سعيد عن ابي عامر الهذلي
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٥)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٦)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٧)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٨)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٩)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٠)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١١)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٢)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٣)

حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٤)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٥)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٦)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٧)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٨)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (١٩)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٠)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢١)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٢)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٣)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٤)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٥)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٦)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٧)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٨)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٢٩)
حدثني محمد بن ابي اسود عن ابيه
عن عثمان بن حبيب بن سعيد بن يونس عن ابيه
عامر الهذلي (٣٠)

الشقة حدثني قتيب بن لوق بن عامر الزبيدي عن
 أبيه (١٥) حدثني ربيعة بن قيس قال أخبرني زياد
 بن عبد الله الشقة عن أبيه عن سعيد بن قيس بن عامر
 الواسطي عن أبيه عن حماد بن عمار (١٦) (١٧)
 حاتم بن أسلم بن قاتك اليربوعي قال حدثني أبو بصير
 العامري قال أخبرني مالك بن نويرة العنبري (١٨)
 حدثني ربيعة بن قيس قال حدثني أسيد بن ماسد
 (١٩) (٢٠)
 حمران بن قيس العامري قال أخبرني سعيد
 بن ماسد العنبري قال حدثني بن أبي ربيعة (٢١)
 حدثني سعيد بن عمرو قال أخبرني سنان بن حاتم
 اليربوعي (٢٢) حدثني سعيد بن عمرو قال أخبرني
 سنان بن حاتم اليربوعي قال سمعت حبيب
 بن مصعب (٢٣)
 حدثني سعيد بن مالك المصعري قال أخبرني سنان
 (٢٤) (٢٥)
 بن عبد الله الجعفي سعيد بن مالك قال (٢٦)
 قال عمرو بن سالم هكذا حدثني بن زياد عن
 بن أسلم عن حبيب بن عمار عن أبي بصير (٢٧)
 حدثني ربيعة بن قيس عن حماد بن عبد الله عن
 مالك بن النضر عن حماد بن قاتك بن علقمة (٢٨)
 (٢٩) (٣٠)
 (٣١) (٣٢)
 حدثني الشقة قال حدثني قتيب بن لوق بن عامر
 (٣٣) (٣٤)
 حدثني عبد الله بن أبي عمير عن أبيه عن حماد بن عبد الله
 (٣٥) (٣٦)

(٣٧) (٣٨)
 (٣٩) (٤٠)
 (٤١) (٤٢)
 (٤٣) (٤٤)
 (٤٥) (٤٦)
 (٤٧) (٤٨)
 (٤٩) (٥٠)
 (٥١) (٥٢)
 (٥٣) (٥٤)
 (٥٥) (٥٦)
 (٥٧) (٥٨)
 (٥٩) (٦٠)
 (٦١) (٦٢)
 (٦٣) (٦٤)
 (٦٥) (٦٦)
 (٦٧) (٦٨)
 (٦٩) (٧٠)
 (٧١) (٧٢)
 (٧٣) (٧٤)
 (٧٥) (٧٦)
 (٧٧) (٧٨)
 (٧٩) (٨٠)
 (٨١) (٨٢)
 (٨٣) (٨٤)
 (٨٥) (٨٦)
 (٨٧) (٨٨)
 (٨٩) (٩٠)
 (٩١) (٩٢)
 (٩٣) (٩٤)
 (٩٥) (٩٦)
 (٩٧) (٩٨)
 (٩٩) (١٠٠)

